

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد الثالث

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

وسادة من المحققين

مَوْسُوْعَةُ الْإِثْمَانِيَّةِ
فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيّد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمّد اسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

المعاون العلمي

محقّق ومستشار

محقّق ومستشار

محقّق ومنقّح

محقّق

محقّق

محقّق

معاون محقّق

محمّد مرادي

محمّد كاظم عبد الله

محمّد جواد محمودي

حسين تقي زاده

محمّد رضا جديدي نژاد

سيّد حسن فاطمي

محمّد صحتي سردرودي

مصطفى فضلي زاده

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوعَةُ الإِثَامَةِ فِي نُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد الثالث

أهل البيت عليهم السلام في النصوص والآثار

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

و
عزّة من المحققين

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، ١٤٢٦ق / ١٣٨٤هـ / ٢٠٠٥م
منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ومنشورات صحيفة
خرد. عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة. تنقيح النص: بروز رستگار.
تضيد المحروف: محمدرضا فضلي. الإخراج الفني: محمد دانشي.
مقابلمة النص: عقيل عبدالأمير الميّداني.
الرقم السدولي للكتاب: X - ٢٠ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤
الرقم السدولي للدورة: X - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤
العنوان: قم، صندوق البريد ٦٧٥ - ٣٧١٥٨ هاتف: ٧٨٣٢١٩٨

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد
شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيد محمود
المرعشي النجفي و محمد اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين -
قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي و صحيفة خرد، ١٣٨٤ - .

ج

(دورة) X - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ :

ISBN

المصادر بالهامش.

١. الإمامة - أحاديث. ٢. الأئمة الاثنا عشر. ٣. الأئمة الاثنا عشر -
النضائل. ٤. أحاديث أهل السنة - القرن ١٤. ألف. المرعشي النجفي،
السيد محمود، ١٣٢٠ - . ب. اسفندياري، محمد، ١٣٣٨ -
ج. العنوان.

١٣٨٤ م ٨ ألف / ١٤١/٥ BP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

أهل البيت في النصوص والأحاديث

- الفصل الأول: معرفة أهل البيت ١٣
- الباب الأول: معرفتهم شرط قبول الأعمال ١٥
- الباب الثاني: معرفتهم توجب الفران ١٦
- الباب الثالث: معرفتهم براءة من النار ١٩
- الباب الرابع: النبي يدعو إلى ولاية أهل البيت وأنها مفروضة من الله تعالى ٢١
- الباب الخامس: منكر ولاية أهل البيت لم يؤمن بالآخرة ٢٣
- الباب السادس: مكذب ولايتهم أظلم الناس ٢٤
- الباب السابع: من لم يعرف حقهم فهو منافق أو خبيث الولادة ٢٥
- الباب الثامن: الشك في أفضليتهم يوجب الحرمان من الرحمة والدخول في النار ٢٧
- الفصل الثاني: الإيصاء بأهل البيت ٢٩
- الباب الأول: الإيصاء بهم خيراً ٣١
- الباب الثاني: الإيصاء بحفظ النبي في أهل بيته ٥٠
- الفصل الثالث: خلقه أهل البيت نورهم وطينتهم ٥٥
- الباب الأول: خلقوا من نور الله عز وجل ٥٧
- الباب الثاني: أنهم ورسول الله من نور واحد وطينة واحدة ٦١

الباب الثالث: أنهم عليه السلام خلقوا من طينة عليين	٦٦
الباب الرابع: أنهم عليه السلام خلقوا قبل خلق الخلق	٦٨
الباب الخامس: أنهم عليه السلام من أصلاب طاهرة وأرحام مطهرة	٨٠
الفصل الرابع: معنى أهل البيت عليه السلام	٨٣
الباب الأول: النصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله حول آية التطهير	٨٦
الباب الثاني: باب مخاطبة النبي صلى الله عليه وآله علياً وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام	١٤٥
الباب الثالث: النصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله حول آية المباهلة	١٦٩
الباب الرابع: النصوص الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في أن أهل البيت هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام	١٧٣
الباب الخامس: ما ورد من النصوص عن غير النبي صلى الله عليه وآله في معنى أهل البيت، و... ..	٢٠٠
الباب السادس: النصوص الدالة على أن الأئمة الاثني عشر عليه السلام كل واحد منهم من أهل البيت عليه السلام	٢٣٣
الفصل الخامس: النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته من شجرة واحدة	٢٢٧
النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته من شجرة واحدة	٢٢٩
الفصل السادس: خصائص أهل البيت عليه السلام ومكانتهم وقضائهم	٢٤٩
خصائص أهل البيت عليه السلام	٢٥١
الباب الأول: اختصاص منصب الإمامة بهم عليه السلام	٢٥٣
الباب الثاني: أنهم عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو منهم، و... ..	٢٥٤
الباب الثالث: أنهم عيبة رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٦٣
الباب الرابع: أنهم عليه السلام أفضل الخلق، وخير البرية، و... ..	٢٦٥
الباب الخامس: أنهم عليه السلام المصطفون	٢٧٠
الباب السادس: أنهم عليه السلام المعصومون والمطهرون	٢٧٧
الباب السابع: جواز دخولهم المسجد جنباً، و... ..	٢٨١
الباب الثامن: أنهم عليه السلام الصادقون	٢٩١
الباب التاسع: أن الحق فيهم عليه السلام	٢٩٣
الباب العاشر: أنهم عليه السلام أمان لأهل الأرض	٢٩٥
الباب الحادي عشر: أنهم عليه السلام غاية الخلق	٣٠٤

- الباب الثاني عشر: استجابة الدعاء بهم ﷺ ، وبركة الصلوات عليهم، و... ٣٠٧.....
- الباب الثالث عشر: أنهم ﷺ سبل الله ٣١٦.....
- الباب الرابع عشر: أنهم ﷺ الهداة إلى الحق ٣١٧.....
- الباب الخامس عشر: أنهم ﷺ شهداء الله على الناس ٣٢١.....
- الباب السادس عشر: أنهم ﷺ المحسودون ٣٢٣.....
- الباب السابع عشر: حرمة الصدقة عليهم ﷺ ٣٢٥.....
- الباب الثامن عشر: أنهم ﷺ مغفور لهم، ولا يعذبون ٣٨٣.....
- الباب التاسع عشر: أن الله عز وجل سلم عليهم ﷺ ٣٨٧.....
- الباب العشرون: سلام الحضرة عليهم ﷺ ، وتعزيزته إياهم ٣٩١.....
- الباب الحادي والعشرون: أن الملائكة تأتيهم وتسلم عليهم وتعينهم ﷺ ٣٩٦.....
- الباب الثاني والعشرون: أسماؤهم ﷺ مكتوبة على العرش، و ٤٠٠.....
- الباب الثالث والعشرون: إتيان الطعام لهم ﷺ من السماء والجنة، و ٤٠٣.....
- الباب الرابع والعشرون: معرفة الجمادات والأشجار والحيوانات بهم ﷺ ٤١٥.....
- الباب الخامس والعشرون: أنهم ﷺ راضون بما يرضى الله تعالى به ٤٢٨.....
- الباب السادس والعشرون: حضورهم ﷺ عند المحتضر ٤٣٢.....
- الباب السابع والعشرون: أن الله تعالى حرّم لمومهم ﷺ على السباع ٤٣٣.....
- الباب الثامن والعشرون: أنهم ﷺ ينفون عن الدين تحريف الغالين و... ٤٣٦.....
- الباب التاسع والعشرون: خصائص أهل البيت ﷺ في العلم وفيه فروع ٤٣٧.....
- الأول: أنهم ﷺ أعلم الناس، وأن علمهم من علم الله تعالى و ٤٣٧.....
- الثاني: أنهم ﷺ معدن العلم وأبوابه ٤٣٩.....
- الثالث: أنهم ﷺ أهل الذكر، وأهل العلم، ومعدن التأويل والتزيل ٤٤٢.....
- الرابع: أن الحكمة فيهم ﷺ ٤٤٤.....
- الخامس: أنهم ﷺ من المتوسمين ٤٤٥.....
- الباب الثلاثون: جوامع خصائص أهل البيت ﷺ ٤٥٠.....

أهل البيت عليهم السلام في النصوص والأحاديث

وفيه فصول

الفصل الأول:

معرفة أهل البيت عليهم السلام

وفيه أبواب

الباب الأول: معرفتهم ﷺ شرط قبول الأعمال

برواية:

٢. الحسن بن علي ﷺ

١. جابر

١٩٣٠. الهمداني: جابر ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال:

الزموا مودتنا أهل البيت، فإن من لقي الله - وهو يودنا - دخل الجنة بمتابعتنا، والذي نفس محمد بيده، لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا.^١

١٩٣١. الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد المري البغدادي، قال: حدثنا حرب بن الحسن

الطحان، قال: حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن ابن أبي ليلى، عن الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ، قال:

الزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله، - عز وجل - وهو يودنا - دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا.^٢

١. المودة في القربى ص ١٣١٢، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٧٢/٢ (٧٧٥).

٢. المعجم الأوسط ١٢٢/٣ (٢٢٥١).

الباب الثاني: معرفتهم ﷺ توجب الغفران

برواية:

١. ثابت البناني
٢. أبي سلمة
٣. علي بن أبي طالب ﷺ
٤. محمد بن علي الباقر ﷺ

١. ثابت البناني

١٩٣٢. الطبري: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتَ الْبَنَانِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾^١. قال: إلى ولاية أهل بيت النبي ﷺ.^٢

١٩٣٣. المحسكاني: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاكِرٍ الْبَصْرِيُّ: عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾. قال: إلى ولاية أهل بيته.^٣

٢. أبي سلمة

١٩٣٤. الخوارزمي: [أَخْبَرَنَا قَاضِي الْقَضَاءِ نَجْمُ الدِّينِ فَخْرُ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

١. طه/٨٢.

٢. جامع البيان ٩/١٦٧ الجزء ١٦/١٩٥.

٣. شواهد التنزيل ١/٤٩٢ (٥٢٠).

محمد البغدادي - فيما كتب إليّ من همدان - ، أنبأنا الشريف الإمام نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان^١، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل جلّ وعلا: ﴿عَاصِمٌ أَلْرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رُؤْيَاهُ﴾^٢. قلت: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾، قال: صدقت يا محمد، من خلقت في أمّتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمد، إني اطّلت إلى الأرض اطّلاعة، فاخترتك منها، فشقت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا الممود، وأنت محمد، ثمّ اطّلت الثانية، فاخترت عليّاً، وشقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى، وهو علي. يا محمد، إني خلقتك، وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدّها كان عندي من الكافرين. يا محمد، لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتّى ينقطع - أو يصير - كالشنّ البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتّى يقرّ بولايتكم...^٣.

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٩٣٥. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا علي بن مروان، قال: حدثنا إسماعيل بن مسافر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه:

١. مئة منقبة ص ٣٧ - ٤٠ (١٧).

٢. البقرة/٢٨٥.

٣. مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، وبإسناده عنه الحمّوثي في فرائد السمطين ٣١٩/٢ -

٣٢٠ (٥٧١)، وما بين المقوفين منه.

عن علي عليه السلام ، في قوله تعالى: ﴿وَأَنبِئْ لِقَعْفَارٍ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ قال: إلى ولايتنا.^١

٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام

١٩٣٦. المسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر البضاوي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا مخلد بن إبراهيم، عن جابر بن الحسن، عن جابر:

عن أبي جعفر [محمد بن علي] عليه السلام ، في قوله: ﴿وَأَنبِئْ لِقَعْفَارٍ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ قال: إلى ولايتنا أهل البيت.^٢

١٩٣٧. المسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا إسحاق بن الفيص، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثنا شلال بن إسحاق، عن جابر الجعفي:

عن أبي جعفر، في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اهْتَدَى﴾ قال: إلى ولايتنا أهل البيت.^٣

١٩٣٨. ابن عدي: حدثنا أحمد بن علي بن الحسين بن زياد الكوفي، حدثني يحيى بن زكريا اللؤلؤي، حدثنا محمد بن سنان، عن أبي الجارود:

عن أبي جعفر، قال: ﴿وَأَنبِئْ لِقَعْفَارٍ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ قال: تاب من ظلمه، وآمن من كفره، وعمل صالحاً بعد إساءة، ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت.^٤

١. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٥٧ (٢٦)، الفصل الثاني.

٢. شواهد التنزيل ٤٩١/١ (٥١٩).

٣. شواهد التنزيل ٤٩١/١ (٥١٨).

٤. الكامل ١٩٠/٣، ترجمة زياد بن المنذر أبي الجارود (٦٩٠).

الباب الثالث: معرفتهم ﷺ براءة من النار

برواية: مقداد بن أسود

١٩٣٩. الحكيم الترمذي: حدّثنا عبيد بن خالد، قال: حدّثنا محمّد بن عثمان البصري، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل [بن غزوان]، عن محمّد بن سعد [الأنصاري]، عن أبي طيبة [الكلاعي]، عن المقداد بن الأسود ، قال: قال رسول الله ﷺ :
معرفة آل محمّد براءة من النار، وحبّ آل محمّد جواز على الصراط، والولاية لآل محمّد أمان من العذاب.^١

١٩٤٠. المحمّدي: رأيت بخطّ جدّي شيخ الإسلام جمال السنّة أبي عبد الله محمّد بن حمّوية بن محمّد الجويني - قدّس الله روحه - ، أنبأنا المحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد السمرقندي، قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن صباح بن يونس بن عبيد التميمي البخاري، قال: أنبأنا الإمام أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الكلاباذي يعرف بأبي بكر بن إسحاق - رضي الله عنهم أجمعين - ، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا محمّد بن عبيد بن خالد، حدّثنا محمّد بن عثمان البصري، حدّثنا محمّد بن الفضيل، عن محمّد بن سعد، [عن] أبي طيبة، عن المقداد بن الأسود، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. نواذر الأصول، على ما في منابع المودة للقندوزي ١٤٠/٣ - ١٤١ ؛ وشرح ديوان أمير المؤمنين للمبيدي ص ١٨٧.

معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب.^١

١٩٤١. القاضي عياض: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد بن خالد، حدثنا محمد بن عثمان البصري، حدثنا محمد بن الفضيل، عن محمد بن سعد، عن المقداد... مثله.^٢

١. فرائد السمطين ٢/٢٥٦ (٥٢٥).

٢. الفتن ص ١٦٠؛ ومرسلًا في الشفا ٢/٤٧ - ٤٨، وعنه الحموي في فرائد السمطين ٢/٢٥٧، والسهودي في جواهر العقدين ١/٢٣٩.

وقال أبو عبدالله الفاسي المالكي في كتابه الدرر المكنونة ص ١٨: وأسند عياض في التفسير حديث «معرفة آل محمد براءة من النار» عن شيخه الإمام المقرئ أبي محمد عبدالله بن أحمد التميمي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن عمر بن خالد، حدثنا محمد بن عثمان... مثله. وفي الشفا بعد ذكر الحديث، قال بعض العلماء: معرفتهم هي معرفة مكانتهم من النبي ﷺ، وإذا عرفهم بذلك عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه.

الباب الرابع: النبي ﷺ يدعو إلى ولاية أهل البيت عليه، وأنها مفروضة من الله تعالى

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام. ٢. الحسن بن علي عليه السلام.

١٩٤٢. المسكاني: فرات^١ قال: حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن حماد بن عمرو الحنّاط، قال: حدثنا محمد بن الهيثم التميمي، قال: حدثنا حماد بن ثابت، عن أبي داود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد، في هذه الآية: ﴿ادْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾، قال: هي والله ولايتنا أهل البيت؛ لا ينكره أحد إلا ضالّ، ولا يتقصّ علياً إلا ضالّ.^٢

١٩٤٣. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً عليه السلام الأوصياء، ووصي خاتم الأنبياء، وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال: ... أنا ابن البشير النذير، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً،

١. تفسير فرات الكوفي ص ٢٠١ (٢٦٣).

٢. شواهد التنزيل ٣٧٤/١ (٣٩٤).

وأنا من أهل البيت الذين افترض الله - عز وجل - مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل الله على محمد ﷺ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾^١.

١٩٤٤. الكنجي: أخبرنا العلامة حجة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي - بجلب -، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي - بالموصل -، أخبرنا أبو طاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري - ببغداد، سنة إحدى وتسعين وأربعمئة، قدم حاجاً -، قيل له: أخبرك أبو علي حسن بن محمد جوانشير، حدثنا أبو زيد علي بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا أبو العباس أحمد ابن عقدة المافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال: خطب الحسن بن علي ﷺ بعد وفاة أبيه، وذكر أمير المؤمنين أباه ﷺ، فقال... من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي ﷺ، ثم تلا هذه الآية حكاية عن قول يوسف ﷺ: ﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابِرْهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيعْقُوبَ ﴾^٢. أنا [ابن] البشير، أنا [ابن] النذير، أنا ابن الداعي إلى الله، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، أنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم، ومنهم كان يرجع، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله - عز وجل - مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل على محمد ﷺ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِضْكُمْ حَسَنَةً ﴾^٣، واقتراف الحسنة مودتنا.^٤

١٩٤٥. المسلا: روي عنه ﷺ أنه قال: إن الله - عز وجل - فرض فرائض، فوضعها في حال، وخفف في حال، وفرض ولايتنا أهل البيت، فلم يضعها في حال من الأحوال.^٥

١. الشورى/٢٣.

٢. المعجم الأوسط ٨٧/٣ (٢١٧٦).

٣. يوسف/٣٨.

٤. الشورى/٢٣.

٥. كفاية الطالب ص ٩١ - ٩٤، الباب الحادي عشر.

٦. الوسيلة ٧٥/٢ القسم ٢٠٠.

الباب الخامس: منكر ولاية أهل البيت ﷺ لم يؤمن بالآخرة

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١٩٤٦. المسكافي: حدثونا عن أبي بكر السبيعي، قال: حدثني وصيف بن عبدالله الأنطاكي الإسكاف، قال: حدثنا جعفر بن علي، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا ابن علوان، عن سعد الإسكاف، عن الأصبع بن نباتة:

عن علي ﷺ، في قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ﴾^١، قال: عن ولايتنا.^٢

١٩٤٧. أبونعيم: حدثنا أبو محمد بن حبان [عبدالله بن محمد بن جعفر]، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف الطار، قال: حدثنا حسين بن علوان، قال: حدثنا سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة: عن علي بن أبي طالب، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ﴾، قال: عن ولايتنا.^٣

١٩٤٨. ابن مردويه: عن علي ﷺ، في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ﴾، قال: ناكبون عن ولايتنا.^٤
وراجع ما تقدم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ، ذيل الآية ٧٤ من سورة المؤمنون.

١. المؤمنون/٧٤.

٢. شواهد التنزيل ٥٢٤/١ (٥٥٧).

٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١١٠ (٧٩)، الفصل السابع.

٤. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٣٢٤/١.

الباب السادس: مكذب ولايتهم ﷺ أظلم الناس

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١٩٤٩. ابن مردويه: عن علي ﷺ ، في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ﴾^١، قال: ﴿ تصق ﴾ ولايتنا أهل البيت.^٢
وراجع في هذا المجال ما تقدّم في ذيل هذه الآية الشريفة من الآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ .

١. الزمر/٣٢.

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ٢/٢٥.

الباب السابع: من لم يعرف حقهم ﷺ فهو منافق أو خبيث الولادة

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١٩٥٠. ابن عدي: حدثنا علي بن العباس، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن زيد بن جبيرة الأنصاري، عن داوود بن حصين، عن رافع [بن أبي رافع] مولى رسول الله ﷺ، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لأحد ثلاثة: إمّا منافق، وإمّا لزنينة، وإمّا حملته أمه على غير طهر.^١

١٩٥١. أبو الشيخ: حدثنا أبو العباس الخزاعي، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري، عن داوود بن الحصين، عن رافع [بن أبي رافع] مولى رسول الله ﷺ، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لم يعرف عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث: إمّا منافق، وإمّا لزنينة،

١. الكامل ٢٠٣/٣، ترجمة زيد بن جبيرة الأنصاري (٧٠٠)، وكان في المطبوع: فهؤلاء أحد ثلاثة، وصوتهاء حسب سائر المصادر، ومن جعلها ميزان الاعتدال للذهبي ١٤٨/٣، ترجمة زيد بن جبيرة (٢٩٩٨).

وإما امرؤ حملت به أمه في غير طهر.^١

١٩٥٢. ابن عدي: حدثنا عمر بن سنان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا ابن عيَّاش، حدثنا زيد بن جبيرة، عن داوود بن الحصين، عن ابن أبي رافع، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لم يعرف حقَّ عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث: إما منافق، وإما لزنية، وإما لغير طهر.^٢

١. طبقات المحدثين ٤١٥/٣ (٥٧٩)، ترجمة أبي المباس أحمد بن محمد بن علي الخزازي (٤٣٣)، ومثله مرسلًا في الفردوس ٢٢٦/٣ (٥٩٥٥) وكنز العمال ١٠٤/١٢ (٣٤١٩٩) عن البارودي وغيره، وفيهما: لغير طهر، ورواه المجلوني في كشف الخفاء ٥٤/١ (٣٤١٩٩) عن الدارقطني مرسلًا، وفيه: وإما لريبة، وإما لغير طهور.

٢. الكامل ٢٠٣/٣، ترجمة زيد بن جبيرة الأنصاري (٧٠٠)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٢٣٢/٢ (١٦١٤)، وفيه بدل قوله: «وإما لغير طهر»: «وإما لغير، وإما لغير! فهو رائي حملته أمه على غير طهر. لا يخفى أن: ماورد في بعض الروايات من مقارنة الأنصار والعرب بالعترة باطل بالضرورة، وقد صرح القرآن الكريم بأن معيار الفضيلة خصوص التقوى، ونفى النهي ﷺ أفضلية قوم على غيرهم إلا بالمعيار القرآني، فالحق في ذلك ما ورد في بعض روايات الباب بلفظ: «من لم يعرف حقَّ عترتي من الأنصار والعرب...»، أو ما ورد في روايات أخرى مقتصرًا على العترة وحدها. لاحظ الخصال للصدوق ص ١١٠ (٨٢).

الباب الثامن: الشك في أفضليتهم ﷺ يوجب الحرمان من الرحمة والدخول في النار

برواية:

١. جابر
٢. خالد بن معدان

١٩٥٣. الهمداني: عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ يوماً بحضيرة المهاجرين والأنصار: يا علي، لو أن أحداً عبد الله حقَّ عبادته، ثم شكَّ فيك وأهل بيتك في أنكم أفضل الناس كان في النار.^١

١٩٥٤. الهمداني: عن خالد بن معدان [مرفوعاً]، قال: قال رسول الله ﷺ :
من أحبَّ أن يمسي^٢ في رحمة الله، وأن يصبح في رحمة الله فلا يدخلن قلبه شك بأنَّ ذريَّتي أفضل الذريَّات، ووصيَّ أفضل الأوصياء.^٣
وراجع باب فضائل أمير المؤمنين علي رضي الله عنه من ترجمته .

١. المودة في القرنين ص ١٣٢٠، المودة السابعة، و عنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٩٨ (٨٥٣).

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: يمشي.

٣. المودة في القرنين ص ١٣١٠، المودة الثانية، و عنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٦٧ (٧٥٨).

الفصل الثاني:

الإيحاء بأهل البيت عليهم السلام

وفيه بابان

الباب الأول: الإيضاء بهم خيراً

الإيضاء بأهل البيت عليهم السلام ورد في روايات عديدة بألفاظ مختلفة، ومن أهمها حديث الثقلين، وسنذكره في أبواب مكانة أهل البيت عليهم السلام من الفصل السادس، ونكتفي هنا بمخصوص الروايات التي وردت بلفظ الإيضاء، أو لها خصوصية زائدة على التمسك بالثقلين، برواية:

١. جابر بن عبدالله الأنصاري ٤. عبدالرحمان بن عوف

٢. جرير ٥. أبي هريرة

٣. زيد بن أرقم

١. جابر بن عبدالله الأنصاري

١٩٥٥. السمهودي: أخرج السيد أبو الحسين يحيى بن الحسن - في كتابه أخبار المدينة -، عن محمد بن عبدالرحمان بن خلاد - وكان من رهط جابر بن عبدالله - حديث أخذ عليه السلام بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته، قال: فخرج يعتمد عليهما حتى جلس على المنبر - وعليه عصابة - فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد، أيها الناس فماذا تستنكرون من موت نبيكم؟ ألم ينح إليكم نفسه، وينح إليكم أنفسكم؟ أم هل خلد أحد تمن بعث قبلي فيمن بعثوا إليه، فأخذ فيكم؟ ألا إني لاحق بربي، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله بين أظهركم، تقرأونه صباحاً ومساءً، فيه ما تأتون وما تدعون، فلا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا،

وكونوا إخواناً كما أمركم الله، ألا ثم أوصيكم بعترتي أهل بيتي، ثم إني أوصيكم بهذا الحمي من الأنصار.^١

٢. جرير

١٩٥٦. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدثنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، قال:

رأيت النبي - صلى الله عليه - في المنام أخذاً بيدي، وأنا أمشي معه في زقاق. قال: قلت: يا رسول الله، هل أوصيت أمتك بأهل بيتك؟ قال: أوصيت أمتي بأهل بيتي، وأوصيت أهل بيتي بأمتي.^٢

٣. زيد بن أرقم

١٩٥٧. ابن أبي عاصم: حدثنا حسين بن حسن، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ: إني تارك فيكم الثقلين، نحوه.^٣

١٩٥٨. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: أنشدكم الله في أهل بيتي.

قلنا لزيد: ومن أهل بيته؟ قال: الذين يحرمون الصدقة: آل علي، وآل العباس.

١. جواهر العقدين ٧٦٢ - ٧٧.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٧٩ (١١٩).

٣. السنة ١٠٢٣/٢ (١٥٩٦). وقول المصنف هنا: «نحوه»، أي نحو الرواية الآتية عن محمد بن فضيل،

عن أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان، عن عمه يزيد بن حيان، فلاحظ.

وآل عقيل، وآل جعفر.^١

١٩٥٩. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازَنِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ - أَوْ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ -، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا؛ صَحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ. قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا، وَخَشِيتُ أَنْ أَكُونَ إِلَّا مَا أُخْرِتَ لَشَرٍّ، مَا حَدَّثْتُمْكَمُ فَاقْبَلُوا، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَدَعُوهُ. قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَوَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَخَطَبْنَا، ثُمَّ قَالَ:

أَنَا بَشَرٌ يَوْشَكُ أَنْ أُدْعَى، فَأُجِيبُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ اثْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ حُبُّ اللَّهِ، مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -.

فَقُلْنَا: مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ نَسَاؤُهُ؟ قَالَ: لَا، إِنَّ الْمَرْأَةَ قَدْ يَكُونُ يَتَزَوَّجُ بِهَا الرَّجُلُ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ يَطْلُقُهَا، فَتَرْجِعُ إِلَى أَبْيَها وَأُمَّها؛ أَهْلُ بَيْتِهِ أَهْلُهُ وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حَرَمُوا الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ: آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ الْعَبَّاسِ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَقِيلٍ.^٢

١٩٦٠. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ السَّمْنَانِيُّ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، أَنْبَأَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا؛ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ، فَقَالَ:

١. المعجم الكبير ١٨٣/٥ (٥٠٢٧). جدير بالذكر أَنَّ لأهل البيت ﷺ شؤوناً مختلفة، منها ما اشتركوا فيها مع سائر بني هاشم، وهو حرمة الصدقة عليهم، ومنها ما اختلفوا بها، وهو وجوب التمسك بهم مع القرآن، فتفسير زيد بن أرقم للحديث - لو ثبت - فإنَّما هو تفسير لبعض شؤونهم، وسيأتي في الأحاديث البيانية تبيين مقصود رسول الله ﷺ من أهل البيت، فلاحظ.

٢. المعجم الكبير ١٨٢/٥ (٥٠٢٦).

لقد رأيته، وقد خشيت أن يكون إنما أشرت لشرٍّ، ما حدثتكم به فاقبلوه، وما سكت عنه فدعوه، قال:

قام رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة - يدعى خم - ، فخطب، فقال: إنما أنا بشر، أوشك أن أدعى، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله؛ حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتي، ثم أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - .

قال: فقلنا: من أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، لأن المرأة تكون مع الرجل البرهة من الدهر، ثم، يطلقها، فترجع إلى أبيها وقومها؛ أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده؛ آل علي، و [آل] العباس، وآل جعفر، وآل عقيل.^١

١٩٦١. أبو نعيم الحداّد: حدّثنا عبد الوهّاب بن محمّد، قال: أخبرني - أي قال لنا: - عبد الله بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن [أبي] يعقوب، قال: أخبرنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة يدعى بجم، فخطبنا، ثم قال: إنما أنا بشر أوشك أن أدعى، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله تعالى فهو حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة. ثم قال: أهل بيتي، أذكركم الله تعالى في أهل بيتي - ثلاث مرّات - . وفي حديث جابر بن عبد الله: وقد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله.^٢

١٩٦٢. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز الكّثاني، أخبرتنا أمة العزيز شارزما ابنة جعفر الديلمية - قدمت علينا، قراءة عليها - ، قالت: أنبأنا أبو عبد الله

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩/٤١، ترجمة عقيل بن أبي طالب (٤٧٣٥).

٢. الجامع بين الصحيحين ق ١٥، في أول كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة.

محمد بن إسحاق، أنبأنا يحيى بن مندة، أنبأنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، أنبأنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى، أنبأنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحب رسول الله ﷺ، وصليت خلفه. قال: لقد رأيته، ولقد خشيت إنما أحرث لشرٍّ، ما حدثتكم فاقبلوا، وما سكت عنه فدعوه، قال: قام فينا رسول الله ﷺ بواد بين مكة والمدينة يدعى خم، وقال: إنما أنا بشر يوشك أن أدعى، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة.

ثم قال: أهل بيتي، اذكروا الله في أهل بيتي. - ثلاث مرات -^١.

١٩٦٣. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأنا علي بن الحسن بن فضال، أنبأنا الحسين بن الفضل، أنبأنا أبي، أنبأنا عمرو بن ثابت، عن يزيد بن حيان التيمي، أنبأنا زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول: إني تارك فيكم كتاب الله؛ حبل ممدود من السماء، من استمسك به كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله - عز وجل - في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

قال: فقلنا: من يريد من أهل بيته؟ فقال: الذين لا يحمل لهم الصدقة؛ آل علي، وآل عباس، وآل جعفر، وآل عقيل.^٢

١٩٦٤. أحمد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان [يحيى بن سعيد بن حيان]

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وسعيد بن مسروق وزيد بن أرقم ولجميع المصادر، وفي المصدر: «سعيد» بدل «يزيد».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٦٩، ترجمة شارزما بنت جعفر (٩٣٧٢).

٣. عيون الأخبار ٣٨ - ٣٩، المجلس الثالث عشر في بيان فضل آل الرسول.

التيمي، حدثني يزيد بن حيان التيمي، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه؛ لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً؛ حدثنا - يا زيد - ما سمعت من رسول الله ﷺ. فقال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلّفونيّه.

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فينا بآء يدعى خمّاً - بين مكة والمدينة -، فحمد الله تعالى، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال:

أما بعد، ألا يا أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي - عز وجل -، فأجيّب، وإني تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله تعالى، واستمسكوا به.

فحث على كتاب الله، ورغب فيه، [ثم] قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.

قال: أكل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.^١

١٩٦٥. مسلم: حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن عليّة - قال

زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم -، حدثني أبو حيان، حدثني يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه،

وغزوت معه، وصليت خلفه؛ لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً، حدثنا - يا زيد - ما سمعت من رسول الله ﷺ .

قال: يا ابن أخي، والله، لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ ، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفونه.

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خماً - بين مكة والمدينة - ، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال:

أما بعد، ألا أنبأ الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي، فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.

قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.^١

١٩٦٦. الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

حبلولة: وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا محمد بن فضيل.

حبلولة: وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا

إسماعيل بن إبراهيم، جميعاً عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه

قال له حصين بن سبرة: يا زيد، رأيت رسول الله ﷺ ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، لقد

أصبت - يا زيد - خيراً كثيراً، حدثنا - يا زيد - ما شهدت من رسول الله ﷺ وما سمعت.

قال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما أحدثنكم فاقبلوه، وما لم أحدثنكموه فلا تكلّفونيّه، ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بآء يدعى خمّ - بين مكّة والمدينة -، فحمد الله - عزّ وجلّ - وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به. فحثّ على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاثاً - . قال له حصين: من أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر، وآل العباس، وآل عقيل. قيل: كلّ هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.^١

١٩٦٧. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن أبي حيّان التيمي يحيى بن سعيد بن حيّان، عن يزيد بن حيّان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال حصين: يا زيد، حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، وما شهدت معه، قال: قام رسول الله ﷺ بآء يدعى خمّاً، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، ومن استمسك به، وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه، وتركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - . قال حصين: فمن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى؛ إنّ نساءه

١. المعجم الكبير ١٨٣/٥ - ١٨٤ (٥٠٢٨).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لترجيتهما ولسائر المصادر، وفي المصدر: حصين بن سمرة بن عمر بن مسلم.

من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة.

قال: من هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.^١

١٩٦٨. ابن خزيمة: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل، عن أبي حيان

التيمي - وهو يحيى بن سعيد التيمي [من تيمم] الرباب - ، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم^٢ إلى زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، رأيت رسول الله ﷺ، وصليت خلفه، وسمعت حديثه، وغزوت معه، لقد أصبت - يا زيد - خيراً كثيراً، حدثنا - يا زيد - حديثاً سمعت رسول الله ﷺ وما شهدت معه.

قال: بلى ابن أخي، لقد قدم عهدي، وكبرت سني، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لم أحدثكموه فلا تكلّفوني.

قال: قال: قام فينا رسول الله ﷺ يوماً خطيباً جاء يدعى خم، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، من استمسك به، وأخذ به كان على الهدى، ومن تركه، وأخطأه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - .

قال حصين: فمن أهل بيته يا زيد؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى؛ نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة.

قال: من هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.

قال حصين: وكل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.^٣

١. السنن الكبرى ٣١٩/٧ - ٣٢٠ (١١١٩).

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب الموافق لسائر المصادر، وفي المصدر: حصين بن سبرة وعمر...

٣. صحيح ابن خزيمة ٦٢/٤ - ٦٣ (٢٣٥٧)، الباب ٣٤٨.

١٩٦٩. الدارمي: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطِيبًا، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي، فَأُجِيبُهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَخُذُوا بِهِ.

فَحَثَّ عَلَيْهِ، وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ^١.

١٩٧٠. عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا أَبُو حَيَّانَ التِّيمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ:

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي، فَأُجِيبُهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: أَوْلَهُمَا كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَخُذُوا بِهِ. فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - .

فَقَالَ حَصِينٌ: يَا زَيْدُ، وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ أَلَيْسَتْ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: بَلَى؛ إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ حَرَمِ الصَّدَقَةِ بَعْدَهُ. قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ الْعَبَّاسِ.

قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حَرَمُ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ. ^٢

١٩٧١. الْبَيْهَقِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرٍ، عَنْ جَنَاحِ الْقَاضِي - بِالْكُوفَةِ -، أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ دَحِيمِ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ - يَعْنِي ابْنَ عَوْنٍ - وَيَعْلَى - يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ -، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ ﷺ قَالَ:

١. سنن الدارمي ٤٣١/٢ - ٤٣٢.

٢. مسند عبد بن حميد ص ١١٤ (٢٦٥).

قام فينا ذات يوم رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به. فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله تعالى في أهل بيتي - ثلاث مرّات -^١.

١٩٧٢. البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان، عن عمّه يزيد بن حيان، قال: انطلقت إلى زيد بن أرقم، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ بماء يدعى حمّا - بين مكّة والمدينة - [ثم] حمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس، فأنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيب، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فحث عليه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. قال حصين: يا زيد، من أهل بيته؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى! إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته الذين ذكرهم من حرموا الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقیل، وآل جعفر، وآل العباس. قال: وكل هؤلاء حرموا الصدقة؟ قال: نعم.^٢

١٩٧٣. البهوي: أخبرنا أبوسعّد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي، أنبأنا جعفر بن عون، أنبأنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن

١. السنن الكبرى ١١٣/١٠ - ١١٤، كتاب آداب القاضي.

٢. السنن الكبرى ١٤٨/٢ - ١٤٩، كتاب الصلاة، باب بيان أهل بيته الذين هم آلّه.

حَيَّان، عن يزيد بن حَيَّان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به. فحثّ عليه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.^١

١٩٧٤. البيهقي: أخبرنا أبو زكريّا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأ جعفر بن عون، أنبأ أبو حيان - وهو يحيى بن سعيد -، عن يزيد بن حَيَّان، قال: سمعت زيد بن أرقم ﷺ يقول:

قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به. فحثّ عليه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. قال حصين لزيد: ومن أهل بيته نسأوه؟ قال: بلى؛ إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. قال: كل هؤلاء تحرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم.^٢

١٩٧٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان

١. شرح السنة ١١٧/١٤ - ١١٨ (٣٩١٣)، ورواه أيضاً باختصار في معالم التنزيل ١٢٥/٤، في تفسير الآية ٢٣ من سورة الشورى، وقال: وروينا عن يزيد بن حَيَّان، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

٢. السنن الكبرى ٣٠/٧ - ٣١، كتاب الصدقات، باب بيان آل محمد ﷺ الذين تحرم عليهم الصدقة المفروضة.

الباغندي، حدثنا سويد، حدثنا علي بن مسهر، عن أبي حيان التيمي، حدثني يزيد بن حيان، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول:

قام فينا رسول الله ﷺ فخطبنا، فقال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن أدعى، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، وهما: كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.

فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. قالها ثلاث مرات.^١

١٩٧٦. البسوي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن المنذر، قالوا: حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم، فقال زيد:

قام رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إني أنتظر أن يأتيني رسول ربي، فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل - فيه النور والهدى، فاستمسكوا بكتاب الله - عز وجل - فحث عليه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله - عز وجل - في أهل بيتي. ثلاث مرات.

فقال له يزيد وحصين: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليهم بعده.

قال حصين: فمن هم يا زيد؟ قال: هم آل العباس^٢، وآل علي، وآل جعفر، وآل عقيل.^٣

١٩٧٧. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر [بن أبي شيبة]، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٣٦ (٢٨٤).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي المصدر: أهل العباس.

٣. المعرفة والتاريخ ٥٣٦/١، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٢٩/٢ (١٠٧١٢) مختصراً.

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال له حصين: يا زيد، لقد أكرمك الله؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، حدثنا - يا زيد - ما سمعت منه. قال زيد:

قام رسول الله ﷺ، فخطبنا بماء يدعى خماً - بين مكة والمدينة -، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، إنما أنتظر أن يأتي رسول من ربي، فأجيب، وإني تشارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فرغب في كتاب الله، وحث عليه، ثم قال: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. ثلاثاً^١.

١٩٧٨. الطبراني: حدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان...^٢.
تقدمت روايته مع رواية إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان.

١٩٧٩. أبو نعيم الحذاد: حدثنا محمد بن عبدالله وغيره، قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا أبو حيان، عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم في داره، فقال له حصين: لقد رأيت خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، فحدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، وشهدت.

قال: ابن أخي، كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا أحدثكم فلا تكلفوني.

ثم قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إنما أنا

١. السنة ١٠٢٢/٢ (١٥٩٥).

٢. المعجم الكبير ١٨٣/٥ - ١٨٤ (٥٠٢٨).

بشر يوشمك أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور.

فحثّ على كتاب الله، ورغّب فيه، [ثمّ قال:] وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.
[فقال حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليست نساؤه؟ قال: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

فقال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.
قال: كلّ هؤلاء تحرم عليهم الصدقة؟ قال: نعم.]^١

١٩٨٠. الطبري: عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:
قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بماء يدعى خمّاً - بين مكّة والمدينة -، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثمّ قال: أمّا بعد، أيّها الناس، إنّني أنتظر أن يأتيني رسول ربّي، فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والصدق، فاستمسكوا بكتاب الله، وخذوا به.

فرغّب في كتاب الله، وحثّ عليه، ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.
- ثلاث مرّات -.

فقيل لزيد: ومن أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال زيد: إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قيل: ومن هم؟ قال: هم آل العباس، وآل علي، وآل جعفر، وآل عقيل.
قيل: أكلّ هؤلاء يحرم الصدقة؟ قال: نعم.]^٢

١٩٨١. الطبري: عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

١. الجامع بين الصحيحين ق ٥٤١، كتاب الفضائل، فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٦/١٩ - ٢٥٨، ترجمة زيد بن أرقم (٢٣٢٨)، وما بين المعقوفين منه.
٢. مسند زيد بن أرقم، كما عنه المتقي في كنز العمال ٦٤١/١٣ (٣٧٦٢٠).

قام فينا رسول الله ﷺ بواد بين مكّة والمدينة يدعى خماً خطيباً، فقال: إنما أنا بشر أوشك أن أدعى، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله - عزّ وجلّ - حبل، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي. - ثلاث مرّات -^١.

٤. عبدالرحمان بن عوف

١٩٨٢. ابن أبي شيبة: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن طلحة بن جبر، عن المطلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن عوف، قال: لمّا افتتح رسول الله ﷺ مكّة انصرف إلى الطائف، فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل راحة أو غدوة، فنزل، ثم هجر، ثم قال: أيّها الناس، إني فرط لكم، وأوصيكم بعترتي خيراً، وإنّ موعدكم الحوض...^٢.

١٩٨٣. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى و أحمد بن عثمان بن حكيم، قالوا: أنبأنا عبيدالله بن موسى، قال: أنبأنا طلحة بن جبر، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن مصعب بن عبدالرحمان بن عوف، عن أبيه، قال:

لمّا فتح رسول الله ﷺ مكّة انصرف إلى الطائف، فحاصرها سبع عشرة أو تسع عشرة، ثمّ قام خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثمّ قال: أوصيكم بعترتي خيراً، وإنّ موعدكم الحوض...^٣.

١٩٨٤. الحاكم: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الأصبهاني، حدّثنا أحمد بن

١. مسند زيد بن أرقم، كما عنه المتقي في كز العمال ٦٤١/١٣ (٣٧٢١).

٢. المصنف ٣٧١/٦ (٣٢٠٧٧) وأيضاً ٤١١/٧ (٣٩٤٢)، وفيه: فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة، فلم يفتحها، ثم ارتحل راحة أو غدوة، فنزل، ثم قال: أيّها الناس، إني فرط لكم، فأوصيكم...، وعنه أبو يعلى في المسند ١٦٦/٢ (٨٥٩)، إلا أن فيه: فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة لم يفتحها، ثم أوغل راحة أو غدوة، ثم نزل، ثم هجر، فقال....

٣. البحر الزخار ٢٥٨/٣ - ٢٥٩ (١٠٥٠).

مهران بن خالد الأصهباني، حَدَّثَنَا عبيدالله بن موسى، حَدَّثَنَا طلحة بن جبر الأنصاري، عن المطلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن عوف رضي الله عنه، قال: افتتح رسول الله ﷺ مكة، ثُمَّ انصرف إلى الطائف، فحاصرهم ثمانية أو سبعة، ثُمَّ أوغل غدوة أو روحة، ثُمَّ نزل، ثُمَّ هجر، ثُمَّ قال: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، وَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِعِزَّتِي خَيْرًا، مَوْعِدْكُمْ الْخَوْضُ...^١

١٩٨٥. البسوي: أَنبَأَنَا عبيدالله بن موسى أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا طلحة بن جبر، عن المطلب بن عبدالله، عن مصعب بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن عوف، قال: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرَهُمْ سَبْعَ عَشْرَةَ^٢ لَيْلَةً أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ، فَلَمْ يَفْتَحْهَا، ثُمَّ أَوْغَلَ غَدَوَةً أَوْ رَوْحَةً، ثُمَّ نَزَلَ، ثُمَّ هَجَرَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، أَوْصِيكُمْ بِعِزَّتِي خَيْرًا، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْخَوْضُ...^٣

٥. أبوهريرة

١٩٨٦. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا قَرِيشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي.^٤

١٩٨٧. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا قَرِيشُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

١. المستدرك ٢/ ١٢٠ - ١٢١ (١٨٤/٢٥٥٩).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لرواية ابن عساكر وسائر المصادر، وفي الأصل: «تسع عشرة».

٣. المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٢ - ٢٨٣، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٤٢ - ٣٤٣.

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المستدرك ٣/ ٣١١ (٩٥٧/٥٣٥٩).

قال رسول الله ﷺ : خيركم خيركم لأهلي من بعدي.^١

١٩٨٨. أبويعلى: حدثنا أبوخيثمة [زهير بن حرب]، حدثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : خيركم خيركم لأهلي من بعدي.^٢

١٩٨٩. الخطيب: أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر و أحمد بن محمد العتيقي، قالوا: حدثنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : خيركم خيركم لأهلي من بعدي.^٣

١٩٩٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا، حدثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : خيركم خيركم لأهلي من بعدي.^٤

١٩٩١. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا قريش بن أنس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : خيركم خيركم لأهلي من بعدي.^٥

١. السنة ٩٣٨/٢ (١٤٥١).

٢. مسند أبي يعلى ٣٣٠/١٠ (٥٩٢٤).

٣. تاريخ بغداد ٢٨٦٧، ترجمة الحسن بن أحمد بن سعيد (٣٧٦٥).

٤. مناقب علي بن أبي طالب ص ١٣٠ (١٧١).

٥. أخبار أصبهان ٢٩٤/٢، ورواه مسنداً الديلمي في الفردوس ١٧٠/٢ (٢٨٥١).

٦. المراسيل

١٩٩٢. الحرکوشي: عن عبدالعزیز یاسناده، قال: قال رسول الله ﷺ :

استوصوا بأهل بیتی خیراً، فإني أخاصکم عنهم غداً، ومن أکن خصمه^١ أخصمه،
ومن أخصمه دخل النار.^٢

١٩٩٣. المـلأ: وقال ﷺ : استوصوا بأهل بیتی خیراً، وإني مخاصکم غداً عنهم، ومن
أکن خصمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار.^٣

١. في جواهر المقدين: خصيمه.

٢. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٨ ، والسهرودي في جواهر المقدين ٩٠/٢ - ٩١.

٣. الوسيلة ٥ / القسم ٢٠٠/٢.

الباب الثاني: الإيصاء بحفظ النبي ﷺ في أهل بيته

رواه جماعة من الصحابة، منهم:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن بدر الخطمي
٣. عبدالله بن عمر
٤. علي بن أبي طالب ؑ
٥. أبو مالك
٦. بعض المراسيل والأقوال

١. أنس بن مالك

١٩٩٤. القضاعي: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنبأنا محمد بن الحسن الدقّاق، حدّثنا محمد بن إبراهيم السراج، حدّثنا الحسين بن إسماعيل بن النّقاد، حدّثنا أبو جعفر بن بنت مطر، حدّثنا هاشم بن قاسم، عن شعبة، عن ابن عيينة، عن عبد العزيز، عن أنس، عن النبي ﷺ :
احفظوني في عترتي.^١

٢. بدر أبو عبدالله الخطمي

١٩٩٥. أبو الشيخ: حدّثنا موسى بن هارون بن سعيد، حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا أبو معاوية، عن محمد بن قيس بن البراء، عن عبدالله بن بدر [الخطمي]، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:
من أحبّ أن يترك له في أجله، وأن يمتّع بما خوّله الله فليخلفني في أهلي خلافة

حسنة، ومن لم يخلفني فيهم بتك^١ عمره، وورد عليّ يوم القيامة مسوداً وجهه^٢.

٣. عبدالله بن عمر

١٩٩٦. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا الزبير بن حبيب بن ثابت، عن عبدالله بن الزبير، قال: حدثنا عاصم بن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ: اخلفوني في أهل بيتي^٣.

١. التلّك: القطع. وفي تنزيل العزيز: «وَلْيَسِّرْكَ أَذَانَ الْأَنْعَامِ». قال أبو العباس: يقول: فليقطعنّ (لسان العرب ٣١٠/١: «بتك»).

٢. تفسير أبي الشيخ على ما في كتر العمال ٩٩/١٢ (٣٤١٧١) وعلى ما في الإصابة ٤٠٦/١، ترجمة بدر بن عبدالله (٦٠٤)، وفيه إلى قوله: خلافة حسنة، وعنه أبونعيم في معرفة الصحابة ١٧٨/٣ (١٢٤٩) والإسناد منه، ومن طريقه ابن الدليمي في مسند الفردوس ٢٧١/٣، إلا أن فيه: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يترك في أجله، وأن يتّبع بما خوله الله عز وجل... والخوارزمي في مقتل الحسين ٨٥/٢، وفيه: أن يبارك في أجله... وأضاف: قال: فكان كما قال رسول الله ﷺ: فإن يزيد بن معاوية لم يخلفه في أهله خلافة حسنة، فبتك عمره، وما بقي بعد الحسين إلا قليلاً، وكذلك عبدالله بن زياد لعنه الله.

ورواه ابن حجر المكي في الصواعق ٥٤٣/٢، الباب ١١، الفصل الثاني، وفيه: أن ينسأ... بتر عمره.

ورواه الزرندي في نظم درر السمطين ص ٢٣١، وفيه: أن ينسأ له في أجله.

ورواه الخفاجي في تفسير آية المودة ص ٣٢، وفيه: أن ينسأ له... بتر عمره...

٣. المعجم الأوسط ٥١٢/٤ (٣٨٧٢)، وعنه السهودي في جواهر المقدين ٨٥/٢، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ١٢٦/١ (٦٢)، وفيه: «اخلفوني في أهل بيتي خيراً».

قال المناوي في فيض القدير ٢٨٣/١ - ٢٨٤: «اخلفوني» - بضم الهمة واللام - أي كونوا خلفائي، «في أهل بيتي» علي وفاطمة وابنتهما وذريتهما، فاحفظوا حقّي فيهم، وأحسنوا الخلافة عليهم، بإعظامهم، واحترامهم، ونصحهم، والإحسان إليهم، وتوقيرهم، والتجاوز عن مسيئتهم... قال السيّد السهودي: وحكى لي شيخنا شيخ الإسلام قاضي القضاة يحيى المناوي أن شيخه الشريف الطباطبي كان مجلّوته بجامع عمرو بمصر، فتسلط عليه تركي يسمى قرقماس الشهباني، وأخرجه منها، فقال له رجل: رأيتك الليلة بين يدي الرسول ﷺ، وهو ينشدك هذين البيتين:

يا بني الزهراء والنور الذي ظنّ موسى أنه نار قبس
لا أولي الدهر من عاداك إنه آخر سطر في عجبس

٤. علي بن أبي طالب ؑ

١٩٩٧. ابن عساكر وابن مردويه: قال علي: وفينا في ﴿حَرَّ آيَةٍ﴾ لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ لُجْرًا إِلَّا أَلْمُودَةَ﴾ ١. قال:.... فقال [رسول الله ﷺ]: احفظوني في قرابتي.^٢

٥. أبو مالك

١٩٩٨. الطبري: حدثنا أبو حصين عبدالله بن أحمد بن يونس. قال: حدثنا عشر، قال: حدثنا حصين، عن أبي مالك، في هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ لُجْرًا إِلَّا أَلْمُودَةَ﴾ ١. قال:.... فقال [رسول الله ﷺ]: احفظوني في قرابتي.^٤

٦. بعض المراسيل والأقوال

١٩٩٩. أبوسعبد: عن عبدالمزير بإسناده، أن النبي ﷺ قال: من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهداً.^٥

٢٠٠٠. المسألة: وقال ﷺ: من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله - عز وجل - عهداً.^٦

٢٠٠١. البخاري: أخبرني عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد، حدثنا شعبة، عن واقد، قال: سمعت أبي يحدث عن ابن عمر، عن أبي بكره، قال: ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته.^٧

١. الشورى/٢٣.

٢. عنهما المقتفي في كنز العمال ٢٩٠/٢ (٤٠٣٠).

٣. الشورى/٢٣.

٤. جامع البيان ١٣/٢٤، ذيل الآية.

٥. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٨. والسهودي في جواهر المقدين ٩١/٢.

٦. الوسيلة ٥/٢٠٤.

٧. صحيح البخاري ٨٣/٥ (٢٣١).

٢٠٠٢. ابن أبي شيبه وأحمد: حدَّثنا [محمد بن جعفر] غندر، عن شعبة، عن واقد بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن أبي بكر، قال: يا أيها الناس، ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته.^١

٢٠٠٣. البخاري: حدَّثنا يحيى بن معين وصدقة، قالوا: أخبرنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن واقد بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال أبو بكر: ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته.^٢

وراجع الفصل التاسع: حقوق أهل البيت ﷺ، باب الحث على رعاية حقوقهم.
وراجع أيضاً فصل مكانة أهل البيت ﷺ، باب أنهم عدل القرآن (حديث الثقلين).

١. المصنف ٣٧٧/٦ (٣٢١٣١)، وفوائد الصحابة ٥٧٤/٢ (٩٧١).

٢. صحيح البخاري ٩٣/٥ (٢٦٢).

الفصل الثالث:

خلقة أهل البيت عليهم السلام، نورهم وطينتهم

وفيه أبواب

الباب الأول: خلقواﷺ من نور الله عز وجل

رواه جماعة، منهم:

١. جابر بن عبدالله
٢. سلمان
٣. أبوسلمى
٤. عبدالله بن عباس
٥. عبدالله بن عمر

١. جابر بن عبدالله

٢٠٠٤. أبو العلاء الهمداني: حدثنا الإمام ركن الدين أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدثنا فاروق الخطابي، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، عن الحسن بن عمران القسري، عن شاذان بن العلاء، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن مسلم بن خالد المكي المعروف بالزنجي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري*، قال: سألت رسول الله ﷺ عن ميلاد علي بن أبي طالب*، فقال: لقد سألتني عن خير مولود ولد في شبه المسيح*؛ إن الله - تبارك وتعالى - خلق علياً من نوري، وخلقني من نوره، وكلانا من نور واحد، ثم إن الله - عز وجل - نقلنا من صلب آدم* في أصلاب طاهرة إلى أرحام زكية، فما نقلت من صلب إلا ونقل علي معي، فلم نزل كذلك حتى استودعني خير رحم، وهي آمنة، واستودع علياً خير رحم، وهي فاطمة بنت أسد....^١

١. في كفاية الطالب: الحسن بن مروان بن عمران الضنوي.

٢. بإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٤٠٥ - ٤٠٦، الباب السابع، وابن طاووس في اليقين ص ٤٨٥ - ٤٨٦، الباب ١٩٤، إلى قوله: «من نور واحد» ولفظه: آه، آه، لقد سألت - يا جابر - عن خير مولود في... علياً نوراً من نوري، وخلقني نوراً من نوره....

٢. سلمان

٢٠٠٥. الحموي: أخبرني السيد النسابة عبد الحميد بن فغار الموسوي * كتابة، أخبرنا النقيب أبوطالب عبد الرحمن بن عبد السمیع الواسطي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي بقرائه عليه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمي، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النطنزي، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي - ببغداد -، قال: أنبأنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، قال: حدثنا داوود بن المحبر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي *، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش، نسيح الله وقدس، من قبل أن يخلق الله - عز وجل - آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثم نقلنا إلى صلب عبد المطلب، وقسمنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبد الله، وجعل نصف في صلب عمي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر.

واشتق الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله - عز وجل - محمود، وأنا محمد، والله الأعلى، وأخي علي، والله الفاطر، وابنتي فاطمة، والله محسن، وابنائي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمي في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله، وعلي ولي الله^١.

٣. أبو سلمى

٢٠٠٦. الخوارزمي: [أخبرنا قاضي القضاة نجم الدين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي - فيما كتب إلي من همدان -، أنبأنا الشريف الإمام نور الهدى أبوطالب الحسين بن

محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي [بن شاذان]، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الحافظ، حدثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أُسري بي إلى السماء قال لي الجليل جلّ وعلا: ﴿عَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهِ﴾^١. قلت: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: صدقت يا محمد، من خلقت في أمّتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمد، إني اطّلت إلى الأرض اطلاعة، فاخترتك منها، فشقت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا الممود، وأنت محمد، ثم اطّلت الثانية، فاخترت عليّاً، وشقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى، وهو علي.

يا محمد، إني خلقتك، وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن بعدها كان عندي من الكافرين...^٢.

٤. عبدالله بن عباس

٢٠٠٧. الحمّوشي: أنبأني أبو اليمين عبدالصمد بن عبدالوهاب بن عساكر الدمشقي - بمكة شرفها الله تعالى -، قال: أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي كتابة، أنبأنا عبدالجبار بن محمد الخواريزمي، أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، قال: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أنبأنا محمد بن حامد بن الحارث التميمي، أنبأنا

١. مئة منقبة ص ٣٧ - ٤٠ (١٧).

٢. البقرة/٢٨٥.

٣. مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، وإسناده عنه الحمّوشي في فرائد السططين ٣١٩/٢ - ٣٢٠ (٥٧١).

وما بين المعقوفين منه.

الحسن بن عرفة، أنبأنا علي بن قدامة، عن ميسرة بن عبدالله، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي - صلوات الله عليه - : خلقت أنا وأنت من نور الله تعالى.^١

٥. عبدالله بن عمر

٢٠٠٨. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرني أبوالقاسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقرئ، أخبرني والذي أبوبكر محمد، قال حدثنا أبوعلي عبدالرحمان بن محمد بن أحمد النيسابوري، حدثني أحمد بن محمد بن عبدالله النانجي البغدادي - من حفظه بدينور - ، حدثني محمد بن جرير الطبري، حدثني محمد بن حميد الرازي، حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني، حدثني أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، عن عبدالله بن عمر، قال:

سمعت رسول الله ﷺ - وسئل: بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ - فقال: خاطبني بلغة علي بن أبي طالب، فألهمني أن قلت: يا رب، خاطبتني أنت أم علي؟ فقال: يا أحمد، أنا شيء لا كالأشياء، لا أقاس بالناس، ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، وخلقت علياً من نورك، فاطلمت على سرائر قلبك، فلم أجد في قلبك أحب إليك من علي بن أبي طالب، فغاطبتك بلسانه، كيما يطمئن قلبك.^٢

١. فرائد السمطين ٣٩/١ - ٤٠ (٤).

٢. المناقب ص ٧٨ (٦١) ؛ ومقتل الحسين ٤٢/١ ، الفصل الرابع.

الباب الثاني: أَنَّهُمْ ﷺ ورسول الله ﷺ من نور واحد وطينة واحدة

رواه جماعة، منهم:

١. أنس بن مالك
٢. بريدة
٣. جابر بن عبد الله الأنصاري
٤. أبوسعيد الخدري
٥. علي بن أبي طالب ﷺ
٦. أبوهريرة

١. أنس بن مالك

٢٠٠٩. العاصمي: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد البستي الأزغندي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبي منصور، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن بشر الزوزني، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المتنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه - ، قال:

كُلُّ مولود يولد على الفطرة، فهو في سرية من التربة آتَى خلق منها؟ وأنا وعلي بن أبي طالب خلقنا من تربة واحدة.^١

٢. بريدة

٢٠١٠. الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أبي،

قال: حَدَّثَنَا حُسَيْن الْأَشْقَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْمُرِّي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا أَمِيرًا عَلَى الْيَمَنِ، وَبَعَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْجَبَلِ، فَقَالَ: إِنْ اجْتَمَعَتَا فَعَلِي عَلَى النَّاسِ.

فَالْتَقَوْا، وَأَصَابُوا مِنَ الْفِتْنَةِ مَا لَا يَصِيبُوا مِثْلَهُ، وَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْخَمْسِ، فَدَعَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَرِيدَةَ، فَقَالَ: اغْتَنِمَهَا، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا صَنَعَ، فَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ، وَدَخَلَتِ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى بَابِهِ، فَقَالُوا: مَا الْخَبْرُ يَا بَرِيدَةُ؟ فَقُلْتُ: خَيْرٌ؛ فَتَحَّ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: جَارِيَةٌ أَخَذَهَا عَلِيٌّ مِنَ الْخَمْسِ، فَجِئْتُ لِأَخْبِرَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالُوا: فَأَخْبِرْهُ، فَإِنَّهُ يَسْقُطُهُ مِنْ عَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ الْكَلَامَ، فَخَرَجَ مَغْضِبًا، وَقَالَ:

مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَنْتَقِصُونَ عَلِيًّا؟ مَنْ يَنْتَقِصُ عَلِيًّا فَقَدْ تَنَقَّصَنِي، وَمَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي، إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، خَلَقَ مِنْ طِينَتِي، وَخَلَقْتَ مِنْ طِينَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَا أَفْضَلُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ﴿ذُرِّيَّةٌ بِقَاضِيهَا مِنْ بَعْضِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^١، وَذَلِكَ يَا بَرِيدَةُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِعَلِيٍّ أَكْثَرَ مِنَ الْجَارِيَةِ الَّتِي أَخَذَ، وَإِنَّهُ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي؟

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِالصَّحْبَةِ إِلَّا بَسَطْتَ يَدَكَ حَتَّى أَبَايَعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ جَدِيدًا، قَالَ: فَمَا فَارَقْتَهُ حَتَّى بَايَعْتَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ^٢.

٣. جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ

٢٠١١. الْحَاكِمُ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ، أَنبَأَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَامَرِيُّ، أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى غَرِيقُ الْجَحْفَةِ، حَدَّثَنَا طَاهِرَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

١. آل عمران/٣٤.

٢. المعجم الأوسط ٤٩/٧ - ٥٠ (٦٠٨١).

إِنَّ لِكُلِّ بَنِي أَبِي عَصْبَةٍ يَنْتَمُونَ إِلَيْهَا، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلَيْتِهِمْ، وَأَنَا عَصَبَتِهِمْ، وَهُمْ عِزَّتِي، خَلَقُوا مِنْ طِينَتِي، وَيْلَ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ، مِنْ أَحِبِّهِمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ.^١

٢٠١٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي - ابن [أخت] مهدي السقطي الواسطي إملاء -، قال: حدثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقیة بن الوليد، عن سويد بن عبد العزيز، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْزَلَ قِطْعَةً مِنْ نُورٍ، فَأَسْكَنَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ، فَسَاقَهَا حَتَّى قَسَمَهَا جَزَيْنِ: جِزءٌ فِي صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ وَجِزءٌ فِي صُلْبِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْرَجَنِي نَبِيًّا، وَأَخْرَجَ عَلِيًّا وَصِيًّا.^٢

٢٠١٣. الخركوشي: جابر بن عبد الله [قال]: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - :

إِنَّ لِكُلِّ ابْنِ أُتَى عَصْبَةٍ يَنْتَمُونَ إِلَيْهَا، إِلَّا وَلَدِي فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلَيْتِهِمْ وَعَصَبَتِهِمْ، وَهُمْ عِزَّتِي، خَلَقُوا مِنْ طِينَتِي، وَيْلَ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ، مِنْ أَحِبِّهِمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ.^٣

٤. أبو سعيد الخدري

٢٠١٤. الكنجي: أخبرنا علي بن أبي عبد الله المعروف بابن المقير البغدادي - بدمشق -، عن أبي الفضل محمد الحافظ، أخبرنا أبو نصر بن علي، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المؤدب، حدثنا أبو الحسن الفارسي، حدثنا أحمد بن سلمة النمري، حدثنا أبو الفرج غلام فرج الواسطي، حدثنا الحسن بن علي، عن مالك، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، - في حديث - : قال: قال رسول الله ﷺ :

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٣١٣، ترجمة عبدالعزيز بن عبد الملك بن نصر (٤١٢٢)، والإسناد منه؛ والمتقي في كز العمال ٩٨/١٢ (٣٤١٦٨). وأورده الملا في الوسيلة ٥/القسمة ٢٠١/٢.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٨٩ (١٣٢).

٣. شرف النبي ص ٢٦٨، الباب ٢٧.

خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد.^١

٥. علي بن أبي طالب ؑ

٢٠١٥. الخطيب: أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود القطان - سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة - ، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، [عن آبائه]، قال: قال رسول الله ﷺ :

خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريّا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة.^٢

٢٠١٦. ابن النجار: عن علي ؑ ، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

خلقت أنت وأنا من طينة إبراهيم.^٣

٦. أبوهريّة

٢٠١٧. أبونعيم: أنبأنا عمر بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار - و كتبه عتي عثمان بن أبي شيبة - ، حدثنا منبه بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، سمعت يحيى بن عبيد الله يحدث عن أبيه، سمعت أباهريّة، قال:

١. كفاية الطالب ص ٣١٥ - ٣١٦، الباب السابع والثمانون.

٢. ما بين المعقوفين من ميزان الاعتدال ١٣٥/٦ ، ترجمة محمد بن خلف (٧٤٩٦) نقلاً عن ابن الجوزي.

٣. تاريخ بغداد ٥٦/٦، (٣٠٨٨)، ترجمة إبراهيم بن الحسين القطان، وإسناده عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٣٩/١، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٣/٤٢ - ٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه ابن طلحة النسبي في مفتاح الجفر ١٨ مرسلًا، وفي الدر المنظم، كما في تنابيع المودة ٢١١/٣، الباب الثامن والستون.

٤. عنه المعنى الحيدريّ آبادي في المناقب ص ٣٣ (٢٠٩).

لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ مَضَى لِذَلِكَ زَمَانٌ، ثُمَّ إِنَّ فَاطِمَةَ أُمْتُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا أَبِي [أَنْتَ] وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الَّذِي رَأَيْتَ لِي؟ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، أَنْتَ خَيْرُ نِسَاءِ الْبَرِيَّةِ، وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

قَالَتْ: يَا أَبَتِ، فَمَا لِعَلِّي؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. قَالَتْ: يَا أَبَتِ، فَمَا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ؟ فَقَالَ: سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا أَقَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا الَّذِي رَأَيْتَ لِي؟ فَقَالَ: أَنَا وَأَنْتَ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ فِي قَبَّةٍ مِنْ دَرٍّ أَسَاسُهَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَطْرَافُهَا مِنْ نُورِ اللَّهِ، وَهِيَ تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ، [كَأَنِّي بِكَ] - يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ كَرَامَةِ اللَّهِ تَسْمَعُ صَوْتًا وَهَيْمَةً^١ قَدْ أَلْجَمَ النَّاسُ الْعَرَقَ، وَعَلَى رَأْسِكَ تَاجٌ مِنْ نُورٍ قَدْ أَضَاءَ مِنْهُ الْمُحْشَرُ، تَرْفُلُ فِي حَلَّتَيْنِ: [حَلَّةٌ] خَضْرَاءَ، وَحَلَّةٌ وَرْدِيَّةٌ، خَلَقْتَ وَخَلَقْتُمْ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ^٢.

وراجع الباب الرابع من هذا الفصل: «أَنَّهُمْ خَلَقُوا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ».

١. الهيمنة: الصوت الخفي، وهذا هو الصحيح، وفي ذيل اللثالي: «هيمنة»، وفي فرائد السمطين: «هيمنة»، وكلاهما تصحيف.

٢. فضائل الصحابة، كما عنه السيوطي في ذيل اللثالي ص ٦٢، والمحمّوني في فرائد السمطين ٤٧/١ - ٤٨ (١٢)، وما بين المعقوفات منه.

الباب الثالث: أنَّهُم ﷺ خلقوا من طينة عليّين

برواية:

١. الحسين بن علي ﷺ ٢. علي بن الحسين ﷺ

٢٠١٨. عبدالرزاق: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، رفعه قال: إن الله خلق عليّين، وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبينا منها، وخلق سجين، وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبينا تتوق إلى ما خلقت [منه]، وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه.^١

٢٠١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبدالعزيز الرازي وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن المهدي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحرابي، أنبأنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، أنبأنا أبي، أنبأنا عبيد بن مهران الططار، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه وعن جعفر بن محمد، عن أبيهما، عن جدّهما، قالاً: قال رسول الله ﷺ: إن في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من

١. عنه ابن عساكر بإسناده في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٤١، ترجمة علي بن إسحاق بن رداء أبي الحسين الفسافي الطبراني (٤٨٠٧). ورواه الذهبي باختصار في ميزان الاعتدال ١٩٣/٥ (٥٩٦٤)، ترجمة علي بن نصر البصري، بسنده عن سعيد بن أبي الرجاء.

المسك، فيها طينة خلقنا الله منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا، ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله - عز وجل - عليه ولاية علي بن أبي طالب. قال عبيد بن مهران: فذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث، فقال: صدقك يحيى بن عبدالله، هكذا أخبرني أبي، عن جدي، عن النبي ﷺ.^١

ولاحظ الباب التالي.

١. تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٤٢ - ٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣١٨، الباب السابع والثمانون.

ورواه الذهبي باختصار من طريق الحرابي بهذا الإسناد في ميزان الاعتدال ٣٠/٥ (٥٤٤٧).

الباب الرابع: أنَّهُم ﷺ خلقوا قبل خلق الخلق

رواه جماعة، منهم:

١. أنس بن مالك
٢. جابر بن عبدالله الأنصاري
٣. جعفر بن محمد الصادق ﷺ
٤. الحسين بن علي ﷺ
٥. أبودرّ الغفاري
٦. سلمان
٧. عبدالله بن عباس
٨. علي بن أبي طالب ﷺ
٩. أبوهريرة

١. أنس بن مالك

٢٠٢٠. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد [البستي الأزغندي]، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي منصور، قال: حدّثنا محمد بن بشر، قال: حدّثنا محمد بن إدريس الرازي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن المثني، قال: حدّثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : خلقت وعلي بن أبي طالب من نور واحد يسبح الله - عزّ وجلّ - في عينة العرش قبل خلق الدنيا، ولقد سكن آدم الجنة - ونحن في صلبه - ، ولقد ركب نوح السفينة - ونحن في صلبه - ، ولقد قذف إبراهيم في النار - ونحن في صلبه - ، فلم يزل يقلّبنا الله - عزّ وجلّ - من أصلاب طاهرة إلى أرحام مطهّرة حتّى انتهى بنا إلى عبدالمطلب، فجعل ذلك النور بنصفين، فجعلني في صلب عبدالله، وجعل عليّاً في صلب أبي طالب، وجعل في النبوة والرسالة،

وجعل في علي الفروسيّة والفصاحة، واشتقّ لنا اسمين من أسمائه، قرب العرش محمود، وأنا محمّد، وهو الأعلى، وهذا علي.^١

٢٠٢١. العاصمي: [بالإسناد المتقدّم]، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه -، قال: إنّ آدم - صلوات الله عليه - نظر في الجنّة، فلم ير صورة مثل صورته، فقال: إلهي ليس في الجنّة صورة مثل صورتي، فأخبره [الله تعالى]، وأشار إلى جنّة الفردوس، فرأى قصرًا من ياقوتة بيضاء، فدخلها، فرأى خمس صور مكتوب على كلّ صورة [اسمه تعالى]، واسمها [هكذا]: أنا المحمود، وهذا أحمد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وأنا المحسن، وهذا حسن، وأنا ذو الإحسان، وهذا حسين.^٢

٢٠٢٢. العاصمي: [بالإسناد المتقدّم]، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : لمّا خلق الله تعالى آدم، وعطس فاستوى جالساً، فقالت الملائكة: يرحمك الله يا أبا محمّد، فرفع آدم رأسه فإذا هو مكتوب على ساق العرش: لا إله إلا الله، وتحتة خمسة أسامي، فقال آدم: إلهي [هؤلاء] قوم خلقتهم قبلي؟ قال: لا. قال: إلهي أ قوم تخلقهم بعدي؟ فقال الله - تبارك وتعالى - : يا آدم، لولا هم لمّا خلقتك، ولما خلقت الجنّة والنار، والعرش والكرسي، واللوح والقلم. قال [آدم: ياربّ]، فبحق هؤلاء إلا غفرت لي. قال: غفرت لك يا آدم. قال: فبحق المغفرة إلا أخبرتني من هؤلاء. قال: [هؤلاء مسمون بـ] خمسة أسامي شققتها من أسامي، أنا محمود، وهذا محمّد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وأنا المحسن، وهذا الحسن، وأنا ذو الإحسان، وهذا حسين.^٣

٢. جابر بن عبد الله الأنصاري

٢٠٢٣. ابن الجوزي: أنبأنا أبو بكر محمّد بن أبي طاهر البرّاز، أنبأنا القاضي أبو الحسين بن

١. زين الفتى ١/١٣٣ (٣٨).

٢. زين الفتى ٢/٣٦٣ - ٣٦٤ (٤٩٩).

٣. زين الفتى ٢/٣٦٤ (٥٠٠).

المهتدي، حدّثنا أبو الفرج الحسن بن أحمد، حدّثنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، حدّثنا أحمد بن محمد بن مهران الجمال، حدّثني [مولاي] الحسن بن [علي] صاحب المسكر، حدّثني علي بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ﷺ وَحَوَّاءَ تَبَخَّرَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَالَا: مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنَّا، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذَا هُمَا بِصُورَةٍ جَارِيَةٍ لَمْ يَرِ الرَّأُوْنُ أَحْسَنَ مِنْهَا، لَهَا نُورٌ شَعْشَعَانِي يَكَادُ يَطْفِئُ الْأَبْصَارَ، عَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ، وَفِي أُذُنَيْهَا قَرطَانٌ، فَقَالَا: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْجَارِيَةُ؟ قَالَ: صُورَةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ [نساء] وَلَدِك، فَقَالَ: مَا هَذَا التَّاجُ عَلَى رَأْسِهَا؟ قَالَ: هَذَا بَعْلُهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: فَمَا هَذَانِ الْقَرطَانُ؟ قَالَ: ابْنَاهَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَجَدَ ذَلِكَ فِي غَامُضٍ عِلْمِي قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَكَ بِأَلْفِي عَامٍ^١.

٢٠٢٤. الخوارزمي: أخبرني ثقة الحفاظ أبوداود محمود بن سليمان بن محمد الهمداني - فيما كتب إلي من همدان -، أخبرني أبوبكر محمد بن عبد الباقي ويحيى بن الحسن البتاء - ببغداد -، قالوا: أخبرنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان - في تربة نزلها عند حفيرة الخيزران -، أخبرنا أحمد بن محمد بن مهران... وذكر مثله، إلا أن فيه: قبل أن أخلقكما بألفي عام^٢.

٢٠٢٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبدالله

١. الموضوعات ٤١٤/١ - ٤١٥ (٢). ومثله باختصار رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٨٨/٤ (٤٥٧٣)، ترجمة عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان، ومابين المعقوفات منه، ورواه الهمداني في المودة القرني ص ١٣٢٩ المودة الحادية عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١٩/٢، وفيه: عن عبدالله بن عباس... بنت محمد سيّد الأولين والآخرين، وسيأتي نحو الحديث عن علي ﷺ.

٢. مقتل الحسين ٦٥/١ - ٦٦، الفصل الخامس.

محمد بن علي - ابن [أخت] مهدي السقطي الواسطي إملاء - ، قال: حدثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، عن سويد بن عبدالعزيز، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ، قال:

إن الله - عز وجل - أنزل قطعة من نور، فأسكنها في صلب آدم، فساقتها حتى قسمها جزءين: جزء في صلب عبدالله، وجزء في صلب أبي طالب، فأخرجني نبياً، وأخرج علياً وصياً^١.

٢٠٢٦. الصفوري: جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ :

إن الله خلقتي، وخلق علياً نورين بين يدي العرش، نسيح الله، وتقدس قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما خلق الله آدم أسكننا في صلبه، ثم نقلنا من صلب طيب ووطن طاهر حتى أسكننا في صلب إبراهيم، ثم نقلنا من صلب إبراهيم إلى صلب طيب ووطن طاهر حتى أسكننا في صلب عبدالمطلب، ثم افترق النور في عبدالمطلب، فصار ثلثاء في عبدالله، وثلثه في أبي طالب، ثم اجتمع النور مني ومن علي في فاطمة، فالحسن والحسين نوران من نور رب العالمين^٢.

٣. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

٢٠٢٧. الصفوري: قال جعفر الصادق في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾:

كان آدم وحواء جالسين، فجاءهما جبرئيل، وأتى بهما إلى قصر من ذهب وفضة، شرفاته من زمرد أخضر، فيه سرير من ياقوت أحمر، وعلى السرير قبة من نور، فيه صورة، على رأسها تاج، وفي أذنيها قرطان من لؤلؤ، وفي عنقها طوق من نور، فتعجبوا

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٨٩ (١٣٢).

٢. نزهة المجالس ٢/ ٢٤٣؛ والهاسن المجتمعة ص ٢٠٥.

٣. البقرة/ ٣٧.

من نورها حتى إن آدم نسي حسن حواء، فقال: ما هذه الصورة؟ قال: فاطمة، والتاج أبوها، والطور زوجها، والقرطان الحسن والحسين.

فرفع آدم رأسه إلى القبة، فوجد خمسة أسماء مكتوبة من نور: أنا المحمود، وهذا محمد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وأنا الحسن، وهذا الحسن، ومني الإحسان، وهذا الحسين، فقال جبرئيل: يا آدم، احفظ هذه الأسماء، فإنك تحتاج إليها. فلما هبط آدم بكى ثلاثئة عام، ثم دعا بهذه الأسماء، وقال: يا رب، بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، يا محمود، يا أعلى، يا فاطر، يا محسن، اغفر لي، وتقبل توبتي، فأوحى الله إليه: يا آدم، لو سألتني في جميع ذريتك لغفرت لهم.^١

٤. الحسين بن علي عليه السلام

٢٠٢٨. ابن مردويه: حدثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد، حدثنا أحمد بن زكريا بن طهمان، حدثنا محمد بن خالد الهاشمي، حدثنا الحسن بن إسماعيل بن حماد، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب، ثم أخرجه من صلب عبد المطلب، فقسّمه قسمين: قسماً في صلب عبدالله، وقسماً في صلب أبي طالب، فعلي مني، وأنا منه، لحمه لحمي، ودمه دمي، فمن أحبّه فبحبي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.^٢

١. نزهة المجالس ٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣، المحاسن المجتمعة ص ١٩٣ - ١٩٤.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده في المناقب ص ١٤٥ - ١٤٦ (١٧٠)، ومقتل الحسين ٥٠/١. آخر الفصل الرابع. وفيهما وفي فرائد السمطين أيضاً بعد أحمد بن زكريا: حدثنا ابن طهمان. ورواه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق ١٢٢. ورواه الزرندي في نظم درر السمطين ص ٧٩، عن ابن عباس.

٢٠٢٩. الحمّوشي: أنبأني أبو طالب علي بن أنجب الخازن، عن ناصر بن أبي المكارم إجازة، أنبأنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سمعاً.
 حيلولة: وأنبأني عبدالعزيز بن محمد بن أبي القاسم، عن والده أبي القاسم بن أبي الفضل بن عبدالكريم إجازة، قالوا: أخبرنا شهدار بن شيرويه بن شهدار الديلمي إجازة... مثل رواية الخوارزمي سنداً ومتناً^١.

٢٠٣٠. العاصمي: أخبرني محمد بن أبي زكريا الثقة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي - بالكوفة -، قال: حدثنا أحمد بن زكريا بن طهمان، قال: حدثنا محمد بن خالد الهاشمي، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :
 كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عز وجل - من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم نقل ذلك النور من صلبه، فلم يزل ينقله من صلب إلى صلب حتى أقرّ [في] صلب عبدالمطلب، فقسّمه قسمين، فصير قسماً في صلب عبدالله، وقسم علي في صلب أبي طالب، فعليّ متي، وأنا منه، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، فمن أحبّه فبحبّي أحبّه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه^٢.

٥. أبوذر الغفاري

٢٠٣١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدثنا محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد العكبري، حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن عثمان، حدثنا محمد بن عتاب الهروي، حدثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذرّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. فرائد السمعين ٤٢/١ - ٤٣ (٧).

٢. زين الفقى ١٣٠/١ (٣٤)، ومختصرأ في ١٦٨/٢ (٤٠٤).

كنت أنا وعلي نوراً عن يمين العرش، يَسْبَحُ الله ذلك النور، ويقَدِّسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلم أزل أنا وعلي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب.^١

٢٠٣٢. ابن الجوزي: روى جعفر بن محمد بن أحمد بن علي بن بيان، عن محمد بن عمر الطائي، عن أبيه، [عن] سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن غير الحضرمي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ:

خلقت أنا وعلي من نور، وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، ثم خلق الله آدم، فانقلبنا في أصلاب الرجال، ثم جعلنا في صلب عبدالمطلب، ثم شقَّ أسماءنا من اسمه، فآله محمود، وأنا محمد، والله الأعلى، وعلي علياً.^٢

٦. سلمان

٢٠٣٣. القطيعي: حدَّثنا الحسن، قال: حدَّثنا أحمد بن المقدم العجلي، قال: حدَّثنا الفضيل بن عياض، قال: حدَّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عز وجل - قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم قَسَمَ ذلك النور جزءين: فجِزء أنا وجزء علي.^٣

٢٠٣٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدَّثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدَّثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدَّثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي محمداً ﷺ يقول:

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٨٨ - ٨٩ (١٣١).

٢. الموضوعات ٣٤٠/١، ورواه باختصار سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ٤٦.

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٢/٦٦٢ (١١٣٠).

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عز وجل - يستبح الله ذلك النور، ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففي النبوة، وفي علي الخلافة.^١

٢٠٣٥. الديلمي: سلمان: [قال النبي ﷺ]:

خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبدالمطلب، ففي النبوة، وفي علي الخلافة.^٢

٢٠٣٦. الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة، أخبرنا عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد العطشي، حدثنا أبو سعيد العدوي، حدثني الحسن بن علي، حدثنا أحمد بن المقدم العجلي أبو الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي المصطفى محمدًا ﷺ يقول: كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عز وجل - مطبقاً، يستبح الله ذلك النور، ويقدسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب، فجزء أنا وجزء علي.^٣

٢٠٣٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي، أنبأنا أبو سعيد العدوي الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن المقدم العجلي أبو الأشعث، أنبأنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول:

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٨٧ - ٨٨ (١٣٠).

٢. الفردوس ١٩١/٢ (٢٩٥٢)، ونحوه في المودة في القربى للهمداني ص ١٣٢٤، المودة الثامنة.

٣. المناقب ص ١٤٥ (١٦٩)، ورواه الديلمي في الفردوس ٢٨٣/٣ (٤٨٥١)، وفيه: «معلقاً» بدل «مطبقاً»، وفي رواية ابن عساكر التالية: «مطبعاً».

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطيعاً، يستبح الله ذلك النور، ويقدّسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب، فجزء أنا وجزء علي^١.

٢٠٣٨. المحمّوني: أخبرني السيّد النسابة عبد الحميد بن فخر الموسوي ٥ كتابه، أخبرنا النقيب أبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي - بقرأتي عليه - ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز القمي، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النطنزي، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلّاد النصيبي - ببغداد - ، قال: أنبأنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، قال: حدّثنا داوود بن المحرّر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ٥ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش نسبح الله، ونقدّسه من قبل أن يخلق الله - عزّ وجلّ - آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثمّ نقلنا إلى صلب عبدالمطلب، وقسمنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبد الله، وجعل نصف في صلب عمّي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر، واشتقّ الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله - عزّ وجلّ - محمود، وأنا محمد، والله الأعلى، وأخي علي، والله الفاطر، وابنتي فاطمة، والله محسن، وابنائي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله، وعلي وليّ الله.^٢

١. تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣١٥، الباب الثامن والسبعون، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٨ ، ترجمة الحسن بن علي بن زكريّا بن صالح المدوي (٢٥٣٠).

٢. فرائد السطّين ٤١/١ (٥).

٧. عبدالله بن عباس

٢٠٣٩. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي، أنبأنا محمد بن سهل العطار، حدثني أبو ذكوان، أنبأنا حرب بن بيان الضرير من أهل قيسارية، حدثني أحمد بن عمرو، أنبأنا أحمد بن عبدالله، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبدالكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ :

خلق الله قضيباً من نور قبل أن يخلق الله الدنيا بأربعين ألف عام، فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي، فشقّ منه نصفاً، فخلق منه نبيّكم، والنصف الآخر علي بن أبي طالب.^١

٨. علي بن أبي طالب

٢٠٤٠. ابن خالويه: حدثني أبو عبدالله الحنبلي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن قضاة، قال: حدثنا أبو معاذ عبدان بن محمد، قال: حدثني مولاي أبو محمد الحسن بن علي، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَحَوَّاءَ تَبَخَّرَا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ لِحَوَّاءَ: مَا خَلَقَ اللهُ خَلْقاً هُوَ أَحْسَنَ مِنَّا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى جِبْرِئِيلَ: ائْتِ بِعَبْدِي الْفَرْدُوسِ الْأَعْلَى، فَلَمَّا دَخَلَ الْفَرْدُوسَ نَظَرَا إِلَى جَارِيَةٍ عَلَى دَرْنُوكٍ مِنْ دَرَانِيكِ الْجَنَّةِ - وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ نُورٍ، وَفِي أُذُنَيْهَا قَرطَانٌ مِنْ نُورٍ قَدْ أَشْرَقَتِ الْجَنَانُ مِنْ نُورٍ وَجْهَهَا - فَقَالَ آدَمُ: حَبِيبِي جِبْرِئِيلُ، مِنْ هَذِهِ الْجَارِيَةِ أَلْتِي قَدْ أَشْرَقَتِ الْجَنَانُ مِنْ حَسَنِ وَجْهَهَا؟ فَقَالَ: هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ - نَبِيٍّ مِنْ وَلَدِكَ يَكُونُ

١. تاريخ مدينة دمشق ٦٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وبإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣١٤، الباب السابع والثمانون. وأورده الذهبي باختصار في ميزان الاعتدال ٣٦٥/٧، ترجمة أبي ذكوان (١٠١٨٤)، عن الحسين بن صفوان.

في آخر الزمان - . قال: فما هذا التاج الذي على رأسها ؟ قال: بعلمها علي بن أبي طالب عليه السلام .^١

٩. أبوهريرة

٢٠٤١. الحموي: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي - بقرائي عليه بيستانه بسفح جبل قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة - ، قلت: له أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن المفرج الأموي إجازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكوبه القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة.

قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفي، قال: أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى - بتكرير - ، قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفْتُ آدَمَ مِثْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا فِي النُّورِ خَمْسَةُ أَشْيَاحَ سَجْدُوا وَرَكَعُوا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَلْبِي؟ قَالَ: لَا يَا آدَمَ.

قال: فمن هؤلاء الخمسة الأشباح الذين أراهم في هيثي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولاهم ما خلقتك، هؤلاء خمسة شققت لهم خمسة أسماء من أسمائي، لولاهم ما خلقت الجنة ولا النار، ولا العرش ولا الكرسي، ولا السماء ولا الأرض، ولا الملائكة ولا الإنس ولا الجن، فأنا المحمود، وهذا محمد، وأنا العالي، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه

فاطمة، وأنا الإحسان، وهذا الحسن، وأنا المحسن، وهذا الحسين، آليت بعزتي أنه لا يأتيني أحد بمثقال ذرة من خردل من بغض أحدهم إلا أدخلته ناري - ولا أبالي - يا آدم، هؤلاء صفوتي من خلقي، بهم أنجيهم، وبهم أهلكهم، فإذا كان لك إلي حاجة فبهؤلاء توسل. فقال النبي ﷺ: نحن سفينة النجاة؛ من تعلّق بها نجا، ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلى الله حاجة فليسأل بنا أهل البيت.^١

وليراجع الباب الأوّل من هذا الفصل: «أنهم خلقوا من نور الله»، ففيه روايات عديدة ترتبط بهذا الباب.

الباب الخامس: أنسهم من أصلاب طاهرة وأرحام مطهرة

برواية:

٣. سلمان الفارسي

١. أنس بن مالك

٢. جابر بن عبدالله

١. أنس بن مالك

٢٠٤٢. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا عبدالله بن أبي منصور، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن إدريس الرازي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثني، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : خلقت وعلي بن أبي طالب من نور واحد يسبح الله - عز وجل - في يمينه العرش قبل خلق الدنيا، ولقد سكن آدم الجنة - ونحن في صلبه - ، ولقد ركب نوح السفينة - ونحن في صلبه - ، ولقد قذف إبراهيم في النار - ونحن في صلبه - ، فلم يزل يقلبنا الله - عز وجل - من أصلاب طاهرة إلى أرحام مطهرة حتى انتهى بنا إلى عبدالمطلب، فجعل ذلك النور بنصفين، فجعلني في صلب عبدالله، وجعل علياً في صلب أبي طالب، وجعل في النبوة والرسالة، وجعل في علي الفروسيّة والفصاحة، واشتق لنا إسمين من أسمائه، فربّ العرش محمود، وأنا محمد، وهو الأعلى، وهذا علي^١.

٢. جابر بن عبدالله

٢٠٤٣. الصفوري: جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ :

إن الله خلقني، وخلق عليّاً نورين بين يدي العرش، نسبّح الله، وتقدّسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما خلق الله آدم أسكننا في صلبه، ثم نقلنا من صلب طيّب وبطن طاهر حتّى أسكننا في صلب إبراهيم، ثم نقلنا من صلب إبراهيم إلى صلب طيّب وبطن طاهر حتّى أسكننا في صلب عبدالمطلب، ثم اترق النور في عبدالمطلب، فصار ثلثاه في عبدالله، وثلثه في أبي طالب، ثم اجتمع النور مئتي ومن علي في فاطمة، فالحسن والحسين نوران من نور ربّ العالمين.^١

٣. سلمان الفارسي

٢٠٤٤. الحمّوشي: أخبرني السيّد النسابة عبدالحميد بن فغار الموسوي كتابه، أخبرنا

النقيب أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الواسطي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي بقراءتي عليه، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز القمي، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النطنزي، قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلّاد النسيبي - ببغداد -، قال: أنبأنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، قال: حدّثنا داوود بن المحبر بن قحزم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ﷺ، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش، نسبّح الله، وتقدّسه، من قبل أن يخلق الله - عزّ وجلّ - آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثم نقلنا إلى صلب عبدالمطلب، وقسمنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبدالله، وجعل نصف في صلب عمي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر، واشتقّ الله تعالى لنا من أسمائه

أسماء، فآله - عز وجل - محمود، وأنا محمد، وآله الأعلى، وأخي علي، وآله الفاطري، وابنتي فاطمة، وآله محسن، وابنائي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله، وعلي ولي الله.^١

ولاحظ الأحاديث المتقدمة في الباب السابق.

الفصل الرابع:

معنى أهل البيت عليهم السلام

وفيه أبواب

اصطلاح «أهل البيت» وما أشبهه يطلق في الأحاديث على ثلاث طوائف:

الطائفة الأولى: الذين ينتمون إلى رسول الله ﷺ نسباً أو سبباً أو ولاءً مثل بني هاشم، وأزواج رسول الله ﷺ، ومواليه، كما ورد في عدة من الروايات.

الطائفة الثانية: الذين شايعوا، وتابعوا رسول الله ﷺ: «فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي»^١ مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري وغيرهما، كما في المروي عن رسول الله ﷺ: «سلمان منا أهل البيت»، و«آل محمد كل مؤمن تقي»، وكما في حديث أهل البيت: «شيعتنا منا».

الطائفة الثالثة: الذين جعلهم الله عدل القرآن، فلا يختلفان، ولا يفترقان، أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وهم الذين يمثلون دور رسول الله ﷺ في الأمة، وهم حبل الله المتين، وصراطه المستقيم.

وهؤلاء يشاركون الطائفة الأولى في الانتماء النسبي، والثانية في الائتباع المنهجي، ويمتازون عنهما بأنهم مطهرون عن الزلل، معصومون عن الخطأ، علمهم علم رسول الله ﷺ، وسلمهم سلمه، وحريهم حربه، ولحمهم لحمه، ودمهم دمه، واختارهم الله سبحانه إتماماً لحجته، وخصهم ببرهانه، وانتجهم لنوره، ورضيهم خلفاء في أرضه، وحججاً على بريته، وأعلاماً لعباده، ومناراً لبلاده: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ»^٢ ذَرِيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ^٣.

والذي يهمنا في هذه الموسوعة ذكر أحاديث الطائفة الثالثة في ضمن أبواب.

١. إبراهيم ٣٧.

٢. آل عمران ٣٣ - ٣٤.

الباب الأول: النصوص الواردة عن النبي ﷺ حول آية التطهير،

الدالة على أن أهل البيت هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ

ذكر جماعة من المفسرين والمؤرخين وأصحاب الحديث أن آية التطهير نزلت في الخمسة الطاهرة ﷺ، وقد وردت فيها روايات كثيرة تبلغ حد التواتر، مرّ الكثير منها في باب آية التطهير من الآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ، وإنما نكتفي هنا بذكر بعض الروايات الدالة على أن المراد من أهل البيت - بمن عاصروا النبي ﷺ - خصوص الخمسة الطاهرة ﷺ لا غير، وها نحن نذكر تلك الأحاديث تباعاً وحسب المسانيد، برواية:

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| ١. سعد بن أبي وقاص | ٧. عطية |
| ٢. أبي سعيد الخدري | ٨. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٣. أمّ سلمة | ٩. عمر بن أبي سلمة |
| ٤. عائشة | ١٠. أبي ليلى الأنصاري |
| ٥. عبدالله بن جعفر | ١١. واثلة بن الأسقع |
| ٦. عبدالله بن عباس | |

١. سعد بن أبي وقاص

٢٠٤٥. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، قال: أخبرنا أبو العباس البصري، قال: حدّثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدّثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن سعد، أنه قال لمعاوية بالمدينة:

لقد شهدت من رسول الله ﷺ في علي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم؛ شهادته، وقد أخذ بيد ابنه الحسن والحسين وفاطمة، وقد جار إلى الله - عز وجل - وهو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.^١

٢٠٤٦. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار، قالوا: حدثنا حاتم، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: أمر معاوية سعداً، فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم... ولما نزلت - زاد هشام - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾^٢ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم - يعني - هؤلاء أهلي.^٣ وانظر سائر روايات سعد في ذيل آية التطهير من الآيات النازلة في أهل البيت ﷺ.

٢. أبو سعيد الخدري

٢٠٤٧. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد المروزي، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمران بن أبي مسلم. قال يحيى بن محمد بن صاعد: وحدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا عمران أبو عمر الأودي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين. قال: فجعلهم رسول الله ﷺ بكساء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

١. شواهد التنزيل ٣٣/٢ (٦٥٤).

٢. الأحزاب ٣٣.

٣. السنن الكبرى ٤١٠/٧ (٨٣٤٢).

قال: وأم سلمة على باب البيت، فقالت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: إني لك لخير، أو على خير.^١

٢٠٤٨. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله، قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث وأبو النضر إسماعيل بن عبدالله السلمي، قالا: حدثنا الفضل بن موسى، عن عمران بن مسلم، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

عن النبي ﷺ، في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، قال: جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدار عليهم الكساء، فقال: هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. زاد أبو النضر: وأم سلمة على الباب، فقالت: يا رسول الله، أأنت منهم؟ فقال: إني لك لعل خير، وإلى خير.^٢

٢٠٤٩. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالرحمان السلمي، قال: أخبرنا أبو محمد السمدي، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسند الكبير، وفيه قال: أخبرنا الملائي، قال: حدثنا عمران بن أبي مسلم - شيخ كان في جهينة -، قال:

سألت عطية عن هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، فقال: أحذثك عنها يعلم؛ حدثني أبو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي، [و] قال [رسول الله]: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وكانت أم سلمة بالباب، فقالت: وأنا؟ فقال رسول الله: إني لك بخير، وإلى خير.^٣

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٠٤ - ٣٠٥ (٣٤٩).

٢. شواهد التنزيل ٣٨/٢ (٦٥٨).

٣. شواهد التنزيل ٣٩/٢ (٦٥٩).

٢٠٥٠. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين أخبرهم ببغداد، حدثنا عبدالله بن سليمان، حدثنا محمد بن عثمان العجلي ويعقوب بن سفيان، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا عمران، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: لما نزلت الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ في نبي الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين جلّهم رسول الله ﷺ بكساء خيري، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وأم سلمة على باب البيت، فقالت: وأنا؟ قال: وأنت إلى خير.^١

٢٠٥١. الخطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن بن أبي بكر، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا عبد الرحمن بن علي بن خشرم، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عمران بن مسلم، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾، قال: جمع رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدار عليهم الكساء، فقال: هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وأم سلمة على الباب، فقالت: يا رسول الله، أأنت منهم؟ فقال: إلك لعلي خير. أو إلى خير.^٢

٢٠٥٢. الخطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي... مثله.^٣

٢٠٥٣. ابن عساكر: أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد. حيلولة: وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السنجي عنه، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني - بالكوفة -، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، أنبأنا عمران بن أبي مسلم، قال:

١. شواهد التنزيل ١٣٥/٢ (٧٦٨).

٢. تاريخ بغداد ٢٧٧/١٠، ترجمة عبد الرحمن بن علي بن خشرم (٥٣٩٦).

٣. المتفق والمفترق ١٧١١/٣ (١٢٣٨)، ترجمة عمران بن مسلم (١٠٨٨).

سألت عطية عن هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَقْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُتُبَ تَطْهِيرًا ۖ ﴾ قال: أخبرك عنها بعل؛ أخبرني أبو سعيد أنها نزلت في بيت نبي الله ﷺ وعلي وفاطمة وحسن وحسين، فأدار عليهم الكساء.

قال: وكانت أم سلمة على باب البيت. قالت: وأنا يا نبي الله؟ قال: فإلك بخير، وإلى خير.^١

٢٠٥٤. ابن المغازلي: بإسناده عن يوسف بن موسى القطان، عن أبي نعيم، عن عمران بن

أبي مسلم....

تقدمت روايته مع رواية عبيد الله بن موسى بن عمران.

٣. أم سلمة

٢٠٥٥. الحسكاني: أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن محمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن

رجاء، أخبرنا أبو العباس [إسحاق بن] محمد بن مروان بن زياد الكوفي - ببغداد - ، قال: حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن الأعمش.

وأخبرنا محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا جدي

محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن

عبد الرحمن - يعني الأنصاري - ، عن حكيم بن سعد:

عن أم سلمة، في هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَقْلَ الْبَيْتِ ﴾ [قالت:

إنها نزلت] في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ .

[هذا] لفظ محمد، ولفظ مسعود أطول، [و] أخرجه في باب الشتم من كتاب قمع النواصب.^٢

٢٠٥٦. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش،

[عن جعفر بن عبد الرحمن،] عن حكيم بن سعد، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٦ - ١٤٧، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. شواهد التنزيل ٢/١٢٢ - ١٢٣ (٧٥٦).

ذكرنا علي بن أبي طالب ؑ عند أم سلمة. قالت: فيه نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قالت أم سلمة: جاء النبي ﷺ إلى بيتي، فقال: لا تأذني لأحد، فجاءت فاطمة، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن، فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جدّه وأمه، وجاء الحسين، فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا حول النبي ﷺ على بساط، فجلّلهم نبيّ الله بكساء كان عليه، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط. قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قالت: فوالله ما أنعم، وقال: إنك إلى خير.^١

٢٠٥٧. المسكاني: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس، عن الأعمش، عن بعض أشياخه [جعفر بن محمد بن عبدالرحمان، عن حكيم بن سعد] عن أم سلمة، قالت: أتى رسول الله ﷺ منزلي، فقال لي: لا تأذني لأحد عليّ، فجاءت فاطمة، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن، فلم أستطع أن أحجبه عن أمّه وجدّه، ثم جاء الحسين، فلم أستطع أن أحجبه عن أمّه وجدّه وأخيه، ثم جاء علي، فلم أستطع أن أحجبه عن زوجته وابنيه. قالت: فجمعهم رسول الله ﷺ حوله - وتحت كساء خيري -، فجلّلهم رسول الله جميعاً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. فقلت: يا رسول الله، وأنا معهم؟ فوالله ما قال: وأنت معهم، ولكنه قال: إنك على خير، وإلى خير، فنزلت عليه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.^٢

٢٠٥٨. الخطيب: أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، حدثنا محمد بن سعد العوفي، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن عطية والحسين بن الحسن بن عطية^٣، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، قالت:

١. جامع البيان ١٢/ الجزء ٨/ ٢٢.

٢. شواهد التنزيل ١٣٣/٢ - ١٣٤ (٧٦٥).

٣. كذا في المصدر، والظاهر أن رواية الحسين بن الحسن بن عطية، عن عطية، بواسطة أبيه الحسن.

نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. وكان في البيت علي وفاطمة والحسن والحسين.

قالت: وكنت على باب البيت، فقلت: أين أنا يا رسول الله؟ قال: أنت في خير، وإلى خير.^١

٢٠٥٩. الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا حسن بن عطية، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد:

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن هذه الآية نزلت في بيتها: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قالت: وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: أنا يا رسول الله؟ أأنت من أهل البيت؟ قال: إلك إلى خير. أنت من أزواج النبي ﷺ. قالت: وفي البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين.^٢

٢٠٦٠. الطبري: حدثني أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، [و] عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن أم سلمة، قالت: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجلّ عليهم كساء خبيراً، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة: أأنت منهم؟ قال: أنت إلى خير.^٣

٢٠٦١. المسكافي: أخبرنا أبو عمرو [محمد بن عبد الله] البسطامي، قال: أخبرنا أبو أحمد الجرجاني، قال: حدثنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس = بصور^٤

١. تاريخ بغداد ١٢٨/٩، ترجمة سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي (٤٧٤٣)، وبإسناده عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٦، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. جامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٧/٢٢.

٣. جامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٧/٢٢.

٤. هذا هو الظاهر الموافق لموارد روايته في الكامل لابن عدي، وفي المصدر: «أصور»، ولعل الصواب «الصوري»، وله ترجمة في تاريخ مدينة دمشق ٧٣/٥١ (٥٩٢٤).

سنة ثلاثمئة - ، قال: أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، قال: حدّثنا [أبومسعود عبدالرحمان بن الحسن] الزجاج [الموصلي]، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قالت أم سلمة:

إِنَّ هَذَا الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِي: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قالت: وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة، وأنا جالسة على باب البيت. قلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ قال: أنت من أزواج رسول الله.^١

٢٠٦٢. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الجار [علي بن أحمد بن عبدان]، أخبرنا أبو الحسن [أحمد بن عبيد بن إسماعيل] الصفار، قال: حدّثنا تمام، قال: حدّثنا عبدالله بن صالح، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: حدّثني أم سلمة، عن النبي ﷺ بنحوه.^٢

٢٠٦٣. الحسكاني: أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بقرائتي عليه، قال: حدّثنا محمد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: حدّثني أم سلمة أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِهَا: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قالت: وفي البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة وحسن وحسين.

قالت: وأنا جالسة على الباب، فقلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ قال: إنك إلى خير، إنك من أزواج النبي.^٣

١. شواهد التنزيل ٩١/٢ (٧١٧).

٢. شواهد التنزيل ٨٦/٢ (٧٠٩).

٣. شواهد التنزيل ٨٦/٢ (٧٠٧).

٢٠٦٤. الحسكاني: قال عبد بن حميد في تفسيره: أخبرنا عبيد الله بن موسى، فذكره.^١

٢٠٦٥. الحسكاني: حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو غسان [مالك]، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. قلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: أنت إلى خير، إنك من أزواج النبي ﷺ. قالت: وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.^٢

٢٠٦٦. الطحاوي: حدثنا فهد، حدثنا أبو غسان، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: أنت على خير، إنك من أزواج النبي ﷺ. [قالت:] وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين.^٣

٢٠٦٧. الحسكاني: حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرض، قال: حدثنا موسى بن الحسن، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قالت أم سلمة:

نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾، وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: أنت إلى خير، أنت من أزواج النبي ﷺ.^٤

١. شواهد التنزيل ٨٦/٢ (٧٠٨).

٢. شواهد التنزيل ٨٧/٢ (٧١٠).

٣. شرح مشكل الآثار ٢٤١/٢ (٧٦٨)، الباب ١١٣.

٤. شواهد التنزيل ٨٥/٢ (٧٠٦).

٢٠٦٨. المسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا موسى بن هارون الطوسي، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، قال: حدثني عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية. قالت: وأنا جالسة على باب البيت. قلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: أنت إلى خير، إنك من أزواج النبي. [قالت:] وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين.^١

٢٠٦٩. البخاري: النضر بن محمد: حدثنا عكرمة، قال: حدثنا أثال وشعيب بن أبي المنيع، عن شهر، سمع أم سلمة: أن فاطمة جاءت - وهي متوركة الحسن أو الحسين آخذة بيد آخر - ، معها برمة فيها سخينة، فقال النبي ﷺ: أين أبو حسن؟ فقالت: في البيت، فأرسل إليه، قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.^٢

٢٠٧٠. المسكاني: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة. قال: وأخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي، قال: حدثنا أبو حمزة، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب أنه كان جالساً عند أم سلمة إذ قالت:

جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة، فقال لها رسول الله ﷺ: أين ابن عمك؟ قالت: في البيت. قال: فادعيه، وادعي ابني معه. فدعتهما، فطعموا، ثم أخذ كساء خيرياً

١. شواهد التنزيل ٨٨/٢ (٧١٣).

٢. التاريخ الكبير ٦٩/٢ - ٧٠ (١٧١٩).

كنا نسطه في بيتنا فتجلّله هو وهم، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي؛ أذهب عنا الرجس، وطهرنا تطهيراً.

قالت: فقلت: يا رسول الله، ألسنا من أهلك؟ قال: بلى؛ أنت على خير.

[هذا] لفظ إسحاق، وأنا جمعته.^١

٢٠٧١. الطحاوي: حدّثنا الحسين بن الحكم الهجري، حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا جعفر الأحمر، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة. وعبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة بطعام لها إلى - أبيها وهو على منزله - ، فقال: أي بنتي، اتيني بأولادي وابني^٢ وابن عمك. قالت: ثم جلّلهم - أو قالت: حوى عليهم الكساء - ، فقال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: أم سلمة: يا رسول الله، وأنا معهم؟ قال: أنت من أزواج النبي ﷺ ، وأنت على خير، أو إلى خير.^٣

٢٠٧٢. المسكافي: الهجري، [قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر [الأحمر، عن الأجلح]، عن شهر، عن أم سلمة. و[عن] عبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة بطميم لها إلى أبيها - وهو على منام له - ، فقال: اتيني بابني وابن عمك إليّ، فجلّلهم، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس.

فقلت أم سلمة: وأنا معهم؟ فقال: أنت زوج النبي، وأنت على خير.^٤

٢٠٧٣. المسكافي: الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، قال: حدّثنا عبد الله بن سليمان،

١. شواهد التنزيل ٩٦/٢ (٧٢١).

٢. كذا في المصدر، وفي الطبعة الأولى منه: «وأنت» بدل «وابني».

٣. شرح مشكل الآثار ٢/٢٣٩ - ٢٤٠ (٧٦٦)، الباب ١١٣.

٤. من سائر المصادر.

٥. شواهد التنزيل ١٠٦/٢ (٧٣٧).

قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

عَاجَلْتُ فَاطِمَةَ لِأَبِيهَا سَخِينَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: ادْعِي زَوْجَكَ وَابْنِكَ، فَدَعْتُهُمْ، فَأَصَابُوا مَعَهُ، ثُمَّ مَذَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمُ الْكِسَاءَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ عَتَرَتِي وَأَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، [و] طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.^١

٢٠٧٤. الحُسكَانِي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ [الْفُضْلُ بْنُ دَكِينٍ]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ الْعَامِرِيُّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.^٢

٢٠٧٥. الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا عَلَّانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أَعْرَفَهَا^٣ عَلَى الْحُسَيْنِ، فَقَالَتْ لِي فِيمَا حَدَّثْتَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِي يَوْمًا، وَأَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْهُ بِسَخِينَةَ، فَقَالَ: انْطَلِقِي، فَجِئِي بِزَوْجِكَ - أَوْ ابْنِ عَمِّكَ - وَابْنِكَ، فَانْطَلَقْتُ، فَجَاءَتْ بَعْلِي وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، فَأَكَلُوا مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْامَةٍ لَنَا، وَتَحْتَهُ كِسَاءُ خَيْبَرِي، فَأَخَذَ الْكِسَاءَ، فَجَلَّلَهُمْ إِيَّاهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ عَتَرَتِي وَأَهْلِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. فَقَالَتْ: أُمُّ سَلَمَةَ: [قُلْتُ:] وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ؟ فَقَالَ: وَأَنْتِ إِلَى خَيْرٍ.^٤

٢٠٧٦. ابْنُ عَسَاكِرَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنبَأَنَا عِمْسَى بْنُ عَلِيٍّ إِمْلَاءً، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ النِّسَابُورِيِّ

١. شواهد التنزيل ١٠٣/٢ (٧٣٢).

٢. شواهد التنزيل ١٠٣/٢ (٧٣٣).

٣. كذا في المصدر، والصحيح «أعزها»، كما في الحديث التالي.

٤. المعجم الكبير ٣٩٦/٢٣ (٩٤٧).

- وأنا أسمع - ، قيل له: حدّثكم العباس بن محمد بن حاتم، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا إسماعيل بن نشيط العامري، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال:

جئت أم سلمة أعزّيها بحسين بن علي، فحدّثتنا أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان في بيتها، فصنعت له فاطمة سخينة، وجاءته بها، فقال: ادعي ابن عمك وابنيك - أو زوجك وابنيك - ، فجاءت بهم، فأكلوا معه من ذلك الطعام. قالت: ورسول الله ﷺ على منامة لنا، فأخذ فضلة كساء لنا خيري كان تحتها، فجلّلهم به، ثم رفع يده، فقال: اللهم عترتي وأهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهلك؟ قال: وأنت إلى خير.^١

٢٠٧٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا عبد الله بن أسامة الكلبي وأبوشيبة، قالاً: أنبأنا علي بن ثابت، أنبأنا أسباط بن نصير، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

أتيت النبي ﷺ بجريرة، فوضعتها بين يديه، فقال: يا فاطمة، ادع لي زوجك وابنيك. قالت: فدعوتهم، فأكلوا، وتحتهم كساء، فجمع الكساء عليهم، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.^٢

٢٠٧٨. المسكاني: حدّثني أحمد بن علي الأصباني، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدّثنا أبوشيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، قال: حدّثنا علي بن ثابت، قال: أخبرنا أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

دخل عليّ رسول الله، فأثته فاطمة بخزيرة، فوضعتها بين يديه، فقال: ادعي لي زوجك وابنك، فدعتهما، فطعموا - وتحتهم كساء خيري -، فجمع الكساء عليهم، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.
فقلت: أم سلمة: ألسنت من أهل بيتك؟ قال: إنك على خير، وإلى خير.^١

٢٠٧٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي العشاري، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون إملاء، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي، أنبأنا أبو أسامة الكلبي، أنبأنا علي بن ثابت، أنبأنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ بخزيرة، فوضعتها بين يديه، فقال: ادعي زوجك وابنك، فدعتهما وطعموا - وعليهم كساء خيري -، فجمع الكساء عليهم، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.
قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: إنك على خير وإلى خير.^٢

٢٠٨٠. الطبراني: حدثنا أسلم بن سهل وعبدان بن أحمد، قالوا: حدثنا الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا علي بن ثابت، عن أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، فأثته فاطمة بخزيرة^٣، فوضعتها بين يديه، فقال لها: ادعي لي زوجك وابنك، فدعتهما، فطعموا - وتحتهم كساء خيري -، فجمع رسول الله ﷺ الكساء عليهم، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.^٤

١. شواهد التنزيل ٩٧/٢ - ٩٨ (٧٢٢).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/١٤ - ١٤٣، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦). ورواه ابن العديم في بغية الطلب ٢٥٨٠/٦، عن زيد بن الحسن الكندي، عن هبة الله بن أحمد... مثله.

٣. وفي المصدر: بخزيرة.

٤. المعجم الكبير ٣٣٤/٢٣ (٧٧٣).

٢٠٨١. الحسكاني: أخبرنا محمد بن علي بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا جدّي، قال: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثني علي بن ثابت... مثله، وزاد في آخره: فقالت أم سلمة: ألسنت من أهل بيتك؟ قال: إنك على خير، وإلى خير.^١

٢٠٨٢. الحسكاني: بإسناده عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن شهر. تقدّمت روايته مع رواية أبان، عن شهر.

٢٠٨٣. ابن الأعرابي: أنبأنا أبو سعيد [عبد الرحمن بن محمد بن منصور]، أنبأنا حسين الأشقر، أنبأنا منصور بن أبي الأسود، أنبأنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - أَخَذَ ثَوْبًا، فَجَلَّلَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. قالت: فجئت لأدخل معهم، فقال: مكانك! أنت على خير.^٢

٢٠٨٤. الطبراني: حدّثنا أحمد بن مجاهد الأصباهي، حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدّثنا زافر بن سليمان، عن طعمة بن عمرو الجعفري، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، قال:

أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أَعَزَّيْهَا عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ عَلَى مَنَامَةٍ لَنَا، فَجَاءَتْهُ فَاطِمَةُ - رَضْوَانُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْهَا - بِشَيْءٍ وَضَعَتْهُ، فَقَالَ: ادْعِي لِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا وَابْنَ عَمِّكَ عَلِيًّا، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ حَامَتِي وَأَهْلُ بَيْتِي، فَأُذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.^٣

١. شواهد التنزيل ٩٨/٢ (٧٢٣).

٢. المعجم ٩٦٤ - ٩٦٥ (٢٠٤٩)، وبإسناده عنه ابن عسّار في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤١، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. المعجم الصغير ٦٥/١، وعنه ابن عسّار في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤١، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)؛ وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٠٨/١.

٢٠٨٥. أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلِيمَانَ - ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ أَبُو الْجَحَافِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ سَمْعِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.^١

٢٠٨٦. الطحاوي: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَانَ، حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ [دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ]، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي، فَجَاءَتْهُ فَاطِمَةُ بِمِخْزِيرَةٍ، فَقَالَ: ادْعِي لِي بِعَلْكَ، فَدَعَتْهُ وَابْنَهَا، فَجَاءَ بِكِسَاءٍ، فَحَفَّهَمْ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتِي وَأَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهَبِ الرَّجْسَ عَنْهُمْ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. قَالَتْ: فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ، وَأَدْخَلْتُ رَأْسِي فِيهِ، فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ.^٢

٢٠٨٧. ابن العديم: بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الصِّرْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، مِثْلَ رِوَايَةِ بِلَالٍ، عَنْ شَهْرِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ الْمُتَقَدِّمَةِ.^٣

٢٠٨٨. المحسكاني: حَدَّثَنَا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمِصْلَانِيِّ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِهَا - وَالنَّبِيُّ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحُسَيْنُ فِيهِ - ، فَأَخَذَ [النَّبِيُّ] عِبَاءً، فَجَلَّلَهُمْ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهَبِ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. فَقُلْتُ - وَأَنَا عِنْدَ عَتَبَةِ الْبَابِ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مِنْهُمْ - أَوْ مَعَهُمْ - ؟ قَالَ: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ.^٤

١. مسند أحمد ٢٩٢/٦، ذيل الحديث (٢٦٥٠٨)، وسيأتي حديث عبد الملك عن عطاء.

٢. شرح مشكل الآثار ٢٤١/٢ (٧٦٧)، الباب ١١٣.

٣. بغية الطلب ٢٥٨٠/٦.

٤. شواهد التنزيل ١٠٢/٢ (٧٣١).

٢٠٨٩. الحسكاني: حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إماماً، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الفتح - ببغداد -، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن سفیان الثوري، عن زبيد اليامي، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

أخذ رسول الله كساء، فجعله على علي وفاطمة والحسن والحسين في بيتي، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.
فقلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ قال: أنت إلى خير.^١

٢٠٩٠. الحسكاني: أخبرني عبدالرحمان بن الحسن لفظاً، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن غنير، قال: حدثنا عبيد بن سعيد، عن سفیان، عن زبيد، عن شهر، عن أم سلمة:
عن النبي ﷺ، في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾، قال: [هم] علي وفاطمة والحسن والحسين. قلت: فأنا يا رسول الله؟ قال: إلك إلى خير.
[و] رواه جماعة عن زبيد سوى سفیان، منهم: أبوإسرائيل، وعمران، وهلال بن مقلاص، وعمران التغلبي.^٢

٢٠٩١. أحمد: حدثنا أبوأحمد [محمد بن عبدالله] الزيري، حدثنا سفیان [بن سعيد الثوري]، عن زبيد [بن الحارث اليامي]، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:
أن النبي ﷺ جلل علي وحسن وحسين وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي حاتمّي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.
فقلت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، أنا منهم؟ قال: إلك إلى خير.^٣

١. شواهد التنزيل ٩٨/٢ (٧٢٤).

٢. شواهد التنزيل ١٠١/٢ (٧٢٩).

٣. مسند أحمد ٣٠٤/٦ (٢٦٥٩٧)، وبإسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٠/٢ (٧٢٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/١٤ - ١٤١، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢٠٩٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، أنبأنا يوسف بن القاسم، أنبأنا علي بن الحسن بن سالم، أنبأنا إبراهيم بن طلوت، أنبأنا أبو أحمد الزبيري، أنبأنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عَلَى عَلِيٍّ وَحَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَفَاطِمَةَ ۖ كَسَاءَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي. اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. فقالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، أنا منهم؟ قال: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ.^١

٢٠٩٣. الحسكاني: حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قِرَاءَةً وَإِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ - بِالْكُوفَةِ -، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطَرٍ بْنُ رَاشِدٍ الْبَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ]، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ زَبِيدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عَلَى عَلِيٍّ وَحَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَفَاطِمَةَ ۖ كَسَاءَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي. اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.^٢

٢٠٩٤. أبو يعلى: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ [أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ]، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ زَبِيدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ عَلَيَّاهُ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا وَفَاطِمَةَ ۖ كَسَاءَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي. اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

فقالت أم سلمة: قلت: يا رسول الله، أنا منهم؟ قال: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ.^٣

٢٠٩٥. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/١٤ - ١٤٠، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. شواهد التنزيل ٩٩/٢ (٧٢٥).

٣. مسند أبي يعلى ٤٥١/١٢ (٧٠٢١/١٤٣)، وبإسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٠/٢ (٧٢٧).

جدّي، قال: حدّثنا محمد بن رافع، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء، إلا أنّه قال: وأنا منهم^١.

٢٠٩٦. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله بن الزبير] الزبيري قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة: أن النبي ﷺ جلّ على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصّتي، أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقال أمّ سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنك على خير. هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب، وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة وأنس بن مالك وأبي الحمراء^٢.

٢٠٩٧. ابن العديم: أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن علي الحسيني، قال: أخبرنا عمّي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الجلي، قال: حدّثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبو يعقوب الوراق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة:

أن النبي ﷺ جلّ علياً والحسن والحسين وفاطمة كساء، وقال: هؤلاء أهل بيتي وحماتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أمّ سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير^٣.

٢٠٩٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر [وأبو بكر وجيه]، أنبأنا طاهر بن محمد،

١. شواهد التنزيل ١٠٠/٢ (٧٢٨)، وتقدّم رواية أحمد، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان.

٢. الجامع الكبير ١٧٤/٦ - ١٧٥ (٣٨٧١).

٣. بغية الطلب ٢٥٨٠/٦.

قبالا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى، أنبأنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنبأنا أبو بكر الإسفراييني، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا أسد بن موسى، أنبأنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد الإيامي^١، عن شهر بن حوشب:

عن أم سلمة أنها قالت [لجارية]: اخرجني، فخبّريني، [قال]: فرجعت الجارية، فقالت: قتل الحسين، فشبهت شهقة غشي عليها، ثم أفافت، فاسترجعت، [ثم] قالت: قتلوه قتلهم الله، قتلوه أذلهم الله، قتلوه أخزاهم الله، ثم أنشأت تحدث، قالت: رأيت رسول الله ﷺ على السرير - أو على هذا الدكان - فقال: ادعوا إليّ أهلي وأهل بيتي، ادعوا إليّ الحسن والحسين وعليّ.

فقالت أم سلمة: يا رسول الله، أولست من أهل بيتك؟ قال: وأنت في خير، وإلى خير. فقال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي، أذهب عنهم الرجس أهل البيت، وطهرهم تطهيراً^٢.

٢٠٩٩. المسكاني: أخبرنا محمد بن علي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا أسد، قال: حدثنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد الإيامي^٣، بذلك وأطول من حديث سفيان^٤.

٢١٠٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، أنبأنا يوسف بن القاسم، أنبأنا علي بن الحسن بن سالم، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا يوسف بن يعقوب الصفار، أنبأنا عبيد بن سعيد القرشي، عن عمرو بن قيس، عن زبيد، عن شهر، عن أم سلمة:

عن النبي ﷺ، في قول الله - عز وجل - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦

فقلت أم سلمة: يا رسول الله وأنا؟ قال: أنت إلى خير.^١

٢١٠١. ابن عساکر: [بالإسناد المتقدم عن يوسف بن القاسم،] قال: وأنبأنا علي، حدثني يحيى بن الحسين الإسفراييني، أنبأنا يوسف بن يعقوب الصفار، أنبأنا عبيد بن سعيد، أنبأنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، نحوه.^٢

٢١٠٢. الطبري: حدثني موسى بن عبدالرحمان المسروقي، قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي، عن هلال - يعني ابن مقلص -، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

كان النبي ﷺ عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين، فجعلت لهم خزيرة، فأكلوا، وناموا، وغطى عليهم عباءة - أو قطيفة -، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.^٣

٢١٠٣. المسكافي: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول:

بينما رسول الله ﷺ جالس عندي، فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي، فانتزع كساء، فألقاه عليهم، وقال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً - [قال ذلك] مراراً -.

قلت: وأنا منهم يا رسول الله؟ قال: إلك على خير، أو إلى خير.^٤

٢١٠٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب - سنة سبع وثلاثين وأربعمئة -،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٩، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٣٩، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. جامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٦/٢٢.

٤. شواهد التنزيل ١٠٦/٢ (٧٣٨).

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الطُّسْقِي - وَأَنَا أَسْمَعُ - ، حَدَّثَنِي هَمْدُونُ بْنُ حَمْدَانَ السَّمْسَارِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلْمَةَ تَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدِي، فَأَرْسَلَ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - ، قَالَتْ: فَانْتَرَعَ كَسَاءُ تَحْتِي، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي؛ أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا - مَرَارًا - .

قَالَتْ: قُلْتُ: وَأَنَا مَعَهُمْ؟ قَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، أَوْ إِلَى خَيْرٍ^١.

٢١٠٥. الحُسَكَايَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْفَارِسِي، [قَالَ:] حَدَّثَنِي أَبِي، [قَالَ:] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَارَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: بَيْنَمَا - [وَسَاقُ الْكَلَامِ] مِثْلُهُ^٢ إِلَى [قَوْلِهِ:] - فَانْتَرَعَ كَسَاءُ عَلِيٍّ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا^٣.

٢١٠٦. الطُّحَاوِي: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْكِسَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ الْمُرَادِي، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنَا شَهْرِ بْنُ حَوْشَبٍ: عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ - حِينَ جَاءَ نَعِيُّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - ، فَقَالَتْ: قَتَلُوهُ قَتْلَهُمُ اللَّهَ، وَغَرَّوهُ، وَذَلُّوهُ لِعَنَهُمُ اللَّهَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَجَاءَتْهُ فَاطِمَةُ غَدِيَّةً بِرِمَّةٍ لَهَا قَدْ صَنَعَتْ مِنْهَا عَصِيدَةً تَحْمِلُهَا فِي طَبَقٍ لَهَا حَتَّى وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟ فَقَالَتْ: هُوَ فِي الْبَيْتِ. قَالَ: أَذْهَبِي، فَادْعِيهِ، وَابْتَيْتِي بِابْنِكَ.

قَالَتْ: فَجَاءَتْ تَقُودُ ابْنَيْهَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَعَلِيٍّ فِي أَثَرِهِمْ يَمْشِي حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَجْلَسَهُمَا فِي حَجَرِهِ، وَجَلَسَ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَلَسَتْ فَاطِمَةُ عَلَى يَسَارِهِ.

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٠٣ (٣٤٧).

٢. أي مثل حديث حُسَيْنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ، الْمُتَقَدِّمِ آنْفَاءً.

٣. شواهد التنزيل ١٠٧/٢ (٧٣٩).

قالت أم سلمة: فاجتنب من تحتي كساء خبيراً^١ كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة، فلفه رسول الله ﷺ عليهم جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء، وألوى بيده اليمنى إلى ربه - عز وجل - فقال: اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً - ثلاث مرار - .

قالت: قلت يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: بلى. قال: فادخلي في الكساء. قالت: فدخلت بعد ما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة^٢.

٢١٠٧. الحسكاني: أخبرنا محمد بن موسى - مرآت - ، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: أخبرنا أسد بن موسى، قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام، حدثنا شهر بن حوشب، قال:

سمعت أم سلمة - حين جاء نعي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق، فقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه، وذوّوه لعنهم الله، وإني رأيت رسول الله ﷺ جاءته فاطمة غدية بريمة لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي فادعي به، واتيني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد، وعلي يمشي في أثرهم حتى دخلوا على رسول الله ﷺ، فأجلسهما في حجره، وجلس علي على يمينه، وفاطمة على يساره، فاجتنب^٣ من تحتي كساء خبيراً كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة، فلفه رسول الله ﷺ عليهم جميعاً، فأخذ بشماله بطرفي الكساء، وألوى بيده اليمنى إلى ربه، وقال: اللهم إن هؤلاء أهلي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً - [قاله] ثلاث مرآت - .

قلت: يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: بلى، فادخلني في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة^٤.

١. كذا في المصدر، والأصح: «خبيراً»، كما في الأحاديث السابقة والآية.

٢. شرح مشكل الآثار ٢/٢٤٢ (٧٧٠)، الباب ١١٣.

٣. فاجتنب: بمعنى فاجتذب.

٤. شواهد التنزيل ١١٠/٢ (٧٤١).

٢١٠٨. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله [أبومسلم]، حدّثنا حجاج بن منهل، حدّثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري، حدّثنا شهر بن حوشب، قال:

سمعت أم سلمة تقول - لَمَّا جاء نعي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه قتلهم الله، غرّوه وذكّوه لعنهم الله، [ثم شرعت تحدّثنا وقالت:]

جاءت فاطمة رسول الله غدوة بمرمة لها تحملها في طبق لها حتّى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّك؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي فادعيه لي واتيني بابنيه. فجاءت تقود ابنيها كلّ واحد منهما في يدها وعلي يمشي في أثرها حتّى دخلوا على رسول الله، فأجلسهما في حجره، وجلس علي على يمينه، وجلست فاطمة على يساره.

قالت أم سلمة: فاجتذب من تحتي كساء خيراً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فألقى رسول الله عليهم جميعاً، وأخذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى إلى ربّه فقال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - ثلاث مرّات -، [في كلّ ذلك يقول: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.]

فقلت: يا رسول الله، ألست من أهلك؟ قال: بلى فادخلي في الكساء. فدخلت في الكساء بعدما مضى دعاءه لابن عمّه وابنيه وابنته فاطمة عليها السلام.^١

٢١٠٩. الحسكاني: رواه أحمد بن سيار في التفسير، قال: أخبرنا محمد بن بكّار البغدادي، قال: حدّثنا عبد الحميد، به كما عبّرت.^٢

٢١١٠. أحمد: حدّثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدّثنا عبد الحميد - يعني ابن بهرام -، قال: حدّثني شهر بن حوشب، قال:

سمعت أم سلمة زوج النبي عليها السلام حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق، فقالت:

١. شواهد التنزيل ١١١/٢ (٧٤٣).

٢. شواهد التنزيل ١١١/٢ (٧٤٢). قوله: «به»، أي بالإسناد المتقدّم عن أسد بن موسى، عن عبد الحميد.

قتلوه قتلهم الله، غرّوه، وذلّوه لعنهم الله، فلأنّي رأيت رسول الله ﷺ جاءته فاطمة غديّة ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تجعلها في طبق لها حتّى وضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّك؟ قالت: هو في البيت. قال: فاذهبي، فادعيه، واتّني بابنيه. قالت: فجاءت تغود ابنيها كلّ واحد منهما بيد، وعليّ يمشي في أثرهما حتّى دخلوا على رسول الله ﷺ، فأجلسهما في حجره، وجلس عليّ عن يمينه، وجلس فاطمة عن يساره.

قالت أمّ سلمة: فاجتنب^١ من تحتي كساء خبيراً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة، فلَقَّه النبي ﷺ عليهم جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء، وألوى بيده اليمنى إلى رِثه - عزّ وجلّ - قال: السّلمُ أهلي أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. اللهمّ أهلي أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. اللهمّ أهل بيتي أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قلت: يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: بلى، فادخلي في الكساء.

قالت: فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمّه عليّ وابنته فاطمة ﷺ.^٢

٢١١١. الطبري: حدّثني أبو كريب، قال: حدّثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام، عن

شهر بن حوشب.

تقدّمت روايته مع رواية عطية، عن أبي سعيد، عن أمّ سلمة.^٣

٢١١٢. الأجرى: حدّثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدّثنا عبد العزيز بن

[أبي رواد] الحراني، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن شهر بن حوشب،

عن أمّ سلمة:

أنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة - رضي الله عنها - : اتّيني بزوجه وابنيك، فجاءت بهنّ.

فألقي عليهم رسول الله ﷺ كساء فدكياً، فوضع يده عليهم، ثمّ قال: اللهمّ هؤلاء آل محمّد،

فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد، إنّك حميد مجيد.

١. فاجتنب: بمعنى «فاجتذب»، مقلوب منه.

٢. مسند أحمد ٢٩٨/٦ (٢٦٥٥٠)؛ و فضائل الصحابة ٦٨٥/٢ (١١٧٠).

٣. جامع البيان ١٢/الجزء ٧/٢٢.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجذبه رسول الله ﷺ من يدي، وقال: إنك على خير.^١

٢١١٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنبأنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عباد بن بشير بن عمار، أنبأنا محمد - وهو ابن عثمان بن أبي الهول -، حدثني إسماعيل - وهو ابن الحسن الشعيري -، حدثني ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت:

أمرني رسول الله ﷺ أن أصنع له خزيراً، فصنعته، ثم دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم قال: يا أم سلمة، هلمي خزيرتك. [قالت:] فقربتها، فأكلوا، ثم أقام فاطمة إلى جانب علي والحسن والحسين إلى جانب فاطمة. قالت: وكانت ليلة قرّة، فأدخل رسول الله ﷺ رجله إلى حجر علي وفاطمة، ثم ألبسهم كساء فديكياً، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت أم سلمة: [قلت:] ألسنت من أهلك يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير.^٢

٢١١٤. الزرندي: عن شهر بن حوشب، قال: كنت جالساً عند أم سلمة - رضي الله عنها -، فقالت:

جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيه خزيرة - أو ما يصنع -، فقال لها رسول الله ﷺ: أين ابن عمك؟ قالت في البيت. قال: ادعيه، وادعي ابني معه. قالت: فجاءوا، فطعموا، ثم أخذ كساء خبير، وما كان يبسطه في بيتنا، فتجلل هو وهم به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي؛ أذهب عنا الرجس، وطهرنا تطهيراً.

قالت: فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: أنت إلى خير، أو أنت على خير.

١. الشريعة ٢٢٠٨/٥ - ٢٢٠٩ (١٦٩٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣٨/١٤ - ١٣٩، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

وفي رواية: فلما فرغوا أخذ رسول الله ﷺ كساء له فذكياً، فأداره عليهم، ثم أخذ طرفيه بيده اليسرى، ثم رفع اليمنى، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم.^١

٢١١٥. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، قال: حدثنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت: نزلت هذه الآية في بيتها: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾. أمرني رسول الله أن أومي إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه، والحسن بشماله، والحسين على بطنه، وفاطمة عند رجله، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً - قالها ثلاث مرات - .

قلت: فأنا يا رسول الله؟ قال: إنك على خير إن شاء الله.^٢

٢١١٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا عبد الرحمن بن شريك، أنبأنا أبي، عن أبي إسحاق [السبيعي]، عن عبد الله بن معين مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت:

نزلت هذه الآية في بيتها: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾. [قالت]: أمرني رسول الله ﷺ أن أرسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فأرسلت إليهم، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه، والحسن بشماله، والحسين على بطنه، وفاطمة عند رجله، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وعترتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً - قالها ثلاث مرات - .

١. نظم درر السمطين ص ٢٣٨ - ٢٣٩.

٢. شواهد التنزيل ٩٥/٢ (٧٢٠).

قلت: فأنّا يا رسول الله؟ فقال: إنّك على خير إن شاء الله.^١

٢١١٧. الحاكم: حدّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو العباس محمد بن يعقوب، قالوا: حدّثنا الحسن بن مكرم البزار، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة، قالت: في بيتي نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾. قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: هؤلاء أهل بيتي.^٢

٢١١٨. الحاكم: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا العباس بن محمد الدوري، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، حدّثنا شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة - رضي الله عنها - أنها قالت: في بيتي نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾. قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين - رضوان الله عليهم أجمعين - ، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.

قالت أم سلمة: يا رسول الله، ما أنا من أهل البيت؟ قال: إنّك أهلي خير، وهؤلاء أهل بيتي. اللهم أهلي أحق.^٣

٢١١٩. الطحاوي: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر، عن عبدالملك، عن عطاء، عن أم سلمة...
تقدّمت روايته مع رواية الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة.^٤

٢١٢٠. المسكاني: الحبري، حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر، [عن] عبدالملك، عن عطاء، عن أم سلمة...

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٣، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. المستدرک ٣/١٤٦ (٣٠٣/٤٧٠٥).

٣. المستدرک ٢/٤١٦ (٦٩٥/٣٥٥٨).

٤. شرح مشكل الآثار ٢/٢٣٩ - ٢٤٠ (٧٦٦)، الباب ١١٣.

تقدّمت روايته مع رواية شهر، عن أمّ سلمة.^١

٢١٢١. الطبراني: حدّثنا حفص بن عمر بن الصّباح الرقي، حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا جعفر الأحمر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أمّ سلمة: أن فاطمة جاءت بطعيم لها إلى أبيها - وهو على منامة له في بيت أمّ سلمة - . قالت: قال: اذهبي، فادعي ابني وابن عمك، فجاءوا، فجلّلهم بكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.
قالت أمّ سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت زوج النبي ﷺ وإلى - أو على - خير.^٢
٢١٢٢. الطبراني: بنفس السند والمتن، إلا أن فيه: قالت: فجلّلهم - أو قالت: فحوكت عليهم - الكساء.^٣

٢١٢٣. الآجري: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدّثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أمّ سلمة. وعن أبي ليلى الكندي، عن أمّ سلمة، [قالت]: بينما النبي ﷺ في بيتي على منامة له عليها كساء خيري إذ جاءته فاطمة - رضي الله عنها - ببرمة فيها خزيرة، فقال لها النبي ﷺ: ادعي زوجك وابنك. قالت: فدعتهما، فاجتمعا على تلك البرمة يأكلون منها، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. فأخذ رسول الله ﷺ فضل الكساء، ففشاهاهم إياه، ثم أخرج يده، فقال بها نحو السماء، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. قالت: فأدخلت رأسي في الثوب، فقلت: يا رسول الله، أنا معكم؟ قال: إنك إلى خير، إنك إلى خير.

١. شواهد التنزيل ١٠٦/٢ (٧٣٧).

٢. المعجم الكبير ٥٤/٣ - ٥٥ (٢٦٦٨).

٣. المعجم الكبير ٢٨١/٢٣ (٦١٢).

قالت: وهم خمسة: رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.^١

٢١٢٤. المسكاني: أخبرنا أبو عمرو البسطامي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي المجراني، حدثنا الحسن بن الفرج الغزي، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن عمرة الهمدانية، أنها دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ، [و] قالت:

يا أمتاه، ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا، فمحب ومبغض [له].
قالت لها أم سلمة: أتخبيني؟ قالت: لا أحبه، ولا أبغضه - تريد علي بن أبي طالب - .

فقالت لها أم سلمة: أنزل الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا، فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ فقال رسول الله: أنت من صالح نسائي، فلو كان قال: نعم كان أحب إليّ مما تطلع عليه الشمس، وتغرب.^٢

٢١٢٥. الآجري: حدثنا ابن أبي داود أيضاً، قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية، قالت:

قالت لي أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا أمتاه، ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي أصيب بين ظهراني، فمحب وغير محب؟

فقالت أم سلمة: أنزل الله - عز وجل - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، وأنا، فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ قال: أنت من صالحي نسائي.
قالت أم سلمة: يا عمرة، فلو قال: نعم كان أحب إليّ مما تطلع عليه الشمس، وتغرب.^٣

١. الشريعة ٢٢٠٩/٥ - ٢٢١٠ (١٦٩٧).

٢. شواهد التنزيل ١٣٢/٢ - ١٣٣ (٧٦٤).

٣. الشريعة ٢٠٩٥/٤ (١٥٨٧).

٢١٢٦. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء وأبو عبد الله الثقفي - من أصل سماعهما - أن أباسعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم، [قال:]: حدثنا عبد الله بن أبي داوود السجزي، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داوود المصري، حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي - وهو عمّار الدهني -، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية، قالت: قالت أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا أمّاه، ألا تخبريني؟^١

٢١٢٧. الطحاوي: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري الكوفي، حدثنا مخول بن [إبراهيم بن] مخول بن راشد الحنات، حدثنا عبد الجبار بن عباس الشامي، عن عمّار [بن معاوية] الدهني، عن عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ يعني في سبعة: جبريل وميكائيل ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، وأنا على باب البيت، فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت؟ قال: إلك من أزواج النبي ﷺ، وما قال: إلك من أهل البيت.^٢

٢١٢٨. الطحاوي: حدثنا فهد، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا [عبد الله] بن لهيعة، عن أبي صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن عمرة الهمدانية، قالت: أتيت أم سلمة، فسلمت عليها، فقالت: من أنت؟ فقلت عمرة الهمدانية، فقالت عمرة: [قلت:]: يا أم المؤمنين، أخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا، فمحب ومبغض - تريد علي بن أبي طالب - . قالت أم سلمة: أتحببنيه؟ أم تبغضينه؟ قالت: ما أحبه، ولا أبغضه، فقالت:

أنزل الله هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ إلى آخرها، وما في البيت إلا جبريل ورسول الله ﷺ

١. شواهد التنزيل ١٣٢/٢ - ١٣٣ (٧٦٣)، ولم يذكر المصنف تمام الحديث، ولعله لاتحاد لفظه مع حديث ابن لهيعة عن أبي صخر.

٢. شرح مشكل الآثار ٢٣٨/٢ - ٢٣٩ (٧٦٥)، الباب ١١٣.

وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقلت يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ فقال: إن لك عند الله خيراً، فوددت أنه قال: نعم، فكان أحبَّ إليَّ مما تطلع عليه الشمس، وتغرب.^١

٢١٢٩. الحسكاني: أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي - كتابة من هراة بخط يده - أن أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلية أخبره، قال: قرئ على أبي محمد القاسم بن محمد بن حماد الدلال، قال: حدثكم مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمارة الدهني، عن عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة، قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾، وفي البيت سبعة: جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وأنا على باب البيت، فقلت: يا رسول الله، أأنت من أهل البيت؟ فقال: إني إلى خير، إني من أزواج النبي، وما قال: إني من أهل البيت.

ورواه أبو الشيخ، عن عبدالله بن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن الحكم، عن المخول، فكاثي سمعت منه، وأما أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن مخول، فكاثي سمعه مني، ورواه الطحاوي عن الحسين [بن الحكم]، وقال: عن أم عمارة بنت رافع.^٢

٢١٣٠. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا عمارة بن خالد الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي ليلى الكندي، عن أم سلمة:

أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيته على منامة له عليه كساء خيري، فجاءت فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فقال: ادعي زوجك وابنيك، فدعتهن، فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي صلى الله عليه وآله: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بفضل الكساء، فغشاهم إياها، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً - قالها النبي ثلاث مرات - .

١. شرح مشكل الآثار ٢/٢٤٤ (٧٧٢)، الباب ١١٣.

٢. شواهد التنزيل ٢/١٢٤ - ١٢٥ (٧٥٧).

قالت أم سلمة: فأدخلت رأسي في البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير.^١

٢١٣١. أحمد: حدثنا عبدالله بن غير، قال: حدثنا عبدالملك - يعني ابن أبي سليمان -، حدثني أبو ليلى، عن أم سلمة، أن النبي كان في بيتها... مثل الحديث الآتي عن عبدالملك، عن عطاء، عن سمع أم سلمة.^٢

٢١٣٢. الآجري: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن صالح البخاري، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي ليلى الكندي، عن أم سلمة....

تقدمت روايته مع رواية عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أم سلمة.^٣

٢١٣٣. الحسكاني: حدثنا عبدالله بن سليمان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدثنا الكرماني ابن عمرو، قال: حدثنا سعيد بن زربي الخزاعي، قال: حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن أم سلمة، قالت:

جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق، فوضعتها بين يديه، فقال لها: أين عمك وإبنك؟ قالت: في البيت. قال: ادعهم، فجاءت إلى علي، فقالت: أجب رسول الله أنت وإبنك.

قالت أم سلمة: فجاء علي آخذاً بيد الحسن والحسين، وفاطمة تمشي خلفهم، فلما رآهم مقبلين مدّ يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة، فبسطه، فأجلسهم عليه، وأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمّه فوق رؤوسهم، وألوى يده اليمنى، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.^٤

١. شواهد التنزيل ١٣٠/٢ (٧٦١).

٢. مسند أحمد ٢٩٢/٦، ذيل (٢٦٥٠٨)، وفضائل الصحابة ٥٨٧/٢ - ٥٨٨ (٩٩٤)، وبإسناده عنه الحسكاني

في شواهد التنزيل ١٢٨/٢ (٧٦٠).

٣. الشريعة ٢٢٠٩/٥ - ٢٢١٠ (١٦٩٧).

٤. شواهد التنزيل ١٠٤/٢ (٧٣٤).

٢١٣٤. الطبري: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمَقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرِمَّةٍ لَهَا قَدْ صَنَعَتْ فِيهَا عَصِيدَةً تَحْمِلُهَا عَلَى طَبْقٍ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ وَابْنَاكَ؟ فَقَالَتْ: فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: ادْعِيهِمْ، فَجَاءَتْ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: أَجِبِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْتَ وَابْنَاكَ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا رَأَاهُم مُقْبِلِينَ مَدَّ يَدَهُ إِلَى كِسَاءِ كَانَتْ عَلَى الْمَنَامَةِ، فَمَدَّهُ، وَبَسَطَهُ، وَأَجْلَسَهُمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِأَطْرَافِ الْكِسَاءِ الْأَرْبَعَةِ بِشِمَالِهِ، فَضَعَهُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْبَيْتِ، فَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً^١.

٢١٣٥. الحسكاني: أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ:

إِنَّ النَّبِيَّ كَانَ فِي بَيْتِي عَلَى مَنَامَةٍ - وَالْمَنَامَةُ: الدُّكَّانُ - ، وَعَلَيْهَا كِسَاءٌ خَيْرِي، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ بِقَدَرٍ لَهَا فِيهِ خَزِيرَةٌ - وَقَدْ صَنَعْتُهُ - ، فَقَالَ لَهَا: ادْعِي لِي بِعَلِّكَ، فَدَعَتْ عَلِيّاً، وَاجْتَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَفَاطِمَةُ، فَأَصَابُوا مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا فِي الْحَجَرَةِ أَصْلِي، فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾. فَأَخَذَ فَضْلَ الْكِسَاءِ، فَفَشَّاهُمُ الْكِسَاءَ جَمِيعاً - وَهُوَ مَعَهُمْ - ، ثُمَّ أَخْرَجَ إِحْدَى يَدَيْهِ، وَأَلْوَى بِإِبْصَعِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي، فَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي [فِي] الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مَعَكُمْ؟ قَالَ: أَنْتَ إِلَى خَيْرٍ، إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ^٢.

٢١٣٦. الحسكاني: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، بِهِ.

١. جامع البيان ١٢/الجزء ٧/٢٢.

٢. شواهد التنزيل ١٢٦/٢ (٧٥٨).

وبه حدَّثنا إبراهيم، حدَّثنا محمد بن حميد الرازي، حدَّثنا حكام، جميعاً عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، قال:

حدَّثني من سمع أم سلمة تذكر عن النبي ﷺ [أنه] كان في بيتها على منامة، فأتت فاطمة بخزيرة لها، فوضعتها [بين يده]، فقال: ادعي بملك، فاجتمع النبي ﷺ وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي، فنزلت عليهم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، ففشاهاهم الكساء جميعاً، ثم أخرج إحدى يديه، فأوماً بإصبعه، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحاشتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. قالت أم سلمة: فأدخلت رأسي في الحجر، فقلت: وأنا معكم يا نبي الله؟ فقال: إنك إلى خير، إنك إلى خير.^١

٢١٣٧. أحمد: حدَّثنا عبد الله بن غير، قال: حدَّثنا عبد الملك - يعني ابن أبي سليمان - ، عن عطاء بن أبي رباح، قال:

حدَّثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها، فأتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلت بها عليه، فقال لها: ادعي زوجك وابنيك. قالت: فجاء علي والحسين والحسن، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة - وهو على منامة له على دكان تحته كساء خيري - . قالت: وأنا أصلي في الحجر، فأنزل الله - عز وجل - هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. قالت: فأخذ فضل الكساء، ففشاهاهم به، ثم أخرج يده، فألوى بها إلى السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. قالت: فأدخلت رأسي البيت، فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير، إنك إلى خير.^٢

١. شواهد التنزيل ١٢٦/٢ - ١٢٧ (٧٥٩).

٢. مسند أحمد ٢٩٢/٦ (٢٦٥٠٨)، وفصائل الصحابة ٥٨٧/٢ - ٥٨٨ (٩٩٤)، وبإسناده عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١٢٨/٢ (٧٦٠).

٢١٣٨. الصيداوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ - بالكوفة - ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي هَارُونَ الْمُقَرَّرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْمَشِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَنَا مَنَكْسًا رَأْسَهُ، فَعَمَلْتُ لَهُ فَاطِمَةُ خَزِيرَةً، فَجَاءَتْ - وَمَعَهَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ - ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : أَيْنَ زَوْجُكَ؟ أَذْهَبِي، فَادْعِيهِ، فَجَاءَتْ بِهِ، فَأَكَلُوا، فَأَخَذَ كِسَاءً، فَأَدَارَهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمْسَكَ طَرْفَهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ رَفَعَ الْيَمْنَى إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي. اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، سَلِمَ لِمَنْ سَالَمْتُمْ، عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ.^١

٢١٣٩. ابن أبي حاتم: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَبِيتُهَا عَلَى مَنَامَةٍ لَهُ عَلَيْهِ كِسَاءٌ خَيْرِي، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بِبُرْمَةٍ فِيهَا خَزِيرَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ادْعِي زَوْجَكَ وَابْنِكَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَدَعْتَهُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ إِذْ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِفَضْلَةِ إِزَارِهِ، فَفَشَّاهُمْ إِيَّاهَا، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنَ الْكِسَاءِ، وَأَوْسَأَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا - قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - .

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي فِي السِّتْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مَعَكُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ - مَرَّتَيْنِ - .^٢

٢١٤٠. القرطبي: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجًى بَنُوبَ أَبِيضٍ فِي بَيْتِي: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، فَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ، فَأَغْنَيْتُ، فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ حَتَّى

١. معجم الشيوخ ص ١٣٢ - ١٣٣.

٢. تفسير ابن أبي حاتم ٣١٣٢/٩ - ٣١٣٣، وعنه السيوطي في الدر المنثور ٣٧٦/٥.

دخلا عليه، ثم جاء علي وفاطمة - رضي الله عنهم أجمعين - حتى دخلا عليه، فجمعهم، وأخذ كساء كتنا نلبسه أحياناً، ونبسطة أحياناً، فغطاه عليهم، ثم قال: رب هؤلاء خاصتي وأهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، فقال النبي ﷺ بإصبعه، فأدارها عليهم. قلت: يا رسول الله، وأنا منهم؟ فسكت، ثم أعدتها ثلاثاً، فقال: إنك على خير.^١

٢١٤١. الملا: عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي، فجاءته فاطمة - وقد اتخذت له سخينة، وفي أخرى خزيرة -، فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة، اذهبي، اثنيي بابن عمي ولولديك، فجاءت بهم، فأكل، وأكلوا معه، ثم أخذ فضلة كساء خيربي كان لنا تحته، فجللهم به، ثم رفع يده، فقال: اللهم عترتي وأهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. قالت: قلت: يا رسول الله، وأنا من أهلك؟ فقال: وأنت إلى خير.^٢

ورواه جماعة عن أم سلمة، كما سيأتي في مسند علي من طريق الحموي في فرائد السمطين، ويشهد للحديث روايات عمر بن أبي سلمة الآتية.

٤. عائشة

٢١٤٢. ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا سريج بن يونس أبو الحارث، حدثنا محمد بن يزيد، عن العوام - يعني ابن حوشب -، عن ابن عم له، قال: دخلت مع أبي على عائشة - رضي الله عنها -، فسألتها عن علي -، فقالت - رضي الله عنها -: تسألني عن رجل كان من أحب الناس إلى رسول الله ﷺ، وكانت تحته ابنته وأحب الناس إليه؛ لقد رأيت رسول الله ﷺ دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً -، فألقى عليهم ثوباً، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. قالت: فدنوت منهم، فقلت: يا رسول الله، وأنا من أهل بيتك؟ فقال - رضي الله عنه -: تتحي، فإنك على خير.^٣

١. أخبار الدول ص ١٢٠.

٢. الوسيلة ٥/٧ القسم ٢١٧/٢.

٣. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٥٦/٥، ذيل آية التطهير.

٢١٤٣. ابن عساکر: أخبرنا... ابن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد، أنبأنا محمد بن عبد الله مولى بني [هاشم]، أنبأنا أبو سفيان، أنبأنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن عمير بن جميع، قال: دخلت مع أمي على عائشة. قالت: أخبريني كيف كان حب رسول الله ﷺ لعلي؟ فقالت عائشة: كان أحب [الرجال] إلى رسول الله ﷺ؛ لقد رأيته، وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. قالت: فذهبت لأدخل رأسي [فدفعتني]، فقلت: يا رسول الله، أولست من أهلك؟ قال: إني على خير، إني على خير.^١

٢١٤٤. الحسكاني: حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق، قال: حدثنا الحسن بن علي بن مالك الأشناني، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن جميع التيمي، قال: انطلقت مع أمي إلى عائشة، فدخلت أمي، فذهبت لأدخل، فقالت عائشة: إني أراه قد احتلم، فحجبتني، وسألته أمي عن علي، فقالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه^٢، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التف^٣ عليهم بثوب، وقال: اللهم هؤلاء أهلي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. قلت: يا رسول الله، أأنت من أهلك؟ قال: إني على خير، ولم يدخلني معهم.^٤

٢١٤٥. الحسكاني: أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٦٠ - ٢٦١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). قال: كذا قال، وقتله، وإنا هو جميع بن عمير.

جميع بن عمير بن عفان التيمي أبو الأسود الكوفي، من بني تيم الله بن ثعلبة. وقال العوام بن حوشب: عن جامع بن أبي جميع، وقال في موضع آخر: أخبرني ابن عم لي من بني تيم الله، يقال له: جميع... (تهذيب الكمال ١٢٤/٥ - ١٢٥، رقم ٩٦٦).

٢. كذا في المصدر، والظاهر أن الصواب: «ابنيه».

٣. أي غطاهم بثوبه، وضمهم فيه، وفي نسخة: «التفع»، والتفع بالتوب: اشتغل به، وتغلى به.

٤. شواهد التنزيل ٦١/٢ - ٦٢ (٦٨٣).

- بقرأتني عليه وحدي من أصله العتيق - ، قال: حدّثنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي - إملاء بالبصرة - ، قال: حدّثنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمرو الخطّابي، قال: حدّثنا أبو داود السجستاني ويعقوب بن سفيان، قالوا: حدّثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن جميع بن عمير، قال: انطلقت مع أمي إلى عائشة، فسألته أمي عن علي. قالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التفّ عليهم بثوبه، وقال: اللهم هؤلاء أهلي؛ أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهلك؟ قال: إنك على خير^١.

٢١٤٦. الثعلبي: أخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله الثقفي، عن عمر بن الخطاب، عن عبد الله بن الفضل، عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، حدّثني ابن عمّ لي من بني الحارث بن تميم الله، يقال له: مجّمع، قال: دخلت مع أمي على عائشة، فسألته أمي. قالت: أرايت خروجك يوم الجمل؟ قالت: إنّه كان قدراً من الله سبحانه، فسألته عن علي، فقالت: تسألني عن أحبّ الناس كان إلى رسول الله - صلى الله عليه - ، وزوج أحبّ الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً جمع رسول الله - صلى الله عليه - بثوب عليهم، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قالت: فقلت: يا رسول الله، أنا من أهلك؟ فقال: تنعي، فإنك إلى خير^٢.

٢١٤٧. الحسكاني: أخبرني أبو عبد الله الدينوري [الحسين بن محمد الثقفي]... مثل رواية الثعلبي سنداً ومتناً^٣.

١. شواهد التنزيل ٦١/٢ (٦٨٢).

٢. الكشف والبيان ٤٢/٨ - ٤٣ ، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب، وبإسناده عنه الحمّوثي في فرائد السمطين ٣٦٧/١ - ٣٦٨ (٢٩٦).

٣. شواهد التنزيل ٦٢/٢ (٦٨٤).

٢١٤٨. البيهقي: قيل: وسئلت عائشة - رضي الله عنها - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقالت: وما عسيت أن أقول فيه، وهو أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله؟! لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قد جمع شملته على علي وفاطمة والحسن والحسين، وقال: هؤلاء أهل بيتي؛ اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قيل لها: فكيف سرت إليه؟ قالت: أنا نادمة، وكان ذلك قدراً مقدوراً.^١

٥. عبدالله بن جعفر

٢١٤٩. الثعلبي والمسكاني: أخبرني الحسين بن محمد [التقفي]، حدثنا [الحسين بن محمد] بن حبش المقرئ، قال: أخبرني أبو القاسم المقرئ، قال: أخبرني أبو زرعة، حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه، أخبرني ابن أبي فديك، حدثني ابن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ: مَنْ يَدْعُو؟ - مَرَّتَيْنِ - ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: ادْعِي لِي عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

قال: فجعل حسناً عن يمينه، وحسيناً عن يساره، وعليّاً وفاطمة وجاهه، ثم غشاها كساء خبيراً، ثم قال: اللَّهُمَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَهْلٌ، وَهَؤُلَاءِ أَهْلِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّوَجَلَّ - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ الْآيَةَ.

فقالت زينب: يا رسول الله، ألا أدخل معكم؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه - : مكانك، فإلك إلى خير إن شاء الله.^٢

٢١٥٠. الحاكم: حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني،

١. المحاسن والمساوي ص ٣٣٨، باب محاسن الندامة.

٢. الكشف والبيان ٤٣/٨، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب؛ وشواهد التنزيل ٥٤/٢ (٦٧٤)، ولم

يذكر تمام الحديث، بل اكتفى بذكر مغايراته مع التالي.

ورواه الحموي بإسناده عن الثعلبي في فرائد السمطين ١٨/٢ (٣٦٢).

حدَّثنا جدِّي، حدَّثنا أبوبكر بن شيبه الحزامي، حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدَّثني عبدالرحمان بن أبي بكر المليكي، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً قَالَ: ادْعُوا لِي! ادْعُوا لِي! فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي: عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَجِئَ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ كَسَاءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ الآية.^١

٢١٥١. الحسكاني: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسْفَاطِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَيْبَةَ الْحِزَامِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدِيكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً قَالَ: ادْعُوا لِي! ادْعُوا لِي! فَقَالَتْ زَيْنَبُ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَجَاءَ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ كَسَاءَ لَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ آلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ الآية.^٢

٦. عبدالله بن عباس

٢١٥٢. الحسكاني: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعْلَى [بن منصور الرازي]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

١. المستدرک ١٤٧/٣ - ١٤٨ (٣٠٧/٤٧٠٩).

٢. شواهد التنزيل ٥٤/٢ - ٥٥ (٦٧٥).

[عبدالرحمان بن عبدالملك] بن شيبه، قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني [عبدالله بن عبيدالله] بن أبي مليكة، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار، عن أبيه، قال:

لَمَّا نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِئِيلَ هَابِطاً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ: مَنْ يَدْعُو لِي؟ مَنْ يَدْعُو لِي؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: ادْعِي لِي عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً، فَجَعَلَ حَسَناً عَنْ يَمِينِهِ، وَحُسَيْناً عَنْ يَسَارِهِ، وَعَلِيّاً وَفَاطِمَةَ تَجَاهَهُمْ، ثُمَّ غَشَاهُمْ بِكَسَاءٍ خَيْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَهْلاً، وَإِنْ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، فَأَنْزِلْ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ الْآيَةَ.

فَقَالَتْ زَيْنَبُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَدْخُلُ مَعَكُمْ؟ قَالَ: مَكَانَكَ، فَإِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.^١

٢١٥٣. الحسكاني: حدثني أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر القباب، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة، ومدَّ عليهم توباً، ثم قال: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. اختصرته من كلام قبله وبعده طويل.^٢

٢١٥٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري.

حليولة: وأخبرنا أبو عبدالله بن القصاري، أنبأنا أبي أبو طاهر، قال: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن هشام، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأنا أبو موسى محمد بن المثني، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا الواضح، أنبأنا يحيى أبو بلج، أنبأنا عمرو بن ميمون، قال:

١. شواهد التنزيل ٥٣/٢ (٦٧٣).

٢. شواهد التنزيل ٥٠/٢ (٦٧٠).

إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: إنا أن تقوم معنا - يا ابن عباس - ،
وإنا أن نخلونا هؤلاء؟ [في حديث طويل جاء فيه:]

قال ابن عباس: ودعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة ؑ ، ومدّ عليهم
نوباً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً^١.

٢١٥٥. الخوارزمي: حدثنا أخي الإمام الأجل سراج الدين شمس الأئمة إمام الحرمين
أبو الفرج محمد بن أحمد المكي إلاء - جزاه الله عتي خيراً - . حدثنا القاضي الإمام الأجل
جمال القضاة أبو الفتح المظفر بن أحمد بن عبد الواحد - بجلوان، في شهر الله المبارك رمضان
سنة عشر وخمسة - . أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن علي الحلواني - في جامع
حلوان، في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمئة - ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد
المروزي - بمكة حرسها الله، سنة خمس وخمسين وأربعمئة، قراءة عليها وأنا حاضر أسمع - .
حيلولة: وأخبرني بهذا الحديث عالياً قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن
الحسين بن محمد البغدادي - فيما كتب إليّ من همدان - ، بروايته عن الإمام نور الهدى
أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني، بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمد
المروزي - بمكة حرسها الله - بهذا الإسناد، هذه السياقة، قيل لها: أخبركم الشيخ الإمام
أبو علي زاهر بن أحمد، حدثنا معاذ بن يوسف المجراني، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب،
حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا غير، عن مجالد، عن ابن عباس [في حديث طويل]، قال:
وكان النبي ﷺ لم يطعم طعاماً منذ ثلاث، فقام حتى أتى حجرة فاطمة، فقرع الباب،
وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلا فاطمة، فلما فتحت له نظر إلى صفة وجهها
وتغير حدقتها، فقال: يا بنية، ما الذي أراه من صفة وجهك وتغير حدقتك؟ قالت: يا
أبه، إن لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإن الحسن والحسين اضطربا عليّ من شدة الجوع، ثم رقدا
كأنهما فرخان منتوفان!

قال: فنتيهما النبي ﷺ ، وأجلس واحداً على فخذه الأيمن وواحداً على فخذه الأيسر. وأجلس فاطمة بين يديه، واعتنقهم، فدخل علي بن أبي طالب، فاعتنق النبي من ورائه، ثم رفع النبي طرفه إلى السماء، وقال: إلهي وسَيدي ومولاي، هؤلاء أهل بيتي؛ اللهم فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً...^١

٧. عطية

٢١٥٦. الإسماعيلي: روى بإسناده عن عمير أبي عرفة، عن عطية، قال: دخل النبي ﷺ على فاطمة - وهي تعصد عصيدة - ، فجلس حتى بلغت، وعندها الحسن والحسين، فقال النبي ﷺ: أرسلوا إلى علي، فجاء، فأكلوا، ثم اجترَ بساطاً كانوا عليه، فجعلهم به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. فسمعت أم سلمة، فقالت: يا رسول الله، وأنا معهم؟ فقال: إلك على خير.^٢

٨. علي بن أبي طالب ﷺ

٢١٥٧. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي «إجازة، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر [الصدوق] محمد بن علي بن بابويه القمي^٣، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ؓ وجماعة يتحدثون، ويتذاكرون

١. مقتل الحسين ٧١/١ - ٧٥ ، الفصل الخامس.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٤١٣/٣ ، ترجمة عطية.

٣. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٨ ، الباب ٢٤ (٢٥).

العلم والفقہ، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل... ثم قال علي عليه السلام:

أيها الناس، أتعلمون أن الله أنزل في كتابه: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾، فجمعني وفاطمة وابني الحسن والحسين، ثم ألقى علينا كساء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي، يؤلمني ما يؤلمهم، ويؤذيني ما يؤذيهم، ويخرجني ما يخرجهم، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال أنت إلى خير؛ إنما نزلت في أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة، ليس معنا فيها لأحد شرك. فقالوا كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك، فسألنا رسول الله ﷺ، فحدثتنا كما حدثتنا أم سلمة...^١

٢١٥٨. الحسكاني: أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي - بحلب -، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب]، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة؛ أنا وفاطمة وحسيناً، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له، وأدخلنا معه، ثم ضمنا، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقالت أم سلمة: يا رسول الله، فأنا؟ - ودنت منه -، فقال: أنت بمن أنت منه، وأنت على خير - أعادها رسول الله ثلاثاً يضع ذلك -.^٢

٩. عمر بن أبي سلمة

٢١٥٩. الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن أبان الواسطي.

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. شواهد التنزيل ٥٢/٢ (٦٧٢).

حيلولة: وحدَّثنا أحمد بن النضر العسكري، حدَّثنا أحمد بن النعمان الفراء المصيصي، قال: حدَّثنا محمد بن سليمان بن الأصهباني، عن يحيى بن عبيد المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ - وهو في بيت أم سلمة -: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَكْثَرَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، فدعا الحسن والحسين وفاطمة، فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً، فأجلسه خلف ظهره، وتجلَّل هو وهم بالكساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقال أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ فقال: وأنت مكانك، وأنت على خير.^١

٢١٦٠. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الجوري بها - بقراءتي عليه مرات -، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها، حدَّثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، قال: حدَّثني إسماعيل بن موسى السدي، حدَّثنا محمد بن سليمان بن الأصهباني، عن يحيى بن عبيد، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

لما نزلت: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية، قالت أم سلمة: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: اجلسي مكانك، فإنك على خير.^٢

٢١٦١. الحسكاني: أحمد بن حرب، قال: حدَّثني صالح بن عبدالله، حدَّثنا محمد بن [سليمان بن] الأصهباني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ﴾، وهو في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً، فجعلهم جميعاً بكساء، علي خلفه، وفاطمة وحسن وحسين بين يديه، فقال: اللهم هؤلاء أهلي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

١. المعجم الكبير ٢٥/٩ - ٢٦ (٨٢٩٥).

٢. شواهد التنزيل ١١٩/٢ (٧٥٣).

فقلت أم سلمة: فأنا معهم؟ قال: أنت في مكانك، وأنت على خير.^١

٢١٦٢. الطبري: حدثني أحمد بن محمد الطوسي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد المكي، عن عطاء، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

نزلت هذه الآية على النبي ﷺ - وهو في بيت أم سلمة - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كَعْبَتَهُ تَطْهِيراً ﴾. فدعا حسناً وحسيناً وفاطمة، فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً، فأجلسه خلفه، فتجلل هو وهم بالكساء، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قلت أم سلمة: أنا معهم؟ [قال:] مكانك، وأنت على خير.^٢

٢١٦٣. الحسكاني: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن محمد البزاز، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، حدثنا يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال: نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ في بيت أم سلمة، فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين، فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً، فأجلسه خلف ظهره، ثم جللهم بالكساء، ثم قال: [اللهم] هؤلاء أهل البيت، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

ثم قالت أم سلمة: اجعلني فيهم يا رسول الله. قال: مكانك، وأنت على خير.^٣

٢١٦٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا عبد الله بن عمر، أنبأنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة، قال:

١. شواهد التنزيل ١٢٠/٢ (٧٥٥).

٢. جامع البيان ١٢/الجزء ٨/٢٢.

٣. شواهد التنزيل ١١٩/٢ - ١٢٠ (٧٥٤).

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ نَزَلَتْ، وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، فَدَعَا فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَحُسَيْنًا وَحَسَنًا وَغَيْرَهُ، وَأَجْلَسَ فَاطِمَةَ وَحُسَيْنًا وَحُسَيْنًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَدَعَا عَلِيًّا، فَأَجْلَسَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ -، ثُمَّ جَلَلَهُم بِالْكَسَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْبَيْتِ، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا. قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: اجْعَلْنِي مَعَهُمْ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ بِمَكَانِكَ، وَأَنْتَ إِلَى خَيْرٍ^١.

٢١٦٥. الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَحُسَيْنًا وَحُسَيْنًا، فَجَلَلَهُم بِكَسَاءٍ، وَعَلِيَّ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَجَلَلَهُ بِكَسَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْتَ عَلَى مَكَانِكَ، وَأَنْتَ إِلَى خَيْرٍ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَأَبِي الْحَمْرَاءِ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ^٢.

٢١٦٦. الترمذي: بَعَيْنِ السَّنَدِ مِثْلُهُ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ... فَدَعَا فَاطِمَةَ... وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟... وَأَنْتَ عَلَى خَيْرٍ^٣.

١٠. أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِي

٢١٦٧. الْخَوَارِزْمِيُّ: أَنْبَأَنِي مَهْدَبُ الْأَثَمَةِ أَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَزَازُ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٥ - ١٤٦، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. الجامع الكبير ١٢٥/٦ (٣٧٨٧).

٣. الجامع الكبير ٥/٢٦٢ - ٢٦٣ (٣٢٠٥).

حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي: عن النبي ﷺ [في حديث] أنه قال لعلي: أنا أول من يدخل الجنة، وأنت معي؛ تدخلها والحسن والحسين وفاطمة... اللهم إنيهم أهلي، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً...^١

١١. وثالثه بن الأسقع

٢١٦٨. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني، قالوا: حدثنا بشر بن بكر؛ وحدثنا [أبو عمرو عبدالرحمان بن عمرو] الأوزاعي، حدثني [شداد] أبو عمار، حدثني وثالثه بن الأسقع، قال: أتيت علياً، فلم أجده، فقالت لي فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه، فجاء مع رسول الله ﷺ، فدخلنا، ودخلت معهما، فدعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين، فأقعد كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها، ثم لفّ عليهم ثوباً، وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي. اللهم أهل بيتي أحق.^٢

٢١٦٩. ابن حبان: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا عبدالرحمان بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبدالواحد، قالوا: حدثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، عن وثالثه بن الأسقع، قال:

سألت عن علي في منزله، فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله ﷺ، إذ جاء، فدخل رسول الله ﷺ، ودخلت، فجلس رسول الله ﷺ على الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعلياً عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

١. المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

٢. المستدرک ١٤٧/٣ (١٤٧٠/٣٠٤).

أَهْلَ الْآبِيَةِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً ﴿١﴾، اللهم هؤلاء أهلي ...^١

٢١٧٠. الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا محمد بن بشر التنيسي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا أبوعمار شداد، قال: قال وائلة بن الأسقع الليثي: كنت أريد علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه حتى يأتي. قال: فجاء رسول الله ﷺ، وجاء، فدخلت معهما، فدعا رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حجره، ثم لفّ عليهم ثوبه - وأنا مستند -، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْآبِيَةِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ ﴿٢﴾، ثم قال: هؤلاء أهلي ...^٢

٢١٧١. الطبراني: حدثنا أبويزيد أحمد بن عبدالرحيم بن يزيد، قال: حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني.

حيلولة: وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا محمد بن بشر التنيسي. قالوا: حدثنا الأوزاعي، حدثنا أبوعمار شداد، قال: قال وائلة بن الأسقع الليثي: كنت أريد علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه حتى يأتي، فجاء رسول الله ﷺ وهو، فدخلت معهما، فدعا رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حجره، ثم لفّ عليهما ثوبه - وأنا مسند -، ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْآبِيَةِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ ﴿٣﴾، ثم قال: هؤلاء أهلي؛ هؤلاء أهلي أحق ...^٣

٢١٧٢. أحمد: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن شداد أبيعمار، قال: دخلت على وائلة بن الأسقع - وعنده قوم -، فذكروا علياً، فلما قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى.

١. صحيح ابن حبان ٤٣٢/١٥ - ٤٣٣ (٦٩٧٦).

٢. المعجم الكبير ٥٥/٣ - ٥٦ (٢٦٧٠).

٣. المعجم الكبير ٦٦/٢٢ (١٦٠).

قال: أتيت فاطمة - رضي الله تعالى عنها - أسأها عن علي. قالت: توجه إلى رسول الله ﷺ ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ، ومعه علي وحسن وحسين - رضي الله تعالى عنهم - ، أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه - أو قال: كساء [ه] - ، ثم تلا هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ . وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق^١.

٢١٧٣. ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن شداد أبي عمارة، قال: دخلت على وائلة - وعنده قوم - ، فذكروا علياً، فشتموه، فشتمته معهم، فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قلت: بلى. قال: أتيت فاطمة أسأها عن علي، فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ ، فجلست، فجاء رسول الله ﷺ ، ومعه علي وحسن وحسين، كل واحد منهما آخذاً بيده، فأدنى علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه - أو قال: كساء - ، ثم تلا هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ . ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق^٢.

٢١٧٤. المسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: أخبرنا أبو إسحاق المفسر، قال: حدثنا الحسن البرازي، قال: حدثنا محمد بن مصعب، وأخبرنا أبو سعيد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البزازي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسن بن الصباح، قال: أخبرنا محمد بن مصعب، وأخبرنا أبو سعد السعدي، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن

١. مسند أحمد ١٠٧/٤ (١٦٩٨)، وفضائل الصحابة ٥٧٧/٢ - ٥٧٨ (٩٧٨)، وبإسناده عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٦٦/٢ - ٦٧ (٦٨٩).

٢. المصنف ٣٧٣/٦ (٣٢٠٩٤)، وعنه المسكاني في ذيل الحديث ٦٨٩ من شواهد التنزيل ٦٨/٢، والتعليق في الكشف والبيان ٤٣/٨.

أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن مصعب، قال: حدثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، قال:

دخلت على وائلة - وعنده قوم - ، فذكروا علياً، فشتموه، فشتمته معهم، فلما قاموا قال: شتمت هذا الرجل؟ قلت: رأيت القوم شتموه، فشتمته معهم! قال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله؟ قلت: بلى.

قال: أتيت فاطمة أسأها عن علي، فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله، ومعه علي وحسن وحسين، أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى علياً وفاطمة، فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه - أو كساءه [هـ] - ، ثم تلا هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق. [هذا] لفظ أحمد بن حنبل، والمعنى واحد.

ورواه [أيضاً] أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن مصعب.

[ورواه أيضاً] يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي، وهو غريب، فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى.^١

٢١٧٥. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن محمد بن الحسين القاضي، حدثنا عبيد الله، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسن بن الصباح البرازي، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، عن الأوزاعي، عن أبي عمار، قال:

دخلت على وائلة بن الأسقع - وعنده قوم يذكرون علياً - ، فقال لي وائلة: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟ قلت: بلى. قال: أتيت فاطمة ، فسألتها عن علي، فقالت: توجه إلى رسول الله ﷺ ، فجلست أنتظره، فجاء رسول الله ﷺ ، وعلي معه، فدخل معهم البيت، فأدنى علياً وفاطمة، فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره، ودعا بالحسن والحسين، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

الرَّجَسَ أَهْلَ الْآبِيَةِ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً ۝. اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق^١.

٢١٧٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة. قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف - سنة أربع وأربعين - ، قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدثني أبو عمار - رجل مثا - ، قال: حدثني واثلة بن الأسقع الليثي، قال:

جئت أريد علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلى رسول الله يدعوه، فاجلس. قال: فجاء مع رسول الله ﷺ ، فدخل، ودخلت معهما، فدعا رسول الله حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها، ثم لف عليهم ثوبه - وأنا منتبذ - ، فقال: ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْآبِيَةِ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً ۝. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم هؤلاء أهلي، وأهلي أحق...^٢.

٢١٧٧. الحسكاني: أخبرنا إسحاق، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان، قالوا: حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: حدثني أبو عمار، قال: حدثني واثلة بن الأسقع، قال: أتيت علياً، فلم أجده، وذكر نحوه^٣.

٢١٧٨. الحسكاني: رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جامعه، عن الربيع ويحيى بن نصر، عن بشر.

و[رواه أيضاً] عن علي بن سهل، عن الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو.

وعن محمد بن مسكين، عن بشر بن بكر، عن أبي عمرو، في الشواذ.

و[عن] محمد بن مصعب القرقيساني، عن الأوزاعي.

و[رواه] الطحاوي عن محمد بن الحجاج، وسليمان بن شعيب، عن بشر^٤.

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٠٥ - ٣٠٦ (٣٥٠).

٢. شواهد التنزيل ٦٤/٢ (٦٨٦).

٣. شواهد التنزيل ٦٥/٢ (٦٨٧).

٤. شواهد التنزيل ٦٦/٢ (٦٨٨).

٢١٧٩. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدثني أبو عمار - رجل منا -، قال: حدثني وائلة بن الأسقع الليثي، قال:

جئت أريد علياً عليه السلام، فلم أجده، فقالت فاطمة - رضي الله عنها - : انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوه، فاجلس. قال: فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فدخل، فدخلت معهما. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حجره وزوجها، ثم لف عليهم ثوبه - وأنا منتبذ -، فقال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم أهلي أحق...^١

٢١٨٠. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله السوسي، حدثنا أبو العباس، أنبا الربيع بن سليمان وسعيد بن عثمان، قالوا: حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: حدثني أبو عمار، قال: حدثني وائلة بن الأسقع، قال: أتيت علياً عليه السلام، فلم أجده، فذكر الحديث بنحوه.^٢

٢١٨١. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الله بن أبي كامل.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن الفقيهان، قالوا: أخبرنا أبو العباس بن قبيس. قالوا: أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا العباس، أخبرني أبي. حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي، قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا العباس بن الوليد بن يزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، أنبأنا أبو عمار - رجل منا -، حدثني وائلة بن الأسقع الليثي، قال:

١. السنن الكبرى ١٥٢/٢.

٢. السنن الكبرى ١٥٢/٢.

جئت أريد علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه، فاجلس. قال: فجاء مع رسول الله ﷺ، فدخل، ودخلت معها، فدعا رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، فأدنى فاطمة من حجره وزوجها، ثم لفّ عليهم ثوبه - وأنا منتبذ -، فقال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم أهلي أحق...^١

٢١٨٢. القطيعي: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني شذاد أبوعمار، عن وائلة بن الأسقع أنه حدثه، قال:

طلبت علياً في منزله، فقالت فاطمة: ذهب يأتي برسول الله ﷺ. قال: فجاء جميعاً، فدخل، ودخلت معها، فأجلس علياً عن يساره، وفاطمة عن يمينه، والحسن والحسين بين يديه، ثم التفت عليهم بثوبه. قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم أهلي أحق...^٢

٢١٨٣. الطبري: حدثني عبد الكريم بن أبي عمير، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا أبوعمرو، قال: حدثني شذاد أبوعمار، قال: سمعت وائلة بن الأسقع يحدث، قال: سألت عن علي بن أبي طالب في منزله، فقالت فاطمة: قد ذهب يأتي برسول الله ﷺ، إذ جاء، فدخل رسول الله ﷺ، ودخلت، فجلس رسول الله ﷺ على الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعلياً عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، فلفع عليهم بثوبه، وقال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾. اللهم هؤلاء أهلي. اللهم أهلي أحق...^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٠/٦٢، ترجمة وائلة بن الأسقع (٧٩٤٥).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٢/٢ - ٦٣٣ (١٠٧٧).

٣. جامع البيان ١٢/الجزء ٧/٢٢، ذيل آية التطهير.

٢١٨٤. المسكاني: أخبرنا علي بن أحمد [الحافظ أبو الحسن الجمار] قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا عبيد بن شريك، قال: حدثنا محمد بن وهب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا الأوزاعي، عن شذاد أبي عمار، عن واثلة بن الأسقع، قال: أتيت منزل علي بن أبي طالب أريده، فقالت فاطمة: ذهب يأتي برسول الله ﷺ، فأقبل النبي ﷺ، فدخل البيت، ودخلت معهم، فجلس النبي على الفراش، وجلس علي عن يمينه، وفاطمة عن يساره، والحسن والحسين بين يديه، ثم أخذ ثوباً، فبسط عليهم، ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ۖ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي. اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي... ١.

٢١٨٥. الطبري: حدثني عبد الأعلى بن واصل، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن كلثوم المحاربي، عن أبي عمار، قال: إني لجالس عند واثلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً ﷺ، فشتموه، فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموا؛ إني عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي وفاطمة وحسن وحسين، فألقى عليهم كساء له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... ٢.

٢١٨٦. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمار، قال: إني لجالس عند واثلة بن الأسقع إذ ذكروا علياً، فشتموه، فلما قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموا؛ إني عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، فألقى عليهم كساء له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً... ٣.

١. شواهد التنزيل ٧٠/٢ - ٧١ (٦٩١).

٢. جامع البيان ١٢/الجزء ٦٢٢ - ٧. ذيل آية التطهير.

٣. المعجم الكبير ٥٥/٣ (٢٦٦٩) و ٦٥/٢٢ (١٥٩).

٢١٨٧. الحسكاني: أخبرنا أبوطاهر الزيايدي قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي، [أخبرنا] أبونعيم الملائي، وأخبرنا أبونصر المفسر، [قال:] أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو إسحاق المفسر، [أخبرنا] هارون بن عبدالله، قال: حدثني أبونعيم، [حدثني] عبدالسلام، عن كلثوم بن زياد، عن أبي عمارة: عن وائلة بن الأسقع، أنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين، فألقى عليهم كساء له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس - أهل البيت -، وطهرهم تطهيراً... [وهذا] لفظ المفسر.^١

٢١٨٨. ابن عساكر: قرأت على أبي محمد عبدالله بن أسد بن عمارة، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين عبدالله بن عمرو بن معاذ العنسي الإمام بداريا، أنبأنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، أنبأنا أحمد بن المعلي، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن عبد الجبار الخبائري، حدثنا الحارث بن عبيدة، حدثني العلاء بن عتبة اليحصبي، عن أبي عامر، قال: جلست في حلقة بدمشق فيها وائلة بن الأسقع صاحب النبي ﷺ، فوقعوا في علي يشتمونه، ويشتقصونه حتى إذا افترقت الحلقة جعلت أتوقع في علي، فقال لي وائلة: رأيت علياً؟ قلت: لا. قال: لم تقع فيه؟ قلت: لا، لمي سمعت هؤلاء يقولون فيه! قال: أفلا أخبرك عن علي؟ [قلت: بلى.] قال:

أتيت منزله، فقرعت الباب، فاستجابت لي فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، قالت: من ذا؟ قلت: وائلة. قالت: وما حاجتك؟ قلت: أردت أبا الحسن. قالت: ارقب الساعة يأتيك، فقعدت، فأتى رسول الله ﷺ متكئاً على علي، فسلمنا، فلما دخل الدار دعا رسول الله ﷺ فاطمة بمرط، فأدخل رأسه تحته، وأدخل رأس فاطمة ورأس علي ورأس الحسن

والحسين تحته، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي - ثلاثاً - ، ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^١ .

٢١٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنبأنا عبدالعزيز الكتاني.

وأنبأنا أبو عبدالله بن أبي العلاء وأبو محمد بن صابر، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأ أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، قال: حدثنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر، أنبأنا أحمد بن عمير بن جوصا، أنبأنا عمرو بن عثمان، أنبأنا الحارث بن عبيدة، عن العلاء بن عتبة اليحصبي، عن رجل من الرحبة - يعني أبا عامر - :

أنه قعد في حلقة بدمشق فيها وائلة بن الأسقع الليثي، فحدثت القوم، فذكر حديثاً في فعل أهل البيت - وفي حديث الأكفاني عن أبي عامر أنه قعد في حلقة بدمشق فيها وائلة بن الأسقع الليثي يحدث القوم - ، فلما أراد أن ينصرفوا أخذوا في غيبة علي بن أبي طالب حتى وصل إلى ذلك الرجل، وكان آخر من أراد القيام، فتناول وائلة يده، فأقعدته، وقال له: أتعرف علياً؟ هل رأيته؟ قال: لا. قال: أفلا أهدئك عن علي بن أبي طالب؟ قال: بلى.

قال: أتيت علياً أطلبه في منزله، فلم أصبه، فاستجاب لي فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقالت: من تريد؟ قلت: أريد أبا الحسن. قالت: الساعة يأتيك من هذه الناحية. قال: فجاء علي، والنبي ﷺ معه متوكئاً عليه، فدخلوا على فاطمة والحسن والحسين، ثم دعا رسول الله ﷺ بمرط، ففشاهاهم به، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٢.

٢١٩٠. المصنف: عن وائلة بن الأسقع ، قال: أتيت فاطمة أسأله عن علي - كرم الله وجهه - ، فإذا رسول الله ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين - ومعه علي - ، فدخلوا على فاطمة،

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٦٧ - ٢٥ ، ترجمة أبي عامر الرحي (٨٦٣٢).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٦٧ ، ترجمة أبي عامر الرحي (٨٦٣٢).

فجلس رسول الله ﷺ ، وأجلس الحسن والحسين على فخذه، وأدنى علياً وفاطمة إليه،
ثم لفّ عليهم ثوبه - أو كساءه - ، ثم تلا هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحق^١.

الباب الثاني: باب مخاطبة النبي ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين ﷺ

بعنوان أهل البيت

برواية:

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٥. أم سلمة |
| ٢. أبي برزة الأسلمي | ٦. عبدالله بن عباس |
| ٣. أبي الحمراء | ٧. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٤. أبي سعيد الخدري | ٨. معقل بن يسار |

١. أنس بن مالك

٢١٩١. الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني حميد وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك ﷺ :

أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة - رضي الله عنها - ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة - يا أهل البيت - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^١.

٢١٩٢. الطيالسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

عن النبي ﷺ أنه كان يمرّ على باب فاطمة شهراً قبل صلاة الصبح، فيقول: الصلاة - يا أهل البيت - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾^١

٢١٩٣. أبو يعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا علي بن زيد، عن أنس:

أن النبي ﷺ كان يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة بنت النبي عند صلاة الفجر، فيقول: الصلاة يا أهل البيت - ثلاث مرات - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾^٢

٢١٩٤. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي، أخبرنا أبو سعيد القرشي، قال: حدّثنا يوسف بن عاصم الرازي، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ كان يمرّ ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر، فيقول: الصلاة يا أهل البيت الصلاة - ثلاث مرات - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾^٣

٢١٩٥. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر [شاذان]، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ كان يمرّ ببית فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر، فيقول: الصلاة - يا أهل البيت - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾^٤

٢١٩٦. ابن أبي شيبة: حدّثنا [أسود بن عامر] شاذان... مثل حديث أحمد سنداً ومتناً.^٥

١. مسند الطيالسي ص ٢٧٤ (٢٠٥٩).

٢. مسند أبي يعلى ٥٩/٧ (٣٩٧٨).

٣. شواهد التنزيل ٢٠/٢ (٦٣٨).

٤. مسند أحمد ٢٥٩/٣ (١٣٧٢٨).

٥. المصنف ٣٩١/٦ (٣٢٢٦٢)، وعنه أبو يعلى في مسنده ٦٠/٧ (٣٩٧٩).

٢١٩٧. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو إسحاق المفسر، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يمرّ ببית فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول: الصلاة - يا أهل البيت - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ﴾ الآية^١.

٢١٩٨. القطيعي: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أنبأنا حجاج، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَيَقُولُ: الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٢.

٢١٩٩. القطيعي: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أنبأنا حجاج، أنبأنا حماد، أنبأنا علي بن زيد، عن أنس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي بَيْتَ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٣.

٢٢٠٠. البلاذري: حدثني أبو صالح الفراء، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ ٦ سِتَّةَ أَشْهُرٍ - وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ - ، فَيَقُولُ: الصَّلَاةُ - يَا أَهْلَ الْبَيْتِ - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٤.

١. شواهد التنزيل ٢١/٢ (٦٣٩).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٧٦١/٢ (١٣٤٠).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٧٦١/٢ (١٣٤١).

٤. أنساب الأشراف ٨٥٥/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

٢٢٠١. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن، [أخبرنا] أبو مسلم [إبراهيم]، قال: حدثنا حجاج بن منهال.

وحدثنا أبو نصر المقرئ المفسر، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي، قال: حدثنا حجاج بن منهال السلمي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: الصَّلَاةُ - يَا أَهْلَ الْبَيْتِ - الصَّلَاةُ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.

وقال أبو مسلم: صلاة الصبح، وهو يقول: الصلاة، الصلاة، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾، والباقي واحد.^١

٢٢٠٢. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي، قالا: حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، الصَّلَاةُ. ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٢

٢٢٠٣. الخطيب: حدثني محمد بن علي الصوري، أخبرنا عبدالواحد بن أحمد بن الحسين المعدل - بعكبرا -، أخبرنا أبو الحسن الطيّب بن أحمد بن شعيب الهيتي، حدثنا الحسين بن المثنى بن حسان الهيتي، حدثنا وهب بن جرير بن حفص البجلي، حدثنا الجدي [عبدالملك بن إبراهيم]، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لصلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: الصَّلَاةُ

١. شواهد التنزيل ٢١/٢ - ٢٢ (٦٤٠).

٢. المعجم الكبير ٥٦/٣ (٢٦٧١) و٤٠٢/٢٢ (١٠٠٢).

- يا أهل البيت - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^١.

٢٢٠٤. ابن شاهين: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا عبدالله بن [محمد] العيشي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ بَنَى بِهَا عَلِيٌّ ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ يَقُولُ: الصلاة، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٢.

٢٢٠٥. ابن عدي: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا عبيدالله الأشجعي^٣، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ بَنَى بِهَا عَلِيٌّ، فيقول: الصلاة، الصلاة، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٤.

٢٢٠٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان الحيري بها، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر الدارقطني ببغداد.

وحدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن الحسين إملاء، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمان - ببغداد - ، قال: حدثنا أبو القاسم بن منيع البغوي، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد العيشي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ بَنَى بِهَا عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، فيقول: الصلاة - أهل البيت - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.

هذا لفظ الدارقطني، وقال أبو طاهر محمد بن عبدالرحمان المعروف بابن المخلص: بباب فاطمة، وستة أشهر، والباقي سواء.

١. المتفق والمفروق ٢٠١٣/٣ (١٦٦٢).

٢. فضائل فاطمة ٣ ص ٣٢ (١٥).

٣. كذا في المصدر، والظاهر أنه مصحف «العيشي».

٤. الكامل ١٩٨/٥، ترجمة علي بن زيد جدعان (١٣٥١).

ورواه جماعة عن البغوي.^١

٢٢٠٧. الحسكاني: أخبرنا القاضي أبوبكر الحيري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي - بمكة -، قال: حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد العيشي، قال: حدثنا حماد به، وساق الحديث بمثل الحديث المتقدم إلى أن قال: بعد ما بنى بها علي لستة أشهر، والباقي كلفظ الدارقطني سواء.^٢

٢٢٠٨. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي، قال: حدثنا ابن عائشة، قال: حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: كان رسول الله يمر بمنزل فاطمة، وذكر نحوه.^٣

٢٢٠٩. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة - يا أهل البيت - إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا^٤ ٢٢١٠. عبد بن حميد: حدثنا عفان بن مسلم... مثل رواية أحمد سنداً ومتناً.^٥

٢٢١١. الحاكم: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني علي بن زيد، عن أنس.

١. شواهد التنزيل ٢٢/٢ (٦٤١).

٢. شواهد التنزيل ٢٤/٢ (٦٤٢).

٣. شواهد التنزيل ٢٤/٢ (٦٤٣)، والمراد بقوله: «نحوه» أي نحو الحديث المتقدم.

٤. مسند أحمد ٢٨٥/٣ (١٤٠٤٠)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٥٣/٥: وفي البداية والنهاية ٢٠٥/٨. ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب، فصل في ذكر شيء من فضائله.

٥. مسند عبد بن حميد ص ٣٦٧ - ٣٦٨ (١٢٢٣)، وبإسناده عنه الترمذي في الجامع الكبير ٢٦٣/٥ (٣٢٠٦)، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه؛ إنما نرفعه من حديث حماد بن سلمة، وفي الباب عن أبي الحمراء ومقل بن يسار وأم سلمة.

تقدّمت روايته مع رواية حمّاد بن سلمة، عن حميد، عن أنس.^١

٢٢١٢. الحسكافي: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق، قال: حدّثنا عَفّان بن مسلم، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، قال: حدّثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ - يَا أَهْلَ الْبَيْتِ - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٢

٢٢١٣. الطبري: حدّثنا ابن وكيع، قال: حدّثنا محمد بن بكر، عن حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، كُلَّمَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ - أَهْلَ الْبَيْتِ - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٣

٢٢١٤. الحسكافي: أخبرنا الجار، قال: أخبرنا الصفار، قال: حدّثنا تَمّام، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ لصلَاةِ الْفَجْرِ يَقُولُ: الصَّلَاةُ - يَا أَهْلَ الْبَيْتِ مُحَمَّدٌ - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٤

٢٢١٥. ابن الأثير: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سويده، أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلمي، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي المؤدّن، أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار، أخبرنا تَمّام محمد بن غالب، أخبرنا موسى بن إسماعيل... مثل رواية الحسكافي.^٥

١. المستدرک ١٥٨/٣ (٣٤٦/٤٧٤٨).

٢. شواهد التنزيل ١٨/٢ (٦٣٧).

٣. جامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٦/٢٢.

٤. شواهد التنزيل ٢٥/٢ (٦٤٤).

٥. أسد الغابة ٥٢١/٥ - ٥٢٢.

٢٢١٦. ابن أبي عاصم: حدثنا هبة بن خالد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس ؓ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»^١.

٢٢١٧. الهمداني: روي عن علي بن زيد، عن أنس، [قال:]

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَابَ فَاطِمَةَ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: الصَّلَاةُ، يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾».

ويروى هذا الخبر بأسانيد مختلفة من الصحابة، منهم من قال: ثمانية أشهر، ومنهم من قال: تسعة أشهر، ومنهم من قال: عشرة أشهر.^٢

٢٢١٨. ابن المنذر وابن مردويه: عن أنس ؓ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - إِذَا خَرَجَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَيَقُولُ: الصَّلَاةُ - يَا أَهْلَ الْبَيْتِ - الصَّلَاةُ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»^٣.

٢. أبو برزة الأسلمي

٢٢١٩. الطبراني: عن أبي برزة، قال:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ أَقْبَى بَابِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ الْآيَةُ»^٤.

١. الآحاد والمثاني ٣٦٠/٥ (٢٩٥٣).

٢. المودة في القربى ص ١٣٣٠، المودة الحادية عشر.

٣. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٣٧٧/٥.

٤. عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٩/٩، باب فضل أهل البيت ؓ.

٣. أبو الحمراء

٢٢٢٠. الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد * أن أبا حفص [بن شاهين] أخبرهم ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الحضار، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين، عن عبد الله بن الحسن [بن الحسن]، عن أبيه، عن جده، قال: قال أبو الحمراء خادم النبي ﷺ :

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَمْرٌ أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾^١ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَيَقُولُ: الصَّلَاةُ - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ الْآيَةَ.^٢

٢٢٢١. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر الأشمري، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عمرو بن [حماد بن طلحة] القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي الحمراء، قال: شهدت رسول الله ﷺ أربعين صباحاً يأتي إلى باب علي وفاطمة وحسن وحسين حتى يأخذ بعضادة الباب، ويقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.^٣

٢٢٢٢. الحسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إمامه، قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي - بالكوفة -، قال: أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن [أبي داود] نفع بن الحارث، عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ، قال:

١. طه/١٣٢.

٢. شواهد التنزيل ٤٩٧/١ (٥٢٦).

٣. شواهد التنزيل ٨١/٢ (٧٠٠).

كان رسول الله ﷺ يجيء عند كل صلاة فجر، فيأخذ بمضادة هذا الباب، ثم يقول: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته، فيردون عليه من البيت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، فيقول: الصلاة - رحمكم الله - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.

قال: فقلت: يا أبا الحمراء، من كان في البيت؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين^١.

٢٢٢٣. الحسكاني: ورواه عن أبي داود زياد بن المنذر^٢.

٢٢٢٤. الخطيب: أنبأنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن علي الآبوسي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون الكوفي، أنبأنا إسحاق بن محمد بن مروان، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالله بن يسار بن مزاحم العطار - ابن أخي نصر بن مزاحم - ، عن أبي سلمة الصائغ، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال:

كان رسول الله ﷺ يجيء كل صلاة، فيضع يده بجنبتي الباب - قال: أما تسعة أشهر فقد حفظنا، وأنا أشك في شهرين - ، فيقول: السلام عليكم يا أهل البيت - مراراً - ، ثم يقول: الصلاة - يا أهل البيت - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾. فقلت: يا أبا الحمراء، من كان في البيت؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين^٣.

٢٢٢٥. البخاري: قال أبو عاصم، عن عبادة [بن مسلم الفزاري] أبي يحيى، قال: أنبأنا أبو داود [نفع بن الحارث]، عن أبي الحمراء، قال:

صحب النبي ﷺ تسعة أشهر، فكان إذا أصبح كل يوم يأتي باب علي وفاطمة، فيقول: السلام - أهل البيت^٤ - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٥.

١. شواهد التنزيل ٧٤/٢ (٦٩٤).

٢. شواهد التنزيل ٧٩/٢ (٦٩٧)، ذيل حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء.

٣. تلخيص المشابه ٥٩٥/٢، ترجمة عبدالله بن يسار المنقري (٩٨٥).

٤. كذا في المصدر.

٥. التاريخ الكبير ٢٥/٨ - ٢٦، ترجمة أبي الحمراء (٢٠٥)، كتاب الكنى.

٢٢٢٦. عبد بن حميد: حدثني [أبو عاصم] الضحاك بن مخلد، [حدثني عبادة]، حدثني أبوداود السبيعي، حدثني أبو الحمراء، قال: صحبت رسول الله ﷺ تسعة أشهر، فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة، وهو يقول: يرحمكم الله، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^١.

٢٢٢٧. القليلي: حدثنا عبدالله بن محمد المروزي، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عبادة أبي يحيى، قال: سمعت أبداود يحدث عن أبي الحمراء، فقال: حفظت من رسول الله ﷺ سبعة أشهر - أو ثمانية أشهر - يأتي إلى باب علي وفاطمة والحسن، فيقول: الصلاة - يرحمكم الله - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^٢.

٢٢٢٨. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي، قال: أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي، قال: أخبرنا أبو العباس البصري، قال: أخبرنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبادة أبي يحيى، عن أبي داود السبيعي، عن أبي الحمراء، قال: كان النبي ﷺ يمر ببیت فاطمة ستة أشهر، فيقول: الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية. رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه.^٣

٢٢٢٩. الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن عبادة - قال أبو جعفر: وهو ابن مسلم الفزاري من أهل الكوفة، قد روى عنه أبو نعيم -، قال: حدثني أبوداود - قال أبو جعفر: وهو نفيع الهمداني الأعمى من أهل الكوفة أيضاً -، قال: حدثني أبو الحمراء، قال:

صحب رسول الله ﷺ تسعة أشهر، كان إذا أصبح أتى باب فاطمة ﷺ، فقال: السلام

١. مسند عبد بن حميد ص ١٧٣ (٤٧٥).

٢. الضعفاء ٣/ ١٣٠ - ١٣١، ترجمة عبادة أبي يحيى (١١١٥).

٣. شواهد التنزيل ٧٥/٢ (٦٩٥).

عليكم - أهل البيت - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ الآية.
وفي هذا أيضاً دليل على [أن] أهل هذه من هم.^١

٢٢٣٠. الطبراني: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، حدثنا سعيد بن سليمان، قال: سمعت منصور بن أبي الأسود، يقول: سمعت أباداود يقول: سمعت أبا الحمراء يقول: رأيت رسول الله ﷺ يأتي باب فاطمة ستة أشهر، فيقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾.^٢

٢٢٣١. الحسكاني: رواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود، وعنه طرق.^٣

٢٢٣٢. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو نعيم الجرجاني، قال: حدثنا عمار بن رجا، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود نفع، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة سبعة عشر [شهراً]، فكان رسول الله إذا طلع الفجر - أو أصبح - كل يوم أتى باب علي وفاطمة، فيقول: الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية.^٤

٢٢٣٣. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البزاري، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو نعيم، عن عبيد الله بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، قال: رابطت المدينة سبعة عشر شهراً على عهد رسول الله، إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية.^٥

١. شرح مشكل الآثار ٢/٢٤٨ (٧٧٥)، الباب ١١٣.

٢. المعجم الكبير ٣/٥٦ (٢٦٧٢) و٢٢/٢٠٠ (٥٢٥).

٣. شواهد التنزيل ٢/٧٩ (٦٩٧)، ذيل حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء.

٤. شواهد التنزيل ٢/٧٦ - ٧٧ (٦٩٦).

٥. شواهد التنزيل ٢/٧٦ - ٧٧ (٦٩٦).

٢٢٣٤. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو إسحاق المفسر، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله يأتي باب علي كل غداة، فيقول: الصلاة، الصلاة، الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية.^١

٢٢٣٥. ابن عساكر: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أنبأنا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة سبعة أشهر كيوم واحد، كان رسول الله ﷺ يجيء كل غداة، فيقوم على باب فاطمة يقول: الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.^٢

٢٢٣٦. الحسكاني: أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي - ببغداد، سنة خمسين -، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، قال: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدثنا يونس، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطنا النبي ﷺ ستة أشهر يجيء إلى باب فاطمة وعلي، فيقول: السلام عليكم، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.^٣

٢٢٣٧. الحسكاني: [أخبرنا الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، قال:] حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثني الحسن بن علي بن أشعث، أخبرنا محمد بن يحيى بن سلام، عن أبيه. وحدثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطت المدينة

١. شواهد التنزيل ٧٦/٢ - ٧٧ (٦٩٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. شواهد التنزيل ٧٦/٢ - ٧٨ (٦٩٦).

سبعة أشهر مع رسول الله ﷺ واحد، فسمعت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة - ثلاثاً - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية.^١

٢٢٣٨. المزني: أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي وأحمد بن شيبان، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الهمداني، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد رسول الله ﷺ، فرأيت رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٢

٢٢٣٩. الطبري: حدثنا عبد الأعلى بن واصل وسفيان بن وكيع، قالا: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، قال: أخبرني أبو داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد رسول الله ﷺ، فرأيت رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٣

٢٢٤٠. الطبري: حدثنا [سفيان] بن وكيع، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، قال: أخبرني أبو داود، عن أبي الحمراء، قال: رابطة المدينة سبعة أشهر على عهد النبي ﷺ. قال: رأيت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٤

١. شواهد التنزيل ١٣٨/٢ (٧٧٢).

٢. تهذيب الكمال ٢٥٩/٣٣ - ٢٦٠، ترجمة أبي الحمراء (٧٣٢٧).

٣. المنتخب من ذيل المذيل المطبوع في آخر تاريخ الطبري ٥٨٩/١١؛ وجامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٦/٢٢. وفيه: ... على عهد النبي ﷺ. قال: رأيت النبي ﷺ.

٤. جامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٦/٢٢.

٢٢٤١. الطبري: حدثني عبد الأعلى بن واصل، قال: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق بإسناده عن النبي ﷺ، مثله^١.

٢٢٤٢. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا الفضل بن دكين [أبو نعيم]، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال:

واظبت النبي ﷺ، فكان يجيء إلى باب علي وفاطمة، فيقول: السلام عليكم، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ الآية.

ورواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود - وعنه طرق -، وزيد بن المنذر^٢.

٢٢٤٣. ابن عدي: حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا محمد بن سعيد الأنصاري، حدثنا مخلد - يعني ابن يزيد -، عن يونس - يعني ابن أبي إسحاق -، عن نفع بن الحارث، قال: حدثني أبو الحمراء، قال:

رابطت بالمدينة سبعة أشهر على عهد رسول الله ﷺ. قال: فرأيت رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ آلَافَ النَّبَاتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٣.

٢٢٤٤. الشعلي: أخبرني أبو عبد الله، قال: أخبرني أبو سعيد أحمد بن علي بن عمر بن حبيش الرازي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن النسائي أبو عبد الرحمن، قال: أخبرني أبوكريب، عن معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق، عن نفع أبي داود، عن أبي الحمراء، قال:

أقمت بالمدينة تسعة أشهر كيوم واحد، وكان رسول الله - صلى الله عليه - يجيء كل

١. جامع البيان ١٢/١ الجزء ٦/٢٢.

٢. شواهد التنزيل ٧٩/٢ (٦٩٧).

٣. الكامل ٦١/٧، ترجمة أبي داود نفع بن الحارث (١٩٨٨/٣٥).

غداة، فيقوم على باب علي وفاطمة، فيقول: الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفْرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^١.

٢٢٤٥. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو نعيم الجرجاني، قال: حدثنا عمّار بن رضاء، قال: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود نفع، به. وأخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حدثنا أبو إسحاق المفسر، قال: حدثنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود.

وأخبرنا أبو سعيد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق البزاري، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو نعيم، عن عبيدالله بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود.

وأخبرنا القاضي أبو بكر الحيري، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي - ببغداد - سنة خمسين - ، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال:

رابطنا النبي ﷺ ستة أشهر يجيء إلى باب فاطمة وعلي، فيقول: السلام عليكم، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفْرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. [هذا] لفظ القاضي.

وقال الطبري: رابطت المدينة سبعة عشر شهراً على عهد رسول الله (وكان (ص)) إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة، فقال: الصلاة، الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية.

وقال المفسر: رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله يأتي باب علي كل غداة، فيقول: الصلاة، الصلاة، الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية.

وقال الحافظ: أقمت بالمدينة سبعة عشر [شهراً]، فكان رسول الله إذا طلع الفجر - أو

أصبح - كل يوم أتى باب علي وفاطمة، فيقول: الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية^١.

٢٢٤٦. ابن عساكر: قرأت على أبي الحسن علي بن أبي البركات عمر بن إبراهيم الزيدي - بالكوفة -، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان، أنبأنا أبو القاسم زيد بن جعفر أبو هاشم العلوي وأبو الحسن محمد بن يعلى الكسائي، قالوا: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود القاص، عن أبي الحمراء، قال:

رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله ﷺ يأتي باب علي وفاطمة كل غداة، فيقول: الصلاة، الصلاة، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَكْثَرَ الَّذِي تَزَكَّيْتُمْ لِيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^٢.

٢٢٤٧. الحسكاني: حدثني أبو القاسم القرشي - وهو بخطه عندي -، قال: أخبرنا القاسم بن غانم، [حدثنا] أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز، [حدثنا] أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن يونس بن خباب، عن [أبي داود] نفع^٣، عن أبي الحمراء، قال: شهدت النبي ﷺ ثمانية أشهر يخرج إلى الغداة - أو إلى الصلاة -، فيمر بباب فاطمة، فيقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله، الصلاة - يرحمكم الله - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ الآية^٤.

٢٢٤٨. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخنعمي، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، قال: حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن يونس بن خباب، عن نفع^٥، عن أبي الحمراء، قال:

١. شواهد التنزيل ٧٦/٢ - ٧٨ (٦٩٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٩/٤ - ٢٩٠، ترجمة أبي الحمراء (٣٢)، ومثله في البداية والنهاية لابن كثير ٥/٣٢١، نقلاً عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم.

٣. هذا هو الصواب بقرينة سائر الروايات، وفي المصدر: «نافع».

٤. شواهد التنزيل ٨١/٢ (٧٠١).

٥. هذا هو الصواب، وفي المصدر: «نافع».

شهدت النبي ﷺ ثمانية - أو عشرة - أشهر [وكان (ص)] إذا خرج إلى الصلاة - أو إلى الفداء - مرّ بباب فاطمة، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله، الصلاة - أهل البيت - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، ورحمكم الله.^١

٢٢٤٩. الحسكاني: أخبرني أبو سعد [بن علي]، قال: أخبرنا أبو الحسين [الكهيلي]، قال: حدّثنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبه، قال: حدّثنا يحيى به، [وساق الكلام إلى قوله:] ثمانية أشهر، كلّما خرج إلى الصلاة - أو قال: صلاة الفجر -، كما رويت.^٢

٢٢٥٠. الحسكاني: حسين الحبري^٣، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، عن جناب بن فسطاس، عن يونس بن خباب، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال:

خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر، فما مرّ يوم يخرج فيه إلى الصلاة إلّا جاء إلى باب علي وفاطمة، فأخذ بعضادتي الباب، ثمّ يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلاة - رحمكم الله - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٤

٢٢٥١. ابن الأثير: أبو الحمراء مولى رسول الله ﷺ، - قيل: اسمه هلال بن الحارث، ويقال: هلال بن ظفر، روى عنه أبو داود - :

أن النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر يمرّ ببيت علي وفاطمة ﷺ، فيقول: السلام عليكم أهل البيت، الصلاة، الصلاة، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، أخرجه الثلاثة.^٥

٢٢٥٢. الترمذي - ذيل رواية علي بن زيد، عن أنس بن مالك - : وفي الباب عن أبي الحمراء.^٦

١. شواهد التنزيل ٧٩/٢ - ٨٠ (٦٩٨).

٢. شواهد التنزيل ٨٠/٢ (٦٩٩).

٣. تفسير الحبري ص ٣٠٨ - ٣٠٩ (٥٧).

٤. شواهد التنزيل ٨٢/٢ (٧٠٢).

٥. أسد الغابة ١٧٤/٥، ترجمة أبي الحمراء.

٦. الجامع الكبير ٢٦٤/٥ (٣٢٠٦).

٤. أبو سعيد الخدري

٢٢٥٣. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو الشيخ، قال: حدثنا عيسى بن محمد الوسقندي، قال: حدثنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن حبيب الرماني، قال: حدثنا عبدالله بن مسلم الملائى، عن أبي الجعاف، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: جاء رسول الله ﷺ أربعين صباحاً إلى باب علي بعد ما دخل بفاطمة، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة - رحمكم الله - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾. أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.^١

٢٢٥٤. الدارقطني: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن حبيب - يعرف بابن الميتة الكوفي -، حدثنا عبدالله بن مسلم الملائى، عن أبي الجعاف [داوود بن أبي عوف]، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي ﷺ أربعين صباحاً بعد ما دخل على فاطمة، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة - يرحمكم الله - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾.^٢

٢٢٥٥. الطبراني: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا إبراهيم بن حبيب الكوفي - يعرف بابن الميتة -، قال: حدثنا عبدالله بن مسلم الملائى، عن أبي الجعاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين صباحاً بعد ما دخل على فاطمة، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة - رحمكم الله - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾.^٣

١. شواهد التنزيل ٤٤/٢ (٦٦٥).

٢. المؤتلف والمختلف ٢١٢١/٤، باب منه ومنية وميئة.

٣. المعجم الأوسط ٥٨/٩ - ٥٩ (٨١٢٣).

٢٢٥٦. الحسكاني: حدثنا عالياً عبدالله بن يوسف بن أحمد إملاء، قال: أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي - بمكة - ، قال: حدثنا موسى بن هارون... مثل رواية الطبراني سنداً ومتناً، إلا أن فيه: «يرحمكم الله».^١

٢٢٥٧. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والذي أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصباني، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي - بمكة - ، حدثنا موسى بن هارون... مثل رواية الطبراني سنداً ومتناً.^٢

٢٢٥٨. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد الجرجاني، قال: أخبرنا أبو الحسين الحجاجي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الهاروني - بدمشق - ، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الجعفي، قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا أبو حماد سالم الصيرفي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن نبي الله ﷺ ، قال:

[لَمَّا] نزلت هذه الآية: ﴿ وَأَمُرُّكَ بِالصَّلَاةِ ﴾^٣ قال: كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة غداة، ويقول: الصلاة - رحمكم الله - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٤.

٢٢٥٩. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ - بقرأتي عليه من أصل سماعه - ، [أخبرنا] أبي، قال: حدثني أبو بكر عبدالله بن سليمان.

وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن علي بن حمدان الفارسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي، قال: حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا إسحاق بن

١. شواهد التنزيل ٤٥/٢ - ٤٦ (٦٦٦).

٢. المناقب ص ٦٠ (٢٨)، الفصل الخامس.

٣. طه/١٣٢.

٤. شواهد التنزيل ٤٧/٢ (٦٦٨).

إبراهيم شاذان الفارسي، قال: حَدَّثَنَا الْكَرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَمَادٍ الصِّرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَمْرٌ أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ﴾^١ كَانَ يَجِيءُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَابِ عَلِيِّ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يَقُولُ: الصَّلَاةُ - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^٢.

٢٢٦٠. الحسكاني: أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ الْوَالِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّهُ أَبَاحُفَص [عمر بن أحمد] بن شاهين أَخْبَرَهُمْ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْشَلِيِّ، حَدَّثَنَا الْكَرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمَادٍ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

حِينَ نَزَلَتْ: ﴿وَأَمْرٌ أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ﴾^٣ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجِيءُ إِلَى بَابِ عَلِيِّ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ يَقُولُ: الصَّلَاةُ - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾ الْآيَةَ.^٤

٢٢٦١. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ...^٥ تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

٢٢٦٢. ابن عساكر: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَتَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّرْسِيِّ، أَنبَأَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانَ، أَنبَأَنَا الْكَرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، أَنبَأَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَمَادٍ، أَنبَأَنَا عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

١. طه/١٣٢.

٢. شواهد التنزيل ٤٦٧/٢ (٦٦٧).

٣. طه/١٣٢.

٤. شواهد التنزيل ١٣٤/٢ (٧٦٦).

٥. شواهد التنزيل ٤٦٧/٢ (٦٦٧).

حين نزلت: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾^١ كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول: الصلاة - رحمكم الله - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^٢.

٢٢٦٣. أبو الشيخ: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان... مثل رواية ابن عساكر سنداً ومتناً^٣.

٢٢٦٤. ابن مردويه وابن النجار: عن أبي سعيد الخدري، قال: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^٤ كان النبي ﷺ يجيء إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول: الصلاة - رحمكم الله - ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^٥.

٢٢٦٥. ابن مردويه: عن أبي سعيد الخدري ، قال: لَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ بِفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً إِلَى بَابِهَا يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، الصلاة - رحمكم الله - ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^٦ أنا حرب لمن حاربتهم، أنا سلم لمن سالمتم.^٧

٢٢٦٦. الخوارزمي: [بالسند المتقدم] عن أبي سعيد الخدري أنه قال: لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^٨ كان رسول الله ﷺ يأتي باب فاطمة

١. طه/١٣٢.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. طبقات المحدثين ١٤٩/٤ (٩١٥)، ترجمة محمد بن الفضل بن الخطاب (٥٩٠).

٤. طه/١٣٢.

٥. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٥٦٠/٤ - ٥٦١، في تفسير الآية ١٣٢ من سورة طه.

٦. عنه السيوطي في الدر المنثور ٣٧٨/٥، في تفسير الآية من سورة الأحزاب.

٧. طه/١٣٢.

وعلي عليه السلام تسعة أشهر في كل صلاة، فيقول: الصلاة - يرحمكم الله - ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^١.

٥. أم سلمة

٢٢٦٧. الترمذي - ذيل رواية علي بن زيد، عن أنس بن مالك - : وفي الباب عن أبي الحمراء ومقل بن يسار وأم سلمة^٢.

٦. عبدالله بن عباس

٢٢٦٨. ابن مردويه: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: شهدنا رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة أشهر يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب عليه السلام عند وقت كل صلاة، فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ الصلاة، رحمكم الله - كل يوم خمس مرات -^٣.

٧. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٢٦٩. الخوارزمي: عن محمى الستة [عبدوس بن عبدالله]، أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبدالله، حدثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي وفاطمة، وأخذ بعضادتي الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة...^٤.

١. المناقب ص ٦٠ (٢٩).

٢. الجامع الكبير ٢٦٣/٥ - ٢٦٤ (٣٢٠٦).

٣. عنه السيوطي في الدر المنثور ٣٧٨/٥، تفسير آية التطهير.

٤. مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس.

٨ معقل بن يسار

٢٢٧٠. الترمذي - ذيل رواية علي بن زيد، عن أنس بن مالك - : وفي الباب، عن أبي الحمراء ومعقل بن يسار وأُمّ سلمة.^١

الباب الثالث: النصوص الواردة عن النبي ﷺ حول آية المباهلة الدالة على أن أهل البيت هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ

تنبيه: تظافرت الروايات على أن المراد بـ ﴿أَنْفُسَنَا﴾ في آية المباهلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ، والمراد بـ ﴿نِسَاءَنَا﴾ فاطمة الزهراء ؑ، والمراد بـ ﴿أَبْنَاءَنَا﴾ الحسن والحسين ؑ، وقد تقدمت في باب نزول آية المباهلة في شأن أهل البيت ؑ، ونحن نكتفي هنا بالروايات التي وردت بلفظ: «اللهم هؤلاء أهلي» أو «اللهم هؤلاء أهل بيتي».

برواية: سعد بن أبي وقاص

٢٢٧١. أحمد: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، [في حديث]، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَ كُفْرٍ﴾^١ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً - رضوان الله عليهم -، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.^٢

٢٢٧٢. الدورقي: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: دخل سعد على رجل، فقال: ما يمنعك أن تسب أبا فلان؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً

١. آل عمران/٦١.

٢. مسند أحمد ١٨٥/١ (١٦٠٨).

قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَنْ أُسَبِّهَ، لَأَنْ تَكُونِ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النَّعَمِ... وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.^١

٢٢٧٣. مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ - وَتَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ -، قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ - وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ -، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ سَعْدًا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْبَّ أَبَا التَّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَنْ أُسَبِّهَ، لَأَنْ تَكُونِ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النَّعَمِ... وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.^٢

٢٢٧٤. الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ سَعْدًا، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْبَّ أَبَا تَرَابٍ؟ قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَنْ أُسَبِّهَ، لَأَنْ تَكُونِ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حَمْرِ النَّعَمِ... وَ[لَمَّا] أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.^٣

٢٢٧٥. اللالكائي: أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حَاتِمٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

١. مسند سعد ص ٥١.

٢. صحيح مسلم ١٨٧١/٤ (٢٤٠٤/٣٢).

٣. الجامع الكبير ٨٧/٦ - ٨٧ (٣٧٢٤)، وبإسناده عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٠٨ (١١٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٥/٤ - ٢٦.

ثلاث قالهن رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم... ولما نزلت هذه الآية: ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ فدعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.^١

٢٢٧٦. الحسكاني: أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزاهد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: ولما نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾، دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.^٢

٢٢٧٧. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد العياري، حمولة؛ وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، قالوا:

أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله الفامي، أنبأنا أبو العباس [محمد بن إسحاق] السراج، أنبأنا قتيبة بن سعيد، أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً، فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ [فلن أسبه]، فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم... ولما نزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.^٣

٢٢٧٨. الحاكم: أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدی - بيقدا -، حدثنا موسى بن هارون،

١. شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ - ١٣٧٥ (٢٦٣٤).

٢. شواهد التنزيل ١٦٠/١ - ١٦١ (١٧٢).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١١١/٤٢ - ١١٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمُ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمُ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمُ ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.^١

٢٢٧٩. البيهقي: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر الخلدی وأبو بكر بن بالويه، قالوا: حدثنا موسى بن هارون... مثل رواية الحاكم سنداً ومناً.^٢

٢٢٨٠. ابن النجار: عن عامر بن سعد، [عن أبيه]، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي...^٣

٢٢٨١. البغوي: من الصحاح، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمُ ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.^٤

٢٢٨٢. ابن المنذر: عن سعد بن أبي وقاص، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ قُلْ نَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمُ ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.^٥

٢٢٨٣. القاضي عياض: عن سعد بن أبي وقاص: لما نزلت آية المباهلة دعا النبي ﷺ علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة، وقال: اللهم هؤلاء أهلي.^٦

١. المستدرک ١٥٠/٣ (٣١٧/٤٧١٩)، وإسناده عنه أبو نعیم الحمدی في الجامع بین الصحيحین ق ٥٣٤، مع فقرات أخرى.

٢. السنن الكبرى ٦٣/٧.

٣. عنه المتقي في كنز العمال ١٦٣/١٣ (٣٦٤٩٦).

٤. مصابيح السنة ١٨٣/٤ (٤٧٩٥).

٥. عنه وعن غيره السوطي في الدر المنثور ٧٠/٢.

٦. الشفا ٤٨/٢.

الباب الرابع: النصوص الواردة عن النبي ﷺ في أن أهل البيت هم علي وفاطمة

والحسن والحسين ، مضافاً إلى ما تقدّم حول آيتي التطهير والمباهلة

رواها عن النبي ﷺ جماعة، منهم.

١. البراء بن عازب

٦. أم سلمة

٢. ثوبان مولى رسول الله ﷺ

٧. عائشة

٣. جابر بن عبد الله

٨. أبو هريرة

٤. زينب بنت أبي سلمة

٩. واثلة بن الأسقع

٥. سعد بن أبي وقاص

١. البراء بن عازب

٢٢٨٤. ابن عدي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا سويد بن سعيد،

حدّثنا محمّد بن عمر الكلاعي، عن إسحاق بن زيد، عن البراء بن عازب، قال:

دخل علي وفاطمة والحسن والحسين إلى النبي ﷺ ، فخرج النبي، فقال بردائه عليهم،

فقال: اللهم هؤلاء عترتي.^١

٢٢٨٥. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن العزمي، قال: أخبرنا أبو سعيد

محمّد بن بشر بن العبّاس البصري، قال: أخبرنا أبو ليلى محمّد بن إدريس السامي، قال:

١. الكامل ٢١١/٦. أواخر ترجمة محمّد بن عمر بن صالح الكلاعي (١٦٨٣).

حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا إسحاق بن سويد، عن البراء بن عازب، قال:

جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي، فخرج النبي ﷺ، فقال بردائه، فطرحه عليهم، وقال: اللهم هؤلاء عترتي.^١

٢٢٨٦. ابن عساكر: أخبرنا أبوالمظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي، قالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمان، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي، أنبأنا أبو ليلى محمد بن إدريس، أنبأنا سويد بن سعيد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا إسحاق بن سويد، عن البراء بن عازب، قال: جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي ﷺ، فقام بردائه، وطرحه عليهم، ثم قال: اللهم هؤلاء عترتي.^٢

٢٢٨٧. المسكاني: أخبرنا أبو عبدالرحمان محمد بن عبدالله بن أحمد البالي قراءة وأبو عمرو المحتسب، قالوا: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، قال: حدثنا سويد بن سعيد الأنباري، قال: حدثنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي - [و] يكنى أبا كرب -، عن إسحاق بن زيد الأنصاري، عن البراء بن عازب، قال:

جاء علي بن أبي طالب إلى باب رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين، فخرج رسول الله - وهو عرق -، فقال بردائه، وطرحه عليهم، وقال: اللهم هؤلاء عترتي.^٣

٢. ثوبان مولى رسول الله ﷺ

٢٢٨٨. المزي: أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال:

١. شواهد التنزيل ٢٦/٢ (٦٤٥).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. شواهد التنزيل ٢٧/٢ (٦٤٦).

حدَّثنا أزهر بن مروان الرقاشي فريخ، قال: حدَّثنا عبدالوارث بن سعيد، قال: حدَّثنا محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنهبي، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قدم [كان] أوَّل من يدخل عليه فاطمة، وآخر عهده بإنسان فاطمة، فقدم من سفر له، أو من غزاة - وقد حلَّت الحسن والحسين قُلبين^١ من فضة، وعَلَقَت سترًا على بابها -، فقدم رسول الله ﷺ، فلَمَّا رأى الستر رجع، فنزعت فاطمة الستر، وفكَّت القلبين عن الصَّيِّين، فقطعتهُ، ودفعته إليهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما يبكيان -، فأخذه رسول الله ﷺ منهما، وقال:

يا ثوبان، انطلق بهذا إلى آل فلان - أهل بيت بالمدينة -، وقال: إن هؤلاء [أهل بيتي]، يكرهون أن يأكلوا طَيِّباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

رواه أبو داود، عن مسدد، عن عبدالوارث نحوه، فوقع لنا عاليًا.

ورواه ابن ماجه^٢، عن أزهر بن مروان، فوافقناه فيه بعلو.

وقد كتبناه في ترجمة حميد الشامي من وجه آخر عن مسدد^٤.

٢٢٨٩. ابن عدي: أنبأنا الفضل بن الحباب، حدَّثنا مسدد.

وأنبأنا أبو يعلى ومحمد بن جعفر الإمام وأحمد بن الحسين الصوفي، قالوا: حدَّثنا إسحاق بن

أبي إسرائيل، قال:

حدَّثنا عبدالوارث بن سعيد... عن محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان

المنهبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بإنسان فاطمة^٥، وأن أوَّل من يدخل عليها

١. القُلب: السوار.

٢. من سائر المصادر.

٣. في هامش تهذيب الكمال: في التفسير، ولم يصل إلينا.

٤. تهذيب الكمال ١١١/١٢ - ١١٢، ترجمة سليمان المنهبي (٢٥٧٧).

٥. في السنن الكبرى: بإنسان من أهله فاطمة.

إذا قدم فاطمة، فقدم من غزاة له، وقد علقت مسحاً أو مُسترأً على بابها، وحلت الحسن والحسين قُلبين من فضة، فقدم، فلم يدخل، فظننت أنه يمنعه أن يدخل لِمَا رَأَى، فتهتكت الستر، وفككت القُلبين عن الصبيّين، وقطعت منهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما يبكيان -، فأخذه منهما، وقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلى فلان - أهل بيت بالمدينة -، وإن هؤلاء أهل بيتي؛ أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.

حدثنا ثوبان - يعني - ثم اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوار [ين] من عاج.^١

٢٢٩٠. أحمد: حدثنا عبد الصمد [بن عبد الوارث بن سعيد]، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر [كان] آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة، وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة. قال: فقدم من غزاة له، فأتاها، فإذا هو بمسح على بابها، ورأى على الحسن والحسين قُلبين من فضة، فرجع، ولم يدخل عليها، فلما رأت ذلك فاطمة ظننت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رَأَى، فتهتكت الستر، ونزعت القُلبين من الصبيّين، فقطعتهما، فبكى الصبيّان، فقسمنه بينهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما يبكيان -، فأخذه رسول الله ﷺ منهما، فقال:

يا ثوبان، اذهب بهذا إلى بني فلان - أهل بيت بالمدينة -، واشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج، فإن هؤلاء أهل بيتي، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.^٢

٢٢٩١. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي.

حيلولة: وحدثنا حفص بن عمر الرقي، حدثنا أبو معمر المقعد.

١. في السنن الكبرى: فظننت [لما منعه أن يدخل ما رأى].

٢. الكامل ٢/ ٢٧٠ - ٢٧١، ترجمة حميد الشامي (٣٤٣) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٢٦١، بالإسناد الأول، وفيه بعد قوله: «في حياتهم الدنيا»: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

٣. مسند أحمد ٢٧٥/٥ (٢٢٣٦٣).

حدَّثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، حدَّثنا حميد الشامي، عن سليمان المنهجي، عن ثوبان، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأخّر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة، فإذا رجع فأول من يدخل عليها.

قال: فقدم من غزاة له - أو سفر - ، فإذا فاطمة قد علقت مسحاً على بابها، وحلّت الحسن والحسين قُلبين من فضّة، فرجع، فظنّت أنّ ما رجع من أجل ما رأى، فزعت الستر، ونزعت القُلبين عن الصبيّين، فقطعته، فدفعته إليهما، فأتيا النبي ﷺ - وهما يبكيان - ، فقال: يا ثوبان، خذ هذين، فاذهب بهما إلى أهل بيت بالمدينة، - فأحسبه قال: محتاجين - ، فإنّ هؤلاء أهل بيتي، وإني أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. ثمّ قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.^١

٢٢٩٢. حمّاد بن إسحاق البغدادي: حدَّثنا مسدد، قال: حدَّثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنهجي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده من أهله فاطمة ﷺ، وأول من يدخل عليها إذا قدم، فقدم من غزاة - وقد علقت مسحاً، أو سترأ على بابها، وحلّت الحسن والحسين قُلبين من فضّة - ، فقبض، ولم يدخل، فظنّت أنّ ما منعه أن يدخل ما رأى، فهتكت الستر، وفككت القُلبين عن الصبيّين، فبكيا، وقطعته بينهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما يبكيان - ، فأخذهما منهما، فقال:

يا ثوبان، اذهب بهذا إلى فلان - أو إلى أبي فلان، قال: أهل بيت بالمدينة - ، إنّ هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.^٢

٢٢٩٣. أبو داود: حدَّثنا مسدد، حدَّثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة،

١. المعجم الكبير ١٠٣/٢ (١٤٥٣).

٢. تركة النبي ص ٥٧ - ٥٨.

عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة، وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة، فقدم من غزاة له - وقد علقت مسحاً أو سترأ على بابها، وحلّت الحسن والحسين قُلبين من فضّة -، فقدم، فلم يدخل، فظنّت أنّ ما منعه أن يدخل ما رأى، فهتكت الستر، وفككت القُلبين عن الصبيّين، وقطعته بينهما، فانطلقا إلى رسول الله ﷺ - وهما يبكيان -، فأخذه منهما، وقال:

يا ثوبان، اذهب بهذا إلى آل فلان - أهل بيت بالمدينة -، إنّ هؤلاء أهل بيتي؛ أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.^١

٢٢٩٤. ابن عدي: أنبأنا الفضل بن حباب، حدّثنا مسدّد، عن عبدالوارث بن سعيد...^٢ تقدّمت روايته مع رواية إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عبدالوارث.

٢٢٩٥. الطبراني: حدّثنا معاذ بن المنثي، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبدالوارث، قال: حدّثنا محمّد بن جحادة، عن حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأخّر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمة، وإذا رجع فأول من يدخل عليها.

قال: فقدم من غزاة له، أو سفر، فإذا فاطمة قد علقت مسحاً على بابها، وحلّت الحسن والحسين قُلبين من فضّة، فرجع، فظنّت أنّ ما رجع من أجل ما رأى، فنزعت الستر، ونزعت القُلبين عن الصبيّين، فقطعته، فدفعته إليهما، فأتيا النبي ﷺ - وهما يبكيان -، فقال: يا ثوبان، خذ هذين، فاذهب بهما إلى أهل بيت بالمدينة، - وأحسبه قال: محتاجين -، فإنّ هؤلاء أهل بيتي، وإني أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. ثمّ قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج.

١. سنن أبي داود ١٢٠/٤ - ١٢١ (٤٢١٣)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٢٦/١.

٢. الكامل ٢٧٠/٢ - ٢٧١، ترجمة حميد الشامي (٤٣٤).

رواه أبوداود عن مسدد، فوافقناه فيه بعلو، ورواه ابن ماجه^١ عن أزهر بن مروان، عن عبدالوارث، فوقع لنا بدلاً^٢ عالياً.

٢٢٩٦. الطبراني: حدثنا حفص بن عمر الرقي، حدثنا أبو معمر المقعد، حدثنا عبدالوارث.^٣ تقدّمت روايته مع رواية محمد بن عبدالله الرقاشي، عن عبدالوارث.

٢٢٩٧. ابن العديم: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني - خطيبها بها - وأبو محمد عبداللطيف بن يوسف بن علي البغدادي وأبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن يوسف - مجلب -، قالوا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن البطي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي، قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري، قال: حدثني علي بن محمد بن عبيد، قال: حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل، قال: حدثنا طريف بن عيسى، قال: حدثني يوسف بن عبدالحميد، قال: قال لي ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال:

أجلس رسول الله ﷺ الحسن والحسين على فخذه، وفاطمة في حجره، واعتنق علياً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.^٤

٢٢٩٨. الحموي: أخبرني الشيخ الإمام نجم الدين أبو عمر عثمان بن الموفق ﷺ - بقراءتي عليه بإسفرايين أواخر جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمئة - والمشايخ فريد الدين داود بن محمد بن روزبهان أبو أحمد الشيرازي وكمال الدين محمد بن عمر بن المظفر

١. في هامش تهذيب الكمال ١٢/١١٢: في التفسير، ولم يصل إلينا.

٢. عنه المرتضى في تهذيب الكمال ٧/٤١٣ - ٤١٤، ترجمة حميد الشامي الحمصي (١٥٤٦) عن أبي العباس أحمد بن أبي الخير، عن أبي سعيد الراراني وأبي جعفر الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن الطبراني.

٣. المعجم الكبير ٢/١٠٣ (١٤٥٣).

٤. بغية الطلب ٦/٢٥٧٩.

أبوالمكارم المروزي وقدوة الحكماء شرف الدين محمد بن عثمان بن أبي بكر بن المحاسي الخورشاهي المتطبب الخوريدي إجازة بروايتهم ١ عن والدي شيخ شيوخ الإسلام سلطان الأولياء والمحققين سعد الحق والدين محمد بن المؤيد بن أبي بكر الحموي - رضي الله عنه [وأرضاه، إجازة -، بروايته عن شيخه شيخ الإسلام نجم الحق والدين أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله الصوفي الخنوقي المعروف بكبرى ٢ - إجازة إن لم يكن سماعاً -، قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي - بقرائه عليه بنيسابور -، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشغاني، أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنازدي، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الأنصاري - بدمشق -، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري، حدثني علي بن محمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو عبيدة، حدثنا طريف بن عيسى [العنبري، قال:] حدثني يوسف بن عبد الحميد، قال: قال لي ثوبان مولى رسول الله ﷺ :

أجلس رسول الله ﷺ الحسن والحسين على فخذه، [و] فاطمة في حجره، واعتنق علياً، ثم قال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي^١.

٣. جابر بن عبدالله

٢٢٩٩. الحسكاني: حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي المحافظ، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي - بالكوفة -، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا محمد بن ميمون أبو النضر، قال: حدثنا حرام بن عثمان الأنصاري، عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر، وعن ابن أبي عتيق، عن جابر بن عبدالله:

أن رسول الله ﷺ دعا علياً وابنيه وفاطمة، فألبسهم من ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي^٢.

١. فرائد السمطين ١٤/٢ - ١٥ (٣٦٠).

٢. شواهد التنزيل ٢٨/٢ (٦٤٧).

٤. زينب بنت أبي سلمة

٢٣٠٠. الطبراني: حدثنا المطلب بن شعيب الأزدي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني ابن لهيعة، حدثني عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة، فحدثتهم: أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة، فدخل عليها بالحسن والحسين وفاطمة، فجعل الحسن من شق، والحسين من شق، وفاطمة في حجره، ثم قال: ﴿رَحِمَتْهُ اللَّهُ وَتَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُمْ حَمِيدٌ مُمِيدٌ﴾^١ - وأنا وأم سلمة جالستين^٢ - ، فبكّت أم سلمة، فنظر إليها، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: يا رسول الله، خصّصت هؤلاء، وتركتني وابنتي، فقال: أنت وابنتك من أهل البيت.^٣

٢٣٠١. ابن عساکر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي^٤، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة، فحدثته:

أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة، فجعل الحسن من شق، [و] الحسين من شق، وفاطمة في حجره، فقال: ﴿رَحِمَتْهُ اللَّهُ وَتَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُمْ حَمِيدٌ مُمِيدٌ﴾^٥ - وأنا وأم سلمة جالستان - ، فبكّت أم سلمة، فنظر إليها رسول الله ﷺ، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: خصّصتهم، وتركتني وابنتي، فقال: أنت وابنتك من أهل البيت.^٦

٢٣٠٢. ابن عساکر: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا سعيد بن أحمد [بن محمد] العياري، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي [المعروف بابن الرومي]، أنبأنا

١. هود/٧٣.

٢. كذا في المصدر، والظاهر أن الصواب: «جالستان».

٣. المعجم الكبير ٢٨١/٢٤ - ٢٨٢ (٧١٣).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي المصدر: «البهقي» بدل «الثقفي».

٥. هود/٧٣.

٦. تاريخ مدينة دمشق ٢/٢٠٩، باب ذكر بنيّه وبناته عليه الصلاة والسلام وأزواجه.

أبو العباس [محمد بن إسحاق] السراج، أنبأنا قتيبة [بن سعيد]، أنبأنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة، فحدثته:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ مِنْ شَقٍّ، وَالْحُسَيْنُ مِنْ شَقٍّ، وَفَاطِمَةُ فِي حَجَرِهِ، فَقَالَ: ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَرَحِمَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ﴾^١ - وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ نَائِتَتَيْنِ^٢ -، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: خَصَصْتَهُمْ، وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي، فَقَالَ: أَنْتِ وَابْنَتُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.^٣

٢٣٠٣. المزي: أخبرنا أبو إسحاق بن الدرجي، قال: أنبأنا أبو المجد زاهر بن أبي طاهر الشقي وأبو أحمد بن الصباغ، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أبي سعد بن البغدادي، قالت: أخبرنا سعيد بن أبي سعيد [أحمد بن محمد] العياري، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن الرومي الصيرفي، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة، فحدثته: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ مِنْ شَقٍّ، وَالْحُسَيْنُ مِنْ شَقٍّ، وَفَاطِمَةُ فِي حَجَرِهِ، وَقَالَ: ﴿رَحِمْتُ اللَّهَ وَرَحِمَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ﴾^٤ - وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ جَالِسَتَانِ بِالْبَيْتِ -، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: خَصَصْتَهُمْ، وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي، فَقَالَ: أَنْتِ وَابْنَتُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.^٥

١. هود/٧٣.

٢. كذا في المصدر، والظاهر أن الصواب: «نائتان».

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٦، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، وأيضاً ٤٦/٧٦، وما بين المعقوفين منه، وفي الأول «خصصتهما»، ولكل منهما وجه.

٤. هود/٧٣.

٥. تهذيب الكمال ٣٥/١٨٦، ترجمة زينب بنت أبي سلمة. وما ورد ذيل هذه الروايات من عد أم سلمة وابنتها من أهل البيت، مخالف لروايات عديدة نفي فيها غير الخمسة عن دائرة أهل البيت، وقد مضى كثير منها في الباب الأول من هذا الفصل، فيؤخذ بالقدر المتيقن من الروايات، وي طرح غيره، اللهم إلا أن يكون المراد منه معناه العام، لا المعنى الخاص الذي اختص بعلي وفاطمة وابنتهما، ويشهد لذلك ضم ابنتها معها، لأن ابنة أم سلمة خارجة عن دائرة أهل البيت بإجماع جميع الأمة.

٥. سعد بن أبي وقاص

٢٣٠٤. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ الْقَرَازِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ.

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامَرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ:

قَالَ مَعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسِبَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا أَسِبُّ مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ.

قَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: مَا هُنَّ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: لَا أَسْبُهُ مَا ذَكَرْتَ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَأَخَذَ عَلِيًّا وَابْنَهُ وَفَاطِمَةَ، فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي.^١

٢٣٠٥. التَّسَاتِي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامَرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ:

قَالَ مَعَاوِيَةُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسِبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: لَا أَسْبُهُ مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنْ تَكُونَ لِي - قَالَ: - وَاحِدَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ؛ لَا أَسْبُهُ مَا ذَكَرْتَ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَخَذَ عَلِيًّا وَابْنَهُ وَفَاطِمَةَ، فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي...^٢.

٢٣٠٦. الْبَزَّازُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامَرَ بْنَ سَعْدٍ يَحْدِثُ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِسَعْدٍ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسِبَّ عَلِيًّا؟ قَالَ: لَا أَسْبُهُ مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنْ يَكُونَ - قَالَ: - لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا هُنَّ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟

١. المستدرک ١١٧/٣ (١٧٣/٤٥٧٥).

٢. السنن الكبرى ٤٢٨/٧ (٨٣٨٥).

قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأحنى عليه وعلى ابنته فاطمة وعلى ابنه، فأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي...^١

٢٣٠٧. الطبري: حدثنا ابن المنثى، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد، قال:

قال سعد: قال رسول الله ﷺ حين نزل عليه الوحي، فأخذ علياً وابنيه وفاطمة، وأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي.^٢

٢٣٠٨. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان النزال وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وغيرهم، قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، وقال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي.^٣

٢٣٠٩. الحسكاني: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري - كتابة من بغداد -، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم؛ نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي.^٤

١. البحر الزخار ٣/٣٢٤ - ٣٢٥ (١١٢٠).

٢. جامع البيان ١٢/١٢ الجزء ٨/٢٢، في تفسير آية التطهير.

٣. السنن الكبرى ٦٣/٧.

٤. شواهد التنزيل ٣٣/٢ - ٣٤ (٦٥٥).

٢٣١٠. الخطيب: أنبأنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد، قالوا: أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم؛ نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي...^١
٢٣١١. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار...^٢ تقدمت روايته مع رواية حسين بن عمر بن برهان، عن إسماعيل الصفار.
٢٣١٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاووس إملاء، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن [محمد بن محمد] بن محمد. حيلولة: قال: وأنبأنا أبو الفثائم، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم الباهلي الضبي، قال: وأنبأنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، أنبأنا أبو الحسين [محمد بن أحمد بن] رزقويه.
- حيلولة: قال: وأنبأنا أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحسناباذي - بأصبهان - ، أنبأنا ابن الفضل القطان، قالوا:
- أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: لعلي ثلاث لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم؛ نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، [ثم] قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي...^٣
٢٣١٣. الكنجي: أخبرنا بذلك عالياً يوسف بن عبدالرحمان المجوزي - بحلب - ، قال:

١. تلخيص المشابه ٦٤٤/٢ - ٦٤٥ (١٠٧٧).

٢. السنن الكبرى ٦٣/٧.

٣. تاريخ مدينة دمشق ١١٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢٣١٥. ابن النجّار: عن عامر بن سعد، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم؛ نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي....^١

٢٣١٦. ابن مردويه: عن سعد، قال: نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي.^٢

٦. أم سلمة

٢٣١٧. الثعلبي: أخبرنا ابن فنجويه، حدّثنا [عبدالله بن محمد] بن شنبه، حدّثنا الحضرمي، حدّثنا يحيى بن حمزة التمار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكره عن إسماعيل بن أمية، عن الجسرة، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: ألا إن مسجدي حرام على كلّ حائض من النساء، وعلى كلّ جنب من الرجال، إلا على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين^٣.

٢٣١٨. أبو يعلى: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، حدّثنا عبدالله بن داود، عن فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ غطى على علي وفاطمة وحسن وحسين كساء، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي، إليك لا إلى النار.

قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، وأنا منهم؟ قال: لا، وأنت على خير.^٤

١. عنه المتقي في كنز العمال ١٦٣/١٣ (٣٦٤٩٦).

٢. عنه وعن غيره السيوطي في الدر المنثور ٣٧٧/٥، في تفسير آية التطهير.

٣. تفسير الثعلبي ٣١٣/٣، ذيل الآية ٤٣ من سورة النساء.

٤. مسند أبي يعلى ٣١٣/١٢ - ٣١٤ (٦٨٨٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/١٣،

ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢٣١٩. أبو يعلى: حدثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر، قال: أخبرني عقبة [بن عبد الله الرفاعي]، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: اثنييني بزواجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساء كان تحتي خبيراً أصبناه من خبير، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد ﷺ، فاجعل صلاتك وبركاتك على آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم^١، إلك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجدبه رسول الله ﷺ من يدي، وقال: إلك على خير^٢.

٢٣٢٠. الطبراني: حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، حدثنا حوثرة بن أشرس، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: اثنييني بزواجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساء. ثم قال: هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم، إلك حميد مجيد^٣.

٢٣٢١. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: اثنييني بزواجك وابنيك، فجاءت بهم، فألقى رسول الله ﷺ [عليهم] كساء فذكياً، ثم وضع يده عليهم، فقال: اللهم إن هؤلاء آل محمد ﷺ، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد، فإلك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم، فجدبه^٤ من يدي، وقال: إلك على خير^٥.

١. في الكامل: «كما جعلتها على إبراهيم».

٢. مسند أبي يعلى ٣٤٤/١٢ (٦٩١٢)، وبإسناده عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١١٧/٢ (٧٥٢)، وابن عدي في الكامل ٢٧٩/٥، ترجمة عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي (١٤١٥).

٣. المعجم الكبير ٥٣/٣ (٢٦٦٥) و٣٣٦/٢٣ (٧٨٠).

٤. جدبه، مثل «جذبة».

٥. المعجم الكبير ٥٣/٣ (٢٦٦٤) و٣٣٦/٢٣ (٧٧٩).

٢٣٢٢. الحسكافي: أخبرنا أبو نصر المقرئ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، حدثنا حجاج بن منهال السلمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: يَا بِنْتِي، اثْنِي بِزَوْجِكَ وَابْنِيهِ، فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَذَكِّيًّا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءَ آلَ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لَأَدْخُلَ مَعَهُمْ، فَجَذَبَهُ مِنْ يَدِي، فَقَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ^١.
٢٣٢٣. الطحاوي: حدثنا [إبراهيم] بن مرزوق، حدثنا روح بن أسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: اثْنِي بِزَوْجِكَ وَابْنِيكَ، فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَذَكِّيًّا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءَ آلَ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لَأَدْخُلَ مَعَهُمْ، فَجَذَبَهُ^٢ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ^٣.
٢٣٢٤. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: اثْنِي بِزَوْجِكَ وَابْنِيكَ، فَجَاءَتْ بِهِمْ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً فَذَكِّيًّا، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءَ آلَ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لَأَدْخُلَ مَعَهُمْ، فَجَذَبَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ^٤.

١. شواهد التنزيل ١١٥/٢ (٧٤٧).

٢. «جذبته» مثل «جذبته»، مقلوب منه.

٣. شرح مشكل الآثار ٢٤١/٢ - ٢٤٢ (٧٦٩)، الباب ١١٣.

٤. مسند أحمد ٣٣٣/٦ (٢٦٧٤٦)؛ وفضائل الصحابة ٦٠٢/٢ (١٠٢٩)، وإسناده عنه الحسكافي في شواهد

التنزيل ١١٦/٢ (٧٥٠).

٢٣٢٥. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الجار، أخبرنا أبو الحسن الصفار، حدثنا تمام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ قال لفاطمة: انتيني بزوجك وابنيك، وذكر مثل رواية حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة.^١

٢٣٢٦. أبي يعلى: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: انتيني بزوجك وابنيك. قالت: فجاءت بهم، فألقى عليهم كساء فديكاً، ثم وضع يده عليهم، فقال: اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، إنك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل فيه، فجذبه من يدي، وقال: إنك على خير.^٢

٢٣٢٧. الطحاوي: حدثنا أبو أمية، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا ابن هاشم بن عتبة، عن عبدالله بن وهب، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ جمع فاطمة والحسن والحسين، ثم أدخلهم تحت ثوبه، ثم جأر إلى الله تعالى: رب هؤلاء أهلي. قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، فتدخلني معهم؟ قال: أنت من أهلي.^٣

٢٣٢٨. الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، قال: حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبدالله بن وهب بن زمة، قال: أخبرني أم سلمة أن رسول الله ﷺ جمع علياً والحسين، ثم أدخلهم تحت ثوبه، ثم جأر إلى الله، ثم قال: هؤلاء أهل بيتي.

١. شواهد التنزيل ١١٥/٢ (٧٤٨)، وقد تقدم رواية حجاج بن المنهال، عن حماد.

٢. مسند أبي يعلى ٤٥٦/١٢ (٧٠٢٦).

٣. شرح مشكل الآثار ٢٣٧/٢ (٧٦٣)، الباب ١١٣.

فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْخُلْنِي مَعَهُمْ. قَالَ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِي.^١

٢٣٢٩. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو صَادِقٍ الصِّدْلَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّنَانِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآله وسلّم] - جَمَعَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، ثُمَّ ادْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ جَارَ إِلَى اللَّهِ [وَقَالَ]: رَبِّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي مِنْهُمْ. قَالَ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِي.^٢

٢٣٣٠. المقرئزي: وَمِنْ حَدِيثِ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ:

أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ﷺ، ثُمَّ ادْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ جَارَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي. فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْخُلْنِي مَعَهُمْ. قَالَ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِي.^٣

٢٣٣١. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ عَطِيَّةِ أَبِي الْمَعْدُلِ الطِّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا فِي بَيْتِهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَجَاءَتِ الْخَادِمُ، فَقَالَتْ: عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ بِالسِّدَّةِ، فَقَالَ: تَنْحِي لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَتَنْحَتُ^٤ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، فَوَضَعَهُمَا فِي حَجَرِهِ، وَأَخَذَ عَلِيًّا بِإِحْدَى يَدَيْهِ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَأَخَذَ فَاطِمَةَ

١. جامع البيان ١٢/٧٢٢ الجزء ٧/٨ - ٨.

٢. شواهد التنزيل ٩٤/٢ (٧١٩).

٣. معرفة ما يجب لآل البيت ص ٢٦.

٤. كذا في المصدر.

٥. في المعجم الكبير: «فَتَنْحَتُ».

باليد الأخرى، فضمّها إليه، وقبلهما، وأغدف عليهم خيصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك - لا إلى النار - أنا وأهل بيتي.

قالت: فناديت، فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت.^١

٢٣٣٢. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدّثنا عثمان بن الهيثم.

حيلولة: وحدّثنا محمد بن العباس، حدّثنا هوزة، قال: حدّثنا عوف.

حيلولة: وحدّثنا العباس بن الفضل، حدّثنا أبوظفر عبدالسلام بن مطهر، حدّثنا جعفر بن

سليمان، عن عوف، عن عطية أبي المعذل، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت:

اعتنق رسول الله ﷺ علياً بيد، وفاطمة بيد، وعطف عليهما خيصة كانت عليه سوداء،

وقبل علياً وفاطمة، وقال: اللهم إليك - لا إلى النار - ، أنا وأهل بيتي.

قالت أم سلمة: قلت: أي رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.^٢

٢٣٣٣. الدولابي: حدّثنا يزيد بن سنان، أنبأنا أحمد بن أيوب الشعيري، أنبأنا سفيان بن

حبيب، عن عوف، عن عطية الطفاوي، عن أبيه، قال: حدّثني أم سلمة:

أن رسول الله ﷺ اعتنق علياً وفاطمة والحسن والحسين، وقبلهما، وأغدف عليهم خيصة

كانت عليه سوداء، ثم قال: اللهم إليك - لا إلى النار - ، أنا وأهل بيتي.

فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.^٣

٢٣٣٤. أحمد: أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا عوف، عن أبي المعذل عطية الطفاوي،

قال: حدّثني أبي، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت:

بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة، قال: قومي عن

أهل بيتي. قالت: فقم، ففتحيت من ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة - ومعهما

١. المصنف ٣٧٣/٦ (٣٢٠٩٥)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٩٣/٢٣ (٩٣٩).

٢. المعجم الكبير ٣٣٠/٢٣ (٧٥٩).

٣. الذريعة الطاهرة ص ١٥٠ (١٩٤).

الحسن والحسين صبيان صغيران - ، فأخذ الصبيين، فقبلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثم أغدف عليهم ببردة له، وقال: اللهم إليك - لا إلى النار - ، أنا وأهل بيتي. قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت.^١

٢٣٣٥. الدولابي: حدثنا علي بن معبد بن نوح، قال: حدثنا عبد الوهاب الخفاف، قال: حدثنا عوف، عن أبي المعذل عطية الطفاوي، قال: حدثني أبي، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت:

بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادمة: إن علياً وفاطمة به بالسدة، فقال لي: قومي عن أهل بيتي. قالت: فقممت، ففتحيت في ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة - ومعهما الحسن والحسين - صبيان صغيران - ، فأخذ الصبيين، فقبلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثم أغدف عليهما ببرده [ثم] قال: اللهم إليك، لا إلى النار. قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ قال: وأنت.^٢

٢٣٣٦. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد المحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي ﷺ، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا والذي أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا محمد بن جعفر الأنباري، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا عوف، عن عطية الطفاوي، أخبرنا أبي، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت:

بينما رسول الله ﷺ في بيتي إذ أقبل علي وفاطمة بالسدة، فقال: قومي عن أهل بيتي، فقممت، ففتحيت في ناحية البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة - ومعهما الحسن والحسين، وهما صبيان صغيران - ، فأخذ الصبيين، فقبلهما، ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة،

١. مسند أحمد ٣٠٤/٦ - ٣٠٥ (٢٦٦٠٠)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٥.

ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. الكنى والأسماء ١٠٣٦/٣ - ١٠٣٧ (١٨٢٠).

ثم أغدف عليهم بردة له، وقال: اللهم إليك - لا إلى النار - أنا وأهل بيتي.
قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت.^١

٢٣٣٧. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، حدثنا عثمان بن الهيثم، قال: حدثنا عوف...^٢

تقدمت روايته مع رواية جعفر بن سليمان، عن عوف.

٢٣٣٨. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا عوف، عن أبي المعذل عطية الطفاوي، عن أبيه، أن أم سلمة حدثته، قالت:

بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة. قالت: قال لي: قومي، فتنحني لي عن أهل بيتي. قالت: فقامت، ففتحيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة - ومعهما الحسن والحسين، وهما صبيان صغيران -، فأخذ الصبيين، فوضعهما في حجره، فقبلهما، واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة باليد الأخرى، فقبل فاطمة، وقبل علياً، فأغدف عليهم خميصة سوداء، فقال: اللهم إليك - لا إلى النار -، أنا وأهل بيتي. قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت.^٣

٢٣٣٩. ابن راهويه: أخبرنا النضر، أنبأنا عوف - وهو ابن أبي جميلة الأعرابي -، عن أبي المعذل عطية الطفاوي، عن أم سلمة أنها أخبرته:

أن رسول الله ﷺ كان عندها يوماً إذ دخل علي وفاطمة والحسن والحسين، فأخذ رسول الله ﷺ الحسن والحسين، فأجلسهما في حجره، ثم أخذ بإحدى يديه علياً، فضمه إليه، ثم أخذ باليد الأخرى فاطمة، فضمها إليه، ثم أغدف عليهم خميصة، فأدارها عليهم، ثم قال: إليك - لا إلى النار - أنا وأهل بيتي.

١. مقتل الحسين ٥٢/١ - ٥٣، الفصل الخامس.

٢. المعجم الكبير ٣٣٠/٢٣ (٧٥٩).

٣. مسند أحمد ٢٩٦/٦ (٢٦٥٤٠) و فضائل الصحابة ٥٨٣/٢ (٩٨٦)، وبإسناده عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٢/١٣ - ٢٠٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

قالت: فبادرت، فقلت: وأنا يا رسول الله؟ فقال: وأنت.^١

٢٣٤٠. الدولابي: أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا سليمان بن سالم، قال: أنبأنا النضر، قال: حدثنا عوف، عن أبي المفضل عطية الطفاوي، عن أبيه، أن أم سلمة حدثته، قالت: بينا رسول الله ﷺ في بيته يوماً إذ قال لي الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة، فقال لي: قومي، فتنحى لي عن أهل بيتي، فقممت، فتنحيت في البيت قريباً، فدخل علي وفاطمة - ومعهما الحسن والحسين، وهما صغيران -، فأخذ الصبيين، فوضعهما في حجره، واعتنق علياً بإحدى يديه، وفاطمة بالأخرى، فقبلهما، وأغدف عليهم خميصة سوداء، وقال: اللهم إليك - لا إلى النار -، أنا وأهل بيتي.

قالت: قلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: وأنت.^٢

٢٣٤١. الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا هوزة بن خليفة، حدثنا عوف، عن عطية أبي المفضل، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت: اعتنق رسول الله ﷺ علياً وفاطمة بيد، وحسناً وحسيناً بيد، وعطف عليهم خميصة كانت عليه سوداء، وقبل علياً، وقبل فاطمة - رضي الله عنهما -، ثم قال: اللهم إليك - لا إلى النار - أنا وأهل بيتي.

قالت أم سلمة: قلت: وأنا؟ قال: وأنت.^٣

٢٣٤٢. الطبراني: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، أنبأنا جعفر بن مسافر التئسي، أنبأنا ابن أبي فديك، أنبأنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم [بن عتبة]، عن عبدالله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة:

١. مسند ابن راهويه ١٠٨/٤ - ١٠٩ (١٨٧٤/٦٠).

٢. الكنى والأسماء ١٠٣٥/٣ - ١٠٣٦ (١٨١٨).

٣. المعجم الكبير ٥٤/٣ (٢٦٦٧)، وتقدم آنفاً عن الطبراني ذكر هذا السند مع رواية جعفر بن سليمان عن عوف.

٤. المثبت هو الصحيح الموافق لترجمة هاشم بن هاشم وعبدالله بن وهب ولسائر المصادر، وصحّف في المصدر بـ«هشام بن هاشم»، عن وهب بن عبدالله بن زمعة.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا ؑ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخِلْنِي مَعَهُمْ. قَالَ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِي.^١

٢٣٤٣. أَبُو الشَّيْخِ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَسْقَنْدِي، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّوَاكُوفِيُّ، أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو حَفْصٍ الْأَعْمَشِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِسَاءً لَهُ فَدَكَّيْتُ، فَأَدَارَهُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي.^٢

٢٣٤٤. الْمَلَّا: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ:

بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي قَالَتِ الْخَادِمَةُ: عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ بِالسَّدَّةِ، فَقَالَ لِي: قُومِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَقُمْتُ، فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ قَرِيبًا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ؑ - وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَبِيَّيْنِ صَغِيرَيْنِ -، فَأَخَذَ الصَّبِيَّيْنِ، وَقَبَّلَهُمَا، ثُمَّ وَضَعَهُمَا فِي حَجَرِهِ، وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، ثُمَّ أَغْدَفَ عَلَيْهِمْ بِرِدَّةٍ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ - لَا إِلَى النَّارِ -، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا؟ قَالَ: وَأَنْتِ.^٣

٧. عائشة

٢٣٤٥. الْمَلَّا: عَنْ عُمَيْرِ بْنِ جَمِيعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلِيَّ عَائِشَةَ - وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى:

دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلِيَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، فَقَالَتْ:

يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرِينِي كَيْفَ كَانَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِّي ؑ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ أَحْسَبَ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمًا، وَقَدْ أَدْخَلَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي. اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

١. المعجم الكبير ٥٣/٣ (٢٦٦٣).

٢. أي علي و فاطمة والحسن والحسين.

٣. أخلاق النبي ص ١١٦.

٤. الوسيلة ٥/٧٥ القسم ٢١٨/٢ - ٢١٩.

قالت: فذهبت لأدخل رأسي، فمعني، فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل بيتك؟ فقال: أنت على خير، أنت على خير.^١

٢٣٤٦. الحر كوشي: عن أم سلمة وعائشة - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ اشتمل بالعباء. قالتا: سمعناه يقول، وقد ألصق ظهر علي إلى صدره، وظهر فاطمة إلى ظهره، والحسن على يمينه، والحسين على شماله، ثم عمّهم ونفسه بالعباء حتى غطّاهم. قالت عائشة: ولقد لفّهم فيه حتى جعل أطرافه تحت قدميه، ثم قال - ورفع طرفه إلى السماء، وأشار بسبّابته، وما كاد يبين وجهه^٢ - : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، أنا سلم لمن سالمهم، وحرب لمن حاربهم. اللهم وال من والاهم، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم، واخذل من خذلهم.

فقال رسول الله - صلى الله عليه - وجبريل حاضر، فأمن على الدعاء، وقال: أنا معكم يا محمد؟ فقال: نعم.^٣

٢٣٤٧. المصنّف: عن أم سلمة - رضي الله عنها - : أن النبي ﷺ اشتمل بالعباء، ثم ألصق ظهر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى صدره ﷺ، وظهر فاطمة ﷺ إلى ظهره، والحسن والحسين ﷺ عن يمينه وشماله، ثم عمّهم ونفسه بالعباء حتى غطّاهم. قالت عائشة - رضي الله عنها - : لقد لفّهم رسول الله ﷺ حتى أنه جعل أطرافه - يعني الكساء - تحت قدميه، ثم رفع طرفه إلى السماء، وأشار بسبّابته، وما كاد يبين وجهه^٤، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، أنا سلم لمن سالمهم، وحرب لمن حاربهم. اللهم وال من والاهم، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم، واخذل من خذلهم. قال رسول الله ﷺ : وجبريل يؤمن، ثم قال: وأنا معكم يا محمد؟ قال: نعم.^٥

١. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ٢١٩.

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «وما كان فيه وجهه».

٣. شرف النبي ص ٢٥٠، الباب ٢٧.

٤. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «تبين وجهه».

٥. الوسيلة ٥/ القسم ٢/ ٢٢١ - ٢٢٢.

٨. أبو هريرة

٢٣٤٨. ابن شاهين وأحمد: بإسنادهما عن أبي هريرة وثوبان أنهما قالَا:

كان النبي يبدأ في سفره بفاطمة، ويختم بها، فجعلت وقتاً سترأ من كساء خيرية لقدم أبيها وزوجها، فلما رآه النبي تجاوز عنها، وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر، فنزعت قلايتها وقرطيتها ومسكتها، ونزعت الستر، فبعثت به إلى أبيها، وقالت: اجعل هذا في سبيل الله.

فلما أتاه قال ﷺ: قد فعلت، فداها أبوها - ثلاث مرّات -، ما لآل محمد وللدنيا فإنهم خلقوا للآخرة، وخلقت الدنيا لغيرهم.

وفي رواية أحمد: فإن هؤلاء أهل بيتي، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا.^١

٩. وائلة بن الأسقع

٢٣٤٩. أبو يعلى: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، حدّثنا محمد بن مصعب،

حدّثنا الأوزاعي، عن أبي عمّار شدّاد، عن وائلة بن الأسقع، قال:

أقعّد النبي ﷺ عليّاً عن يمينه، وفاطمة عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وغطى عليهم

بنوب، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أتوا إليك، لا إلى النار.^٢

٢٣٥٠. الحسكاني: قال [أبو الحسن الجار:] حدّثنا تمام، قال: حدّثنا مسعود بن خلف،

قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثني الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، أنه سمع وائلة يقول:

١. مناقب فاطمة لابن شاهين، وسند الأنصار لأحمد، كما روى عنهما ابن شهر آشوب في المناقب ٣/ ٣٤٣، وحديث أحمد عن ثوبان تقدّم.

٢. مسند أبي يعلى ١٣/ ٤٧٠ - ٤٧١ (٧٤٨٦)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ١٤٨، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، من طريق ابن حمدان وابن المقرئ عن أبي يعلى، وذكر لفظ ابن المقرئ هكذا: أحقّ إليك لا إلى النار.

هذا، ومسند أبي يعلى المطبوع هو برواية ابن حمدان، وأمّا الذي برواية ابن المقرئ فقد كان متداولاً عند المحدثين حتى القرن الثامن الهجري، وهو أكبر من رواية ابن حمدان.

أمرني رسول الله - صَلَّى الله عليه - أن أدعو علياً، فدعوته، فجمع له الحسن والحسين وفاطمة، ثم ألقى عليهم ثوباً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي، فاستردهم من النار.^١

٢٣٥١. ابن عساکر: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب، أنبأنا أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن عيسى النجيري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد إملاء، أنبأنا عبيد الله بن الحسين، أنبأنا يحيى بن صالح.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا محمد بن علي بن أحمد بن أبي فروة الملقب بقراءة عليه، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن الحسين الصابوني القاضي، أنبأنا يحيى بن عثمان بن صالح، أنبأنا روح بن صلاح بن سيابة الحارثي - زاد ابن المسلم: من بني الحارث بن كعب من أنفسهم، وقالوا: - قال: حدثني خيران بن العلاء الكلبي، عن الأوزاعي، عن مكحول، قال: سمعت واثلة بن الأسقع الليثي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة، وأول من يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولهن كفاً. قال: وكانت زينب من أعمد الناس لقبال أو شسع أو قربة أو إداوة، وتقتل، وتحمل، وتعطي في سبيل الله، فلذلك قال رسول الله ﷺ: أطولكن كفاً.^٢

٢٣٥٢. تمام: عن واثلة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

إن أول من يلحقني من أهلي أنت يا فاطمة، وأول من يلحقني من أزواجي زينب، وهي أطولكن كفاً.^٣

وراجع ما تقدم في تفسير سورة البراءة من الآيات النازلة في شأن أهل البيت ﷺ من قوله ﷺ: «لا يبلفها إلا رجل من أهل بيتي» ونحوه.

١. شواهد التنزيل ٧٢/٢ (٦٩٢).

٢. قبالة النمل: زمامها، والشسع: سير النمل يدخل بين الإصبعين، والفئل: ما كان مفتولاً، وقتل الحبل: لواء.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٧٣/١٧ - ٧٤، ترجمة خيران بن العلاء (٢٠٣٤).

٤. عنه الصالح النشامي في سبل الهدى والرشاد ١٠/١٠٠.

الباب الخامس: ما ورد من النصوص عن غير النبي ﷺ في معنى أهل البيت،

وأن نساء لسن منهم

نذكر هنا النصوص الدالة على خصوص الخمسة الطيبة أو أحدهم ، وأما ما يدل على سائر الأئمة فسيأتي في الباب السادس.

برواية:

- | | |
|------------------|--------------------|
| ١. أبي بكر | ٥. أبي سعيد الخدري |
| ٢. حسن بن علي ؑ | ٦. عبدالله بن عباس |
| ٣. حسين بن علي ؑ | ٧. عبدالله بن عمر |
| ٤. زيد بن أرقم | |

١. أبوبكر

٢٣٥٣. العقيلي: حَدَّثَنَا معاذ بن المثني^١، قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الهمداني، قال: حَدَّثَنَا عبدالله بن حرب الليثي، قال: حَدَّثَنَا هاشم بن يحيى بن هاشم المزني، قال: حَدَّثَنَا أبودغفل الهجيمي، قال: سمعت معقل بن يسار المزني يقول: سمعت أبابكر الصديق ؑ يقول:

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وسائر المصادر. وفي المصدر: «عباس بن المثني»، ولم نجده بهذا العنوان في غير هذا المورد.

علي بن أبي طالب عترة رسول الله ﷺ.^١

٢٣٥٤. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران - ببغداد - وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالوا: حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي... مثله سنداً ومتناً.^٢

٢. حسن بن علي

٢٣٥٥. الحسكاني: حدثني أبو الحسن الأهوازي، قال: حدثنا خلف بن أحمد الراهمري - بها سنة خمسين وثلاثمائة -، قال: حدثنا علي بن العباس البجلي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمد - هو العرزمي -، عن أبيه، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن الحسن بن علي، قال: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّطْهِيرِ جَمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِيَّاهُ فِي كِسَاءٍ لَأُمِّ سَلَمَةَ خَيْبَرِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَعَتْرَتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.^٣

٢٣٥٦. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا علي بن العباس... مثله، وليس فيه لفظ: «وإياه».^٤

٢٣٥٧. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

١. الضعفاء ٣٤٤/٤، ترجمة هاشم بن يحيى الزني (١٩٥٠)، وعنه ابن حجر في لسان الميزان ٦٤٦/٧ (٩٩٤٨)، ترجمة أبي دغفل الهجيمي.

٢. السنن الكبرى ١٦٦/٦، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، إلا أن فيه «عقدة» بدلاً من «عترة».

٣. شواهد التنزيل ٣٠/٢ (٦٤٩).

٤. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٠٢ (٣٤٦).

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً ع خاتم الأوصياء ووصي خاتم الأنبياء وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال...
أنا ابن البشير النذير، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله - عز وجل - مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل الله على محمد ﷺ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾^١.

٢٣٥٨. الكنجي: أخبرنا العلامة حجة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي - مجلب -، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي - بالموصل -، أخبرنا أبو طاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري - ببغداد، سنة إحدى وتسعين وأربعمئة، قدم حاجباً -، قيل له: أخبرك أبو علي حسن بن محمد جوانشير، حدثنا أبو زيد علي بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا أبو العباس أحمد بن عقدة الحافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال: خطب الحسن بن علي ع بعد وفاة أبيه، وذكر أمير المؤمنين أباه ع، فقال... من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد النبي ﷺ، ثم تلا هذه الآية حكاية عن قول يوسف ع: ﴿ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْتِغَاءَ وَاسْطَقَىٰ وَتَقُوبَ ﴾^٢. أنا [ابن] البشير، أنا [ابن] النذير، أنا ابن الداعي إلى الله، أنا ابن السراج المنير، أنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين، أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، أنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم، ومنهم كان يعرج، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله - عز وجل - مودتهم وولايتهم، فقال فيما أنزل على محمد ﷺ: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ

١. الشورى/٢٣.

٢. المعجم الأوسط ٨٧/٣ (٢١٧٦).

٣. يوسف/٣٨.

قلت: رواه أبو علي جوائز في جزء جمع فيه من حديث مشايخه.^٢

٢٣٥٩. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى - ابْنُ أَخِي طَاهِرِ الْعِيقِي الْحُسَيْنِيِّ - ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: ... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا، ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم، فقال - تبارك وتعالى - لنبيه ﷺ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۖ ﴾، فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت.⁴

٢٣٦٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن المعلّى الخيوطي، وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب بن كمّاري الفقيه الفراقي، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري، وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسين المجاذري، قالوا:

١. الشوری / ٢٣.

٢. كفاية الطالب ص ٩١ - ٩٤، الباب الحادي عشر.

٣. الشوری / ٢٣.

٤. المستدرك ١٧٢/٣ (٤٨٠٢/٤٠٠).

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ الْمَعْدَلِ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَصِينٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ [مِيسَرَةَ بْنِ يَعْقُوبَ]:
 أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ۑ حِينَ قَتَلَ عَلِيٍّ ۑ اسْتَخْلَفَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَصَلِّيُ بِالنَّاسِ إِذْ وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ، فَوَقَعَ فِي وَرْكِهِ، فَمَرَضَ مِنْهَا شَهْرًا، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ:
 يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، اتَّقُوا اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّا أُمَرَاؤُكُمْ وَضَيْفَانُكُمْ، وَإِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.
 فَمَا زَالَ يَتَكَلَّمُ حَتَّى مَا رَأَيْتُ أَحَدًا فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَاكِيًا.^١

٢٣٦١. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَنْبَأَنَا خَالِدٌ، عَنْ حَصِينٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ:

أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ۑ حِينَ قَتَلَ عَلِيٍّ ۑ اسْتَخْلَفَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَصَلِّيُ بِالنَّاسِ إِذْ وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ بِخَنْجَرٍ فِي وَرْكِهِ، فَتَمَرَّضَ مِنْهَا أَشْهُرًا، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ، فَقَالَ:
 يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، اتَّقُوا اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّا أُمَرَاؤُكُمْ وَضَيْفَانُكُمْ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.^٢
 فَمَا زَالَ يَوْمِئِذٍ يَتَكَلَّمُ حَتَّى مَا يَرَى فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَاكِيًا.^٣

٢٣٦٢. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي أَخَاهُ - ، عَنْ حَصِينٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ:

خَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَصَلِّيُ بِالنَّاسِ - وَهُوَ بِالْكُوفَةِ - ، فَطَعَنَ بِخَنْجَرٍ فِي فَخْذِهِ، فَمَرَضَ شَهْرَيْنَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٨٢ - ٣٨٣ (٤٣١).

٢. الأحزاب/٣٣.

٣. المعجم الكبير ٩٣/٣ (٢٧٦١).

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم وضيغانكم، وأهل البيت الذين سَمَى الله في كتابه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^١.

٢٣٦٣. ابن عساكر: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنبأنا أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرّاد المنجبي، أنبأنا عبيد الله بن سعد الزهري، أنبأنا سعيد بن سليمان، أنبأنا عباد - هو ابن العوام - ، أنبأنا حصين، عن ميسرة بن أبي جميلة، عن الحسن بن علي، أنه بينما هو ساجد إذ وجاءه إنسان في وركه، فمرض منها شهرين، فلما برئ خطب الناس بعدما قتل علي، فقال:

أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم [و] ضيغانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله - عز وجل -: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾. فكرّرها حتى ما بقي أحد في المسجد إلا وهو يجذب بكاء. كذا قال، والصواب: ميسرة أبو جميلة، ويحذف بكاء، كما تقدّم.^٢

٢٣٦٤. ابن سعد: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن حصين، عن أبي جميلة [ميسرة بن يعقوب]:

أن الحسن بن علي لما استخلف حين قتل علي، فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل، فطعنه بمخنجر، وزعم حصين أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد، وحسن ساجد. قال حصين: وعمّي أدرك ذلك. قال: فيزعمون أن الطعنة وقعت في وركه، فمرض منها أشهراً ثم برئ، فقعده على المنبر، فقال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإننا أمراؤكم وضيغانكم؛ أهل البيت الذين قال الله - عز وجل -: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

١. شواهد التنزيل ٣١/٢ (٦٥٠).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٩/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٢٨٣).

قال: فما زال يقول ذاك حتّى ما رئي أحد من أهل المسجد إلّا وهو يحنّ بكاء.^١

٢٣٦٥. ابن أبي حاتم: حدّثنا أبي، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا أبو عوانة، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أبي جميلة، قال:

إنّ الحسن بن علي استخلف حين قتل علي - رضي الله عنهما - . قال: فبينما هو يصليّ إذ وثب عليه رجل، فطعنه بخنجر، وزعم حصين أنّه بلغه أنّ الذي طعنه رجل من بني أسد، وحسن ساجد. قال: فيزعمون أنّ الطعنة وقعت في وركه، فمضى منها أشهراً، ثمّ برئ، فقع على المنبر، فقال:

يا أهل العراق، اتقوا الله فينا، فإنّا أمراؤكم وضيّفانكم، ونحن أهل البيت الذي قال الله: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ . قال: فما زال يقولها حتّى ما بقي أحد من أهل المسجد إلّا وهو يحنّ بكاء.^٢

٢٣٦٦. ابن عساکر: كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثمّ أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكتاني، أنبأنا سهل بن بشر الإسفراييني، قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد، أنبأنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنبأنا عقبة بن مكرم الضبي، أنبأنا عبد الله بن خراش، عن عوام بن حوشب^٣، عن هلال بن يساف، قال:

سمعت الحسن بن علي - وهو يخطب الناس بالكوفة - ، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على محمد، ثمّ قال:

يا أهل الكوفة، اتقوا الله فينا، فإنّا أمراؤكم، ونحن ضيّفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله - عزّ وجلّ - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ .

١. ترجمة الإمام الحسن « ٧٧ - ٧٨ (١٣٤) »، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ٢٦٨، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢. تفسير ابن أبي حاتم ٣١٣٢/٩ (١٧٦٦).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي المصدر: «عوام بن حبيب بن حوشب».

قال هلال: فما سمعت يوماً قطَّ كان أكثر باكياً ومسترجعاً من يومئذ.^١

٢٣٦٧. الحسكاني: حدَّثني أبوذرَّ اليميني، قال: أخبرنا أبو محمد الهروي، قال: حدَّثنا إبراهيم بن خزيمة الشاشي، قال: أخبرنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال: سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب، وهو يقول:

يا أهل الكوفة، اتَّقُوا اللَّهَ فِينَا فَأَنَا أَمْرَاؤُكُمْ، وَإِنَّا ضِيفَانُكُمْ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفْرَ تَطَهَّرُوا﴾ الآية. قال: فما رأيت يوماً قطَّ أكثر باكياً من يومئذ. وهكذا ورد في تفسير عبد بن حميد.^٢

٢٣٦٨. الحسكاني: حدَّثني أبو القاسم الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، قال: حدَّثنا زياد بن أيوب، قال: حدَّثنا يزيد بن هارون به سواء، ونقص [قوله]: بالكوفة، فقط.^٣

٢٣٦٩. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن هلال بن يساف، قال: سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب، وهو يقول:

يا أهل الكوفة، اتَّقُوا اللَّهَ فِينَا، فَأَنَا أَمْرَاؤُكُمْ، وَإِنَّا أَضِيفَانُكُمْ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفْرَ تَطَهَّرُوا﴾. قال: فما رأيت يوماً قطَّ أكثر باكياً من يومئذ.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٦٩، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢. شواهد التنزيل ٣٢/٢ (٦٥٢).

٣. شواهد التنزيل ٣٢/٢ (٦٥٣).

٤. ترجمة الإمام الحسن ٧٥ (١٣١)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٧٠.

ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢٣٧٠. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا عمر بن علي الثقفي، قال: حدثنا وهب بن بقة، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن العوام، قال: حدثني من سمع هلال بن يساف يقول: سمعت الحسن بن علي، وهو يخطب الناس [و] يقول:
يا أهل الكوفة، اتقوا الله - عز وجل - فينا، فإننا أمراؤكم، وإننا ضيفانكم، ونحن أهل البيت الذين قال الله - عز وجل - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَكْثَرَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ١ 》.

٢٣٧١. الطبري: ثم إن الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر خرجوا بحشمهم وأثقالهم حتى أتوا الكوفة، فلما قدما الحسن، وبرئ من جراحته خرج إلى مسجد الكوفة، فقال:
يا أهل الكوفة، اتقوا الله في جيرانكم وضيفانكم، وفي أهل بيت نبيكم ﷺ الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.^٢

٢٣٧٢. ابن الأثير: ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة، فقال:

أيها الناس، إنما نحن أمراؤكم وضيفانكم، ونحن أهل بيت نبيكم ﷺ الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.
وكرر ذلك حتى ما بقي إلا من بكى حتى سمع نسيجه.^٣

٢٣٧٣. المدائني: قال: لقي عمرو بن العاص الحسن ﷺ في الطواف [فجرى بينهما كلام، إلى أن] قال الحسن ﷺ : ... فأياك عني، فأئك رجس، ونحن أهل بيت الطهارة، أذهب الله عنا الرجس، وطهرنا تطهيراً.^٤

٢٣٧٤. المدائني: ولما توفي علي ﷺ خرج عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب إلى

١. شواهد التنزيل ٣١/٢ - ٣٢ (٦٥١).

٢. تاريخ الطبري ١٦٥/٥ ، حوادث سنة (٤١).

٣. أسد الغابة ١٤/٢.

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٧/١٦ - ٢٨.

الناس، فقال: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ تَوْفَى، وَقَدْ تَرَكَ خَلْفًا، فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ فَلَا أَحَدَ عَلَى أَحَدٍ، فَبَكَى النَّاسُ، وَقَالُوا: بَلْ يَخْرُجُ إِلَيْنَا، فَخَرَجَ الْحَسَنُ ﷺ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ، فَإِنَّا أُرَاؤُكُمْ وَأَوْلِيَاءُكُمْ، وَإِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيْنَا: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، فَبَايَعَهُ النَّاسُ.^١

٣. حسين بن علي ﷺ

٢٣٧٥. ابن أعثم: ... ثُمَّ أَقْبَلَ الْحُسَيْنَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عْتَبَةَ، وَقَالَ:

أَيُّهَا الْأَمِيرُ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَعْدَنُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَحَلُّ الرَّحْمَةِ، وَبَنَّا فَتَحَ اللَّهُ، وَبَنَّا خَتَمَ...^٢.

٢٣٧٦. ابن أعثم: [قال] الحسين [لمروان بن الحكم]:

إِلَيْكَ عَنِّي - يَا عَدُوَّ اللَّهِ -، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْحَقُّ فِيْنَا، وَبِالْحَقِّ تَنْطَلِقُ السُّنَنَاتُ... إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ رَجَسٌ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ الطَّهَارَةِ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.^٣

٤. زيد بن أرقم

٢٣٧٧. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ [بن

الجرَّاح]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي.

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢/١٦.

٢. الفتوح ١٨/٥، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١٨٤/١، الفصل التاسع.

٣. الفتوح ٢٤/٥ - ٢٥، وعنه الخوارزمي في مقتل الحسين ١٨٥/١، الفصل التاسع.

قلنا لزيد: ومن أهل بيته؟ قال: الَّذِينَ يَحْرَمُونَ الصَّدَقَةَ: آل علي، وآل العباس، وآل عقيل، وآل جعفر.^١

٢٣٧٨. الواحدي: أخبرنا أبو بكر أحمد [بن] محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا حسان [بن إبراهيم] الكرمانى، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، قال: دخلنا على زيد بن أرقم، فقال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: إني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله - عز وجل -، من تبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة، ثم أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - . قلنا: [يا زيد،] من أهل بيته؟ نسأله؟ قال: لا، أهل بيته أهله، وعصبته الَّذِينَ حَرَمُوا الصَّدَقَةَ بعده؛ آل علي، وآل العباس، وآل جعفر، وآل عقيل.^٢

٢٣٧٩. الطبراني: حدثنا محمد بن حيان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن مسروق أو سفيان الثوري، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: دخلنا عليه، فقلنا: لقد رأيت خيراً؛ أصبحت رسول الله ﷺ، وصليت خلفه. قال: لقد رأيت خيراً، وخشيت أن أكون إنما أخرت لشرٍّ، ما حدثتكم فاقبلوا، وما سكت عنه فدعوه؛ قام رسول الله ﷺ يواد بين مكة والمدينة، فخطبنا، ثم قال: أنا بشر يوشك أن أدهى، فأجيب، وإني تارك فيكم اثنين: أحدهما كتاب الله فيه حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة، وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات - . قلنا: من أهل بيته؟ نسأله؟ قال: لا، إن المرأة قد يكون يتزوج بها الرجل العسر

١. المعجم الكبير ١٨٣/٥ (٥٠٢٧).

٢. عنه الحموي في فرائد السمطين ٢/٢٥٠ (٥٢٠).

من الدهر، ثم يطلّقها، فترجع إلى أبيها وأُمّها؛ أهل بيته أهله، وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده؛ آل علي، وآل العباس، وآل جعفر، وآل عقيل.^١

٢٣٨٠. مسلم: أخبرنا محمد بن بكّار بن الريّان، حدّثنا حسان - يعني ابن إبراهيم - ، عن سعيد - وهو ابن مسروق - ، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال: دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ لقد صاحبت رسول الله ﷺ، وصليت خلفه - وساق الحديث بنحو حديث أبي حيّان - غير أنّه قال:

ألا وإني تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله - عزّ وجلّ - هو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة، وفيه: فقلنا: من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا وأيم الله! إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلّقها، فترجع إلى أبيها وقومها؛ أهل بيته أصله، وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده.^٢

٢٣٨١. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو عثمان البحيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني، أنبأنا محمد بن عبد الله بن بزيع، أنبأنا حسان بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيت خيراً؛ صاحبت رسول الله ﷺ، وصليت خلفه، فقال: لقد رأيته، وقد خشيت أن يكون إنّما أحرّرت لشرّ، ما حدّثتكم به فاقبلوه، وما سكّت عنه فدعوه. قال: قام رسول الله ﷺ بواد بين مكّة والمدينة يدعى خمّ، فخطب، فقال: إنّما أنا بشر، أوشك أن أدعى، فأجيب، ألا وإني تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله؛ حبل الله من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، ثمّ أهل بيتي، ثمّ أهل بيتي، أدرككم الله في أهل بيتي - ثلاث مرّات - .

١. المعجم الكبير ١٨٢/٥ (٥٠٢٦).

٢. صحيح مسلم ١٨٧٤/٤ (٢٤٠٨/٣٧)، وسيأتي حديث أبي حيّان عن يزيد بن حيّان.

قال: قتلنا: من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا، لأن المرأة تكون مع الرجل البرهة من الدهر، ثم يطلقها، فترجع إلى أبيها وقومها؛ أهل بيته أصله، وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده؛ آل علي، وآل [العبّاس، وآل جعفر، وآل عقيل].^١

٢٣٨٢. عبدالرزاق: عن الثوري، عن يزيد بن حيان التيمي، قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: قيل له: من آل محمد ﷺ؟ قال: من تحرم [عليه] الصدقة. قيل: من هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.^٢

٢٣٨٣. أحمد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان [يحيى بن سعيد بن حيان] التيمي، حدثني يزيد بن حيان التيمي، قال:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت معه؛ لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً. حدثنا - يا زيد - ما سمعت من رسول الله ﷺ. فقال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوه، وما لا فلا تكلفونه.

ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فبنا بماء يدعى حُماً - بين مكة والمدينة -، فحمد الله تعالى، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال:

أما بعد، ألا يا أيها الناس، إنا أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي - عز وجل -، فأجيب، وإني تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله - عز وجل - فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله تعالى، واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه. قال: وأهل بيتي، أدرككم الله في أهل بيتي، أدرككم الله في أهل بيتي، أدرككم الله في أهل بيتي.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٩/٤١، ترجمة عقيل بن أبي طالب (٤٧٣٥).

٢. المصنف ٥٢/٤ (٩٩٤٣)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٢/٥ (٥٠٢٣)، وما بين المعقوفين منه، وفيه: «وآل العبّاس».

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.
قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.
قال: أكل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.^١

٢٣٨٤. مسلم: حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن عليّة - قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - ، حدثني أبو حيان، حدثني يزيد بن حيان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً؛ رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه؛ لقد لقيت - يا زيد - خيراً كثيراً. حدثنا - يا زيد - ما سمعت من رسول الله ﷺ. قال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت ستتي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ، فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفوني.
ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بما يدعى خماً - بين مكة والمدينة - ، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال:

أما بعد، ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي، فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به.
فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.
قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس.
قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.^٢

١. مسند أحمد ٣٦٧/٤ - ٣٦٨/٤ (١٩٢٦٥).

٢. صحيح مسلم ١٨٧٣/٤ (٢٤٠٨/٣٦).

٢٣٨٥. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَيْلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَصِينٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَيْلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ:

انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له حصين بن سبرة: يا زيد، رأيت رسول الله ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه؛ لقد أصبت - يا زيد - خيراً كثيراً. حَدَّثَنَا - يا زيد - ما شهدت من رسول الله ﷺ وما سمعت.

قال: يا ابن أخي، والله لقد كبرت ستتي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله ﷺ، فما أحدثكم فاقبلوه، وما لم أحدثكموه فلا تكلفوني، ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فبنا خطيباً بما يدعى خثاً - بين مكة والمدينة -، فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال:

أما بعد، أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به، فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - قالها ثلاثاً - . قال له حصين: من أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: إن نساء من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل جعفر، وآل العباس، وآل عقيل.

قيل: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.^١

٢٣٨٦. البيهقي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّدَلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ، أَنبَأَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَ أَبُو حَيَّانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ:

انطلقت إلى زيد بن أرقم، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ بقاء يدعى حمًا - بين مكة والمدينة - حمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، وذكر، ثم قال:

أما بعد، ألا أيها الناس، فأنا أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربي، فأجيب، وإني تارك فيكمقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخذوا به، فحث عليه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي.

قال حصين: يا زيد، من أهل بيته؟ أليست نساؤه من أهل بيته؟ قال: بلى، إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته الذين ذكرهم من حرموا الصدقة بعده.

قال: ومن هم؟ قال: آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.

قال: وكل هؤلاء حرموا الصدقة؟ قال: نعم.^١

٢٣٨٧. ابن أبي شيبه: حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان [يحيى بن سعيد بن حيان]،

عن يزيد بن حيان، قال:

انطلقت أنا وحصين بن عقبة إلى زيد بن أرقم، فقال له يزيد وحصين: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: لا، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة عليه.

فقال له حصين: ومن هم؟ قال: هم آل عباس، وآل علي، وآل جعفر، وآل عقيل.

فقال له حصين: على هؤلاء تحرم الصدقة؟ قال: نعم.^٢

٥. أبو سعيد الخدري

٢٣٨٨. المسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا

١. السنن الكبرى ١٤٨/٢ - ١٤٩.

٢. المصنف ٤٢٩/٢ (١٠٧١٢)، الباب ١٢٨ «من قال: لا تحل الصدقة على بني هاشم»؛ وعنه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٣/٥ - ١٨٤ (٥٠٢٨). وما ورد في كلام زيد من أن نساء النبي ﷺ لسن من أهل البيت، وأن أهل البيت تحرم عليهم الصدقة فهو حق موافق لسائر الروايات، وأما تعيين المصداق بأن آل عباس وآل جعفر وآل عقيل منهم فغير صحيح، لما تقدم من الاختصاص بالخمس الطيبة، وما سيأتي من إلحاق خصوص الأئمة من أولاد علي ﷺ بهم، أو كان السؤال عن خصوص من حرم عليهم الصدقة، فيكون الجواب مطابقاً للسؤال، أو أنه تمعد الخلط افتاء لشر الظلمة وأعوانهم.

محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا علي بن عابس، عن الأعمش.

وأخبرنا أبو بكر بن قرآن، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أبو محمد بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زبآن، قال: حدثنا مندل، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد...^١

ستأتي روايته مع رواية علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عطية.

٢٣٨٩. الحسكاني: بإسناده عن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس، عن الأعمش...^٢

ستأتي روايته مع رواية علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عطية.

٢٣٩٠. الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عابس، عن الأعمش، عن عطية...^٣

ستأتي روايته مع رواية علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عطية.

٢٣٩١. الطبراني: حدثنا الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني - بطرسوس -، حدثنا أبو الربيع [سليمان] الزهراني، حدثنا عمار بن محمد، عن سفيان الثوري، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري * :

في قوله - جل وعز - : ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذِيبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَقْلَ الْآبِيَةِ وَيُطَهِّرَ كُفْرَ تَطْهِيرًا ﴾، قال: نزلت في خمسة: في رسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين *.^٤

٢٣٩٢. أبو الشيخ: أخبرنا ابن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو الربيع [سليمان] الزهراني،

١. شواهد التنزيل ٤٣/٢ - ٤٤ (٦٦٤).

٢. شواهد التنزيل ١٣٧/٢ (٧٧٠).

٣. المعجم الكبير ٥٦/٣ (٢٦٧٣).

٤. المعجم الصغير ١٣٤/١ - ١٣٥ ؛ والمعجم الأوسط ٢٧١/٤ - ٢٧٢ (٣٤٨٠).

قال: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ دَاوُدَ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ:

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي خَمْسَةِ: رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنَ، وَحُسَيْنَ.^١

٢٣٩٣. أَبُو بَكْرِ الدِّينُورِيُّ: أَنْبَأَنَا يُوْسُفُ الْقُلُوسِيُّ، أَنْبَأَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَنْبَأَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ [دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ عَطِيَّةَ]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ فِي خَمْسَةِ: فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.^٢

٢٣٩٤. الْحُسَكَايْنِيُّ: أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ الْوَالِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ هـ أَنْ أَبَا حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَتَبَةَ الْكِنْدِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابَسَ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ فِي خَمْسَةِ: فِي رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.^٣

٢٣٩٥. الطَّبْرَانِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابَسَ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَعَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

١. طبقات المحدثين ٣/ ٣٨٤، ترجمة أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (٥٥٢). وعنه الحسكائي في شواهد التنزيل ٤١/٢ (٦٦١).

٢. المجالسة ٢٨٦/٨ - ٢٨٧ (٣٥٥٤). وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/ ١٤٧، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، وابن المديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٨١.

٣. شواهد التنزيل ١٣٧/٢ (٧٧٠).

نزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَقْلَ الْآبِيَتِ وَيُطَهِّرَ كُفْرَ تَطْهِيرًا ﴾ في رسول الله ﷺ ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ.^١

٢٣٩٦. المسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا علي بن عابس، عن أبي الجحاف والأعمش.

وأخبرنا أبو بكر بن قرآن، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا أبو محمد بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان، قال: حدثنا مندل، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

نزلت هذه الآية في النبي، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.

لفظاً واحداً، وزاد علي [بن أحمد]: في خمسة: في النبي.^٢

٢٣٩٧. المسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد ﷺ أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين أخبرهم، قال: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن علي بن مهران، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا عمران أبو عمر الأزدي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: نزلت هذه الآية في نبي الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ.^٣

٢٣٩٨. المسكاني: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد، قال: حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي إملاء، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي - بالكوفة -، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

نزلت هذه الآية في خمسة - فقرأها، وسماهم - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

١. المعجم الكبير ٥٦/٣ (٢٦٧٣).

٢. شواهد التنزيل ٤٣/٢ - ٤٤ (٦٦٤).

٣. شواهد التنزيل ١٣٥/٢ (٧٦٧).

أَقْلَ أَتَّبَيْتَ وَبَطَّهَرَكُمُ تَطْهِيرًا^١، في رسول الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين صلوات الله عليهم^٢.

٢٣٩٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن داود بن إبراهيم بن محمد بن محمد العلوي - بالكوفة - ، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علقان الشاهد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن هارون بن النجار النحوي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البرازي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا أبو عبد الرحمن - يعني المسعودي - ، عن كثير النواء، [عن] عطية، عن أبي سعيد، قال:

نزلت هذه الآية في خمسة نفر - وسماهم - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، في رسول الله ﷺ ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين^٣.

٢٤٠٠. الطبراني: حدثنا أحمد [بن علي أبو العباس البرهاري]، قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسى، قال: حدثنا أبو الجواب الأصوص بن جواب، عن سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن عطية العوفي، قال:

سألت أبا سعيد الخدري: من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً؟ فعدّهم في يده خمسة: رسول الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. قال: أبو سعيد: في بيت أم سلمة أنزلت هذه الآية^٤.

٢٤٠١. المسكافي: أخبرنا أحمد [بن محمد بن أحمد الفقيه]، قال: أخبرنا عبد الله [بن محمد بن جعفر أبو الشيخ]، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الدقيقي - وهو محمد بن عبد الملك - ، قال: حدثنا عبد الرحيم بن هارون.

١. الأحزاب/٣٣.

٢. شواهد التنزيل ٣٩/٢ - ٤٠ (٦٦٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٥/١٣ - ٢٠٦ ، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٤. المعجم الأوسط ٤٩١/٢ (١٨٤٧).

وأخبرنا أحمد، قال: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن جابر المروزي.

قال [أبو الشيخ]: وحدثنا محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن حرب.

قالا: حدثنا عبدالرحيم بن هارون أبو هشام الغساني الواسطي، قال: حدثنا هارون بن سعد العجلي، قال: حدثني عطية، قال:

سألت أباسعيد الخدري عن [قوله]: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ، فَعَدَّ النَّبِيُّ، وَعَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ ۖ ١ 》.

٢٤٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي إملأ، أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا جبير بن محمد الواسطي، أنبأنا محمد بن أيوب الصدي، أنبأنا عبدالرحيم بن هارون، أنبأنا هارون بن سعد، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سأله: من أهل البيت؟ فقال: النبي ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.^٢

٢٤٠٣. ابن عدي: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا عبدالرحيم بن هارون الغساني، حدثنا هارون بن سعد، قال: حدثني عطية العوفي، قال: سألت أباسعيد الخدري عن أهل هذا البيت: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۖ ٣ 》 الآية، فقال: النبي ﷺ، [وعلي،] وفاطمة، وحسن، وحسين.^٣

٢٤٠٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان الهنوي وأبو بكر اللفتواني. قالا: أنبأنا [أبو] محمد رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني الحسين بن عبدالرحمان الأزدي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالنور بن عبدالله، حدثني هارون بن سعد، عن عطية، قال:

١. شواهد التنزيل ٤٢/٢ - ٤٣ (٦٦٣)، وفي المصدر: «عبدالرحمان بن هارون».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. الكامل ٢٨٣/٥، ترجمة عبدالرحيم بن هارون الغساني (١٤٢١).

سألت أباسعيد عن هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، فعُدَّ في يدي قال:

نزلت في رسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين ع^١.

٢٤٠٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنبأنا محمد بن إسحاق بن عمار، أنبأنا هلال أبو أيوب الصيرفي، قال:

سمعت عطية العوفي يذكر أنه سأل أباسعيد الخدري عن قوله - عز وجل - : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾، فأخبره أنها أنزلت في رسول الله ﷺ، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين^٢.

٢٤٠٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم - قراءة عليه سنة سبع وخمسة -، أنبأنا أبو الحسن المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد التتوخي - قراءة عليه في صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمئة -، حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي - ببغداد، في ذي الحجة سنة تسع وأربعمئة -، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة... مثله، إلا أن فيه: فأخبره أنها نزلت... والحسين رضوان الله عليهم^٣.

٦. عبدالله بن عباس

٢٤٠٧. الحسكاني: أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو عبدالله المرزباني، قال: أخبرنا أبو الحسن المحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحريري^٤، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٤٧، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٣/٢٠٦، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٦٠/٩١، ترجمة مفضل بن محمد (٧٦٠٦).

٤. تفسير الحريري ص ٣٠٧ (٥٦).

[في قوله تعالى:] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾ [قال:] نزلت في رسول الله، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين.^١

٧. عبدالله بن عمر

٢٤٠٨. الحسكاني: أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه: حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبونصر فتح بن عمرو التميمي، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان، عن عمه، قال: قال ابن عمر: إنا إذا عددنا قلنا: أبوبكر، وعمر، وعثمان. فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن فعلي؟ قال ابن عمر: ويحك! علي من أهل البيت، لا يقاس بهم [أحد]، علي مع رسول الله في درجته؛ إن الله يقول: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾^٢، ففاطمة مع رسول الله في درجته، وعلي معهم.^٣

٢٤٠٩. الهمداني: عن أبي وائل، عن عبدالله بن عمر، قال:

كنا إذا عددنا أصحاب النبي قلنا: أبوبكر، وعمر، وعثمان، فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن، فعلي؟ قال: علي من أهل البيت؛ لا يقاس أحد به. هو مع رسول الله ﷺ في درجته؛ الله تعالى يقول: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾^٤، ففاطمة مع أبيها ﷺ في درجته، وعلي معها.^٥

١. شواهد التنزيل ٥١/٢ (٦٧١).

٢. الطور/٢١.

٣. شواهد التنزيل ٢٧٠/٢ - ٢٧١ (٩٠٤).

٤. المودة في القربى ص ١٣٢٠، المودة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٩٧/٢ (٨٥٠).

الباب السادس: النصوص الدالة على أن الأئمة الاثني عشر

كل واحد منهم من أهل البيت

برواية:

١. سليم بن قيس الهلالي ٦. علي بن الحسين

٢٤١٠. الحمّوشي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معدّ بن فخار الموسوي * ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي * إجازة، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدوريسيّ، عن أبيه، عن أبي جعفر [الصدوق] محمّد بن علي بن بابويه القميّ^١، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: رأيت عليّاً * في مسجد رسول الله * في خلافة عثمان * ، وجماعة يتحدّثون، ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله * من الفضل... ثمّ قال علي * :

أيّها الناس، أتعلمون أن الله أنزل في كتابه: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾^٢، فجمعني وفاطمة وابني الحسن والحسين، ثمّ ألقى علينا

١. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٨ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. الأحزاب/٣٣.

كساء، وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي، يؤلمني ما يؤلمهم، ويؤذيني ما يؤذيهم، ويخرجني ما يخرجهم، فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

فقالَتْ أُمّ سلمة: وأنا يارسول الله؟ فقال: أنت إلى خير، إنما نزلت فيّ، وفي أخي علي بن أبي طالب، وفي ابنيّ، وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة، ليس معنا فيها لأحد شرك.

فقالوا: كلهم: نشهد أن أُمّ سلمة حدّثتنا بذلك، فسألنا رسول الله ﷺ، فحدّثنا كما حدّثتنا أُمّ سلمة...^١

٢٤١١. ابن أعثم: وأتي بحرم رسول الله ﷺ حتّى أدخلوا مدينة دمشق من باب يقال له: باب توما، ثمّ أتى بهم حتّى وقفوا على درج باب المسجد - حيث يقام السي - ، وإذا شيخ^٢ قد أقبل حتّى دنا منهم، وقال: الحمد لله الذي قتلكم، وأهلككم، وأراح الرجال من سطوتكم، وأمكن أمير المؤمنين منكم.

فقال له علي بن الحسين: يا شيخ! هل قرأت القرآن؟ فقال: نعم قد قرأته. قال: فعرفت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾؟ قال الشيخ: قد قرأت ذلك. قال علي بن الحسين ﷺ: فنحن القربى يا شيخ.

قال: فهل قرأت في سورة بني إسرائيل: ﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾؟ قال الشيخ: قد قرأت ذلك، فقال علي ﷺ: نحن القربى يا شيخ، ولكن هل قرأت هذه الآية: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾؟ [قال الشيخ: قد قرأت ذلك. قال علي:] فنحن ذو القربى - يا شيخ - ، ولكن هل قرأت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَقْلَ الْبَيِّنَاتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾؟ قال الشيخ: قد قرأت ذلك.

١. فرائد السطيين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «الشيخ».

٣. الشورى/٢٣.

٤. الإسراء/٢٦.

٥. الأنفال/٤١.

٦. الأحزاب/٣٣.

قال علي: فنحن أهل البيت الذين خصصنا بآية الطهارة.

قال: فبقي الشيخ ساعة ساكناً، نادماً على ما تكلمه، ثم رفع رأسه إلى السماء، وقال: اللهم إني تائب إليك مما تكلمته ومن بفض هؤلاء القوم. اللهم إني أبرأ إليك من عدو محمد وآل محمد من الجن والإنس.^١

٢٤١٢. الخوارزمي: وروي أن السبايا لَمَّا وردوا مدينة دمشق أدخلوا من باب يقال له: باب توما، ثم أُمِّي بهم حتَّى أقيموا على درج باب المسجد الجامع - حيث يقام السي - ، وإذا شيخ أقبل حتَّى دنا منهم [و] قال: الحمد لله الذي قتلکم، وأهلكکم، وأراح العباد من رجالکم، وأمكن أميرالمؤمنين منکم.

فقال له علي بن الحسين: ياشيخ، هل قرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: هل قرأت هذه الآية: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾؟ قال الشيخ: قرأتها. قال: فنحن القربى يا شيخ.

وهل قرأت هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾؟ قال: نعم. قال: فنحن أهل البيت الذي خصصنا بآية الطهارة.

فبقي الشيخ ساكناً ساعة، نادماً على ما تكلم به، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم إني أتوب إليك من بفض هؤلاء، وإني أبرأ إليك من عدو محمد وآل محمد من الجن والإنس.^٢

١. الفتوح ٢٤٢/٥ - ٢٤٣.

٢. الشورى/٢٣.

٣. الأحزاب/٣٣.

٤. مقتل الحسين ٦١/٢ - ٦٢، الفصل الحادي عشر.

الفصل الخامس:

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته من شجرة واحدة

النبي ﷺ وأهل بيته من شجرة واحدة

برواية:

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| ١. أبي أمانة الباهلي | ٦. عبدالله بن عباس |
| ٢. أنس بن مالك | ٧. عبدالله بن عمر |
| ٣. جابر بن عبدالله الأنصاري | ٨. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٤. أبي سعيد الخدري | ٩. محمد بن علي الباقر ؑ |
| ٥. عبدالرحمان بن عوف | ١٠. مينا مولى عبدالرحمان بن عوف |

١. أبوأمانة الباهلي

٢٤١٣. الحسكاني: حدثني أبوبكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي - قدم حاجاً - أن أبا الحسن مثل بن عبدالله الطرسوسي حدثهم - ببخارا - ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسن - بجنديسابور - ، حدثنا الحسين بن إدريس التستري، حدثنا أبوعثمان المجحدري طالوت بن عباد، عن فضال بن جبیر، عن أبي أمانة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ :
إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقنا أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجأ، ومن زاغ هوى، ولو أن عبداً عبدالله بين الصفا والمروة ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، حتى يصير كالشن البالي، ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في النار.

ثم تلا: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾^١.

٢٤١٤. الحسكاني: حدثني أبو سهل الجامعي، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن مثل بن عبد الله بن علي الصوفي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن التستري، قال: حدثنا الحسين بن إدريس الجري، قال: حدثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله خلق الأنبياء من شجر شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجأ، ومن زاغ هوى، ولو أن عبداً عبد الله ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، ثم لم يدرك محبتنا أهل البيت أكبه الله على منخريه في النار.

ثم تلا: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾^٢.

٢٤١٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا علي بن الحسن الصوري.

وأنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي - بأصبهان -، أنبأنا الحسين بن إدريس الجري التستري، أنبأنا أبو عثمان طلوت بن عباد البصري الصيرفي، أنبأنا فضال بن جبير، أنبأنا أبو أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

خلق [الله]^٣ الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، وفاطمة لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجأ، ومن زاغ هوى، ولو أن عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام، ثم ألف عام، ثم

١. الشورى/٢٣.

٢. شواهد التنزيل ٢/٢٠٣ (٨٣٧).

٣. الشورى/٢٣.

٤. شواهد التنزيل ١/٥٥٣ - ٥٥٤ (٥٨٨).

٥. من سائر المصادر، ويتقضى السياق أيضاً.

ألف عام، ثم لم يدرك محبتنا إلا أكبه الله على منخره في النار.
ثم تلا: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا التَّوَدُّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^١.

٢٤١٦. الكنجي: أخبرنا المحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي - بحلب - ،
أخبرنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي،
أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا المحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني...
مثل رواية ابن عساكر سنداً ومتمناً، إلا أن فيه: إن الله خلق الأنبياء... صحبتنا أكبه... ثم
قال الكنجي: قلت: هذا حديث حسن عال رواه الطبراني في معجمه، كما أخرجناه سواء.
ورواه محدث الشام في كتابه بطرق شتى^٢.

٢٤١٧. الذهبي: أنبئت عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي، أخبرنا محمود الصيرفي،
أخبرنا ابن فاذشاه، أخبرنا الطبراني... مثل رواية الكنجي سنداً ومتمناً إلى قوله: «فمن
تعلق بغصن من أغصانها نجاً»^٣.

٢٤١٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي الفقيه السلمي، أنبأنا عبدالعزيز بن
أحمد الكتاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبان المري، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي،
أنبأنا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتمي - بطرسوس - ، أنبأنا الحسين بن إدريس
التستري، أنبأنا أبو عثمان المجحدري طالوت بن عباد، عن فضالة بن جبير، عن أبي أمامة
الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها،
وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها

١. الشورى/٢٣.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٦٥/٤٢ - ٦٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. كفاية الطالب ص ٣١٧، الباب السابع والثمانون.

٤. ميزان الاعتدال ٤٢٠/٥، ترجمة فضال بن جبير (٦٧١١).

نجبا، ومن زاع هوى، ولو أن عبداً عبد الله - عز وجل - بين الصفا والمروة ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، ولم يدرك محبتنا لأكبه الله على منغريه في النار.
ثم تلا: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾^١.

٢. أنس بن مالك

٢٤١٩. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن أبي منصور، قال حدثنا أبو جعفر الزوزني، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه - أنه قال:

أنا شجرة الهدى، وعلي أغصانها، وفاطمة فروعها، والحسن والحسين ثمرتها، فمن أبفضهم فلا يستظل بظل لوائي يوم القيامة.^٢

٣. جابر بن عبدالله الأنصاري

٢٤٢٠. الحاكم: أخبرني الحسين بن علي التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، حدثنا هارون بن حاتم، أنبا عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثني إسحاق بن يوسف، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي، الناس من شجر شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة.
ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْتَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعِزْرٌ صِنَوَانٌ يُسْقَى بِحَمَاءٍ وَجِدٍ ﴾^٣.

١. الشورى/٢٣.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/٤١، ترجمة علي بن الحسن (٤٨٥١) و٦٦٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. زين الفتي ٢٧٨/٢ (٤٨٥).

٤. الرعد/٤.

٥. المستدرک ٢٤١/٢ (٧٨/٢٩٤٩)، ومثله مرسلًا في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٨٣/٩، والدر المنثور للسيوطي ٨٥/٤، عن ابن مردويه.

٢٤٢١. الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ، قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، قال: حدثنا هارون بن حاتم ... مثل رواية الحاكم سنداً ومتناً.^١

٢٤٢٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربيعي، أنبأنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا هارون بن حاتم المقرئ، أنبأنا حماد ابن أبي حماد، عن إسحاق الططار - وهو أبو حمزة بن الربيع - ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي:

الناس من شجر شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ النبي ﷺ : ﴿ وَجَنَّتْ مِّنْ أَمْتِنٍ وَزَرَعَ وَنَحِيلٌ صِتَوَانٌ وَغَيْرُ صِتَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ ﴾^٢.

٢٤٢٣. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا عبدالله بن يونس السمناني.

وحدثنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن جرير بن يزيد.

قالا: حدثنا هارون بن حاتم، قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي حماد، عن إسحاق الططار، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله ﷺ ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي ﷺ :
الناس من شجر شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ: ﴿ وَجَنَّتْ مِّنْ أَمْتِنٍ وَزَرَعَ وَنَحِيلٌ صِتَوَانٌ وَغَيْرُ صِتَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ ﴾^٣.

٢٤٢٤. الشطلي: أخبرنا أبو عبدالله القاتني، أنبأنا [أبو] الحسين النصيبي القاضي، أنبأنا أبو بكر السبيعي الحلبي، أنبأنا علي بن العباس المقامي، نبأ هارون بن حاتم، نبأ عبدالرحمان بن

١. شواهد التنزيل ٣٧٥/١ (٣٩٥).

٢. الرعد/٤.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي ﷺ ، وعنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٤٢ (١٩٢).

أبي أحمد، عن إسحاق العطار، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي - كرم الله وجهه - :

الناس من شجر شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ النبي ﷺ : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قُطْعٌ مُتَجَاوِزَاتٌ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ يُسْقَى بِحَمْرٍ وَنَجِدٌ ﴾^١

٢٤٢٥. أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، [عن جابر بن عبدالله] قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ : يا علي، إن الناس من شجر شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة.^٢

٢٤٢٦. الخطيب: أخبرنا أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، حدثنا [محمد بن أحمد] بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثني عمرو بن عبدالغفار، حدثنا محمد بن علي السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: ... وقال رسول الله ﷺ : الناس من شجر شتى، وأنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة.^٣

٢٤٢٧. الخوارزمي: وأخبرنا سيّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب إليّ من همدان -، أخبرنا الرئيس عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الثاني - همدان إجازة -، أخبرنا الشريف أبو طالب المفضل بن محمد الجعفري - بأصبهان -، أخبرنا المحافظ أبو بكر بن مردويه إجازة، حدثنا جدّي، حدثنا عبدالله بن إسحاق البغوي،

١. الكشف والبيان ٣٧٠/٥، قبل الآية ٤ من سورة الرعد، وبإسناده عنه الحمّوني في فرائد السمطين ٥٢/١ (١٧). ولا يخفى أن إسناده إلى عبدالله بن محمد بن عقيل غير موجود في المطبوعة من تفسير السعدي، وإنما أخذناه من مخطوطة إسكوريال بمادريد ق ٧٠ - ٧١، وهذا الإسناد بعينه موجود في فرائد السمطين أيضاً.

٢. ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين علي ﷺ، وعنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٤٢ (١٩٣).

٣. موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٨/١ - ٤٩ (٢٣).

حدَّثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدَّثنا أبي، حدَّثني عمرو بن عبد الغفار، حدَّثني محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ :
أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى^١.

٢٤٢٨. الطبراني: حدَّثنا علي [بن سعيد]، قال: حدَّثنا محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي، قال: حدَّثنا عمرو بن عبد الغفار، قال: حدَّثنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
الناس من شجر شتى، وأنا وعلي من شجرة واحدة^٢.

٢٤٢٩. الحموي: أخبرنا العدل ظهير الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني - بقراتني عليه ببغداد بالرباط البسطامي تجاه مسجد القمريّة غربي دجلة - ، قلت له:
أخبرتكم الشیخة الصالحة ضوء الصباح عجیبة بنت أبي بكر محمد بن أبي طالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري إجازة، فأقرّ به.

حیلولة: وأخبرني عنها أيضاً إجازة الشيخ المحدث عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس بن الزجاج العلقمي - بقراته علينا في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وستمئة - ،
قالت: أنبأنا الشيخ الثقة أبو الحسن يحيى بن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف - قراءة عليه، وأنا أسمع - ، قال: أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن جحشويه، قال: أنبأنا الشيخ الزاهد الولي أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي القزويني،
قال: أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القوأس - إملاء - من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثة وثمانين وثلاثمئة - ، قال: حدَّثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوايقي - إملاء - من لفظه سنة سبع وعشرين وثلاثمئة - ، قال: أنبأنا أحمد بن زنجويه بن موسى، قال: أنبأنا عثمان بن عبد الله العثماني، قال: أنبأنا عبد الله بن

١. المناقب ص ١٤٣ (١٦٥).

٢. المعجم الأوسط ٨٩/٥ (٤١٦٢).

لهيعة، عن أبي الزبير المكي [محمد بن مسلم بن تدرس]، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله ﷺ يعرفات، وعليّ تجاهه، فأوماً إليّ وإلى عليّ، فأتينا، فإِقال: ادن متي يا علي، فدنا علي منه، فقال: اطرح خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي - يا علي، أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بفصن من أغصانها أدخله الله تعالى الجنة.

يسا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكتبهم الله تعالى في النار.^١

٢٤٣٠. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبد الله بن محمد الملقّب بابن السقاء الحافظ، حدّثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي - ببغداد -، حدّثنا عثمان بن عبد الله العثماني، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله ﷺ يعرفات وعليّ تجاهه، فأوماً إليّ وإلى عليّ، فأقبلنا نحوه - وهو يقول: ادن متي يا علي -، فدنا منه، فقال: ضع خمسك في خمسي، فجعل كفّه في كفه، فقال: يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلّق بفصن منها أدخله الله الجنة.

يسا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتى يكونوا كالأوتار، وإِأبغضوك لأكتبهم الله في النار.^٢

٢٤٣١. ابن عساكر: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس، أنبأنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن غريب البرّاز، أنبأنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، أنبأنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، أنبأنا عبد الله بن لهيعة، عن

١. فرائد السمطين ٥١/١، الباب الرابع (١٦).

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٩٧ (٣٤٠).

أبي الزبير المكي، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كان رسول الله ﷺ بعرفات - وعلي تجاهه - ، فأومأ إليّ وإلى علي، فأتينا النبي ﷺ - وهو يقول: ادن يا علي - ، فدنا منه علي، فقال: ضع خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي - . يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة.

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكتبهم الله في النار.^١

٢٤٣٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب بن عبد الله الطحان إجازة، عن أبي الفرج أحمد بن علي الحيوطي القاضي، حدثنا عبد الحميد، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي - بالبصرة - ، حدثنا عبد الله بن هبة، عن أبي الزبير - واسمه محمد بن مسلم بن تدرس - ، عن جابر بن عبد الله، قال:

بينما رسول الله ﷺ ذات يوم بعرفات - وعلي تجاهه - ، إذ قال له رسول الله ﷺ : ادن منّي، ضع خمسك في خمسي. يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة^٢، فأنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.^٣

٢٤٣٣. ابن عدي: حدثنا يحيى بن محمد البخاري الحناني وعلي بن إسحاق بن زاطيا، قالا: حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي، أخبرنا ابن هبة، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ كان بعرفة - وعلي تجاهه - ، فقال: يا علي، ادن منّي، ضع خمسك في خمسي.

١. تاريخ مدينة دمشق ٦٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وبإسناده عنه الكتبي في كفاية الطالب ص ٣١٧ - ٣١٨، الباب السابع والتمانون.

٢. ما أثبتناه هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، والعبارة في المصدر هكذا: «ادن منّي يا علي. خلقت أنا وأنت من شجرة، صنع جسمك من جسمي، خلقت أنا وأنت من شجرة».

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٩٠ (١٣٣).

يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

زاد ابن زاطيا: يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكثرهم الله - عز وجل - على وجوههم في النار.^١

٢٤٣٤. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الله، قال: حدثني يحيى بن [محمد] البختری.

[و] أخبرنا أبونصر المفسر، قال: حدثنا أبو عمرو بن مطر - إملاء، سنة تسع وأربعين وثلاثمئة -، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد البختری - ببغداد -، [أخبرنا] عثمان بن عبد الله القرشي، [أخبرنا] عبد الله بن لهيعة، [أخبرنا] أبو الزبير، عن جابر:

أن رسول الله ﷺ كان بعرفات - وعلي تجاهه -، فقال: يا علي، ادن مني، ضع خمسك في خمسي. يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها. يا علي، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

[هذا] لفظ المفسر، والمعنى واحد.^٢

٢٤٣٥. الخوارزمي: أخبرني ابن شيرويه الديلمي، أخبرني الحسين بن أحمد، أخبرنا [أبونعيم] أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد [بن الحسن]، حدثنا يحيى بن محمد الحنائي [البختری]، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

يا علي، ادن مني، وضع خمسك في خمسي. يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا

١. الكامل ١٧٨/٥، ترجمة عثمان بن عبد الله بن عمرو (١٣٣٦)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤/٥، ترجمة عثمان بن عبد الله (٥٥٢٩)، وابن حجر في لسان الميزان ٦١٣/٤، ترجمة عثمان بن عبد الله (٥٥٧٦).

٢. شواهد التنزيل ٣٧٨/١ - ٣٧٩ (٣٩٧).

٢٤٣٦. ابن مردويه: عن جابر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٢٤٣٧. الملا: عن جابر رضي ، قال: كان النبي ﷺ يعرفات - وأنا وعلى عنده - ، فأومأ النبي ﷺ

إلى على، وقال:

يا علي، ضع خمسك في خمسي - يعني كفك في كفي -، ثم قال: يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة.

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، أو صلّوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكتبهم الله على وجوههم في النار.^١

٤. أبو سعيد الخدري

٢٤٣٨. الحسكاني: أخبرنا حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفرى، قال: أخبرنا أبو الحسين

عبد الوهاب بن الحسن الكلابي - بدمشق - ، قال: حَدَّثَنَا علي بن محمد بن كاس النخعي - هو أبو القاسم القاضي - ، قال: حَدَّثَنَا علي بن موسى الأودي، قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى العبسي، قال: حَدَّثَنَا أبو حفص العبيدي، عن أبي هارون العبيدي، قال:

سألت أباسعيد الحندري عن علي بن أبي طالب خاصة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ، وهو يقول:

١. مقتل الحسين ١٠٨/١، الفصل السادس، والحديث تجده في الفردوس للديلمي ٣٣١/٥ (٨٣٤٥)، وما بين المعقوفين عن زهر الفردوس ٣٠٧/٤، كما في هامش الفردوس.

٢. الم عدد / ٤.

٣. عنه السيوطي في الدر المنثور ٨٥/٤، ونحوه في تفسير القرطبي ٢٨٣/٩ مرسلًا.

٤. الوسيلة ٥/القسم ٢/١٦٦.

خلق الناس من أشجار شتى، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها، وأكل من فرعها.^١

٢٤٣٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن القرظي، أنبأنا عبدالعزيز الصوفي، أنبأنا أبو الحسن بن السميسار، أنبأنا أبو سليمان [محمد بن عبدالله بن أحمد] بن زبر، أنبأنا القاضي علي بن محمد بن كاس النخعي، أنبأنا علي بن موسى الأودي، أنبأنا عبيدالله بن موسى العبسي، أنبأنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي، قال:

سألت أباسعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ، وهو يقول: خلق الناس من أشجار شتى، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها، وأكل من فرعها.^٢

٥. عبدالرحمان بن عوف

٢٤٤٠. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي - وكتبه لي بخطه -، قال: أخبرنا علي بن بندار، قال: حدثني أبوبكر الرازي، قال: حدثني محمد بن أبي يعقوب، قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثني عبدالرزاق، قال: حدثني أبي، [قال: حدثني مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، قال: قال عبدالرحمان:

يا مينا، ألا أخذتك حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالباطيل؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، وحسن وحسين ثمرها، ومحبتهم من أمتي ورقها. ثم قال: هم في جنة عدن والذي بعثني بالحق.^٣

٢٤٤١. الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان الحيري، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن منصور النوشري، قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي، قال: حدثنا إسحاق

١. شواهد التنزيل ٣٧٦/١ - ٣٧٧ (٣٩٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. شواهد التنزيل ٤٠٧/١ (٤٢٩).

بن إبراهيم بن عبّاد - بصنعاء اليمن - ، قال: حدّثنا عبدالرزاق، قال: أخبرني أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، قال: حدّثني مولاي عبدالرحمان بن عوف بمحدث، [و] ذكر أنّه سمع من النبي ﷺ ؛ سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا شجرة، وعلي القلب^١، وفاطمة اللقاح، والحسن والحسين الثمر، وشيعتنا الورق، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها.

ثم قال: في جنة عدن والذي بعثني بالحق.^٢

٢٤٤٢. الحسكافي: حدّثني عالياً الحاكم أبو عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبو بكر [محمد بن حيوية] بن المؤمل النهوي - بهمدان - ، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري - بصنعاء - ، به. [وساق الحديث] كلّفظ الدينوري سواء.^٣

٢٤٤٣. ابن عدي: حدّثنا عمر بن سنان، حدّثنا الحسن بن علي الأزدي أبو عبدالغني، حدّثنا عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالرحمان بن عوف أنّه قال:

ألا تسألوني قبل أن تشيب^٤ الأحاديث بالأباطيل؟ قال: قال رسول الله ﷺ :

أنا شجرة، وفاطمة أصلها - أو فرعها - ، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللّقاح والورق والثمر في الجنة.^٥

٢٤٤٤. الكنجي: بإسناده إلى ابن عساكر، بإسناده عن ابن عدي، مثله سنداً ومتناً، إلا أنّ فيه: «أنا الشجرة، وفاطمة فرعها»، والباقي سواء. ثم قال:

١. كذا في المصدر.

٢. شواهد التنزيل ٤٠٨/١ (٤٣١).

٣. شواهد التنزيل ٤٠٩/١ (٤٣٢)، وستأتي رواية الحاكم عن الدينوري.

٤. في تاريخ مدينة دمشق: «تشوب».

٥. الكامل ٣٣٧ - ٣٣٧/٢، ترجمة الحسن بن علي أبي عبدالغني الأزدي (٤٧٢) و ٥٩٩/٦، ترجمة مينا بن أبي مينا (١٩٣٩)، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/١٤، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

وأنشدنا الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ في [هذا] المعنى لبعضهم:
يا حبذا دوحه في الخلد ثابتة ما في الجنان لها شبه من الشجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميان سبطاها لها ثمر والشيعه الورق الملتف بالثمر
هذا حديث رسول الله جاء به أهل الرواية في العالي من الخبر
إني بحبهم أرجو النجاة غداً والفوز مع زمرة من أحسن الزمر^١

٢٤٤٥. الحسكاني: حدثني أبو عبد الله [الحسين بن محمد الثقفي] الدينوري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن صقلاب، قال: حدثنا محمد بن الفيض بن محمد - بدمشق - ، قال: حدثنا مؤمل بن يهاب، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: خذوا مني حديثاً قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، وحسن وحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة.^٢

٦. عبد الله بن عباس

٢٤٤٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر، حدثنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ، حدثنا يوسف بن القاسم المياحي، عن علي بن العباس المقاني، عن محمد بن مروان، عن إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا وعلي من شجرة واحدة، والناس من أشجار شتى.^٣

١. كفاية الطالب ص ٤٢٥، الباب الثامن.

٢. شواهد التنزيل ٤٠٧/١ - ٤٠٨ (٤٣٠).

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٤٠٠ (٤٥٣)، وأورده الديلمي في الفردوس ٤٤/١ (١٠٩).

٢٤٤٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو نصر محمد بن علي الزيني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف بن زنبور، أنبأنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، أنبأنا نصر بن شعيب، أنبأنا موسى بن نعمان، أنبأنا ليث بن سعد، عن ابن جريج، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ بأذني، وإلا فصمتا، وهو يقول:

أنا شجرة، وفاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حقاً حقاً.^١

٧. عبدالله بن عمر

٢٤٤٨. العجلي: حدثنا أحمد بن محمد المهدي، قال: حدثنا سفيان بن بشر، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى، عن الحارث بن حصيرة، عن جميع بن عقان، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: كان الناس من شجر شتى، وكنت أنا وعلي من شجرة واحدة.^٢

٨. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٤٤٩. ابن مردويه: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن بشار، عن عمرو بن إسماعيل الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: مثلي مثل شجرة، أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرتها، والشيعه ورقها، فأَي شيء يخرج من الطيب إلا الطيب؟^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٨، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٥/٢ (٦)، عن سعيد بن أحمد بن البلاء، عن الزيني، مع اختصار، وفيه: حتماً حقاً. والدليمي في الفردوس ١/٥٢ (١٣٥)، والمسلّا في الوسيلة ٥/٧٢ (٢٢٨).
٢. الضعفاء الكبير ٢/٢١٢، ترجمة صباح بن يحيى (٧٤٧)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٤٢٠، ترجمة صباح (٣٨٥٥).

٣. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٩٧ (٥٠)، ومثله باختصار في ميزان الاعتدال ٥/٢٩٩، ترجمة عمرو بن إسماعيل (٦٣٣٥).

٢٤٥٠. الخطيب: أنبأنا علي بن أبي علي، أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ لفظاً، أنبأنا محمد بن الحسين الخنعمي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا يحيى بن بشار الكندي، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

وعن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

شجرة أنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين ثمرها، والشيعه ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟ وأنا مدينة العلم، وعلي بابها، فمن أرادها فليأت الباب.^١

٢٤٥١. الكنجي: أخبرنا العلامة قاضي القضاة صدر الشام أبو الفضل محمد بن قاضي القضاة شيخ المذهب أبي المعالي محمد بن علي القرشي، أخبرنا حجة العرب زيد بن الحسن الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا زين الحافظ وشيخ أهل الحديث على الإطلاق أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن المظفر... مثله.^٢

٢٤٥٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبيدالله النجار، أنبأنا محمد بن المظفر... مثله، إلا أن فيه: وأنا مدينة وعلي بابها، فمن أرادها فليأت الباب.^٣

٢٤٥٣. الهمداني: علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، خلقت من شجرة وخلقت منها، وأنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، ومحبونا أوراقها، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة.^٤

١. تلخيص المشابه ٣٠٨/١ - ٣٠٩، ترجمة يحيى بن بشار الكندي (٤٨٥)، ومثله في ميزان الاعتدال

١٦٥/٧ (٩٤٧)، ولسان الميزان ٣٧٠/٧، ترجمة يحيى بن بشار (٩١٧٢).

٢. كفاية الطالب ص ٢٢٠، الباب الثامن والخمسون.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٣٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٦٧ - ٢٦٨ (٧٦٠).

٢٤٥٤. الصفوري: عن النبي ﷺ، قال:

يا علي، خلقت أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بفصن من أغصانها دخل الجنة.^١

٩. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٤٥٥. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا قاسم بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر، قال: مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق؛ من تعلق بفصن من أغصانها كان من أهلها. قلت: من الساق؟ قال: علي.^٢

٢٤٥٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: [أخبرنا] أبو بكر المجرجاني، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني جابر بن سلمة، قال: حدثني حسين بن حسن، عن عامر السراج، عن سلام الخنثعي، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، فقلت: يا ابن رسول الله، قول الله تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾^٣؟ قال:

يا سلام، الشجرة محمد، والفرع علي أمير المؤمنين، والثمر الحسن والحسين، والفصن فاطمة، وشعب ذلك الفصن الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام، والورق شيعتنا ومحبتنا أهل البيت، فإذا مات من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة، وإذا ولد لمحبتنا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة.

فقلت: يا ابن رسول الله، قول الله تعالى: ﴿تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾^٤ ما

١. نزعة المجالس ٢/ ٢٣٤، والهاسن المجتمعة ق ١٨٨.

٢. شواهد التنزيل ٤٠٩/١ (٤٣٣).

٣. إبراهيم/ ٢٤.

٤. إبراهيم/ ٢٥.

يعني؟ قال: يعني الأئمة؛ تفقي شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمره.^١

١٠. مينا مولى عبدالرحمان بن عوف

٢٤٥٧. ابن العديم: أخبرنا أبو حامد محمد بن عبدالله الإسحاقى الحلبي بها، قال: أخبرنا عمي أبوالمكارم حمزة بن علي الحلبي بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي جرادة الحلبي بها، قال: حدثني أبو الفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي بها، قال: حدثنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي بها، قال: حدثنا أبو القاسم بن منصور، قال: حدثنا عمر بن سنان، قال: حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف أنه قال:

ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله ﷺ:

أنا شجرة، وفاطمة أصلها وفرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجرة وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللحاق والورق والثمرة في الجنة.^٢

٢٤٥٨. الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن حيوية بن المؤمل الهمداني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أنبأنا عبد الرزاق بن همام، حدثني أبي، عن مينا بن أبي مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، قال:

خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، وأصل الشجرة في جنة عدن، وسائر ذلك في سائر الجنة.^٣

٢٤٥٩. الخوارزمي: أنبأني المحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء بن الحسن الهمداني، أخبرنا

١. شواهد التنزيل ٤٠٦/١ (٤٢٨).

٢. بغية الطلب ٢٥٨١/٦، ترجمة الحسين بن علي بن عبد مناف أبي طالب.

٣. المستدرک ١٦٠/٣ (٣٥٣/٤٧٥٥). وقال: مينا مولى عبدالرحمان بن عوف قد أدرك النبي ﷺ، وسمع منه.

هذا، ولاحظ ما تقدم آنفاً من رواية مينا عن عبدالرحمان بن عوف.

أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، أخبرنا حمزة بن يوسف، أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ، أخبرنا عمر بن سنان، أخبرنا الحسن بن علي الأزدي، أخبرنا أبو عبد الله المقي، أخبرنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا بن أبي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف أنه قال:

ألا تسألوني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله ﷺ :

أنا شجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرتها، وشيعتنا ورقها، فالشجرة أصلها في جنة عدن، والأصل والفرع واللقاح والثمر والورق في الجنة. ولأحد الشعراء في هذا المعنى قوله:

يا حبذا دوحة في الخلد نابتة	ما مثلها نبتت في الخلد من شجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة	ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميان سبطاه لها ثمر	والشيعه الورق الملتف بالثمر
إني بحبهم أرجو النجاة غداً	والفوز في زمرة من أفضل الزمر
هذا مقال رسول الله جاء به	أهل الرواية في العالي من الخبر ^١

الفصل السادس:

خصائص أهل البيت عليهم السلام ومكانتهم وفضائلهم

ما ورد في هذا الفصل كله من فضائل أهل البيت ومناقبهم، إلا أن وجود بعض الخصوصيات في عدة من الروايات، وأولوية تعدد المواضيع والأبواب صار موجبا لتقسيم هذا الفصل إلى أربعة أقسام:

الأول: أبواب خصائص أهل البيت .

الثاني: أبواب مكانة أهل البيت .

الثالث: أبواب مكانة أهل البيت ومزلتهم في القيامة.

الرابع: أبواب فضائل أهل البيت .

خصائص أهل البيت عليهم السلام

الباب الأول: اختصاص منصب الإمامة بهم

لا شك أن هذه الخصوصية من أهم خصائصهم ، وقد وردت فيها روايات كثيرة،
وحيث أن الغرض الأصلي من الموسوعة إثبات ذلك فنذكرها بصورة مستقلة في قسم
الإمامة فراجع المجلد الخامس.

الباب الثاني: أنهم ﷺ من رسول الله ﷺ وهو منهم، وأنهم أولى الناس به،

وهو عنهم راض

تنبيه: لا يخفى دلالة كثير من الروايات على ذلك، مثل أكثر ما ورد في ذيل آية التطهير، وقد مرّ في الباب الثاني من الفصل الثالث روايات عديدة تدلّ على أنهم ﷺ ورسول الله ﷺ من نور واحد ومن طينة واحدة، فليراجع هناك، ونكتفي هنا بخصوص ما ورد فيه التصريح بأنهم من رسول الله ﷺ، وهو منهم، أو بأنهم أولى الناس برسول الله ﷺ، أو ما ورد فيه خصوص رضا الرسول عنهم ﷺ، برواية:

١. جابر بن عبد الله الأنصاري
٥. عمر بن الخطاب
٢. ربعي بن حراش
٦. فاطمة بنت رسول الله ﷺ
٣. عبد الله بن عباس
٧. فاطمة الكبرى بنت علي بن أبي طالب ﷺ
٤. علي بن أبي طالب ﷺ
٨. واثلة بن الأسقع

١. جابر بن عبد الله الأنصاري

٢٤٦٠. الحاكم: حدثني عبدالعزيز بن عبد الملك الأموي، أنبأنا سليمان بن أحمد بن يحيى، أنبأنا محمود بن الربيع العامري، أنبأنا حماد بن عيسى غريق الجحفة، حدثنا طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل بني أب عصبه ينتمون إليها، إلا ولد فاطمة، فأنا ولهم، وأنا عصبتهم، وهم عترتي.

خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله.^١

٢٤٦١. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، حدّثني عبدالرحمان بن القاسم القطان الكوفي، حدّثنا عبّاد بن زياد الكوفي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، [قال:] قال النبي ﷺ :

جعل الله كلّ نبي ذريّته من صلبه، وجعل ذريّتي من صلب علي.^٢

٢٤٦٢. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدّثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ : إنّ الله - عزّ وجلّ - جعل ذريّة كلّ نبي في صلبه، وإنّ الله تعالى جعل ذريّتي في صلب علي بن أبي طالب ﷺ.^٣

٢٤٦٣. الحاكم: حدّثنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ - بالكوفة -، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثني عمّي القاسم بن أبي شيبة، حدّثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ :

لكلّ بني أمّ عصبه ينتمون إليهم، إلّا ابني فاطمة، فأنا ولتّهما وعصبتّهما.^٤

٢٤٦٤. الديلمي: جابر: [قال رسول الله ﷺ :] إنّ الله - عزّ وجلّ - جعل ذريّة كلّ نبي في صلبه، وإنّ الله جعل ذريّتي في صلب علي بن أبي طالب.^٥

٢. ربعي بن حراش

٢٤٦٥. الحسكاني: حدّثني أبو عمرو اللحياني، قال: أخبرنا أبوبكر الشيباني، قال: أخبرنا

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦/٣١٣، ترجمة عبدالعزيز بن عبد الملك (٤١٢٢)، والمتقي في كنز العمال ٩٨/١٢ (٣٤١٦٨).

٢. الكامل ١٩٩/٧، ترجمة يحيى بن العلاء الرازي (٢١٠٤).

٣. المعجم الكبير ٤٣/٣ - ٤٤ (٢٦٣٠).

٤. المستدرک ١٦٤/٣ (٣٦٨/٤٧٧٠).

٥. الفردوس ١٧٢/١ (٦٤٣).

عبدالله الشرقي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ طَفِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ، قَالَ:

بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ شِمْلَةَ كِسَاءٍ لَهُ، فَبَسَطَهَا، فَقَعَدَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، فَأَخَذَ بِجَامِعِيهَا^١، فَقَعَدَ - أَوْ فَقَعَدَهَا -، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، فَارْضَ عَنْهُمْ، كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ^٢.

٣. عبدالله بن عباس

٢٤٦٦. الخطيب: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْوَكِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْمَرْزَبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُؤَدَّبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي خَزِيمَةُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا وَأَبِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَالِسِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ دَخَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَشَّرَهُ^٣، وَقَامَ إِلَيْهِ، وَاعْتَقَهُ، وَقَتَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ يَمِينِهِ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَحِبُّ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ أَشَدَّ حُبًّا لَهُ مِنِّي؛ إِنْ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ هَذَا^٤.

١. في نسخة: «بجامعها».

٢. شواهد التنزيل ٨٤/٢ (٧٠٥)، وسيأتي الحديث قريباً برواية ربعي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلاحظ.

٣. بشَّرٌ للشئ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَفَرَحَ بِهِ.

٤. تاريخ بغداد ١/٣٣٣، ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (٢٠٦)، وعنه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٤/١ (٣٣٨)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ٣١٣/٤، ترجمة عبد الرحمن بن محمد الحاسب (٤٩٥٩)، وأبو الخير الطالقاني في الأربعين المنتقى ص ١١٥، الباب السادس والعشرون.

٢٤٦٧. الطبراني: بإسناده إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّوَجَلَّ - جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ عَلِيٍّ»^١.

٢٤٦٨. الصفوري: عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، عن النبي ﷺ: «أَنَا شَجَرَةٌ، وَفَاطِمَةُ حَمَلُهَا، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَارُهَا، وَمَحَبُّونَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَرَقُّهَا، وَكُلُّنَا فِي الْجَنَّةِ حَقًّا حَقًّا»^٢.

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٤٦٩. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنْيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ أَبُو سَيْدَانَ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ:

«عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ بَسَطَ شِمْلَةً، فَجَلَسَ عَلَيْهَا هُوَ وَفَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَجَامِعِهِمْ، فَعَقَدَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْضُ عَنْهُمْ، كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ»^٣.

٢٤٧٠. الزرندي: عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّهُ هُوَ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ: «أَنَا أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، فَأَتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ، فَسَمِعَ مَا يَقُولُونَ، فَأَخَذَ فَاطِمَةَ، فَاحْتَضَنَهَا إِلَيْهِ، وَأَخَذَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، وَأَخَذَ عَلِيًّا، ثُمَّ ضَمَّهُمْ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُمْ مَعِي، وَأَنَا مِنْهُمْ»^٤.

٥. عمر بن الخطاب

٢٤٧١. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْفَلَاحِيُّ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَهْرَانَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢٧ - ٣٢٨ (٣٣٩).

٢. نزعة المجالس ٢/ ٢٣٤.

٣. المعجم الأوسط ٢٤١/ ٦ (٥٥١٠).

٤. نظم درر السمطين ص ١٠٠، ذيل عنوان: «ذِكْرُ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِعَلِيٍّ وَمَحَبَّتِهِ لَهُمَا».

عبدالله، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، عن عمر رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل بني أنثى فإن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فأني أنا عصبتهم، وأنا أبوهم.^١

٢٤٧٢. أبو نعيم: حدثنا أبو أحمد بن جعفر، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين - في حديث - أن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، ما خلا سبي ونسبي، وكل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فأني أنا أبوهم وعصبتهم.^٢

٢٤٧٣. ابن عساكر: بإسناده عن المستظل بن حصين، عن عمر بن الخطاب، مثله.^٣

٢٤٧٤. السمان: عن المستظل - في حديث - أن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة، ما خلا سبي ونسبي، وكل بني أنثى فعصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فأني أبوهم، وأنا عصبتهم.^٤

٦. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٤٧٥. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الجار، قال: أخبرنا أبو الحسن الصفار، قال: حدثنا تمام، قال: حدثنا غسان بن الربيع، قال: حدثنا عبيد بن طفيل أبو سيدان، قال: حدثنا ربيع بن حراش: عن فاطمة ابنة رسول الله ﷺ أنها أتت النبي ﷺ، فبسط لها ثوباً، فأجلسها عليه، ثم جاء ابنها حسن، فأجلسه معها، ثم جاء حسين، فأجلسه معها، ثم جاء علي، فأجلسه معهم، ثم ضم عليهم الثوب، ثم قال: اللهم هؤلاء مني، وأنا منهم. اللهم ارض عنهم، كما أنا عنهم راض.^٥

١. المعجم الكبير ٤٤/٣ (٢٦٣١).

٢. معرفة الصحابة ٢٣١/١ - ٢٣٢ (٢١٤).

٣. عنه المتقي في كز العمال ٦٢٤/١٣ (٣٧٥٨٦).

٤. عنه الهب الطبري في ذخائر المعقب ص ١٦٩.

٥. شواهد التنزيل ٨٤/٢ (٧٠٤)، ونحوه مرسلأ رواه الهمداني في المودة في القربى ص ١٣٢٩، المودة الحادية عشر، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٢١/٢ (٩٢٦).

٢٤٧٦. أبوالمعالى الحسيني: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان، أنبأنا محمد بن غالب، أنبأنا غسان بن الربيع، أنبأنا عبيد بن الطفيل أبوسيدان، عن ربعي بن حراش: عن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه - أنها أتت النبي ﷺ، فبسط لها ثوباً، فأجلسها عليه، ثم جاء ابنها الحسن، فأجلسه معها، ثم جاء ابنها الحسين، فأجلسه معها، ثم جاء علي، فأجلسه معهم، ثم ضمّ عليهم الكساء. ثم قال: اللهم هؤلاء مني، وأنا منهم، فارض عنهم، كما أنا عنهم راض.^١

٧. فاطمة الكبرى بنت علي بن أبي طالب ﷺ

٢٤٧٧. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا عبدالله بن أبي إسحاق البغوي، أخبرنا [محمد بن أحمد بن يزيد] بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم، إلا ولد فاطمة، فأني أنا أبوهم، وأنا عصبتهم.^٢

٢٤٧٨. العقيلي: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن مسلم، قال: حدثنا عبدالله بن الحسين المختار، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن عتبة الرازي، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثني جرير بن عبد الحميد، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت علي، قالت: قال رسول الله ﷺ:

إن كل بني أم ينتمون إلى عصبتهم، إلا ولد فاطمة، فأنا أبوهم، وأنا عصبتهم.^٣

٢٤٧٩. العقيلي: حدثنا جعفر بن أحمد بن نعيم، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا محمد بن عمرو الرازي، قال: حدثنا حسين الأشقر، بإسناد نحوه.^٤

١. عيون الأخبار ق ٤٢، المجلس الرابع عشر.

٢. تاريخ بغداد ٢٨٣/١١، ترجمة عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبه (٦٠٥٤).

٣. الضعفاء ٢٢٣/٣، ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبه (١٢٢٣).

٤. الضعفاء ٢٢٣/٣، ترجمة محمد بن عثمان بن أبي شيبه (١٢٢٣).

٢٤٨٠. الخطيب: أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق، حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن عمرو الرازي، عن حسين الأشقر، عن جرير بن عبد الحميد الضبي، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله ﷺ: كل بني أمّ ينتمون إلى عصة، غير ولد فاطمة، فأنا أبوهم، وأنا عصبتهم.^١

٢٤٨١. أبو يعلى: حدثنا عثمان بن أبي شيبه، حدثنا جرير، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله ﷺ: لكل بني أمّ عصة ينتمون إليه، إلا ولد فاطمة، فأنا ولّهم، وأنا عصبتهم.^٢

٢٤٨٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبدالله، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو عبدالله بن مروان، أنبأنا أحمد بن علي هو القاضي، أنبأنا عثمان بن أبي شيبه.

حيلولة: ثم أخبرناه عالياً أبو عبدالله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن عبد الكريم، قالوا: أنبأنا أبو سعد بن عبد الرحمن، أنبأنا ابن حمدان.

حيلولة: وأخبرتنا أمّ المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأنا ابن المقرئ. قالوا: أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا عثمان بن أبي شيبه، أنبأنا جرير، عن شيبه بن نعام، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله ﷺ: إن لكل - وقال أبو يعلى: لكل - بني أمّ عصة ينتمون إليه، إلا ولد فاطمة، فأنا ولّهم، وأنا عصبتهم.^٣

١. تاريخ بغداد ٢٨٣/١١ - ٢٨٤، ترجمة عثمان بن محمد بن أبي شيبه (٦٠٥٤).

٢. مسند أبي يعلى ١٠٩/١٢ (٦٧٤١)، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/٧٠، ترجمة فاطمة بنت الحسين (٩٤٠٠).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٤/٧٠، ترجمة فاطمة بنت الحسين (٩٤٠٠).

٢٤٨٣. العقيلي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ [بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ [بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ]، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَعَامَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لِكُلِّ بَنِي أَبِي عَصْبَةٍ يَنْتُمُونَ إِلَيْهِ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ، أَنَا عَصَبَتُهُمْ.^١

٢٤٨٤. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَعَامَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ الصَّغْرَى بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ بَنِي أُمِّ يَنْتُمُونَ إِلَى عَصْبَةٍ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ، فَأَنَا وَلِيَّهُمْ، وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ.^٢

٢٤٨٥. الديلمي: فَاطِمَةُ [قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]: كُلُّ بَنِي آدَمَ يَنْتُمُونَ إِلَى عَصْبَةٍ أَبِيهِمُ الْأَوَّلِ، إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ، فَأَنَا أَبُوهُمْ، وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ.^٣

٨ واثلة بن الأسقع

٢٤٨٦. الخوارزمي: أَخْبَرَنِي سَيِّدُ الْحِفَاطِ شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْرُوَيْهَ بْنِ شَهْرَدَارِ الدِّيلَمِيِّ - فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ مِنْ هَمْدَانَ -، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَصِّيصِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَلِيدٍ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ:

لَمَّا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحُسَيْنَ وَالحَسَنَ تَحْتَ ثَوْبِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. اللَّهُمَّ إِنِّهُمْ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ....^٤

١. الضعفاء ٢٢٢/٣ - ٢٢٣، ترجمة عثمان بن محمد بن أبي شيبة (١٢٢٣)، وعنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٨/٥ - ٤٩، ذيل ترجمة عثمان (٥٥٢٤).

٢. المعجم الكبير ٤٤/٣ (٢٦٣٢) ٤٢٣/٢٢ (١٠٤٢)، وفي الأخير: لِكُلِّ بَنِي أُنْتَى عَصْبَةٍ يَنْتُمُونَ إِلَيْهِ، إِلَّا....

٣. الفردوس ٢٦٤/٣ (٤٧٨٧).

٤. المناقب ص ٦٣، الفصل الخامس (٣٢)، ونحوه مرسلًا في كنز العمال ٦٠٣/١٣ (٣٧٥٤٤)، عن الديلمي.

٢٤٨٧. الطبراني: عن وائلة [قال: قال رسول الله ﷺ]:

اللهم إني جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم.
اللهم إني جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليّ وعليهم.
يعني علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً.^١

١. عنه المتقي في كنز العمال ١٠١/١٢ (٣٤١٨٦).

الباب الثالث: أنهم عيبة رسول الله ﷺ

برواية: أبي سعيد الخدري

٢٤٨٨. ابن سعد: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق، أخبرنا زكريا بن أبي زائدة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ :
إِنَّ عِيَّتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي ...^١.

٢٤٨٩. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ [حماد بن أسامة]، عن زكريا، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ :
أَلَا إِنَّ عِيَّتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي ...^٢.

٢٤٩٠. الترمذي: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرْثٍ، قال: حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ ، قال:
أَلَا إِنَّ عِيَّتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي ...
وفي الباب عن أنس.^٣

٢٤٩١. أبو يعلى: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ [بن أبي شيبة]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، حَدَّثَنَا زكريا، حَدَّثَنِي عطية، عن أبي سعيد أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:

١. الطبقات الكبرى ١٩٣/٢ - ١٩٤.

٢. المصنف ٤٠٢/٦، الباب ٥٣، في فضل الأنصار (٣٢٣٤٧).

٣. الجامع الكبير ١٩٤/٦ (٣٩٠٤).

ألا إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي...^١.

٢٤٩٢. أحمد: حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد [الخدري]، عن رسول الله ﷺ (في حديث)، قال: الأنصار كرشي، وأهل بيتي عييتي التي آوي إليها...^٢.

٢٤٩٣. ابن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى العباسي، قال: أخبرنا ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي...^٣.

٢٤٩٤. الرامهرمزي: حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي...^٤.

١. مسند أبي يعلى ٣٠١/٢ - ٣٠٢ (١٠٢٥).

٢. مسند أحمد ٨٩/٣ (١١٨٤٢)، وما أنباه هنا موافق لبعض النسخ، وفي بعضها: «... وأهل بيتي وعييتي...».

٣. الطبقات الكبرى ١٩٤/٢.

٤. أمثال الحديث ص ١٥٩ - ١٦٠ (١٣٣).

الباب الرابع: أنهم ﷺ أفضل الخلق، وخير البرية، وخير الأمة بعد رسول الله ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله الأنصاري
٢. خالد بن معدان
٣. سلمان
٤. أم سلمة
٥. عبدالله بن عباس
٦. عبدالله بن عمر
٧. عبدالله بن مسعود
٨. مجاهد
٩. أم هانئ

١. جابر بن عبدالله

٢٤٩٥. الحسكاني والعللي: حدّثني ابن فنجويه، حدّثنا سعد بن محمّد بن أبي إسحاق الصيرفي، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا زكريّا بن يحيى، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: بينا رسول الله ﷺ يوماً في مسجد المدينة، وذكر بعض أصحابه الجيّدة، فقال رسول الله ﷺ: إنّ لله لواء من نور، وعموداً من زبرجد، خلقها قبل أن يخلق السماوات بألفي سنة، مكتوب على رداء ذلك اللواء: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، آل محمّد خير البرية، صاحب اللواء إمام القوم.

فقال علي: الحمد لله الذي هدانا لهذا، وكرمنا، وشرّفنا.

فقال له النبي ﷺ : يا علي، أما علمت أن من أحبنا، وانتحل محبتنا أسكنه الله معنا؟ وتلا هذه الآية: ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ١٢١ ٢١﴾

٢. خالد بن معدان

٢٤٩٦. الهمداني: عن خالد بن معدان، قال: قال رسول الله ﷺ :
من أحب أن يمسي في رحمة الله، ويصبح في رحمة الله فلا يدخلن قلبه شك بأن ذريتي أفضل الذريات، ووصيتي أفضل الأوصياء.^٢

٣. سلمان

٢٤٩٧. العاصمي: أخبرني جدي أحمد بن المهاجر، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن عبيد بن عتيبة العبدى، عن وهب بن كعب بن عبد الله بن سور الأزدي، عن سلمان الفارسي:
أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، فقال: يا رسول الله، إنه ليس من نبي إلا وله وصي وسبطان؟ فمن وصيك وسبطاك؟ فسكت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، ثم لم يرجع شيئاً، فانصرف سلمان [وهو] يقول: يا ويله! يا ويله! [و] كلما لقيه ناس من المسلمين قالوا: ما لك يا سلمان الخير؟ فيقول: سألت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عن شيء، فلم يرده عليّ، فخفت أن يكون من غضب.

فلما صلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عليه [وآله وسلم] -، قال: ادن يا سلمان، فجعل يدنو، ويقول: أعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله، فقال [النبي ﷺ]: سألتني عن شيء

١. القمر/٥٥.

٢. شواهد التنزيل ٤٦٩/٢ - ٤٧٠ (١١٤١)، والكشف والبيان ١٧٤/٩، وفيه: «أُتينا رسول الله... بألفي عام».

٣. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في يناير المودة ٢٦٧/٢ (٧٥٨)، وفيه: «من يحب أن يمسي... وأن يصبح في رحمة الله عليه...».

لم يسأتني فيه من أمر؟ وقد أنبأني الله تبارك وتعالى [بعد ذلك أنه] بعث أربعة آلاف نبي، وكان [لهم] أربعة آلاف وصي، وثمانية آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده، لأننا خير النبيين، ووصي خير الوصيين، وسبطي خير الأسباط.^١

٤. أم سلمة

٢٤٩٨. الهمداني: عن أبي رياح مولى أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ: لو علم الله تعالى أن في الأرض عبداً أكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لأمرني أن أباهل بهم، ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء، وهم أفضل الخلق، فغلبت بهم النصارى.^٢

٥. عبدالله بن عباس

٢٤٩٩. الخوارزمي: ذكر ابن شاذان^٣: حدثني النقيب أبو الحسن محمد بن محمد الحسيني، عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن زكريا، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لعبدالرحمان بن عوف:

يا عبدالرحمان، أنتم أصحابي، وعلي بن أبي طالب مني، وأنا من علي، فمن قاسه بغيره فقد جفاني، ومن جفاني آذاني، ومن آذاني فعليه لعنة ربي.

يا عبدالرحمان، إن الله أنزل علي كتاباً مبيناً، وأمرني أن أبين للناس ما نزل إليهم، ما خلا علي بن أبي طالب، فإنه لم يحتج إلى بيان، لأن الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي، ودرايته كدرايتي، ولو كان الحلم رجلاً كان علياً، ولو كان العقل رجلاً كان حسناً، ولو كان السخاء رجلاً كان حسيناً، ولو كان الحسن شخصاً كان فاطمة - بل هي أعظم - إن فاطمة ابنتي خير أهل الأرض عنصراً وشرافاً وكرماً.^٤

١. زين الفتى ٣٩٢/٢ - ٣٩٣ (٥١٦).

٢. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦/٢ (٧٥٥).

٣. مئة منقبة ص ١٣٥ (٦٧).

٤. مقتل الحسين ٦٠/١، الفصل الخامس: ورواه مرسل الهمداني في المودة في القربى ص ١٣٣٤، المودة الثالثة عشر.

٦. عبدالله بن عمر

٢٥٠٠. الهمداني: عن ابن عمر ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ :

خير رجالكم علي بن أبي طالب ؓ، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نساءكم فاطمة بنت محمد عليهم الصلاة والسلام.^١

٧. عبدالله بن مسعود

٢٥٠١. الخطيب: أخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا أبو بكر

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري المقي، حدثنا محمد بن حمدويه النيسابوري، حدثنا خشنم بن زنجويه - وهو يختلف معنا -، قال: حدثنا نعيم بن عمرو، عن إبراهيم بن طهمان، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله [بن مسعود] قال: قال رسول الله ﷺ :
خير رجالكم علي بن أبي طالب، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نساءكم فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما.^٢

٨. مجاهد

٢٥٠٢. سبط ابن الجوزي: قال مجاهد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾^٣: هم علي ؓ وأهل بيته ومحبوهم.^٤

٩. أم هانئ

٢٥٠٣. الهمداني: عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: قال رسول الله ﷺ :

١. المودة في القربى ص ١٣١٣، المودة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٧٥ (٧٨٨) والحديث رواه الخطيب مستنداً عن ابن مسعود، كما في التالي.

٢. تاريخ بغداد ٥/١٥٧، ترجمة أحمد بن محمد بن إسحاق (٢٥٩٥)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤/١٦٧، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦).

٣. البيهقي/٧.

٤. تذكرة الخواص ص ١٨.

أفضل البرية عند الله تعالى من نام في قبره، ولم يشك في علي وذريته أنهم خير البرية.^١
 وراجع الباب التالي والآيات النازلة في شأن أهل البيت ؑ ، ذيل الآية ٧ من سورة
 البينة، وأيضاً راجع: باب «هم خير البرية»، من أبواب شيعة أهل البيت ؑ ، وأيضاً ترجمة
 علي ؑ ، باب أنه خير الناس وخير البشر.

١. المودة في القربى ص ١٣١٣، المودة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢/٢٧٧ (٧٩٣).

الباب الخامس: أنهم ﷺ المصطفون

برواية:

- | | |
|-------------------------|---------------------|
| ٤. علي بن أبي طالب ﷺ | ١. أنس بن مالك |
| ٥. محمد بن علي الباقر ﷺ | ٢. عبدالله بن عباس |
| ٦. أبي هريرة | ٣. عبدالله بن مسعود |

١. أنس بن مالك

٢٥٠٤. ابن الجعد: عن شعبة، عن حماد بن سلمة، عن أنس، قال النبي ﷺ :
 «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينٍ كَيْفَ يَشَاءُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَيَخْتَارُ﴾^١ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَأَهْلَ بَيْتِي
 عَنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ، فَانْتَجَبْنَا، فَجَعَلَنِي الرَّسُولَ، وَجَعَلَ عَلِيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْوَصِيَّ.
 ثُمَّ قَالَ: ﴿مَا سَكَتَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ﴾^٢ يَعْنِي مَا جَعَلْتُ لِلْعِبَادِ أَنْ يَخْتَارُوا، وَلَكِنِّي اخْتَارَ مِنْ
 أَشْيَاءٍ، فَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي صَفْوَةُ اللَّهِ، وَخَيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ.
 ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ﴾^٣ يَعْنِي تَنْزِيهًا لِلَّهِ عَمَّا يَشْرِكُونَ بِهِ كَقَارِ مَكَّةَ.
 ثُمَّ قَالَ: ﴿وَرِثُكَ﴾^٤ [يعني] يَا مُحَمَّدُ ﴿يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾^٥ مِنْ بَغْضِ الْمُنَافِقِينَ لَكَ
 وَلَأَهْلِ بَيْتِكَ، ﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾^٦^٢ بِاللَّسْتَنَّهُمْ مِنَ الْحَبِّ لَكَ وَلَأَهْلِ بَيْتِكَ.^٣

١. القصص/٦٨.

٢. القصص/٦٩.

٣. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٥٦/١، فصل في مفسدات الإمامة.

٢٥٠٥. ابن مؤمن: في تفسير قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾^١، بإسناده إلى أنس بن مالك، قال:

سألت رسول الله ﷺ عن معنى قوله: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ فقال: إن الله - عز وجل - خلق آدم من طين كيف شاء، ثم قال: ﴿وَيَخْتَارُ﴾ إن الله تعالى اختارني وأهل بيتي على جميع الخلق، فانتخبنا، فجعلني الرسول، وجعل علي بن أبي طالب ﷺ الوصي. ثم قال: ﴿مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا، ولكني أختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوته، وخيرته من خلقه.

ثم قال: ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ يعني الله منزّه عما يشركون به كفّار مكّة. ثم قال: ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ﴾ يعني يا محمد ﴿مَا تَكِينُ صُدُورُهُمْ﴾ من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ﴾^٢ بالسنتهم من الحب لك ولأهل بيتك.^٣

٢. عبدالله بن عباس

٢٥٠٦. الطبري: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي: عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^٤ قال: هم المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين، وآل محمد؛ يقول الله - عز وجل - : ﴿إِنَّ أَوَّلَى الْبَنَاتِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلدِّينِ أَتْبَعُوهُ﴾^٥، وهم المؤمنون.

٢٥٠٧. ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة:

١. القصص/٦٨.

٢. القصص/٦٩.

٣. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ٩٧ (١٣٦).

٤. آل عمران/٣٣.

٥. جامع البيان ٣/١٣ الجزء ٣/٢٣٤.

عن ابن عباس، قوله: ﴿اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ قال: هم المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين، وآل محمد^١.

٢٥٠٨. ابن المنذر: من طريق علي، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ﴾ قال: هم المؤمنون من آل إبراهيم، وآل عمران، وآل ياسين، وآل محمد^٢.

٣. عبدالله بن مسعود

٢٥٠٩. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ، قال: أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن الأعمش، عن شقيق، قال:

قرأت في مصحف عبدالله - هو ابن مسعود - : إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ^٣.

٢٥١٠. الحسكاني: [أخبرنا أيضاً عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح] السبيعي، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم [الفضل بن دكين...]. قال: حدثنا أبو جنادة السلولي، عن الأعمش، به سواء^٤.

٢٥١١. الثعلبي: قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد القائي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن الحسن النصبی، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن ميثم بن [أبي] نعيم، قال: حدثنا أبو جنادة [حصين بن مخارق] السلولي، عن الأعمش، عن أبي وائل [شقيق]، قال:

١. تفسير ابن أبي حاتم ٦٣٥/٢ (٣٤١٤).

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ٣١/٢.

٣. شواهد التنزيل ١٥٢/١ (١٦٥).

٤. شواهد التنزيل ١٥٢/١ (١٦٦).

قرأت في مصحف عبدالله بن مسعود: **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ**^١.

٢٥١٢. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر المجرجرائي، قال: حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق:

عن غير بن عريب أن ابن مسعود كان يقرأ: **﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا﴾** الآية، يقول ابن عباس [كذا]: وآل عمران وآل أحمد على العالمين. [قال الحسكاني]: قلت: إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية، لأنهم آل إبراهيم^٢.

٤. علي بن أبي طالب

٢٥١٣. الخوارزمي: عن محمى السئة [عبدوس بن عبدالله]، أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبدالله، حدثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال:

دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة، وأخذ بعضادتي الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة. يا بنيّة، إن الله سبحانه وتعالى أطلع على أهل الأرض اطلاعة، فاختار أباك، فجعله نبياً، ثم أطلع الثانية، فاختار منهم

١. الكشف والبيان ٥٣/٣، وقد سقط أول هذا الحديث إلى الأعمش ومن آخره بعد «آل عمران» من مطبوعة تفسير التعلبي وفي بعض نسخه الخطية أيضاً كذلك، إلا أن هناك استدراك بالهامش، وعليها علامة صح، وذلك بعد قوله: «وآل إبراهيم وآل عمران»: وآل محمد على العالمين، فحسب مخطوطة التفسير فنصّ القراءة تكون مثل رواية الحسكاني المتقدمة، كما أنه قد سقط لفظ «وآل عمران» من نقل ابن الطبريق عن التعلبي في المدة ص ٥٥ (٥٥) وخصائص الوحي المبين ص ٨٤ (٥٥).

٢. شواهد التنزيل ١٥٣/١ (١٦٧).

زوجك علياً، فجعله لي أخاً ووصياً، ثم أطلع الثالثة، فاخترتك وأمك، فجعلكما سيدي نساء العالمين، ثم أطلع الرابعة، فاخترت ابنيك، فجعلهما سيدي شباب أهل الجنة، فقال العرش: أي ربّي، ابني نبيّك، وابني وصيّ نبيّك، زيتي بهما، فهما يوم القيامة في ضفّي العرش بمنزلة الشنفين من الوجه، ومدّ رسول الله ﷺ شحمتي أذنيها حتى احمرتاً.^١

٢٥١٤. الهمداني: عن علي ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله أشرف على الدنيا، فاخترني على رجال العالمين، ثم أطلع الثانية، فاخترتك على رجال العالمين، ثم أطلع الثالثة، فاختر الأئمة من ولدك على رجال العالمين، ثم أطلع الرابعة، فاختر فاطمة على نساء العالمين.^٢

٥. محمّد بن علي الباقر ؑ

٢٥١٥. الحمّوثي: أنبأني السيّد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني والسيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معدّ الموسوي ؑ بروايتهما عن السيّد شمس الدين [شيخ] الشرف فخر بن معدّ بن فخر الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدوريسقي، عن أبيه، عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القميّ^٣، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبد الرحمن البصري، عن أبي المفراء حميد بن المثنيّ العجلي، عن أبي بصير، عن خيشمة الجعفي، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر] ؑ، قال: سمعته يقول:

نحن جنب الله، ونحن صفوة الله، ونحن خيرته...^٤

١. مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس.

٢. المودة في القربى ص ١٣١٢، المودة الثالثة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٧٤/٢ (٧٨٣).

٣. كمال الدين ص ٢٠٥ - ٢٠٦، الباب ٢١ (٢٠).

٤. فرائد السمطين ٢٥٣/٢ (٥٢٣).

٦. أبوهريرة

٢٥١٦. الحمّوثي: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي - بقرأتي عليه بيستانه بسفح جبل قاسيون بمائلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة - ، قلت: له أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن علي بن المفرج الأموي إجازة، فأقرّ به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكوبه القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني إجازة، قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى التقي، قال: أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى - بتكرير - ، قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، [قال:]: حدّثنا قتيبة، [قال:]: حدّثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنّه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفْتَ آدَمَ يَمْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا فِي النُّورِ خَمْسَةُ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَبْلِي؟ قَالَ: لَا يَا آدَمَ. قَالَ: فَمَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ الْأَشْبَاحُ الَّذِينَ أَرَاهُمْ فِي هَيْئَتِي وَصُورَتِي؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ مِنْ وَلَدِكَ، لَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتُكَ... يَا آدَمَ، هَؤُلَاءِ صُفُوتِي مِنْ خَلْقِي؛ بِهِمْ أُنْجِيهِمْ، وَبِهِمْ أُهْلِكُهُمْ، فَإِذَا كَانَ لَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ فَبِهَؤُلَاءِ تَوَسَّلْ...^١

٢٥١٧. الرافعي: عن الشيخ عبد القادر الجيلاني - رحمه الله عليه - مرفوعاً عن أبي هريرة ؓ، عن النبي ﷺ أنّه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى [آدَمَ] أَبَا الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفْتَ آدَمَ يَمْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا نُورٌ خَمْسَةُ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَبْلِي؟ قَالَ:

لا يا آدم. قال: فمن هؤلاء الخمسة الذين أراهم في هينتي وصورتني؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك... يا آدم، هؤلاء صفوتي؛ بهم أنجيهم، وبهم أهلكهم، فإذا كان لك حاجة فبهؤلاء توسل...^١.

١. عنه الأمر تسري في أرجح المطالب ص ٤٦١.

الباب السادس: أنهم ﷺ المعصومون والمطهرون والدليل على هذا، آية التطهير وحديث الثقلين والنصوص الخاصة

أ: آية التطهير

راجع الآيات النازلة في أهل البيت ﷺ ، والباب الأول والثاني والخامس من الفصل الرابع: «معنى أهل البيت ﷺ».

ب: حديث الثقلين

حسب هذا الحديث جعل النبي ﷺ أهل بيته عدل القرآن، ومعلوم أن القرآن معصوم من كل خطأ، فكذلك أهل بيت النبي - صلوات الله عليه وعلى أهل بيته - للملازمة، وسيأتي حديث الثقلين في أبواب مكانة أهل البيت ﷺ .

ج: ما ورد من النصوص المصرحة بطهارتهم وعصمتهم

برواية:

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١. الحسن بن علي ﷺ

٢. عبدالله بن عباس

١. الحسن بن علي ؑ

٢٥١٨. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كههمس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم: حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً...^١

٢٥١٩. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد ؑ... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً...^٢

٢٥٢٠. الحاكم: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى - ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني -، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي... وأنا من أهل البيت

١. الذريعة الطاهرة ص ١٠٩ - ١١٠ (١١٤).

٢. المعجم الأوسط ٨٧/٣ - ٨٩ (٢١٧٦).

الَّذِي أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً...^١.

٢٥٢١. الخركوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ... ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا ابن النبي... وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً...^٢.

٢. عبدالله بن عباس

٢٥٢٢. الحمّوثي: أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الفنائم بن الجهم الحلبي * إجازة، قال: أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمّه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفي أبي تراب بن الداعي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدورستي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: حدّثنا علي بن [محمد بن] عبدالله السورّاق الرازي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن سعد بن طريف، عن الأصعب بن نباتة، عن عبدالله بن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.^٣

٢٥٢٣. الحمّوثي: أنبأني الإمام بدر الدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري كتابة، قال: أنبأنا السيّد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي إجازة، أخبرنا السيّد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معدّ الحسني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا

١. المستدرک ١٧٢/٣ (٤٨٠٢/٤٠٠).

٢. شرف النبی ٢٦٩، الباب ٢٧.

٣. فرائد السمطين ٣١٣/٢ (٥٦٣)، ورواه الهمداني أيضاً مرسلًا عن الأصعب، في المودة في القربى ص ١٣٢٧، المودة العاشرة وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١٦/٢ (٩١٠).

أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبدالله الحسين بن عبيدالله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلّهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: أخبرنا علي بن [محمد بن] عبدالله الورّاق الرازي... مثله.^١

٣. علي بن أبي طالب ؑ

٢٥٢٤. الديلمي: علي[ؑ]: [إنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن].^٢

١. فرائد السمطين ١٣٢/٢ - ١٣٣ (٤٣٠).

٢. الفردوس ٥٤/١ (١٤٤).

الباب السابع: جواز دخولهم ﷺ المسجد جنباً، وسدّ الأبواب الشارعة في المسجد إلّا باب علي وفاطمة ﷺ

الروايات الواردة في ذلك كثيرة جداً سنذكرها في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ،
ونكتفي هنا ببعض ما ورد في الباب، برواية:

- | | |
|------------------|----------------------|
| ١. حبة العرني | ٥. عائشة |
| ٢. حذيفة بن أسيد | ٦. عبدالله بن عباس |
| ٣. أبي رافع | ٧. عدي بن ثابت |
| ٤. أم سلمة | ٨. علي بن أبي طالب ﷺ |

١. حبة العرني

سيأتي حديثه مع حديث أبي الحمراء.

٢. حذيفة بن أسيد

٢٥٢٥. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن
موسى بن عيسى الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا جعفر بن
عبدالله بن محمد أبو عبدالله، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا سلام بن أبي عمرة، عن

معروف بن خرّبوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لَمَّا قَدِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَيُوتٌ يَبْتَثُونَ فِيهَا، فَكَانُوا يَبْتَثُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَبْتَثُوا فِي الْمَسْجِدِ، فَتَحْتَلِمُوا.

ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ بَنَوْا بَيُوتًا حَوْلَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا أَبْوَابَهَا إِلَى الْمَسْجِدِ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِمْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَهَادَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ، فَسَدَّ بَابَهُ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسَدَّ بَابَكَ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ، وَتَخْرُجَ مِنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ، غَيْرَ أَنِّي أُرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِي خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَبْلَغُهُ مُعَاذُ مَا قَالَ عُمَرُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ - وَعِنْدَهُ رَقِيعَةٌ -، فَقَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ، فَسَدَّ بَابَهُ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَمْزَةَ، فَسَدَّ بَابَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَعَلَيَّ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَتَرَدَّدَ لَا يَدْرِي أَهْوَى فِيمَنْ يَقِيمُ، أَوْ فِيمَنْ يَخْرُجُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ أَبْيَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اسْكُنْ طَاهِرًا مُطَهَّرًا.

فَبَلَغَ حَمْزَةُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، تَخْرُجْنَا، وَتَمْسُكُ غُلَمَانَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: لَا، لَوْ كَانَ الْأَمْرُ لِي مَا جَعَلْتُ مِنْ دُونِكُمْ مِنْ أَحَدٍ. وَاللَّهِ، مَا أَعْطَاهُ إِتْيَاهُ إِلَّا اللَّهَ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ أَبْشِرْ، فَبَشَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا. وَنَفْسَ ذَلِكَ رَجُلٍ عَلَى عَلِيٍّ، فَوَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ. وَتَبَيَّنَ فَضْلُهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ:

إِنَّ رَجُلًا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فِي أَنِّي أَسْكَنْتُ عَلِيًّا فِي الْمَسْجِدِ. وَاللَّهِ، مَا أَخْرَجْتَهُمْ، وَلَا أَسْكَنْتُهُ؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْحَى إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ: ﴿أَنْ تَبْنُوْا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَتَجْعَلُوا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِثْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾، وَأَمَرَ مُوسَى أَنْ لَا يَسْكُنَ مَسْجِدَهُ، وَلَا يَنْكَحَ فِيهِ، وَلَا يَدْخُلَهُ إِلَّا هَارُونَ وَذُرِّيَّتُهُ، وَإِنَّ عَلِيًّا مَتَّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَهُوَ أَخِي

دون أهلي، ولا يحلّ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريّته، فمن ساءه فها هنا، وأوماً بيده نحو الشام.^١

٣. أبو رافع

٢٥٢٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا الأمير معترّ الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مُفلح، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأطرابلسي - بدمشق -، أنبأنا خال أبي الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا محمد بن الحسين الحسني، أنبأنا مخول بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما، عن أبي رافع - كذا في الأصل، والصواب عن أبيهما أبي رافع - أن النبي ﷺ خطب الناس، فقال: يا أيها الناس، إن الله أمر موسى وهارون أن يتبوّا لقومهما بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٥٣ - ٢٥٥ (٣٠٣).

قال الكنجي: إنما أمر النبي ﷺ بسدّ الأبواب، وذلك لأنّ أبواب مساكنهم كانت شارعة إلى المسجد، فنهى الله تعالى عن دخول المساجد مع وجود الحيض والجنابة، فعمّ النبي ﷺ بالنهي عن الدخول في المسجد والمكث فيه للجنب والحائض، وخصّ عليّاً بالإباحة في هذا الموضع، وما ذاك دليل على إباحته المكروه له، وإما خصّ بذلك لعلم المصطفى ﷺ بأنّه يتحرّى من النجاسة هو وزوجته فاطمة وأولاده - صلوات الله عليهم -، وقد نطق القرآن بتطهيرهم في قوله - عزّ وجلّ - : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]؛ انظر كفاية الطالب ص ٢٠٢، الباب الخمسون.

وقال ابن المغازلي: قال يعقوب بن حميد: وفي ذلك يقول الشاعر:

بأبي خمسة هم جنبوا الرجس	كسراماً وطهّروا تطهّيراً
أحمد المصطفى وفاضم أعني	وعليّاً وشبراً وشبيراً
من تولاهم تولاه ذوالعرش	ولقّاهم ففسّروا وسرورا
وعلى مفضّهم لعنة الله	وأصلّاهم الملك سعيّاً

راجع مناقب علي بن أبي طالب ص ٣٠٧، ذيل الحديث ٣٥١.

في مسجدهما جنب، ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون وذريته، ولا يحمل لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا، ولا يبيت فيه جنب إلا علي وذريته.^١

٤. أم سلمة

٢٥٢٧. الثعلبي: أخبرنا ابن فنجويه، حدثنا [عبدالله بن محمد] بن شنبه، حدثنا الحضرمي، حدثنا يحيى بن حمزة التمار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكره عن إسماعيل بن أمية، عن الجسرة، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت: قال رسول الله ﷺ: ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء، وعلى كل جنب من الرجال، إلا على محمد وأهل بيته: علي، وفاطمة، والحسن والحسين ﷺ.^٢

٢٥٢٨. البيهقي: أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا يحيى بن حمزة التمار، قال: سمعت عطاء بن مسلم يذكر عن إسماعيل بن أمية، عن جبرة، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت: قال رسول الله ﷺ: ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء، وكل جنب من الرجال، إلا على محمد وأهل بيته: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين ﷺ.^٣

٢٥٢٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو علي بن السبط وأبو بكر المقرئ وأبو عبدالله البارع وأبو غالب عبدالله بن أحمد بن بركة السمسار. قالوا: أنبأنا أبو الفنائم بن المأمون، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي، أنبأنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، أنبأنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسن بن صالح بن الأسود، عن عمه منصور بن الأسود، عن عمر بن عمير

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الكشف والبيان ٣/٣١٣، ذيل الآية ٤٣ من سورة النساء، والسند أخذناه من المخطوطة رقم ٢٨٣، من مكتبة السيد المرعشي بقم ق ١٠.

٣. السنن الكبرى ٦٥/٧، كتاب النكاح، باب دخول النبي ﷺ المسجد جنباً.

المهجري، عن عروة بن فيروز، عن جصرة، عن أم سلمة، قالت:

خرج النبي ﷺ حتى إذا كان بصحن المسجد - أوقال بصرحة المسجد - نادى: ألا إني لا أحلّ المسجد لجنب ولا حائض، إلا لمحمد وأزواجه، وعلي وفاطمة. ألا هل بيئت لكم الأسماء أن تضلّوا؟^١

٢٥٣٠. أبو نعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا محمد بن يونس، حدّثنا عبدالله بن داود، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا حميد بن أبي غنّية، عن أبي الخطاب المهجري، عن محدوج الذهلي، عن جصرة^٢، عن أم سلمة، قالت:

خرج رسول الله ﷺ إلى صرحة هذا المسجد، فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض، إلا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين. ألا قد بيئت لكم الأسماء أن تضلّوا؟^٣

٢٥٣١. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البّنا، أنبأنا أبو الفنائم بن المأمون، أنبأنا أبو القاسم بن حباب، أنبأنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أنبأنا عبدالله بن محمد بن خلاد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا عبد الملك [بن حميد] بن أبي غنّية، عن أبي الخطاب عمر المهجري، عن محدوج، عن جصرة بنت دجاجة، قالت: أخبرني أم سلمة، قالت: خرج النبي ﷺ من بيته حتى انتهى إلى صرح المسجد، فنادى بأعلى صوته: إنه لا يحلّ المسجد لجنب ولا لحائض، إلا لمحمد وأزواجه، وعلي وفاطمة بنت محمد ﷺ. [ألا هل بيئت لكم الأسماء أن تضلّوا؟^٤

٢٥٣٢. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا ابن أبي غنّية، عن أبي الخطاب المهجري، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، قالت: أخبرني أم سلمة، قالت:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لترجمتها وسائر المصادر، وفي المصدر: «خيرة».

٣. أخبار أصبهان ٢٩١/١، ترجمة حميد بن أبي غنّية.

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢ - ١٤١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، فنادى بأعلى صوته: ألا إن هذا المسجد لا يحلّ لجنب ولا لحائض، إلا للنبي وأزواجه، وفاطمة بنت محمد، وعلي. ألا بينت لكم أن تصلّوا.^١

٢٥٣٣. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، أنبأنا محمد بن يونس، حدّثنا الفضل بن دكين، أنبأنا ابن أبي غنّية، عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

خرج رسول الله ﷺ، فوجّه هذا المسجد، فقال: ألا لا يحلّ هذا المسجد لجنب ولا لحائض، إلا لرسول الله ﷺ وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين. ألا قد بينت لكم الأسماء أن لا تصلّوا.^٢

٢٥٣٤. ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة، وذكر حديثاً حدّثنا به عن أبي نعيم، عن ابن أبي غنّية، عن أبي الخطاب، عن محدوج الذهلي، عن جصرة، قالت: أخبرني أم سلمة، قالت: خرج النبي ﷺ إلى صرحه هذا المسجد [فقال]: لا يصلح لجنب ولا لحائض، إلا للنبي ولأزواجه، وعلي، وفاطمة بنت محمد.

قال أبو زرعة: يقولون: عن جصرة، عن أم سلمة، والصحيح عن عائشة. قال أبو محمد: قد روى أفلت بن خليفة، عن جصرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ هذا الحديث، غير أنه لم يذكر [فيه] إلا للنبي ولأزواجه...^٣

٢٥٣٥. الطبراني: حدّثنا القاسم بن محمد الدلال - بالكوفة -، حدّثنا مخول بن إبراهيم، حدّثنا عبد المجبار بن العباس، عن عمّار الدهني، عن عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله ﷺ:

لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد، إلا أنا وعلي.^٤

١. المعجم الكبير ٣٧٣/٢٣ - ٣٧٤ (٨٨٣)، وبإسناده عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣٢٠ (٣٢٥).

٢. السنن الكبرى ٦٥/٧، كتاب النكاح، باب دخول النبي ﷺ المسجد جنباً.

٣. علل الحديث ٩٩/١ (٢٦٩).

٤. المعجم الكبير ٣٧٢/٢٣ - ٣٧٣ (٨٨١).

٥. عائشة

٢٥٣٦. البيهقي: أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أفلت بن خليفة، حدثني جسة بنت دجاجة، قالت: سمعت عائشة - رضي الله عنها - تقول:

جاء رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد، فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد، ثم دخل النبي ﷺ، ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن تنزل لهم رخصة، فخرج إليهم بعد، فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب. قال أبو داود: وهو فليت العامري.

قال الشيخ: زاد فيه موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد: إلا لمحمد ﷺ وآل محمد^١.

٢٥٣٧. البخاري: قال لنا موسى: حدثنا عبد الواحد، عن أفلت بن خليفة أبي حسان، عن جسة بنت دجاجة، قالت: سمعت عائشة: قال النبي ﷺ: لا أحل المسجد لحائض ولا لجنب، إلا لمحمد وآل محمد^٢.

٢٥٣٨. ابن أبي حاتم: قال أبو محمد: قد روى أفلت بن خليفة، عن جسة، عن عائشة^٣. وقد تقدمت في رواية أم سلمة.

٢٥٣٩. الدولابي: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا أفلت بن خليفة أبو حسان، عن جسة بنت دجاجة، قالت: سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول:

خرج النبي ﷺ ووجوه بيوت أصحاب النبي ﷺ إلى المسجد، فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب، إلا لمحمد وآل محمد^٤.

١. السنن الكبرى ٤٤٢/٢، كتاب الصلاة.

٢. التاريخ الكبير ٦٧/٢، ترجمة أفلت بن خليفة (١٧١٠).

٣. علل الحديث ٩٩/١ (٢٦٩).

٤. الكنى والأسماء ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ (٨٤٣).

٦. عبدالله بن عباس

٢٥٤٠. ابن مندة: إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثني أمير المؤمنين المأمون، قال: حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، حدثني أبي، [عن أبيه]، قال: حدثني أبي عبدالله بن العباس ؑ، قال: قال النبي ﷺ لعلي: أنت وارثي، وقال: إن موسى سأل الله تعالى أن يظهر مسجده، وإني سألت الله أن يظهر مسجدي لك، ولذريتني من بعدي.

ثم أرسل إلى أبي بكر أن سّد بابك، فاسترجع، وقال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: لا، فقال: سمعاً وطاعة، فسّد بابك، ثم أرسل إلى عمر، فقال: سّد بابك، فاسترجع، وقال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: بأبي بكر، فقال: إن لي^١ في أبي بكر أسوة حسنة، فسّد بابك، ثم أرسل إلى العباس: سّد بابك.

فلما سمعت فاطمة خرجت، فجلست على بابها - ومعها الحسن والحسين، كأنهما شيلان -، فخاض الناس في ذلك، فصعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: ما أنا سدّدت أبوابكم، ولا أنا فتحت باب علي، ولكن الله سّد أبوابكم وفتح باب علي.^٢

٢٥٤١. ابن الجوزي: أنبأنا يحيى بن علي بن الطراح، قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز المكبري، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخواص، قال: حدثني [أبو عبدالله] الحسين بن عبيد الله الأبراري، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد، قال: حدثني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي، قال: حدثني المنصور، عن أبيه، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: : إن موسى سأل ربه - عز وجل - أن يظهر [يظهر] مسجده لهارون وذريسته، وإني

١. هذا هو الظاهر، وفي العمدة: «إن في في»، وفي نهج الإيمان: «إن لي بأبي بكر»، وفي الطرائف: «إن في أبي بكر».

٢. كتاب مناقب العباس. في مسانيد المأمون، كما في العمدة لابن البطريق ص ١٧٦ - ١٧٧ (٢٧٣)، الفصل العشرون، وغاية المرام ص ٦٤٠، والطرائف لابن طاووس ٦١/١ (٦٠)، ونهج الإيمان لابن جبر ص ٤٣٦ - ٤٣٧.

سألت الله - عز وجل - أن يظهر مسجدي لك ولذريتك من بعدك.

ثم أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك، فاسترجع، وقال: فعل هذا بغيري؟ قيل: لا. قال: سمع وطاعة، فسدّ بابه، ثم أرسل إلى عمر: سدّ بابك، فقال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: بأبي بكر، فقال: لي في أبي بكر أسوة، فسدّ بابه، ثم أرسل إلى العباس بن عبدالمطلب: سدّ بابك. فلما سمعت فاطمة عليها السلام بسدّ الأبواب خرجت، فجلست على بابها - ومعها الحسن والحسين عليهما السلام، كأنهما الشبلان -، وخاض الناس في ذلك، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر، فقال: ما أنا سدّدت أبوابكم، ولا فتحت باب علي، ولكن الله سدّ أبوابكم، وفتح باب علي^١. ويأتي سائر رواياته في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام.

٧. عدي بن ثابت

٢٥٤٢. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد إجازة، قال: حدّثنا عمر بن شاذب، حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدّثنا علي بن عيَّاش، عن الحارث بن حصيرة، عن عدي بن ثابت، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد، فقال: إنّ الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا موسى وهارون وابنا هارون، وإنّ الله أوحى إليّ أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا أنا وعلي وابنا علي^٢.

٨. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٥٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار، أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١. الموضوعات ٣٦٤/١.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٥٢ (٣٠١).

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَوْحَى إِلَى مُوسَى ﷺ أَنْ ابْنِ مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَكُونُ فِيهِ غَيْرُ مُوسَى وَهَارُونَ وَابْنَيْ هَارُونَ شَبْرًا وَشَبِيرًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ مَسْجِداً طَاهِراً لَا يَكُونُ فِيهِ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي عَلِيٍّ وَغَيْرِ ابْنَيْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﷺ.^١

٢٥٤٤. البزار: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْمُونَةَ، عَنْ عَيْسَى الْمَلَانِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَطْهَرَ مَسْجِدَهُ بِهَارُونَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَطْهَرَ مَسْجِدِي بِكَ وَبذَرَيْتَكَ. ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ سَدَّ بَابَكَ، فَاسْتَرْجِعْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ طَاعَةَ، فَسَدَّ بَابَهُ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى عُمَرَ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى الْعَبَّاسِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ، وَفَتَحْتُ بَابَ عَلِيٍّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ، وَسَدَّ أَبْوَابَكُمْ.^٢ وَيَأْتِي سَائِرُ أَحَادِيثِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرْجُمَتِهِ ﷺ.

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٩٩ (٣٤٣).

٢. البحر الزخار، كما عنه الميثمي في كشف الأستار ١٩٥/٣ (٢٥٥٢ و ٢٥٥٣)، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥١/١؛ والمثني في كنز العمال ١٧٥/١٣ (٣٦٥٢١).

الباب الثامن: أنهم الصادقون

برواية:

١. عبدالله بن عمر
٢. محمد بن علي الباقر

٢٥٤٥. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد [أبو بكر بن مؤمن]، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي - بالبصرة -، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، قال: حدثنا ابن قعنب، عن مالك بن أنس، عن نافع: عن عبدالله بن عمر، في قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾، قال: أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم أن يخافوا الله، ثم قال لهم: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^١ يعني محمداً وأهل بيته.^٢

٢٥٤٦. الشعلبي: أخبرني عبدالله [بن حامد]، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا علي بن عباس المقامي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثنا مفضل بن صالح، عن جابر: عن أبي جعفر [محمد بن علي]، في قوله تعالى: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^٣، قال: مع آل محمد^٤.

١. التوبة/١١٩.

٢. شواهد التنزيل ٣٤٥/١ (٣٥٧).

٣. التوبة/١١٩.

٤. الكشف والبيان ١٠٩/٥، وعنه الحموني في فرائد السمطين ٣٧٠/١ (٣٠٠).

٢٥٤٧. الحسكاني: وقال [أبو بكر السبيعي]: حدثنا علي بن العباس المقامي، بهذا الإسناد واللفظ.^١

٢٥٤٨. سبط ابن الجوزي: قال علماء السير: معنى [أي معنى قوله تعالى: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾] كونوا مع علي عليه السلام وأهل بيته.^٢
وراجع ما تقدّم في الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليه السلام، ذيل الآية ١١٩ من سورة التوبة.

١. شواهد التنزيل ٣٤٣/١ (٣٥٣).

٢. تذكرة الخواص ص ١٦.

الباب التاسع: أن الحقّ فيهم ﷺ

برواية:

١. علي بن أبي طالب ؑ ٢. محمد بن علي الباقر ؑ

٢٥٤٩. نعيم بن حماد: حدّثنا الوليد و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي ؑ، قال:

بعد الخسف ينادي مناد من السماء: إنّ الحقّ في آل محمّد في أوّل النهار. ثمّ ينادي مناد في آخر النهار: إنّ الحقّ في ولد عيسى، وذلك نحوه من الشيطان.^١

٢٥٥٠. نعيم بن حماد: حدّثنا الوليد، و رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رومان، عن علي ؑ، قال:

إذا نادى مناد من السماء إنّ الحقّ في آل محمّد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس، ويشربون حبه، فلا يكون لهم ذكر غيره.^٢

٢٥٥١. نعيم بن حماد: حدّثنا سعيد أبو عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي]، قال:

١. الفتن ٣٣٩/١ (٩٨٣).

٢. الفتن ٣٣٤/١ - ٣٣٥ (٩٦٥). وعنه ابن المنادي في الملاحم ١٩٦ (٨/١٤٣)، والكنجي في البيان المطبوع في آخر كفاية الطالب ص ٥١٢، الباب السادس عشر، إلى قوله: «يظهر المهدي»، ونحوه مرسلًا في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي ص ٣٤.

ينادي مناد من السماء: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ، وينادي مناد من الأرض: أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ عِيسَى - أَوْ قَالَ: الْعَبَّاسِ، أَنَا أَشْكُ فِيهِ - ، وَإِنَّمَا الصَّوْتُ الْأَسْفَلُ مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَلْبِسَ عَلَى النَّاسِ. شَكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَعِيمٌ.^١

٢٥٥٢. السيوطي: عن أبي جعفر، قال: قال:

ينادي مناد من السماء: إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ، وينادي مناد من الأرض: إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ عِيسَى - أَوْ قَالَ: الْعَبَّاسِ، شَكَ فِيهِ - ، وَإِنَّمَا الصَّوْتُ الْأَسْفَلُ كَلِمَةُ الشَّيْطَانِ، وَالصَّوْتُ الْأَعْلَى كَلِمَةُ اللَّهِ الْعَلِيِّ.^٢

١. الفتن ٣٣٧/١ (٩٧٤).

٢. المحاوي للفتاوى ٧٥/٢، ومثله في الفتاوى الحديثة لابن حجر المكي ص ٣٦.

الباب العاشر: أنهم ؑ أمان لأهل الأرض

برواية:

- | | |
|--------------------|-----------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٥. علي بن الحسين ؑ |
| ٢. جابر بن عبدالله | ٦. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٣. سلمة بن الأكوع | ٧. المنكر بن عبدالله التيمي |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. بعض الصحابة |

١. أنس بن مالك

٢٥٥٣. ابن المظفر: عن أنس ؑ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

النجوم أمان أهل السماء، وأهل بيتي أمان أهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون...^١

٢. جابر بن عبدالله

٢٥٥٤. الحاكم: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني - بالكوفة - ، حدثنا

١. رواه عن تسديد القوس في ترتيب عنه اليهودي في جواهر العقدين ١١٩/٢، ذيل عنوان: «الخامس: ذكر أنهم أمان الأمة...»، وبالهامش مسند الفردوس ق٢٦٦.
ورواه المرادي الحنفي في آل محمد ص ١٨٧ ، عن ابن المغازلي، عن الباقر ؑ مرفوعاً، ثم ذكر عن أحمد أنه قال: إن الله خلق الأرض من أجل النبي ﷺ ، فجعل دوامها بدوام أهل بيته وعترته ﷺ .

عبيد بن كثير العامري، حدثنا يحيى بن محمد بن عبدالله الدارمي، حدثنا عبدالرزاق، أنبا ابن عيينة، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر^١، قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنْتُمْ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ﴾، فقال: النجوم أمان لأهل السماء. فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي ما كنت، فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل بيتي أتاها ما يوعدون.^٢

٣. سلمة بن الأكوع

٢٥٥٥. الحموي: أخبرنا الإمام قطب الدين المرتضى بن محمود بن محمد بن محمد الحسين - إجازة، في شهور سنة إحدى وسبعين وستمئة بهمدان -، قال: أنبأنا والدي^٣. وأنبأنا الإمام مجد الدين أبوالحسن محمد بن يحيى بن الحسين الكرجي - بقراءة عليه [في] ظاهر قرية قهود، وهي التي تدعى بـ «نقور قلعة» -، قال: وأنبأنا جدِّي لأمي الإمام مجد الدين أبومحمد عبدالرحمان بن الإمام مجد الدين أبي القاسم عبدالله بن حيدر القزويني، قال: أنبأنا شيخ الإسلام جمال السنّة معين الدين أبو عبدالله محمد بن حوّة الجويني - سلام الله عليه، ولا زالت رسائل لطفه ورضاه متواصلة إليه -، قال: أنبأنا جمال الإسلام أبوالحسن علي بن الفضل الفاريدي^٤، قال: أنبأنا الإمام أبوالقاسم عبدالله بن علي - شيخ وقته المشار إليه في الطريقة ومقدم أهل الإسلام والشرعة^٥ -، قال: أنبأنا شيخ الإسلام أبو يزيد عبدالرحمان بن محمد بن أحمد - يوم الثلاثاء السابع من شوال سنة ست وأربعمئة -، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن شيان الرّار، حدثنا بهلول بن موزون، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، [قال]: إن رسول الله ﷺ قال:

النجوم أمان لأهل السماء. وأهل بيتي أمان لأمتي.^٦

١. الزخرف/٦١.

٢. المستدرک ٤٤٨/٢ (٨١٣/٣٦٧٦).

٣. فرائد السطین ٢٤١/٢ (٥١٥).

٢٥٥٦. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان - بقرأتي عليه - ، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، قال: قرأت على أبي عثمان بن القاسم، قال: قرئ على أبي عبد الله محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن [أبي] كريمة الصيدائي - بصيدا، وأنا أسمع - ، أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا سعيد بن يحيى اللخمي، أنبأنا موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي^١.

٢٥٥٧. الطبراني: حدثنا حفص بن عمر الرقي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، قال: النجوم جعلت أماناً لأهل السماء، وإن أهل بيتي أمان لأمتي^٢.

٢٥٥٨. ابن الجوزي: أخبرنا محمد بن عمر الفقيه، قال: أخبرنا محمد بن علي بن المهدي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الرازي المعدل، قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، قال: حدثنا أبو عاصم [الضحاك بن مخلد] ، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي^٣.

٢٥٥٩. الروياني: أنبأنا عمرو، أنبأنا أبو عامر، أنبأنا موسى بن عبيدة، أنبأنا إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي^٤.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠/٤٠، ترجمة عثمان بن القاسم (٤٦٣٠).

٢. المعجم الكبير ٢٢/٧ (٦٢٦٠).

٣. الحداثي ٣٩٧/١ - ٣٩٨، الباب الرابع من كتاب فضائل الحسن والحسين وأهل البيت ﷺ .

٤. مسند الصحابة ١٦٧/٢ (١١٥٢).

٢٥٦٠. مسدد: حدثنا عبدالله، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان [لأمتي].^١

٢٥٦١. الروياني: أنبأنا نصر بن علي، أنبأنا عبدالله بن داود، أنبأنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال:

النجوم في السماء أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي.^٢

٢٥٦٢. ابن أبي شيبة: حدثنا [عبدالله] بن غير، [حدثنا] موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان [لأمتي].^٣

٢٥٦٣. ابن حبان: عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا [عبدالله] بن غير، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي.^٤

٢٥٦٤. البسوي: حدثنا عبيدالله، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي.^٥

١. مسند مسدد، كما في المطالب العالية ٢٨٧/٩ (٤٤٠٢)، باب فضل أهل البيت.

٢. مسند الصحابة ١٧٠/٢ - ١٧١ (١١٦٥).

٣. المصنف؛ وعنه أبو يعلى، كما عنهما ابن حجر في المطالب العالية ٢٨٨/٩ (٢٨٤٠٢ و ٣).

٤. المبروحين ٢٣٦/٢، ترجمة موسى بن عبيدة.

٥. المعرفة والتاريخ ٥٣٨/١.

٢٥٦٥. الحمّوثي: أنبأني السيّد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسني والسيّد النسابة جمال الدين عبد الحميد بن فخار بن معدّ الموسوي ، بروايتهما عن السيّد شمس الدين [الشيخ] الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمّي، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن عبد العزيز بن الجعد أبوبكر، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي^١.

٢٥٦٦. ابن راهويه: أنبأنا عيسى بن يونس، حدّثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، قال:
النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي^٢.

٢٥٦٧. الروياني: أنبأنا محمّد بن بشر، أنبأنا محمّد بن الزبرقان، أنبأنا موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض^٣.

٢٥٦٨. الحكيم الترمذي: عن سلمة بن الأكوع ، قال: قال رسول الله ﷺ :
النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي^٤.

٢٥٦٩. أبو عمرو الغفاري: عن إياس بن سلمة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي^٥.

١. فرائد السمطين ٢/٢٥٢ (٥٢١).

٢. عنه ابن حجر في المطالب العالية ١٠/١٢٥ (٥٠٤٩).

٣. مسند الصحابة ٢/١٧٠ (١١٦٤).

٤. نوادر الأصول ٢/١٩٩.

٥. عنه المحبّة الطبري في ذخائر المعقبى ص ١٧.

٤. عبدالله بن عباس

٢٥٧٠. الحاكم: حدثنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا إسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي، حدثنا خلود بن دعلج أبو عمرو السدوسي، أظنه عن قتادة، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسول الله ﷺ: النجوم أمان لأهل الأرض من الفرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا، فصاروا حزب إبليس.^١

٢٥٧١. الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، قال: ونما سمعته في المغاريد بإسنادي عن علي وابن عباس، قالوا: قال رسول الله ﷺ: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.^٢

٥. علي بن الحسين

٢٥٧٢. الخوئي: وبه^٣ أخبرنا أبو جعفر بن بابويه^٤، قال: أنبأنا محمد بن أحمد السمناني، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: أنبأ الفضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد^٥، عن أبيه محمد بن علي^٦، عن أبيه علي بن الحسين^٧، قال: نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الفرق المجتلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبنا يمك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل

١. المستدرک ١٤٩/٣ (٣١٣/٤٧١٥).

٢. مقتل الحسين ١٠٨/١، الفصل السادس.

٣. كذا في المصدر، وليس له في الأحاديث التي قبله سند متصل إلى ابن بابويه.

٤. الأمالي ص ١٦٤ - ١٦٥، المجلس الرابع والثلاثون، وكمال الدين ٢٠٧/١، الباب ٢١ (٢٢).

الغيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض منّا لساخت بأهلها. ثم قال: ولم تحمل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها، ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة الله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله. قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب.^١

٦. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٥٧٣. الحموي: أنبأني السيد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني والسيد النسابة جمال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد الموسوي عليه السلام، بروايتهما عن السيد شمس الدين [شيخ] الشرف فخر بن معد بن فخر الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن سهل، قال: حدثنا عباس بن الحسين، قال: حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم ذهب السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.^٢

٢٥٧٤. القطيعي: وفيما كتب إلينا [محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي] أيضاً يذكر أن يوسف بن نفيس حدثهم، قال: حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء؛ إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.^٣

١. فرائد السمطين ٤٥/١ - ٤٦ (١١).

٢. فرائد السمطين ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ (٥٢٢).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧١/٢ (١١٤٥)، ورواه أيضاً الديلمي في الفردوس ٣١١/٤ (٦٩١٣)، وابن الديلمي أيضاً، كما في مقتل الحسين للخوارزمي ١٠٨/١، الفصل السادس مع مغايرة طفيفة.

٢٥٧٥. الطبري: حدثني سلم بن جنادة أبو السائب، قال: حدثنا سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمان بن عوف، قال: حدثنا أبي، عن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة، عن علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - [في حديث يوم الشورى]، فقال:

الحمد لله الذي بعث محمداً منّا نبياً، وبعثه إلينا رسولا، فنحن [أهل] بيت النبوة ومعدن الحكمة، وأمان أهل الأرض، ونجاة لمن طلب...^١

٢٥٧٦. ابن أبي الحديد: روى أبو جعفر رواية أخرى أطالها، وذكر خطب أهل الشورى وما قاله كلّ منهم، وذكر كلاماً قاله علي عليه السلام في ذلك اليوم، وهو:

الحمد لله الذي اختار محمداً منّا نبياً، وابتعثه إلينا رسولا، فنحن أهل بيت النبوة ومعدن الحكمة، أمان لأهل الأرض، ونجاة لمن طلب...^٢

٢٥٧٧. ابن عساکر: أنبأنا أبو طالب بن يوسف، أنبأنا إبراهيم بن عمر الفقيه. وحدثني أبو المعتمر الأنصاري، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، أنبأنا علي بن عمر الزاهد وإبراهيم بن عمر، قالوا: أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أبو محمد السكري، قال: قال أبو محمد بن قتيبة [في حديث يوم الشورى]: ...فتكلم علي، فقال:

الحمد لله الذي اتخذ محمداً منّا نبياً، وابتعثه إلينا رسولا، فنحن [أهل] بيت النبوة، ومعدن الحكمة، أمان لأهل الأرض، ونجاة لمن طلب...^٣

٧. المنكدر بن عبدالله التيمي

٢٥٧٨. الحاكم: حدثنا أبو القاسم عبدالرحمان بن الحسن القاضي - بهمدان، من أصل كتابه -، حدثنا محمد بن المغيرة الشكري، حدثنا القاسم بن الحكم العربي، حدثنا عبدالله بن

١. تاريخ الطبري ٢٣٦/٤، حوادث سنة ٢٣.

٢. شرح نهج البلاغة ١/١٩٥، ذيل الخطبة ٣، ومثله مرسل ذكره أيضاً في ١٣٤/١٩.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٨ - ٤٢٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عمرو بن مرة، حدثني محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبي ﷺ :
أنه خرج ذات ليلة - وقد أحر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة أو ساعة،
والناس ينتظرون في المسجد - ، فقال: ما تنتظرون؟ فقالوا: ننتظر الصلاة، فقال: إنكم لن
تزالوا في صلاة ما انتظرتوها، ثم قال: أما إنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من
الأمم، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال:

النجوم أمان لأهل السماء، فإن طمست النجوم أتى السماء ما يوعدون، وأنا أمان
لأصحابي، فإذا قبضت أتى أصحابي ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي، فإذا ذهب أهل
بيتي أتى أمتي ما يوعدون.^١

٨ بعض الصحابة

٢٥٧٩. الخركوشي: وعن بعض الصحابة يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه - أنه قال:
النجوم أمان أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهبت النجوم من السماء
أتى أهل السماء ما يوعدون، وإذا ذهب أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يوعدون.^٢

٢٥٨٠. الملا: وعن بعض الصحابة، قال: قال رسول الله ﷺ :

النجوم أمان أهل السماء، وأهل بيتي أمان أهل الأرض، فإذا ذهب النجوم أتى أهل
السماء ما يوعدون، وإذا ذهب أهل بيتي أتى أهل الأرض ما يوعدون.
وفي حديث آخر: فإذا انقرضوا صبَّ الله عليهم العذاب صبًّا.^٣

١. المستدرک ٤٥٧/٣ (١٥٢٤/٥٩٢٦).

٢. شرف النبي ص ٢٤٨ - ٢٤٩، الباب ٢٧.

٣. الوسيلة ٥/القسم ٢٠٤/٢.

الباب الحادي عشر: أنهم ﷺ غاية الخلق

برواية:

٣. ما ورد مرسلًا

١. أنس بن مالك

٢. أبي هريرة

١. أنس بن مالك

٢٥٨١. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي منصور، قال: حدثنا محمد بن بشر الزوزني، قال: حدثنا محمد بن إدريس المظلي، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، قال: حدثني حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ، وَعَطَسَ فَاسْتَوَى جَالِسًا، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ - يَا أَبَاهُ مُحَمَّدَ - ، فَرَفَعَ آدَمُ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَتَحْتَهُ خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ. فَقَالَ آدَمُ: إِلَهِي أَمْ [هَؤُلَاءِ] قَوْمٌ خَلَقْتَهُمْ قَبْلِي؟ قَالَ: لَا. قَالَ: إِلَهِي أَمْ قَوْمٌ تَخْلُقُهُمْ بَعْدِي؟ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا آدَمُ، لَوْلَاهُمْ لَمَّا خَلَقْتُكَ، وَلَمَّا خَلَقْتَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَالْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ، وَاللُّوحَ وَالْقَلَمَ.

قال [آدم: يا ربّ،] فبحقّ هؤلاء [لَا غفرت لي. قال: غفرت لك يا آدم.

قال: فبحقّ المغفرة. إِلَّا أَخْبَرْتَنِي مِنْ هَؤُلَاءِ؟ قال: [هؤلاء مسنون بـ] خمسة أَسْمَاءٍ شَقَقْتُهَا مِنْ أَسْمَائِي: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا الْأَعْلَى، وَهَذَا عَلِيٌّ، وَأَنَا الْفَاطِرُ، وَهَذِهِ

فاطمة، وأنا الحسن، وهذا الحسن، وأنا ذوالإحسان، وهذا حسين.^١

٢. أبوهريرة

٢٥٨٢. المحتوي: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي - بقرأتي عليه ببستانه بسفح جبل قاسيون مما يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق المحروسة - . قلت له: أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن علي بن المفرج الأموي إجازة، فأقر به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكويه القزويني وغيره إجازة، بروايتهم عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة، قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبدالقادر بن أبي صالح الجميلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفني، قال: أنبأنا القاضي أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى - بتكرير - . قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إنه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ أَهْلَ الْبَشَرِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ التَّفَّتَ آدَمُ مِثْنَةَ الْعَرْشِ، فَإِذَا فِي النُّورِ خَمْسَةُ أَشْبَاحٍ سَجْدًا وَرُكْعًا. قَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ، هَلْ خَلَقْتَ أَحَدًا مِنْ طِينِ قَلْبِي؟ قَالَ: لَا، يَا آدَمُ. قَالَ: فَمِنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ الْأَشْبَاحِ الَّذِينَ أَرَاهُمْ فِي هَيْئَتِي وَصُورَتِي؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ مِنْ وَلَدِكَ، لَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتُكَ. هَؤُلَاءِ خَمْسَةٌ شَقَقْتَ لَهُمْ خَمْسَةَ أَسْمَاءَ مِنْ أَسْمَائِي، لَوْلَاهُمْ مَا خَلَقْتَ الْجَنَّةَ، وَلَا النَّارَ، وَلَا الْعَرْشَ، وَلَا الْكُرْسِيَّ، وَلَا السَّمَاءَ، وَلَا الْأَرْضَ، وَلَا الْمَلَائِكَةَ، وَلَا الْإِنْسَ، وَلَا الْجِنَّ، فَأَنَا الْمُحَمَّدُ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا الْعَالِي، وَهَذَا عَلِيٌّ، وَأَنَا الْفَاطِرُ، وَهَذِهِ فَاطِمَةُ، وَأَنَا الْإِحْسَانُ، وَهَذَا الْحَسَنُ، وَأَنَا الْحُسَيْنُ، وَهَذَا الْحُسَيْنُ. أَلَيْتَ بَعْزَتِي أَنَّهُ لَا يَأْتِينِي أَحَدٌ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ بَقْضِ أَحَدِهِمْ إِلَّا أَدْخَلْتُهُ نَارِي، وَلَا أَبَالِي. يَا آدَمُ، هَؤُلَاءِ

صفوتي [من خلقي]، بهم أنجيهم، وبهم أهلكهم، فإذا كان لك إليّ حاجة فبهؤلاء توسّل. فقال النبي ﷺ: نحن سفينة النجاة؛ من تعلّق بها نجا، ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلى الله حاجة فليسأل بنا أهل البيت.^١

٣. ما ورد مرسلًا

٢٥٨٣. المسألة: وقال ﷺ: بنا أهل البيت بدأ الله - عز وجل - الإسلام، وبنا يعيد، وبنا يختم الدنيا.^٢

١. فرائد السمطين ١/٣٦ (١)، ونحوه في أرجح المطالب للأمرتسري ص ٤٦١ عن الرافعي.

٢. الوسيلة ٥/٢٢٦.

الباب الثاني عشر: استجابة الدعاء بهم ﷺ ، وبركة الصلوات عليهم، والتوسّل إليهم

برواية:

١. أبي أمامة
٢. أنس بن مالك
٣. جابر بن عبدالله الأنصاري
٤. جعفر بن محمد الصادق
٥. عبدالله بن عباس
٦. علي بن الحسين
٧. علي بن أبي طالب
٨. محمد بن علي الباقر
٩. أبي هريرة

١. أبوأمامة

٢٥٨٤. الصفوري: عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ ، قال:

ما من عبد يقول ثلاث مرّات عند قبر ميته: اللهم بحق محمد وآل محمد لا تعذب هذا الميت، إلّا رفع الله عنه العذاب إلى يوم ينفخ في الصور.^١

٢. أنس بن مالك

٢٥٨٥. ابن الديلمي: أخبرنا الإمام والدي ﷺ ، قال: أخبرنا أبوالحسين الهكاري، قال:

أخبرنا الشريف أبوالحسين علي بن الحسين بن علي الحسيني - وذكر أنّ له مئة وخمسة وخمسين سنة - ، قال: حدّثني شيخني شقيق بن إبراهيم البلخي، قال: حدّثنا أبوهاشم الأيلي، عن أنس بن مالك ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. نزّهة المجالس ٦٨/١، باب في ذكر الموت والأمل.

من كانت له إلى الله حاجة فليسبغ الوضوء، وليصل ركعتين يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي مرة، وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة، ﴿وَأَمَّا الرَّسُولُ﴾ مرتين، ثم يتشهد، ويسلم، ويدعو بهذا الدعاء: اللهم يا منس كل وحيد، ويا صاحب كل فريد، ويا قريباً غير بعيد، ويا شاهداً غير غائب، ويا غالباً غير مغلوب، يا حيّ يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا بديع السماوات والأرض، اللهم إني أسألك باسمك الرحمان الرحيم، الحيّ القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم، وأسألك باسمك بسم الله الرحمان الرحيم، الحيّ القيوم الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، ووجلّت له القلوب من خشيته، أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا، فإنه يقضى حاجته.^٢

٣. جابر بن عبدالله الأنصاري

٢٥٨٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمان بن أحمد الشاهد، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد الدهستاني - بجرجان -، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، أنبأنا أبوالمحارث أسد بن سعيد بن كثير بن عفّير - أملاه علينا -، حدثني أبي سعيد بن كثير، حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله، قال:

أصابتنا سنة الرمادة، فاستسقي[ين]، فلم نسق، ثم استسقينا، فلم نسق، ثم استسقينا، فلم نسق، فقال عمر: لأستسقين غداً بمن يسقيني الله. فقال الناس: بمن؟ بعلي؟ بحسن؟ بحسين؟ فلما أصبح غداً إلى منزل العباس، فدق عليه، فقال: من؟ فقال: عمر. قال: ما حاجتك؟ قال: أخرج حتى نستسقي الله بك. قال: اقعد، فأرسل إلى بني هاشم أن تطهروا، والبسوا من صالح ثيابكم، فأتوه، فأخرج إليهم طيباً، فطيبهم، ثم خرج - وعلي أمامه بين يديه، والحسن

١. البقرة/٢٨٥.

٢. مخطوطة مسند الفردوس لابن الديلمي ١٩١/٣، وأيضاً الترغيب لأبي القاسم التميمي، وعنهما السخاوي في القول البدیع ص ٢٣٠ في عنوان «صلاة الحاجة».

عن يمينه، والحسين عن يساره، وبنوهاشم خلف ظهره -، فقال: [يا] عمر، لا تخط بنا غيرنا. قال: ثم أتى المصلّى، فوقف، فحمد الله، وأثنى عليه، وقال: اللهم إني خلقتنا، ولم تؤامرنا، وعلمت ما نحن عاملون قبل أن تخلقنا، فلم يمنك علمك فينا عن رزقنا. اللهم فكما تفضلت علينا في أوله فتفضل علينا في آخره.

فما برحنا حتى سحت السماء علينا سحاً^٢، فما وصلنا إلى منازلنا إلا خوضاً...^٣

٢٥٨٧. المحدثاني: عن جابر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: توسلوا بحببتنا إلى الله تعالى، واستشفعوا بنا، فإنه بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون...^٤

٤. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٢٥٨٨. الصفوري: قال جعفر الصادق في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رُؤُوسِهِ كَلِمَاتٍ﴾: كان آدم وحواء جالسين، فجاءهما جبريل، وأتى بهما إلى قصر من ذهب وفضة، شرفاته من زمرد أخضر، فيه سرير من ياقوتة حمراء، وعلى السرير قبة من نور، فيه صورة على رأسها تاج، وفي أذنيها قرطان من لؤلؤ، وفي عنقها طوق من نور، فتعجبوا من نورها، حتى إن آدم نسي حواء، فقال: ما هذه الصورة؟ قال: فاطمة، والتاج أبوها، والطوق زوجها، والقرطان الحسن والحسين.

فرفع آدم رأسه إلى القبة، فوجد خمسة أسماء مكتوبة من نور: أنا المحمود، وهذا محمد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه فاطمة، وأنا المحسن، وهذا الحسن، ومني الإحسان، وهذا الحسين.

فقال جبريل: يا آدم، احفظ هذه الأسماء، فإنك تحتاج إليها، فلما هبط آدم بكى ثلاثئة عام، ثم دعا بهذه الأسماء، وقال: يا رب، بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين. يا

١. سج الماء: صبه صتاً متتابعاً غزيراً.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٢٦ - ٣٦٢، ترجمة العباس بن عبد المطلب (٣١٠٦).

٣. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦/٢ (٧٥٤).

٤. البقرة/٣٧.

محمود، يا أعلى، يا فاطر، يا محسن، اغفر لي، وتقبل توبتي، فأوحى الله إليه: يا آدم، لو سألتني في جميع ذريّتك لغفرت لهم.^١

٢٥٨٩. ملّا مسكين: عن [جعفر] الصادق ؑ، في حديث طويل مشتمل على فوائد أن الكلمات التي تلقّاها آدم من ربه:

يا محمود، ويا علي الأعلى، ويا فاطم، ويا محسن، ويا منك الإحسان، أسألك بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ؑ أن تغفر لي، وتقبل توبتي.^٢

٥. عبدالله بن عباس

٢٥٩٠. ابن النجار: أنبأنا أبو السّيد أبو حامد محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة العلوي الحسيني، أنبأنا خال والدي النقيب أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، حدّثني الشريف أبو محمد عبدالله بن عبد المطلب بن الفضل الحسيني، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن [علي بن أحمد] البيهقي^٣، حدّثنا ابن الداعي العلوي، حدّثني عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري، حدّثني أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، أنبأنا أبو القاسم مسعود بن الحسن بن علي بن عبدوس البغدادي بقرائه عليه، حدّثنا أبو علي الحسن بن خلف الكرخي إملاء، حدّثنا القاضي أبو علي الحسن بن علي الخزاعي، حدّثنا أبوذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الطّار، حدّثنا محمد بن علي بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الكلمات التي تلقّاها آدم من ربه، فتاب عليه. قال: سألت بحقّ محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي، فتاب عليه.^٤

١. نزهة المجالس ٢/٢٤٢، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما؛ والهاسن المجتمعة ص ١٩٣ - ١٩٤.

٢. معارج النّبوة الركن ٢، ص ٩.

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي المصدر: «محمد بن أبي البيهقي».

٤. عنه السيوطي في ذيل اللّثالي ص ٥٨؛ وفي الدر المنثور ١١٩/١ مرسلًا.

٢٥٩١. ابن الجوزي: أنبأنا عبد الوهّاب بن المبارك، قال: أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار، أنبأنا أبو طالب العشاري.

وأنبأنا الجريري، أنبأنا العشاري، حدّثني الدارقطني، حدّثنا أبوذرّ أحمد بن محمّد بن أبي بكر الواسطي، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سألت النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه، فتاب عنه، فقال: قال: بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ، فتاب عليه.^١

٢٥٩٢. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازة، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، حدّثنا محمّد بن عثمان، قال: حدّثني محمّد بن سليمان بن الحارث، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، قال: سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه، فتاب عليه. قال: سأله بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ، فتاب عليه.^٢

٦. علي بن الحسين ﷺ

٢٥٩٣. الحمّوشي: أخبرنا الشيخان: علي بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي - بقرّاءتي عليه بالجامع المظفرّي بالصالحية بسفح جبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق ضحوة - يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأوّل سنة خمس وسبعين وستّئة - والإمام عزّ الدين عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي - قراءة عليه بنساية الصالحية ضحوة يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة من السنة المذكورة -، قيل لكلّ واحد منهما: أخبرك الشيخ أبو العباس أحمد بن يوسف بن أبي الحسن بن أبي القنّان بن صرمي البغدادي إجازة، فأقرّ

١. الموضوعات ٣/٢.

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٦٣ (٨٩).

به. قال: أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي - قراءة عليه في يوم الاثنين والعشرين من المحرم سنة سبع وأربعين وخمسة -، أنبأنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن محمد بن المنتاب - قراءة عليه، بصف التودية في الماذيان في الفعلة المعروفة بفلة البصري الصيرفي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثلاثمائة -، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك - قراءة عليه في سنة ثنتين وأربعين وثلاثمائة في مسجد الجامع -، أنبأنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي، حدثني أبو عثمان سعد بن هاشم بن مزيد - بطبرية -، أنبأنا أبو أحمد أيوب بن نصر بن موسى، أنبأنا حماد بن عمرو، عن السري بن خالد.

حيلة: قال أبو نصر: وحدثنا أبو علي الحسين بن حميد بن موسى - بمصر -، أنبأنا زهير بن عباد، أنبأنا محمد بن أيوب، حدثني أبو البخري وهب بن وهب القرشي، كلاهما عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله - واللفظ لأبي علي - أنه قال لعلي بن أبي طالب:

إذا هالك أمر فقل: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد. أسألك أن تكفيني شر ما أخاف، وأحذر، فإلك تكفي ذلك الأمر.^١

٧. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٥٩٤. الحموي: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد - وعرف بمذكويه القزويني، بقرآتي عليه بها في الحانقاه المكي الإمامي رحمة الله [على] بانيه، ضحوة يوم الأحد الثاني من شهر ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمئة -، قلت له: أخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينه إجازة؟ قال: نعم، قال: أنبأنا الشيخ الإمام جمال السنة أبو عبد الله محمد بن حموية الجويني - قدس الله

روحه - إجازة، قال: أنبأنا إسماعيل بن عبد الغافر، قال: أنبأنا السيد أبو المعالي إسماعيل بن الحسن الحسيني، قال: أنبأنا الشيخ أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي الكوفي، قال: أنبأنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: أنبأنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم -، قال: قال رسول الله ﷺ:

من صلى على محمد وعلى آل محمد مئة مرة قضى الله تعالى له مئة حاجة.^١

٢٥٩٥. الديلمي: أخبرنا عبدوس إذناً، أخبرنا علي بن عمر البيهقي، أخبرنا ابن لال، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن يوسف، حدثنا عمر بن حفص المستملي، حدثنا عباس بن داوود الأنماطي، حدثنا عماد بن عمر النصبي، حدثنا السري بن خالد، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال:

[سألت النبي ﷺ عن قول الله]: ﴿ فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ ۖ ﴾، فقال: إِنَّ اللَّهَ أَهْبَطَ آدَمَ بِالْهِنْدِ، وَحَوَّاءَ بِمَجْدَهٗ، وَإِبْلِيسَ بِيَسَانَ، وَالْحَيَّةَ بِأَصْبَهَانَ، وَكَانَ لِلْحَيَّةِ قَوَائِمٌ كَقَوَائِمِ الْبَعِيرِ، وَمَكَثَ آدَمُ بِالْهِنْدِ مِثْلَ سَنَةِ بَاكِيًّا عَلَى خَطِيئَتِهِ حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ ؑ. قَالَ: يَا آدَمَ، أَلَمْ أَخْلُقْكَ بِيَدَيَّ؟ أَلَمْ أَنْفُخْ فِيكَ مِنْ رُوحِي؟ أَلَمْ أُسْجِدْ لَكَ مَلَائِكَتِي؟ أَلَمْ أُزَوِّجْكَ حَوَّاءَ أُمْتِي؟ قَالَ: بَلَىٰ. ^٢ قَالَ: فَمَا هَذَا الْبُكَاءُ؟ قَالَ: وَمَا يَعْنِي مِنَ الْبُكَاءِ وَقَدْ أُخْرِجْتُ مِنْ جِوَارِ الرَّحْمَنِ؟! قَالَ: فَمَلِكُ هَذِهِ ^٣ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَعْلَمُكَهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ قَابِلُ تَوْبَتِكَ وَغَاْفِرُ ذَنْبِكَ. قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: قُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَمِلْتَ سُوءَ، وَظَلَمْتَ

١. فرائد السمطين ٢٨/١ (٦)، ولاحظ في هذا المجال باب «الصلاة على النبي ﷺ»، من أبواب حقوق أهل البيت.

٢. القم: ٢٧.

٣. المثبت من الدرّ المنشور، وفي الفردوس: «قال: نعم».

٤. في الدرّ المنشور: «يهؤلاء».

نفسي، فاغفر لي، إني أنت الغفور الرحيم. اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانه لا إله إلا أنت عملت سوء، وظلمت نفسي تب علي، إني أنت التواب الرحيم.
فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم^١

٨. محمد بن علي الباقر^{عليه السلام}

٢٥٩٦. الحمّوثي: أخبرني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر البماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر] ^{عليه السلام}، قال:

قال النبي ^{صلى الله عليه وآله} لأمر المؤمنين علي ^{عليه السلام}: اكتب ما أُملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان - وقد دعوت الله - عزّ وجلّ - لك أن يحفظك، ولا ينسيك - ، ولكن اكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم يستقى أمّتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم - وأوأمأ بيده إلى الحسن، ثم أوأمأ بيده إلى الحسين ^{عليه السلام} - ، ثم قال عليه وآله السلام: الأئمة من ولده.^٢

٩. أبوهريرة

٢٥٩٧. الحمّوثي: أخبرني الشيخ العدل بهاء الدين محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي - بقراتني عليه بيستانه بسفح جبل قاسيون ممّا يلي عقبة دمر ظاهر مدينة دمشق

١. الفردوس ١٥١/٣ (٤٤٠٩). والإسناد من زهر الفردوس ٣٦٠/٢، كما في هامش الفردوس. وأورده السيوطي في الدر المنثور ١١٩/١ نقلاً عن مسند الفردوس، وما بين المعقوفين منه.
٢. فرائد السمعين ٢٥٩/٢ (٥٢٧).

المحروسة - . قلت له: أخبرك الشيخ أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن الأموي إجازة، فأقر به.

حيلولة: وأخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد - المعروف بمذكويه القزويني - وغيره إجازة، بروايته عن الشيخ الإمام إمام الدين أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني إجازة، قالوا: أنبأنا الشيخ العالم عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، قال: أنبأنا أبو البركات هبة الله بن موسى الثقفي، قال: أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن موسى - بتكرير - . قال: أنبأنا محمد بن فرحان، قال: أنبأنا محمد بن يزيد القاضي، [قال:]: حدثنا قتيبة، [قال:]: حدثنا الليث بن سعد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: لَمَّا خلق الله تعالى آدم أبا البشر، ونفخ فيه من روحه التفت آدم مئة العرش، فإذا في النور خمسة أشباح سجدوا وركعوا. قال آدم: يا رب، هل خلقت أحداً من طين قبلي؟ قال: لا يا آدم. قال: فمن هؤلاء الخمسة الأشباح الذين أراهم في هبتي وصورتي؟ قال: هؤلاء خمسة من ولدك، لولاهم ما خلقتك... يا آدم، هؤلاء صفوتي من خلقي، بهم أنجيهم وبهم أهلكهم، فإذا كان لك إلي حاجة في هؤلاء توسل.

فقال النبي ﷺ: نحن سفينة النجاة؛ من تعلق بها نجا، ومن حاد عنها هلك، فمن كان له إلى الله حاجة فليسأل بنا أهل البيت.^١

وراجع باب الصلاة على أهل البيت ﷺ من الفصل السابع - لا سيما ما ورد عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ - ففيه روايات عديدة تدل على أن الدعاء محبوب حتى يصل على النبي وآله، وفيه بعض الروايات الدالة على كيفية الدعاء، ولزوم تقديم الصلاة على النبي وآله في الدعاء.

ومما يناسب أن يذكر هنا أن دعاء أهل البيت ﷺ مستجاب، وقد ورد فيه روايات عديدة نذكرها في ترجمة كل من أئمة أهل البيت ﷺ على حدة.

١. فرائد السمطين ١/٣٦ - ٣٧ (١)، ونحوه في أرجح المطالب ص ٤٦١، عن الرافعي، عن أبي هريرة.

الباب الثالث عشر: أنهم سبيل الله

برواية:

١. محمد بن علي الباقر عليه السلام ٢. ما ورد مرسلًا

٢٥٩٨. الحموشي: بإسناد يأتي في باب جوامع خصائص أهل البيت عليه السلام ، عن أبي جعفر

الباقر عليه السلام - في حديث - قال:

نحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنة.^١

٢٥٩٩. الخرkowski: عن عبدالعزيز، بسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله ، قال:

أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة. وأغصانها في الدنيا، فمن تمسك بنا اتخذ إلى ربّه سبيلًا.^٢

٢٦٠٠. الملا: قال عليه السلام: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن شاء

اتخذ إلى ربّه سبيلًا.^٣

١. فرائد السمطين ٢/٢٥٣ - ٢٥٤، الباب الثامن والأربعون (٥٢٣).

٢. شرف النبي ص ٢٥١، الباب ٢٧، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٦.

٣. الوسيلة ٥/١٩٩.

الباب الرابع عشر: ألهمهم الهداة إلى الحق

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ع
٢. عبدالله بن عباس
٣. علي بن أبي طالب ع
٤. محمد بن علي الباقر ع

١. جعفر بن محمد الصادق ع

٢٦٠١. الحسكاني: في كتاب فهم القرآن عن الإمام جعفر الصادق، في معنى قوله [تعالى]: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَقْدِرُونَ﴾^١، قال: هذه الآية لآل محمد ع. وهكذا وجدت بخط أبي سعد بن دوست في أصله.^٢

٢. عبدالله بن عباس

٢٦٠٢. الحسكاني: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله [أبو بكر بن مؤمن]، أخبرنا أبو عمرو بن السَّمَاك - ببغداد -، قال: حدثنا عبدالله بن ثابت المقرئ، قال: حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء: عن ابن عباس... في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمًا يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾^٣، قال: جعل الله لبي

١. الأعراف/١٨١.

٢. شواهد التنزيل ٢٦٩/١ (٢٦٧).

٣. السجدة/٢٤.

إسرائيل بعد موت هارون وموسى من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة، فجعلهم تمام الاتني عشر نقيباً، كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة، فجعلهم تمام الاتني عشر.^١

٢٦٠٣. الحمّوثي: أنبأنا الشيخ سديد الدين يوسف بن علي المطهر الحلّي *، عن الشيخ الفقيه مهذب الدين أبي عبدالله الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيلي *، بروايته عن محمد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد، عن والده، عن جدّه محمد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيّد أبو البركات علي بن الحسين الجوري وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى والفقيه أبو جعفر محمد بن إبراهيم القاني، بروايته عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ^٢ جميع مصنفاته وروايته *، قال: حدّثنا علي بن ماجيلويه *، قال: حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا محمد بن علي القرشي، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس: سمعت النبي ﷺ يقول: فلما ولد الحسين بن علي... أوحى الله تعالى إلى جبرئيل أن اهبط إلى نبيّ محمد... فهبط جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ، فهنّاه كما أمره الله تعالى، وعزّاه، فقال له النبي ﷺ: [أ]تقتله أمّي؟ قال: نعم يا محمد.

فقال [النبي] ﷺ: ما هؤلاء بأمتي؛ أنا بريء منهم، والله بريء منهم. قال جبرئيل: وأنا بريء منهم يا محمد.

فدخل النبي ﷺ على فاطمة *، فهنّأها، وعزّأها، فبكت فاطمة، ثم قالت: يا ليتني لم ألدّه، قاتل الحسين في النار، فقال النبي ﷺ: وأنا أشهد بذلك يا فاطمة، ولكنّه لا يقتل حتّى يكون منه إمام يكون منه الأئمة الهادية...^٣.

١. شواهد التنزيل ٥٨٤/١ (٦٢٦).

٢. كمال الدين ٢٨٢/١ - ٢٨٤ (٣٦)، الباب ٢٤.

٣. فرائد السمطين ١٥١/٢ - ١٥٤ (٤٤٦).

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٦٠٤. الحسكاني: حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي [بن الحسين الصدوق]، قال: حدثنا حمزة بن محمد العلوي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً، وليأتم بالهداة من ولده.**^٢

٢٦٠٥. الهمداني: علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

من أحب أن يركب سفينة النجاة، [و] يتمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدي، ويعاد عدوه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده، فإنهم خلفائي بعدي وأوصيائي، وحجج الله على خلقه بعدي، وسادة أمتي، وقادة الأتقياء إلى الجنة، حزيهم حزبي، وحزب أعدائهم حزب الشيطان.^٤

٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٦٠٦. الحسكاني: فرات^٥ قال: حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدثنا يحيى بن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر: **عن أبي جعفر [محمد بن علي عليه السلام]، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾،**

١. الأملاني ص ١٧، المجلس الخامس.

٢. شواهد التنزيل ١٦٨/١ (١٧٧).

٣. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «ولايأتم».

٤. المودة في القربى ص ١٣٢٧، المودة العاشرة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣١٦/٢ (٩١٢) و ٢٩١/٣ (١٠).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٣٢٩ (٤٤٩).

٦. السجدة/٢٤.

قال: نزلت في ولد فاطمة خاصة، جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.^١

٢٦٠٧. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٢ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري،

قال: حدثنا محمد بن الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر [محمد بن علي] في قوله: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾^٣، قال:

نزلت في ولد فاطمة^٤.

٢٦٠٨. ابن مردويه: عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر]، ﴿إِنَّا هَدَيْنَا سَبِيلِي أَذْعُوا

إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾^٥، علي بن أبي طالب وآل محمد^٦.

وراجع ما تقدم ذيل الآية ٧ من سورة الرعد، من الآيات النازلة في شأن أهل البيت،

وما يأتي في فضائل أمير المؤمنين.

١. شواهد التنزيل ٥٨٣/١ (٦٢٥).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٣٢٩ (٤٤٨).

٣. السجدة/٢٤.

٤. شواهد التنزيل ٥٨٣/١ (٦٢٤).

٥. يوسف/١٠٨.

٦. عنه الإربلي في كشف الغمة ٣١٧/١.

الباب الخامس عشر: أنهم شهداء الله على الناس

برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٢٦٠٩. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمير، قال: حدثني بشر بن الفضل، قال: حدثنا عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس، عن علي ؑ، قال: إِنَّ اللَّهَ إِيَّانَا عَنِ بَقُولِهِ تَعَالَى: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾، فرسول الله شاهد علينا، ونحن شهداء الله على الناس، وحجته في أرضه، ونحن الذين قال الله - جلَّ اسمه - [فيهم]: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^١.

٢٦١٠. الحمّوشي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معدّ بن فخار الموسوي ؑ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ؑ إجازة، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٢، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن

١. البقرة ١٤٣/١.

٢. شواهد التنزيل ١١٩/١ (١٢٩).

٣. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩ (٢٥)، الباب ٢٤.

حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي^١، قال: رأيت عليّاً في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ؓ، وجماعة يتحدثون، ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قریشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل... فقال [علي]: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قام خطيباً - لم يخطب بعد ذلك -، فقال: يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف [الخبير] أخبرني، وعهد إليّ أنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي ووزير ووارثي، وخليفتي في أمّتي، وولي كلّ مؤمن بعدي، هو أولهم، ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين، واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه، وخزّان علمه، ومعادن حكّمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟ فقالوا كلّهم: نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك...^٢

١. كتاب سليم بن قيس ص ٦٩ وما بعده.

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

الباب السادس عشر: أنهم المحسودون

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ع ٢. محمد بن علي الباقر ع

٢٦١١. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي^١، قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرنى، عن يحيى بن يعلى الربعي، عن أبان بن تغلب: عن جعفر بن محمد، في قوله تعالى: ﴿أَتَرْجِسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^٢، قال: نحن المحسودون.^٣

٢٦١٢. الحسكاني: [العياشي]^٤؛ وعن حمدويه، قال: حدثنا أيوب بن نوح بن دراج، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح، قال: قال لي جعفر بن محمد: يا أبا الصباح، أما سمعت الله يقول في كتابه: ﴿أَتَرْجِسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآية؟ قلت: بلى، أصلحك الله.

قال: نحن - والله - هم؛ نحن - والله - المحسودون.^٥

١. تفسير فرات الكوفي ص ١٠٦ (٩٩).

٢. النساء/٥٤.

٣. شواهد التنزيل ١٨٣/١ (١٩٥).

٤. التفسير ٢٤٧/١ (١٥٥).

٥. شواهد التنزيل ١٨٤/١ (١٩٧).

٢٦١٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيّب الواسطي إذناً، حدّثنا أبو القاسم الصفار، حدّثنا عمر بن أحمد بن هارون، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدّثنا يعقوب بن يوسف، حدّثنا أبو غسان، حدّثنا مسعود بن سعد، عن جابر: عن أبي جعفر - يعني محمد بن علي الباقر عليه السلام - في قوله تعالى: ﴿أَتَرْيَسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، قال: نحن الناس.^١

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٦٧ (٣١٤)، وعنه السهودي في جواهر العقدين ٩٦/٢، وفيه: «نحن الناس والله».

الباب السابع عشر: حرمة الصدقة عليهم ﷺ

برواية:

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| ٨. أبي ليلى | ١. الحسن بن علي ﷺ |
| ٩. معاوية بن حيدة القشيري | ٢. أبي رافع |
| ١٠. معاوية بن قرّة | ٣. رشيد بن مالك |
| ١١. مولى النبي ﷺ | ٤. عبدالله بن عباس |
| ١٢. أبي هريرة | ٥. عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث |
| ١٣. بعض المراسيل والمنقطعات | ٦. علي بن أبي طالب ﷺ |
| | ٧. عمرو بن خارجة |

١. الحسن بن علي ﷺ

٢٦١٤. عبدالرزاق: عن الحسن بن عمارة، قال: أخبرني بُريد بن أبي مرجم، عن أبي الحوراء

[ربيعة بن شيبان]، قال:

قلت للحسن بن علي: مثل من كنت يوم مات النبي ﷺ، وما تعقل عنه؟ قال:.... وعقلت منه أني مررت يوماً بين يديه في جُرْنٍ من جُرْنِ تمر الصدقة، فأخذت قمره وطرحتها في

١. في المعجم الكبير: مثل ما كنت... وما تعقل منه.

٢. الجرن والجرين: موضع التمر الذي يجفّف فيه (صحاح اللغة: «جرن»).

في، فأخذ بقفائي، ثم أدخل يده في في، فانتزعها بلعابها، ثم طرحها في الجرن، فقال أصحابه: لوتركت الغلام، فأكلها؟! فقال: إن الصدقة لا تحل لآل محمد...^١

٢٦١٥. الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني بُريد بن أبي مریم السلولي، قال: سمعت أبا الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من النبي ﷺ؟ قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في في، فزعرها النبي ﷺ بلعابها، فألقاها في التمر، فقالوا: يا رسول الله، تمرة من صبي؟! فقال: إنا - آل محمد - لا تحل لنا الصدقة.^٢

٢٦١٦. الدولابي: حدثنا محمد بن بشار، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة. حيلولة: وحدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت شعبة يحدث عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي الحوراء، قال:

قلت للحسن بن علي: ماذا تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في فمي. قال: فزعرها بلعابها، فجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ فقال: إنا - آل محمد - لا تحل لنا الصدقة.^٣

٢٦١٧. الدارمي: حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله؟ قال: حملني على عاتقه، فأخذت تمرة

١. المصنف ١١٧/٣ - ١١٨ (٤٩٨٤)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ٧٦/٣ - ٧٧ (٢٧١١).

٢. مسند الطيالسي ١٦٣ (١١٧٧)، وعنه البزار في البحر الزخار ١٧٥/٤ (١٣٣٦)، وفيه: «أو قال: لا نأكل الصدقة».

٣. الذريعة الطاهرة ص ١١٦ (١٢٦)، وبإسناده عنه ابن الأثير في أسد الغابة ١٠/٢ - ١١، ترجمة الحسن بن علي، إلا أنه ليس فيه: «لهذا الصبي».

من تمر الصدقة، فأدخلتها في فمي، فقال لي: ألقها، أما شعرت أننا لا نحملُ لنا الصدقة...؟^١

٢٦١٨. الطبراني: حدَّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدَّثنا عفان، حدَّثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في فيّ، فزرعها رسول الله ﷺ بلعابها، فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله، ما عليك من هذه الثمرة لهذا الصبي؟ فقال: إنا - آل محمد - لا نحملُ لنا الصدقة.^٢

٢٦١٩. ابن حبان: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدَّثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدَّثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدَّثنا شعبة، قال: حدَّثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: حدَّثني بشيء حفظته من رسول الله ﷺ لم يحدثك به أحد. قال:.... وأتني النبي ﷺ بشيء من تمر الصدقة، فأخذت ثمرة، فألقيتها في فيّ، فأخذها بلعابها حتى أعادها في التمر، فقيل له: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه الثمرة من هذا الصبي؟ فقال: إنا - آل محمد - لا نحملُ لنا الصدقة.^٣

٢٦٢٠. أحمد: حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، قال: سمعت بريد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء [السعدي]، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في فيّ. قال: فزرعها رسول الله ﷺ بلعابها، فجعلها في التمر، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك من هذه الثمرة لهذا الصبي؟ قال: إنا - آل محمد - لا نحملُ لنا الصدقة...^٤

١. سنن الدارمي ٣٧٣/١، باب الدعاء في القنوت.

٢. المعجم الكبير ٧٦/٣ (٢٧١٠).

٣. صحيح ابن حبان ٤٩٨/٢ - ٤٩٩ (٧٢٢).

٤. مسند أحمد ٢٠٠/١ (١٧٢٧)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/١٣، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢٦٢١. ابن خزيمة: حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ [مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ] وَأَبُو مُوسَى [مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى]، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَوَرَاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا تَذَكَّرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَذْكَرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلْتُهَا فِي فِيٍّ، فَانْتَزَعْتُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ لِهَذَا الصَّبِيِّ؟ قَالَ: إِنَّا - آلُ مُحَمَّدٍ - لَا نَحُلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ...^١

٢٦٢٢. الدُّوْلَابِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ.^٢

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

٢٦٢٣. ابْنُ حَبَّانَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ [بْنُ جَعْفَرٍ]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَوَرَاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذَكَّرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَذْكَرُ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلْتُهَا فِي فِيٍّ، فَانْتَزَعْتُهَا بِلَعَابِهَا، فَطَرَحْتُهَا فِي التَّمْرِ...^٣

٢٦٢٤. ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... مِثْلَ رَوَايَةِ أَحْمَدَ.^٤

٢٦٢٥. ابْنُ خَزِيمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى [مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ...^٥

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ فِي رَوَايَةِ ابْنِ خَزِيمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

٢٦٢٦. الطَّحَاوِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

١. صحيح ابن خزيمة ٥٩/٤ (٢٣٤٨).

٢. الذَّيْنَةُ الطَّاهِرَةُ ص ١١٦ (١٢٦).

٣. صحيح ابن حَبَّانَ ٢٢٥/٣ (٩٤٥).

٤. الْآحَادُ وَالْمُتَنَانِيُّ ٣٠٢/١ - ٣٠٣ (٤١٦).

٥. صحيح ابن خزيمة ٥٩/٤ (٢٣٤٨).

شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تحفظ من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في في، فأخرجها رسول الله ﷺ بلعابها، فألقاها في التمر. قال رجل: يا رسول الله، ما عليك في هذا التمرة لهذا الصبي؟ قال: إنا - آل محمد - لا يحل لنا الصدقة.^١

٢٦٢٧. أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فألقيتها في فمي، فانتزعها رسول الله ﷺ بلعابها، فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إنا لا نأكل الصدقة...^٢

٢٦٢٨. المزني: أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، قال: أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الباغندي، قال: حدثنا علي ابن المديني، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فأخذها بلعابها، فصيرها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله، ما كان عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إنا لا نأكل الصدقة...^٣

٢٦٢٩. ابن خزيمة: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال:

١. شرح معاني الآثار ٦/٢ و ٢٩٧/٣.

٢. مسند أحمد ٢٠٠/١ (١٧٢٣).

٣. تهذيب الكمال ١١٨/٩، ترجمة أبي الحوراء ربيعة بن شيبان السعدي البصري (١٨٧٧).

سألت الحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنني أخذت تمرة من تمر الصدقة، فجعلتها في فيّ، فزعتها من فيّ، وقال: إنا - آل محمد - لا تحمل لنا الصدقة.^١

٢٦٣٠. أحمد: حدّثنا أبو أحمد - هو الزبيري -، حدّثنا العلاء بن صالح، حدّثنا بُريد بن أبي مریم، عن أبي الحوراء، قال:

كُنّا عند حسن بن علي، فسئل: ما عقلت من رسول الله ﷺ - أو عن رسول الله ﷺ -؟ قال: كنت أمشي معه، فمرّ على جرّين من تمر الصدقة، فأخذت تمرة، فألقيتها في فيّ، فأخذها بلعابي، فقال بعض القوم: وما عليك لو تركتها؟ قال: إنا - آل محمد - لا تحمل لنا الصدقة...^٢

٢٦٣١. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، حدّثنا أبي، حدّثنا العلاء بن صالح، عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي الحوراء، قال:

كُنّا عند الحسن بن علي، فسئل: ما عقلت عن رسول الله ﷺ؟ فقال: كنت أمشي معه يوماً، فمرّ على جرّين من تمر الصدقة، فوجدت تمرة، فألقيتها في فيّ، فأخرجها بلعابي، فقال بعض القوم: ما عليك يا رسول الله لو تركتها؟ قال: إنا - آل محمد - لا تحمل لنا الصدقة...^٣

٢٦٣٢. ابن أبي شيبة: حدّثنا وكيع وأبو أسامة، عن ثابت بن عمار، عن شيخ يقال له ربيعة بن شيبان، قال:

قلت للحسن بن علي - رضي الله عنهما -: ما تذكر عن رسول الله ﷺ، وما تعقل عنه؟ قال: أخذت تمرة من تمر الصدقة، فلكنّها، فقال النبي ﷺ: إنا لا تحمل لنا الصدقة.^٤

٢٦٣٣. الطحاوي: حدّثنا أبو بكر بن بكّار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، قال: حدّثنا

١. صحيح ابن خزيمة ٥٩/٤ (٢٣٤٧).

٢. مسند أحمد ٢٠٠/١ (١٧٢٥).

٣. المعجم الكبير ٧٨/٣ (٢٧١٤).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر. وفي الأصل: «ثابت بن أبي عمار».

٥. المصنف ٤٢٨/٢ (١٠٧٠٤)، الباب ١٢٨ من كتاب الزكاة، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير

أبو عاصم [الضحاك بن مخلد]، عن ثابت بن عمار، عن [أبي الحوراء] ربيعة بن شيبان، قال: قلت للحسن، وذكر نحو رواية بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، إلا أنه قال في آخره: ولا لأحد من أهله.^١

٢٦٣٤. الخطيب: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا ثابت بن عمار، عن ربيعة بن شيبان، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: حملني على عنقه، فأدخلني غرفة للصدقة، فأخذت تمر، فجعلتها في في، فقال: ألقها، أما علمت أنا لا تحمل لنا الصدقة.^٢

٢٦٣٥. ابن خزيمة: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، قال: أنبأنا ثابت بن عمار، حدثنا [ربيعة] بن شيبان، قال:

قلت للحسن بن علي: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر أنه أدخلني معه غرفة الصدقة، فأخذت تمر، فألقيتها في في، فقال: ألقها، فإنها لا تحمل لرسول الله، ولا لأحد من أهل بيته.^٣

٢٦٣٦. أحمد: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ثابت بن عمار، حدثنا ربيعة بن شيبان [أبو الحوراء السعدي] أنه قال للحسن بن علي ﷺ: ما تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أدخلني غرفة الصدقة، فأخذت منها تمر، فألقيتها في فمي، فقال رسول الله ﷺ: ألقها، فإنها لا تحمل لرسول الله ﷺ ولا لأحد من أهل بيته.^٤

٢٦٣٧. أحمد: أخبرنا وكيع، حدثنا ثابت بن عمار، عن ربيعة بن شيبان، قال:

١. شرح معاني الآثار ٧/٢ و ٢٩٧/٣، وتقدمت رواية بريد عن أبي الحوراء.

٢. الكفاية في علم الرواية ص ٧٥.

٣. صحيح ابن خزيمة ٦٠/٤ (٢٣٤٩).

٤. مسند أحمد ٢٠٠/١ (١٧٢٤).

قلت للحسن بن علي ؑ : ما تعقل عن رسول الله ﷺ ؟ قال: صعدت غرفة، فأخذت تمر، فلكتها في في، فقال النبي ﷺ : ألقها، فإنها لا تحلّ لنا الصدقة.^١

٢٦٣٨. الطبراني: حدثنا عبيد بن غثام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو أسامة. حيلولة: وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن ثابت بن عمار، عن ربيعة بن شيبان، قال: قلت للحسن بن علي ؑ : ما تعقل عن رسول الله ﷺ ؟ قال: صعدت معه غرفة الصدقة، فأخذت تمر، فلكتها، فقال النبي ﷺ : ألقها، فإنها لا تحلّ لنا الصدقة.^٢

٢٦٣٩. الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا الربيع بن سهل أبو إبراهيم الفزاري، حدثنا الربيع بن الركين، عن أبي يزيد [عبد الملك بن ميسرة] الزرّاد، عن أبي الحوراء، قال: لقيت الحسن بن علي ؑ بالبصرة، فقلت: بنفسي أنت، ما حفظت عن أبيك محمد ﷺ ؟ فقال: ...كنت أمشي معه في حائط الصدقة، فأخذت تمر، فأدخلتها في في، فأدخل يده حتى أخرجها، وقال: أي بني، أما علمت أننا أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة؟^٣

٢٦٤٠. ابن عساكر: سئل الحسن: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال: ...وحفظت عنه أنني بينا أنا أمشي معه إلى جنب جرين للصدقة تناولت تمر، فألقيتها في فمي، فأدخل إصبعه، واستخرجها بلعابها، فألقاها، وقال: إنا - آل محمد - لا تحلّ لنا الصدقة...^٤

١. مسند أحمد ٢٠١/١ (١٧٣١)، الحديث الثاني من مسند الحسين ؑ، وقد تفرّد أحمد في نسبة هذا الحديث إلى الحسين ؑ، فبدّلناه حسب سائر المصادر.

٢. المعجم الكبير ٨٦/٣ (٢٧٤١).

٣. المعجم الكبير ٧٧/٣ (٢٧١٣).

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٧٦ - ١٧٧، ترجمة الحسن بن علي (١٣٨٣).

٢. أبو رافع

٢٦٤١. الطيالسي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبُ مِنْهَا. قَالَ: لَا، [حَتَّى آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْأَلَهُ، فَيَنْطَلِقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَسْأَلُهُ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ].^١

٢٦٤٢. أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبِهِزْ [بْنِ أَسَدٍ الْعَمِّيَّ]، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبُ مِنْهَا. قَالَ: لَا، حَتَّى آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْأَلَهُ، فَيَنْطَلِقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَسْأَلُهُ، فَقَالَ: الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.^٢

٢٦٤٣. ابن زنجويه: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ

أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْ أَنْيْلَكَ مِنْهَا. قَالَ: فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ: يَا أَبَا رَافِعٍ، أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا؟

قَالَ: إِنْما أَنَا مَوْلَاكَ؟ قَالَ: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.^٣

٢٦٤٤. البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بِنِ قَتَادَةَ، أَنَّهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ، أَنَّهُ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ

١. مسند الطيالسي ص ١٣١ (٩٧٢)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٧/٧، وما بين المعقوفين منه.

وروى نحوه ابن شبة في تاريخ المدينة ٦٤٣/٢، عن الطيالسي، وفيه: أَتْبَعْنِي، فَتَصِيبُ مِنْهَا؟ فَقَالَ: لَا حَتَّى... فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ.

٢. مسند أحمد ١٠/٦ (٢٣٨٧٢)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/٤ - ٢٥٣. ترجمة رسول الله ﷺ، باب معرفة عبيده وإمائه، والحاكم في المستدرک ٤٠٤/١ (٤٢/١٤٦٨) مقتصرًا على مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

٣. الأموال ١١٤٣/٣ - ١١٤٤ (٢١٢٣).

الجمحي، حدثنا [يحيى] بن كثير و [حفص بن عمر] الحوضي وأبو الوليد [الطيالسي] وعمر بن مرزوق، قالوا: أنبأنا شعبة... فذكره بنحوه.^١

٢٦٤٥. الروياني: أنبأنا محمد بن بشار، أنبأنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن، قالوا: أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبَ مِنْهَا. قَالَ: لَا، حَتَّى آتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْأَلَهُ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنْ مَوَى الْقَوْمُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.»^٢

٢٦٤٦. الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبَ مِنْهَا. فَقَالَ: لَا، حَتَّى آتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنْ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.»^٣

٢٦٤٧. الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه - وكان مولى رسول الله ﷺ -، قال:

«بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبَ مِنْهَا. قُلْتُ: حَتَّى آتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ.»^٤

١. السنن الكبرى ٣٢/٧، وقوله: «بنحوه» أي نحو حديث الطيالسي عن شعبة، وقد تقدم.

٢. مسند الصحابة ٢٧٤/١ (٦٨٨).

٣. المستدرک ٤٠٤/١ (٤٢/١٤٦٨).

٤. المعجم الكبير ٣١٦/١ (٩٣٢).

٢٦٤٨. البيهقي: بإسناده عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة...^١

تقدّمت روايته مع رواية حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة.

٢٦٤٩. الروياني: أنبأنا أبو بشر يحيى بن محمد، أنبأنا وهب بن جرير.

وأنبأنا ابن إسحاق، أنبأنا قراد أبونوح، [قالا]: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن

أبي رافع، عن أبيه، قال:

استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على الصدقة، فقال لي: اصحبني لتصيب [منها]. قال:

فقلت: حتّى أستمّر رسول الله ﷺ. قال: فسألته، فقال: إنّ مولى القوم من أنفسهم، وإنّه

لا يحلّ لنا الصدقة.^٢

٢٦٥٠. أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة...^٣

تقدّمت روايته مع رواية بهز، عن شعبة.

٢٦٥١. ابن أبي شيبة: حدّثنا [محمد بن جعفر] غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن

أبي رافع، عن أبي رافع:

أنّ رسول الله ﷺ بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع: تصحبني

كيما تصيب منها، فقال: لا، حتّى آتي رسول الله ﷺ، فانطلق إلى رسول الله ﷺ، فقال له:

إنّ الصدقة لا تحلّ لنا، ومولى القوم من أنفسهم.^٤

٢٦٥٢. الروياني: أنبأنا محمد بن بشر، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة.^٥

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان، عن شعبة.

١. السنن الكبرى ٣٢/٧.

٢. مسند الصحابة ٢٨٤/١ (٧٢٣).

٣. مسند أحمد ١٠/٦ (٢٣٨٧٢).

٤. المصنّف ٤٢٩/٢ (١٠٧٠٧).

٥. مسند الصحابة ٢٧٤/١ (٦٨٨).

٢٦٥٣. الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؓ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبُ مِنْهَا، فَقَالَ: لَا، حَتَّى آتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْأَلُهُ، فَاَنْطَلِقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُهُ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُّ لَنَا، وَإِنْ مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.^١

٢٦٥٤. المحاملي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبُ مِنْهَا، فَقَامَ، فَقَالَ: حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَسْأَلُهُ، فَاَنْطَلِقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُهُ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحُلُّ لَنَا، وَإِنْ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.^٢

٢٦٥٥. أبوداود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي، فَإِنَّكَ تَصِيبُ مِنْهَا، قَالَ: حَتَّى آتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَسْأَلُهُ، فَأَتَاهُ، فَسَأَلُهُ، فَقَالَ: مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا تَحُلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ.^٣

٢٦٥٦. البيهقي: بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ [الطَّيَالِسِيِّ]، عَنْ شُعْبَةَ...^٤
تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو الْحَوْضِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ.

١. الجامع الكبير ٣٨/٢ (٦٥٧)، الباب ٢٥ من كتاب الزكاة.

٢. أمالي المحاملي ص ٣٣٤ (٣٣٣)، وإسناده عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٢/٥، ترجمة الحكم بن عتيبة.

٣. سنن أبي داود ١٦٥/٢ - ١٦٦ (١٦٥٠)، باب الصدقة على بني هاشم، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ١٥١/٢.

٤. السنن الكبرى ٣٢٧/٧.

٢٦٥٧. الطحاوي: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تَصِيبُ مِنْهَا، فَقَالَ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَا يَحِلُّ لَهُمُ الصَّدَقَةُ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.^١

٢٦٥٨. الروياني: أَنبَأَنَا أَبُو بَشِيرٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَنبَأَنَا شُعْبَةُ...^٢ تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ قِرَادٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

٢٦٥٩. أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: أَلَا تَصْحَبْنِي تَصِيبُ [مِنْهَا]؟ قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّا - آلُ مُحَمَّدٍ - لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.^٣

٢٦٦٠. النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتَّبِعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ.^٤

٢٦٦١. ابن حبان: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى [بْنُ سَعِيدٍ] الْقَطَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

١. شرح معاني الآثار ٨/٢، كتاب الزكاة، باب الصدقة على بني هاشم.

٢. مسند الصحابة ٢٨٤/١ (٧٢٣).

٣. مسند أحمد ٣٩٠/٦ (٢٧١٨٢).

٤. السنن الكبرى ٨٥/٣ (٢٤٠٤)، الباب ٩٩، من كتاب الزكاة والمجتبى من السنن ١٠٧/٥، وبإسناده عنه ابن حزم في المحلى ٢٧٠/٤، كتاب الزكاة، المسألة ٧١٩: «إِلَّا أَنْ فِيهِ: «مَوْلَى» بَدَلُ «مَوَالِي».

إنا لا تحلّ لنا الصدقة، ومولى القوم من أنفسهم.^١

٢٦٦٢. البيهقي: بإسناده عن الفضل بن الحباب الجمحي، عن [بحي] بن كثير، عن شعبة...^٢
تقدّمت روايته مع رواية حفص بن عمر الحوضي، عن شعبة.

٢٦٦٣. الروياني: أنبأنا أبو الخطّاب، أنبأنا يزيد بن زريع، أنبأنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال لأبي رافع: تصحبني كيما
تصيب منها، فأق النبي ﷺ، فسأله، فقال: إنا لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ مولى القوم منهم.^٣

٢٦٦٤. ابن خزيمة: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا شعبة،
عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي رافع، عن أبيه مولى النبي ﷺ، قال:

بعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال لي: اصحبني، فقلت: لا،
حتّى آتي رسول الله ﷺ، فأسأله، قال: فأتاه، فسأله، فقال: إنا لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ
موالي القوم من أنفسهم.^٤

٢٦٦٥. أحمد: حدّثنا عبد الرزّاق، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن
عتيبة، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع، قال:

مرّ عليّ الأرقم الزهري - أو ابن أبي الأرقم -، واستعمل على الصدقات. قال:
فاستتبعتني، قال: فأتيت النبي ﷺ، فسألته عن ذلك، فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام
على محمد وعلى آل محمد، [و] إنّ مولى القوم من أنفسهم.^٥

١. صحيح ابن حبان ٨٨/٨ (٣٢٩٣)، كتاب الزكاة، باب مصارف الزكاة.

٢. السنن الكبرى ٣٢٧/٧.

٣. مسند الصحابة ٢٨٣/١ (٧١٩).

٤. صحيح ابن خزيمة ٥٧/٤ (٢٣٤٤)، باب الزجر عن استعمال موالي النبي ﷺ على الصدقة.

٥. مسند أحمد ٨/٦ - ٩ (٢٣٨٦٣).

٢٦٦٦. الدارقطني: وسئل عن حديث ابن أبي رافع، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني مخزوم على الصدقة، فقال لمولى النبي ﷺ: اصحبني كيما تصيب منها، فقال: حتى أسأل النبي ﷺ، فقال: إن مولى القوم منهم، وإنا لا تحلّ لنا الصدقة. فقال: يرويه الحكم، واختلف عنه، فرواه شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع، عن أبيه. قاله أبو أسامة: عن شعبة.

وقال عمرو بن مرزوق: عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي رافع أن النبي ﷺ... مرسل. قاله يوسف القاضي عنه.

وقال أبو خليفة: عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، مثل قول أبي أسامة.

وقال حجاج بن أرطاة: عن الحكم أن أبارافع سأل النبي ﷺ شيئاً من الصدقة، فقال: لا تحلّ للنبي ﷺ ولا لأحد من أهله، ومولاهم منهم. فيكون مرسلًا^١.

٣. رشيد بن مالك

٢٦٦٧. الطحاوي: حدّثنا علي بن معبد، قال: حدّثنا الحكم بن مروان الضرير.

حيلولة: وحدّثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: حدّثنا معرّف بن واصل السعدي، قال: حدّثنا حفصة - رضي الله عنها، في سنة تسعين، قال ابن أبي داود في حديثه: ابنة طلق -، تقول: حدّثنا رشيد بن مالك أبو عمير، قال: كنّا عند النبي ﷺ، فأتي بطبق عليه تمر، فقال: أصدقة أم هديّة؟ قال: بل صدقة، فوضعه بين يدي القوم، والحسن يتغرّ بين يديه، فأخذ الصبي تمر، فجعلها في فيه، فأدخل رسول الله ﷺ إصبعه، وجعل يترفّق به، فأخرجها، فقذفها، ثم قال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.^٢

٢٦٦٨. الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالله القطان،

١. اللعل ١١/٧ - ١٣، س ١١٧٤.

٢. شرح معاني الآثار ٩/٢ - ١٠ و ٢٩٧/٣.

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا معرّف، حدثني امرأة من الأنصار - يقال لها: حفصة بنت طلق، في سنة تسعين -، قالت: قال أبو عميرة - وهو رشيد بن مالك - : قال معرّف، وهو جدّي - أو جدّ أبي -، قال: كنّا جلوساً عند رسول الله ﷺ يوماً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا؟ أصدقة أم هديّة؟ قال: لا، بل صدقة. قال: فقدّمها إلى القوم.

قال: وحسن ﷺ يتعفّر بين يديه، فأخذ الصبي تمر، فأدخلها في فيه، ففطن له رسول الله ﷺ، فأدخل إصبعه في فيّ الصبي، فانتزع التمرة، فكدف بها، ثم قال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.

قال معرّف: [قال] جدّي: إثم جعل يدخل إصبعه في فمه ليخرجها، فيقول الصبي هكذا، ويكره أن يوجعه.^١

٢٦٦٩. ابن قانع: حدثنا بشر بن موسى، أنبأنا خلاد بن يحيى، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا الحكم بن مروان، قالوا: أنبأنا معرّف بن واصل، قال: حدثني امرأة من الهبي - يقال لها: حفصة بنت طلق -، قالت: أنبأنا أبو عميرة رشيد بن مالك، قال:

كنّا عند رسول الله ﷺ، فأناه رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا؟ أصدقة أم هديّة؟ قال الرجل: صدقة. قال: قدّمها إلى القوم، وحسن [يتعفّر] بين يديه، فأخذ تمر، فجعلها في فيه، فأدخل يده في فيه، فزعرها، وقال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.^٢

٢٦٧٠. الطبراني: بإسناده عن أحمد بن يونس والحكم بن مروان وخلاد بن يحيى، عن معرّف بن واصل السعدي....

ستأتي روايتهم مع رواية عمرو بن مرزوق وأبي نعيم عن معرّف.

١. موضح أو هام الجمع والتفريق ٥٧/٢ - ٥٨، ترجمة حفصة بنت طلق (١٦٨).

٢. معجم الصحابة ٢١٦/١ (٢٤٦).

٢٦٧١. أحمد: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا معرف، عن حفصة بنت طلق، عن أبي عميرة أسيد بن مالك - جد معرف - ، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ ، فذكر مثل رواية يحيى بن آدم، عن معرف.^١
ستأتي رواية يحيى عن معرف.

٢٦٧٢. ابن أبي عاصم: حدثنا أسيد بن عاصم، أنبأنا عبدالله بن رجاء، أنبأنا معرف - وهو ابن واصل - ، حدثني امرأة من الهبي - يقال لها: حفصة بنت طلق - ، قالت: قال أبو عميرة - وهو ابن مالك - ، قال: كنا يوماً عند رسول الله ﷺ جلوساً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا؟ أصدقة أم هدية؟ قال: صدقة. قال: فقدّمها إلى القوم.

قال: والحسن ﷺ صغير بين يديه، فأخذ تمره، فجعلها في فيه، فأدخل النبي ﷺ إصبعه في في الصبي، فانتزع التمرة، فقذف بها، فقال: إنا - آل محمد - لا نحلّ لنا الصدقة.^٢

٢٦٧٣. ابن الأثير: أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء الثقفي، بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أسيد بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا معرف بن واصل، عن حفصة بنت طلق، قالت: قال أبو عميرة رشيد بن مالك:

كنا عند رسول الله ﷺ ، فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال له: ما هذا؟ أهدية أم صدقة؟ فقال الرجل: صدقة. قال: فقدّمه إلى القوم.

قال: والحسن صغير. قال: فأخذ الصبي تمره، فجعلها في فيه. قال: ففطن له رسول الله ﷺ ، فأدخل إصبعه في في الصبي، فانتزع التمرة، فقذف بها، ثم قال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.

١. مسند أحمد ٤٩٠/٣ (١٦٠٣)، وكتب محققه في هامشه: وهو مكرّر ما قبله [يعني رواية يحيى بن آدم عن معرف، الآتية]، إلا أن شيخ أحمد هنا، هو حسن بن موسى الأشيب، وسمي فيه بأبي عمير أسيد بن مالك، والصواب أنه رشيد فيما ذكر السندي نقلاً عن ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة أسيد بن مالك.

٢. الآحاد والثاني ٢٠٦/٥ (٢٧٣٦).

ورواه ابن غير وعبد الصمد بن النعمان وعبد الله بن رجاء وعمرو بن مرزوق وغيرهم عن معرف بن واصل نحوه؛ أخرجه الثلاثة.^١

٢٦٧٤. الطبراني: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدثنا أبو نعيم.

حيلولة: وحدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى.

حيلولة: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا الحكم بن مروان.

حيلولة: وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن يونس.

حيلولة: وحدثنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، قالوا: حدثنا معرف بن

واصل السعدي، قال: حدثتني حفصة بنت طلق، قالت: حدثنا أبو عميرة رشيد بن مالك، قال:

كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فأتاه رجل بطبق عليه تمر، فقال له: ما هذا؟ أهديّة أم صدقة؟ قال الرجل: صدقة. قال: فقدّمها إلى القوم.

قال: وحسن بين يديه يتعفّر. قال: فأخذ الصبي تمر، فجعلها في فيه. قال: ففطن له رسول الله ﷺ، وأدخل إصبعه في في الصبي، فانتزع التمرة، ثمّ قذفه بها، وقال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.^٢

٢٦٧٥. ابن سعد: أخبرنا [أبو نعيم] الفضل بن دكين، أخبرنا معرف بن واصل السعدي، حدثتني حفصة بنت طلق - امرأة من المحبي، سنة تسعين -، عن جدي أبي عميرة رشيد بن مالك، قال:

كنت عند رسول الله ﷺ ذات يوم، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال: ما هذا؟ أصدقة أم هديّة؟ فقال الرجل: بل صدقة، فقال: قدّمها إلى القوم.

قال: والحسن يتعفّر بين يديه، فأخذ تمر، فجعلها في فيه، فنظر إليه رسول الله ﷺ،

١. أسد الغابة ١٧٦/٢، ترجمة رشيد بن مالك.

٢. المعجم الكبير ٧٦/٥ - ٧٧ (٤٦٣٢).

فأدخل إصبه في فيه، فانتزع التمرة، ثم قذفها، ثم قال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.^١

٢٦٧٦. البخاري: قال أبو نعيم: حدثنا معمر بن واصل السعدي، حدثني حفصة بنت طلق - امرأة من الهبي، سنة تسعين -، عن جدّي أبي عميرة رشيد بن مالك، [قال: كنت عند النبي ﷺ، فجاء رجل بطبق تمر، وقال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.^٢

٢٦٧٧. ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا معمر بن واصل، قال: حدثني حفصة بنت طلق، قالت: حدثني جدّي رشيد بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: إنا لا نأكل لنا الصدقة.^٣

٢٦٧٨. الدولابي: أنبأ عمرو بن منصور، قال: حدثنا أبو نعيم، عن معمر بن واصل السعدي، قال: حدثني حفصة بنت طلق - سنة تسعين - عن أبي عميرة رشيد بن مالك، قال: كنت عند رسول الله ﷺ ذات يوم، الحديث.^٤

٢٦٧٩. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا أبو غسان، حدثنا معمر بن واصل، قال: حدثني حفصة بنت أبي عمير، قالت: قال أبو عمير [ع] - وهو جدّ معمر - : كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فاتي بطبق عليه تمر، فقال: أهديّة أم صدقة؟ قال: صدقة. قال: قدّمها إلى القوم.

قال: وحسن متعمر بين يديه، فأدخل حسن في فيه تمر، فأدخل النبي ﷺ إصبه في

١. الطبقات الكبرى ٢٩٦/١، ذيل عنوان: «ذكر قبول رسول الله ﷺ الهدية وتركه الصدقة»، و١١٧/٦، ترجمة رشيد بن مالك (١٩١١).

٢. التاريخ الكبير ٣٣٤/٣، ترجمة رشيد بن مالك (١١٣١).

٣. المصنف ٤٢٩/٢ (١٠٧١٥).

٤. الكنى والأسماء ٢٥٩/١، ترجمة أبي عميرة رشيد (٤٥٩).

٥. في المصدر: «قال».

فيه، فأخذ التمرة، فقذف بها، ثم قال: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.^١

٢٦٨٠. أحمد: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا معمر - يعني ابن واصل -، قال: حدثني حفصة ابنة طلق - امرأة من الهبي، سنة تسعين -، عن أبي عمير^٢، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ يوماً، فجاء رجل بطبق عليه تمر، فقال رسول الله ﷺ: ما هذا، أصدقة أم هدية؟ قال: صدقة. قال: فقدّمه إلى القوم. وحسن - صلوات الله عليه وسلامه - يتعفّر بين يديه، فأخذ الصبي تمر، فجعلها في فيه، فأدخل النبي ﷺ إصبعه في في الصبي، فزرع التمرة، فقذف بها، ثم قال: إنا - آل محمد - لا نأكل لنا الصدقة.^٣

٢٦٨١. ابن النجار: عن أبي عميرة^٤ رشيد بن مالك، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فأُتي بطبق فيه تمر، فقال: هدية أو صدقة؟ قالوا: صدقة، فردّها إلى أصحابه، والحسن بن علي^٥ يتعفّر بين يديه، فأخذ تمر، فألقاها في فيه، فقال [النبي ﷺ]: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.^٦

٢٦٨٢. ابن حبان: رشيد بن مالك التميمي أبو عميرة...، سمع النبي ﷺ يقول: إنا - آل محمد - لا نأكل الصدقة.^٧

٤. عبدالله بن عباس

٢٦٨٣. الطبراني: حدثنا معاذ بن المشي، حدثنا مسدد، حدثنا معتمر، قال سمعت

١. موضع أوهام الجمع والتفريق ٥٨/٢، ترجمة حفصة بنت طلق (١٦٨).

٢. مسند أحمد ٤٨٩/٣ - ٤٩٠ (١٦٠٢). قال السدي: قوله: «يتعفّر»، من التفرّ، وهو التمرغ في التراب، كما هو شأن الصغار حالة اللعب أو الغضب.

قوله: «آل محمد»، بالنصب على الاختصاص، والمحدث يدلّ على أن ما حرّم على الكبار لا يمكن منه الصغار.

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «عن أبي عمرة».

٤. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «والحسين بن علي».

٥. كما عنه المتقي في كثر العمال ٦١٠/٦ (١٧٠٩٣).

٦. التفات ١٢٧/٣، ترجمة رشيد.

أبي يحدث عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

بعث نوفل بن الحارث ابنه إلى رسول الله ﷺ، فقال لهما: انطلقا إلى عمكما لعلهما يستعين بكما على الصدقات، لعلكما تصيبان شيئاً، فتزوجان، فلقيا علياً، فقال: أين تأخذان؟ فحدثاه بحاجتهما، فقال لهما: ارجعا، فرجعا، فلما أمسيا أمرهما أن ينطلقا إلى نبي الله ﷺ، فلما دفعا إلى الباب استأذنا، فقال رسول الله ﷺ لعائشة: أرخي عليك سجفك، أدخلي عليّ ابني عمي، فحدثنا نبي الله ﷺ بحاجتهما، فقال لهما نبي الله ﷺ: لا يحمل لكما - أهل البيت - من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي، إن لكم في خمس الخمس لماً يفيكم - أو يكفيكم -^١.

٢٦٨٤. أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا سفيان، عن

ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

بعث رسول الله ﷺ أرقم بن أبي أرقم الزهري على بعض الصدقة، فمرّ بأبي رافع، فاستتبعه، فأقى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد، وإن مولى القوم منهم - أو من أنفسهم -^٢.

٢٦٨٥. الطبراني: حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان،

عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

استعمل النبي ﷺ أرقم بن أبي الأرقم الزهري على السعاية، فاستتبع أبارافع، فأقى النبي ﷺ، فسأله، فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد، وإن مولى القوم من أنفسهم -^٣.

٢٦٨٦. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو قلابة،

حدثنا حسين بن حفص، حدثنا سفيان الثوري.

١. المعجم الكبير ١١/١٧٣ - ١٧٤ (١١٥٤٣).

٢. مسند أبي يعلى ٥/١١٣ - ١١٤ (٢٧٢٨).

٣. المعجم الكبير ١١/٣٠٠ (١٢٠٥٩).

حيلولة: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفّار، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق، حدّثنا محمّد بن كثير، أنبأ سفيان بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

استعمل أرقم الزهري على الصدقات، فاستتب أبارافع، فأق رسول الله ﷺ، فسأله، فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام على آل محمّد، وإنّ مولى القوم من أنفسهم.^١

٢٦٨٧. الطحاوي: حدّثنا محمّد بن خزيمة، قال: حدّثنا محمّد بن كثير، قال: حدّثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: استعمل أرقم بن أرقم الزهري على الصدقات، فاستتب أبارافع، فأق النبي ﷺ، فسأله، فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام على محمّد وعلى آل محمّد، وإنّ مولى القوم من أنفسهم.^٢

٢٦٨٨. ابن زنجويه: حدّثنا محمّد بن يوسف، أنبأنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

استعمل النبي ﷺ أرقم بن أبي أرقم الزهري على الصدقة، فاستتب أبارافع، فأق أبورافع السبيعي، فاستشاره، فقال النبي ﷺ: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام على محمّد وعلى آل محمّد، وإنّ مولى القوم من أنفسهم.^٣

٥. عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث

٢٦٨٩. أحمد: حدّثنا يعقوب وسعد [ابنا إبراهيم بن سعد]، قالوا: حدّثنا أبي، عن صالح [بن كيسان]، عن الزهري، عن عبيدالله^٤ بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، أخبره أنّ عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره:

١. السنن الكبرى ٣٢/٧، كتاب الصدقات، باب موالى بني هاشم وبني المطلب.

٢. شرح معاني الآثار ٧/٢ و ٢٨٢/٣.

٣. الأموال ١١٤٣/٣ (٢١٢٢).

٤. كذا في المصدر، والصحيح: «عبدالله بن عبدالله»، كما في سائر المصادر.

أنه اجتمع ربيعة بن الحارث وعبّاس بن عبدالمطلب، فقالا: والله، لو بعثنا هذين الغلامين - فقال لي وللفضل بن عباس - إلى رسول الله ﷺ، فأمرهما على هذه الصدقات، فأدّيا ما يؤدّي الناس، وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة، فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب، فقال: ماذا تريدان؟ فأخبراه بالذي أرادا. قال: فلا تفعلّا؛ فوالله، ما هو بفاعل. فقال: لم تصنع هذا؟ فما هذا منك إلا نفاسة علينا! لقد صحبت رسول الله ﷺ، ونلت صهره، فما نفسنا ذلك عليك. قال: فقال: أنا أبوحسن، أرسلوهما، ثم اضطجع.

قال: فلما صلى الظهر سبقناه إلى الحجرة، فقمنا عندها حتى مرّ بنا، فأخذ بأيدينا، ثم قال: أخرجنا ما تصرّران^١، ودخل، فدخلنا معه، وهو حينئذ في بيت زينب بنت جحش. قال: فكلمناه، فقلنا: يا رسول الله، جئناك لتؤمّرنا على هذه الصدقات، فنصيب ما يصيب الناس من المنفعة، ونؤدّي إليك ما يؤدّي الناس.

قال: فسكت رسول الله ﷺ، ورفع رأسه إلى سقف البيت حتى أردنا أن نكلّمه. قال: فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنها تنهانا عن كلامه، وأقبل، فقال: ألا إن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد؛ إنما هي أوساخ الناس، ادعوا لي محمّة بن جزء - وكان على العشر - وأبا سفيان بن الحارث، فأتيا، فقال لمحمّة: أصدق عنهما من الخمس.^٢

٢٦٩٠. ابن حبان: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشريقي، قال: حدّثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله^٣ بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، أنه أخبره أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره.

أنه اجتمع ربيعة بن الحارث، وعبّاس بن عبدالمطلب، فقالا: والله، لو بعثنا هذين الغلامين - قال لي وللفضل بن عباس - إلى رسول الله ﷺ، فأمرهما على هذه الصدقات، فأدّيا

١. أخرجنا ما تصرّران، أي ما تجمعهما في صدوركما.

٢. مسند أحمد ١٦٦/٤ (١٧٥١٩).

٣. كذا في المصدر والأصح: «عبد الله بن عبد الله».

ما يؤدي الناس، وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة.

قال: فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب، فقال: ماذا تريدان؟ فأخبراه بالذي أرادا، فقال: لا تفعلوا؛ فوالله، ما هو بفاعل، فقالا: لم تصنع هذا؟ فما هذا منك إلا نفاسة علينا؛ فوالله، لقد صحبت رسول الله ﷺ، ونلت صهره، فما نفسنا ذلك عليك، فقال: أنا أبو حسن، أرسلوهما، ثم اضطجع.

فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجر، فقمنا عندها حتى مرّ بنا ﷺ، فأخذ بآذاننا، وقال: أخرجنا ما تصرّران، ودخل، فدخلنا معه، وهو يومئذ في بيت زينب بنت جحش. قال: فكلمناه، فقلنا: يا رسول الله، جئناك لتؤمّرنا على هذه الصدقات، فنصيب ما يصيب الناس من المنفعة، وتؤدي إليك ما يؤدي الناس.

قال: فسكت رسول الله ﷺ، ورفع رأسه إلى سقف البيت حتى أردنا أن نكلمه. قال: فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنها تنهانا عن كلامه، ثم أقبل، فقال: ألا إن الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد؛ إنما هي أوساخ الناس. ادع لي محمّة بن جزء - وكان على العشور - وأباسفيان بن الحارث.

قال: فأتيا، فقال لمحمّة: أنكح هذا الغلام ابنتك - للفضل -، فأنكحه، وقال لأبي سفيان: أنكح هذا الغلام ابنتك. قال: فأنكحني، ثم قال لمحمّة: أصدق عنهما من الخمس.^١

٢٦٩١. ابن خزيمة: قرأت على محمد بن عزيز الأيلي، فأخبرني أن سلامة حدثهم عن عقيل [بن خالد الأيلي]، قال: قال ابن شهاب: وأخبرني عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي بمثله، وقال: ليس عند أبوينا ما يصدقان عتاً، وزاد: قال: فرجعنا على مكانه، فقال: أخبرانا ما جئتما به. قالوا: وجدنا رسول الله ﷺ أهرّ الناس وأوصلهم. قال: هل استعملكما على شيء من هذه الصدقة؟ قالوا: لا، بل صنع بنا خيراً من ذلك، أنكحنا، وأصدق عتاً، فقال: أنا أبو الحسن، ألم أكن أخبركما أنه لن يستعملكما على شيء من هذه الصدقة؟^٢

١. صحيح ابن حبان ٣٨٤/١٠ - ٣٨٦ (٤٥٢٦)، كتاب السير، الباب الأول.

٢. صحيح ابن خزيمة ٥٦/٤ (٢٣٤٣).

٢٦٩٢. مسلم: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الضَّبْعِيُّ، حَدَّثَنَا جَوِيرِيَّةٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ، قَالَ:

اجتمع ربعة بن الحارث والعباس بن عبدالمطلب، فقالا: والله، لو بعثنا هذين الغلامين - قالوا لي وللفضل بن عباس - إلى رسول الله ﷺ، فكلّما، فأمرهما على هذه الصدقات، فأذيا ما يؤذي الناس، وأصاها بما يصيب الناس.

قال: فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب، فوقف عليهما، فذكر له ذلك، فقال علي بن أبي طالب: لا تفعلوا؛ فوالله، ما هو بفاعل، فانتحاه ربعة بن الحارث، فقال: والله، ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا؛ فوالله، لقد نلت صهر رسول الله ﷺ، فما نفسناه عليك. قال علي: أرسلوهما، فانطلقا، واضطجع علي.

قال: فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجر، فقمنا عندها حتى جاء، فأخذ بأذنا، ثم قال: أخرجنا ما تصرران، ثم دخل، ودخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش. قال: فتواكلنا الكلام، ثم تكلم أحدنا، فقال: يا رسول الله، أنت أبر الناس وأوصل الناس، وقد بلغنا النكاح، فجبنا لنؤمرنا على بعض هذه الصدقات، فنؤدي إليك كما يؤدي الناس، ونصيب كما يصيبون.

قال: فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه.

قال: وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه.

قال: ثم قال: إن الصدقة لا تبغي لآل محمد، إنما هي أوساخ الناس، ادعوا لي محمية - وكان على الخمس - ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب.

قال: فجاءاه، فقال لمحمية: أنكح هذا الغلام ابنتك - للفضل بن عباس -، فأنكحه، وقال لنوفل بن الحارث: أنكح هذا الغلام ابنتك - لي -، فأنكحني، وقال لمحمية: أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا.^١

٢٦٩٣. الطحاوي: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَوْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ، قَالَ:

اجتمع ربِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ - لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ - عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَذَيَا مَا يُؤْذِي النَّاسَ، وَأَصَابَا مَا يَصِيبُ النَّاسَ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ عليه السلام: لَا تَفْعَلَا؛ فَوَاللَّهِ، مَا هُوَ بِفَاعِلٍ.

فَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةٌ عَلَيْنَا؛ فَوَاللَّهِ، لَقَدْ نَلْتُ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَمَا نَفْسَنَاهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ عَلِيُّ عليه السلام: أَنَا أَبُو حَسَنِ، أُرْسِلَاهُمَا، فَاذْطَلِقَا، فَاضْطَجِعْ. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ، سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحَجَرَةِ، فَقَعْنَا عِنْدَ بَابِهَا حَتَّى جَاءَ، فَأَخَذَ بَأَذَانِنَا، وَقَالَ: أَخْرَجَا مَا تَصَرَّرَانِ، ثُمَّ دَخَلَ، وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا؛ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ أَبْرَ النَّاسِ وَأَوْصَلَ النَّاسِ، وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ، وَقَدْ جِئْنَاكَ لِنُؤْمِرَنَّكَ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَاتِ، فَنُؤْذِي إِلَيْكَ، كَمَا يُؤْذُونَ، وَنُصِيبُ، كَمَا يُصِيبُونَ، فَسَكَتَ حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نَكْلِمَهُ، وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تَلْمَعُ إِلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تَكْلِمَاهُ. فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ؛ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ. ادْعُوا لِي حِمْمَةً - وَكَانَ عَلَى الْخُمْسِ - وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ لِحِمْمَةٍ: أَنْكَحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ - لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، فَأَنْكَحَهُ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنْكَحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ، فَأَنْكَحْنِي، وَقَالَ لِحِمْمَةٍ: أَصْدُقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمْسِ كَذَا وَكَذَا^١.

٢٦٩٤. البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِي.

حِيلُولَةُ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، قَالُوا:

حدَّثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدَّثنا جويرية بن أسماء، عن مالك، عن ابن شهاب أن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب حدّثه أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث حدّثه، قال:

اجتمع ربيعة بن الحارث والعبّاس بن عبدالمطلب، فقالا: لو بعثنا بهذين الغلامين - قال لي وللفضل - إلى رسول الله ﷺ، فكلّمناه، فأمرهما على هذه الصدقات، فأديا ما يؤدّي الناس، وأصابا ما يصيب الناس، فبينما هما في ذلك إذ دخل علي بن أبي طالب ﷺ، فوقف عليهما، فذكر لهما، فقال علي بن أبي طالب ﷺ: لا تفعلوا؛ فوالله، ما هو بفاعل، فانتحاه ربيعة بن الحارث، فقال: والله، ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا؛ فوالله، لقد نلت صهر رسول الله ﷺ، فما نفسناه. قال: أنا أبوحسن القرم^١ أرسلوهما، فانطلقا، فاضطجع. فلما صلى النبي ﷺ سبّقناه إلى الحجر، فقمنا عندها حتّى جاء، فأخذ بأذاننا، ثم قال: أخرجنا ما تصرّران، ثم دخل، فدخلنا عليه - وهو يومئذ عند زينب بنت جحش -، فتواكلنا الكلام، ثم تكلم أحدنا، فقال: يا رسول الله، أنت أبرّ الناس وأوصل الناس، وقد بلغنا النكاح، فجنّناك لتؤمّرنا على بعض هذه الصدقات، فنؤدّي اليك ما يؤدّي الناس، ونصيب، كما يصيب الناس، فسكت طويلاً، فأردنا أن نكلّمه، وجعلت زينب - رضي الله عنها - تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلمناه، ثم قال: إنّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد؛ إنّما هي أوساخ الناس. ادعوا لي محمّية - وكان على الخمس - ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، فقال لمحمّية: أنكح هذا الغلام ابتك - للفضل بن العبّاس -، فأنكحه، وقال لنوفل بن الحارث: أنكح هذا الغلام ابتك - لي -، فأنكحني، وقال لمحمّية: أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا.^٢

٢٦٩٥. ابن قانع: حدّثنا معاذ بن المنثى، أنبأنا ابن أخي جويرية، أنبأنا جويرية، عن

١. أي المقدم في الرأي، والقرم: فعل الإبل. أي أنا فيهم بمنزلة الفعل في الإبل (النهاية «قرم»)، والقرم: السيّد العظيم.

٢. السنن الكبرى ٣١/٧.

مالك بن أنس، عن الزهري، أن عبداً لله بن عبداً لله بن نوفل بن الحارث حدثه أن المطلب بن ربيعة بن الحارث قال:

وجّهني أبي ربيعة، ووجه العباس الفضل، فانطلقنا، فسبقنا رسول الله ﷺ إلى الحجرة - وقد صلى الظهر - ، فقمنا عندها حتى جاء، وأخذ بآذاننا، وقال: أخرجنا ماتصّرّان، ثم دخل، ودخلنا عليه، وهو يومئذ عند زينب بنت جحش، فتكلّم أحدنا، وقال: يا رسول الله، أنت أبرّ الناس وأفضل الناس، وقد بلغنا النكاح، فجتناك لبعض هذه الصدقات، فنؤذي ما يؤذي الناس، ونصيب ما يصيبون.

فسكت رسول الله ﷺ طويلاً حتى أردنا أن نكلّمه، وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه، ثم قال: إنّ الصدقة لا تنبغي لآل محمد، إنما هي أوساخ الناس، ادع لي محمية - وكان على الخمس - ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، فقال لمحمية: أنكح هذا الفتى - الفضل - ابنتك، وقال لنوفل: أنكح هذا الغلام ابنتك - يعني: المطلب - ، فأنكحني، وقال لمحمية: أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا^١.

٢٦٩٦. أحمد: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا [عبداً لله] بن مبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبداً لله بن الحارث^٢ بن نوفل، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث: أنه هو والفضل أتيا رسول الله ﷺ، ليزوجهما، ويستعملهما على الصدقة، فيصيان من ذلك، فقال رسول الله ﷺ:

إنّ هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس، وإنها لا تحلّ لمحمد ولا لآل محمد. ثم إنّ رسول الله ﷺ قال لمحمية الزبيدي: زوج الفضل، وقال لنوفل بن الحارث بن عبدالمطلب: زوج عبدالمطلب بن ربيعة، وقال لمحمية بن جزء الزبيدي - وكان رسول الله ﷺ يستعمله على الأخماس - ، فأمره رسول الله ﷺ يصدق عنهما من الخمس شيئاً - لم يسمه عبداً لله بن الحارث - .

١. معجم الصحابة ١٠١/٣ - ١٠٢ (١٠٦٨).

٢. كذا في المصدر والصحيح: «عبداً لله بن عبداً لله بن الحارث».

وفي أول هذا الحديث أَنَّ عَلِيًّا لَقِيَهُمَا، فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَعْمَلُكُمْ، فقالا: هذا حسدك! فقال: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ، لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَرِدُ عَلَيْكُمَا، فَلَمَّا كَلَّمَاهُ سَكَتَ، فَجَعَلْتُ زَيْنَبَ تَلُوحُ بِثُوبِهَا: إِنَّهُ فِي حَاجَتِكُمَا.^١

٢٦٩٧. النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سُوَادٍ بْنُ الْأَسْوَدِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [عَبْدُ اللَّهِ] بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ - هُوَ ابْنُ يَزِيدَ -، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبَ بْنَ رِبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رِبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رِبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: ائْتِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَوْلًا: اسْتَعْمَلْنَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَأَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ -، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَعْمَلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ. قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: وَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ.^٢

٢٦٩٨. ابن خزيمة: حَدَّثَنَا عَيْسَى^٣ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ: أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبَ بْنَ رِبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ [أَنَّ] أَبَاهُ رِبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رِبِيعَةَ وَالْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ: ائْتِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَوْلًا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَلَغْنَا مَا تَرَى مِنَ السَّنِّ، وَأَحْبَبْنَا أَنْ نَتَرَوَّجَ، وَأَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَبْرَرُ [النَّاسِ] وَأَوْصَلُهُمْ، وَلَيْسَ عِنْدَ آبُونَا مَا يَصْدَقَانِ عَنَّا، فَاسْتَعْمَلْنَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَلْتَوُذْ إِلَيْكَ، كَمَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ الْعَمَّالُ، وَلْنَصِيبَ مِنْهَا مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْفَقٍ. قَالَ: فَأَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - وَنَحْنُ فِي تِلْكَ الْحَالِ -، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا وَاللَّهِ -

١. مسند أحمد ١٦٦/٤ (١٧٥١٨).

٢. السنن الكبرى ٨٤/٣ (٢٤٠١)، والمجتبى ١٠٥/٥.

٣. كان في المصدر «علي»، فقصيناه حسب رواية البيهقي عنه في السنن الكبرى ٣١/٧.

لا يستعمل أحداً منكم على الصدقة، فقال له ربيعة بن الحارث: هذا من حسدك! وقد نلت خيراً رسول الله ﷺ، فلم نحسدك عليه، فألقى رداءه، ثم اضطجع عليه، ثم قال: أنا أبو حسن القرم. والله، لا أريم مكافئ هنا حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به إلى رسول الله ﷺ. قال عبدالمطلب: انطلقت أنا والفضل حتى توافق صلاة الظهر قد قامت، فصلينا مع الناس، ثم أسرعنا أنا والفضل إلى باب حجرة رسول الله ﷺ - وهو يومئذ عند زينب بنت جحش -، فقمنا بالباب حتى أتى رسول الله ﷺ، فأخذ بأذني وأذن الفضل، ثم قال: أخرجنا ما تصرران، ثم دخل، فأذن لي والفضل، فدخلنا، فتواكلنا الكلام قليلاً، ثم كلمته، أو كلمه الفضل - قد شك في ذلك عبدالله بن الحارث -.

قال: فلما كلمناه بالكذي أمرنا به أبوانا فسكت رسول الله ﷺ ساعة، ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا أنه لا يرجع شيئاً، حتى رأينا زينب تلعب من وراء الحجاب بيدها ألا نعبل، وأن رسول الله ﷺ كان في أمرنا، ثم خفض رسول الله ﷺ رأسه، فقال لنا: إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس، ولا تحمل لمحمد ولا لآل محمد. ادع لي نوفل بن الحارث. فدعي نوفل بن الحارث، فقال: يا نوفل، أنكح عبدالمطلب، فأنكحي، ثم قال رسول الله ﷺ: ادع محمية بن جزء - وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله ﷺ استعمله على الأخماس -، فقال رسول الله ﷺ لمحمية: أنكح الفضل، فأنكحه محمية بن جزء، ثم قال رسول الله ﷺ: قم، فأصدق عنهما من الخمس كذا وكذا. لم يسمه عبدالله بن الحارث.

قال لنا أحمد بن عبدالرحمان: الحور: الجواب.^٢

٢٦٩٩. مسلم: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره:

١. كذا في المصدر، والظاهر أنه تصحيف «صهر».

٢. صحيح ابن خزيمة ٥٥/٤ (٥٦) (٢٣٤٢).

أَنَّ أَبَاهُ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ رِبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: اثْنِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَقَالَ فِيهِ: فَأُلْقَى عَلَيَّ رِداؤه، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ. وَاللَّهُ، لَا أُرِيمُ مَكَانِي^١ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحُورٍ مَا يَبْتَغِيَانِ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ قَالَ لَنَا: إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لَا تَحْمِلُ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ.

وَقَالَ أَيْضًا: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ادْعُوا لِي بِمَحْمِيَةٍ بَيْنَ جِزْمٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَحْمَاسِ^٢.

٢٧٠٠. أَبُو دَاوُدَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ أَبَاهُ رِبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ رِبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: اثْنِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُولَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَلَّغْنَا مِنَ السَّنِّ مَا تَرَى، وَأَحْبَبْنَا أَنْ نَتَرَوَّجَ، وَأَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَهْرَ النَّاسِ وَأَوْصَلَهُمْ، وَلَيْسَ عِنْدَ آبُونَا مَا يَصْدَقَانِ عَنَّا، فَاسْتَعْمَلْنَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَلَنُوذِّ إِلَيْكَ مَا يُؤْذِي الْعَمَالَ، وَلِنَصِبَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْفُقٍ. قَالَ: فَأَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ -، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: لَا وَاللَّهِ - لَا يَسْتَعْمَلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ.

فَقَالَ لَهُ رِبِيعَةُ: هَذَا مِنْ أَمْرِكَ! قَدْ نَلْتِ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ، فَأُلْقَى عَلَيَّ رِداؤه، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ. وَاللَّهُ، لَا أُرِيمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِجَوَابٍ مَا يَبْتَغِيَانِ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

١. لَا أُرِيمُ مَكَانِي: لَا أَفَارِقُهُ.

٢. صحيح مسلم ٧٥٤/٢ (١٠٧٢/١٦٨)، وبإسناده عنه ابن حزم في المحلى ٢٦٩/٤ - ٢٧٠. كتاب الزكاة، مسألة ٧١٩.

قال عبدالمطلب: فانطلقت أنا والفضل [إلى باب حجرة النبي ﷺ] حتى نوافق صلاة الظهر قد قامت، فصلينا مع الناس، ثم أسرعنا أنا والفضل إلى باب حجرة النبي ﷺ - وهو يومئذ عند زينب بنت جحش - ، فقمنا بالباب، حتى أتى رسول الله ﷺ ، فأخذ بأذني وأذن الفضل، ثم قال: أخرجنا ما تصرران، ثم دخل، فأذن لي وللفضل، فدخلنا، فتواكلنا الكلام قليلاً، ثم كلمته، أو كلمه الفضل - قد شك في ذلك عبدالله - .

قال: كلمه بالأمر الذي أمرنا به أبوانا، فسكت رسول الله ﷺ ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا أنه لا يرجع إلينا شيئاً، حتى رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب بيدها، تريد أن لا تعجلا، وإن رسول الله ﷺ في أمرنا، ثم خفض رسول الله ﷺ رأسه، فقال لنا: إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس، وإنها لا تحمل لمحمد ولا لآل محمد. ادعوا لي نوفل بن الحارث.

فدعي له نوفل بن الحارث، فقال: يا نوفل أنكح عبدالمطلب، فأنكحني نوفل، ثم قال النبي ﷺ : ادعوا لي محمية بن جزء - وهو رجل من بني زبيد، كان رسول الله ﷺ استعمله على الأخماس - [فدعي له]، فقال رسول الله ﷺ لمحمية: أنكح الفضل، فأنكحه، ثم قال رسول الله ﷺ : قم، فأصدق عنهما من الخمس كذا وكذا. لم يسمه لي عبدالله بن الحارث.^١

٢٧٠١. ابن زنجويه: أنبأنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب أخبره:

أن أباه ربيعة بن الحارث وعباس بن عبدالمطلب قالا لعبدالمطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس: اثنيا رسول الله ﷺ ، فقولاً له: يا رسول الله، قد بلغنا ما ترى من السن، وأحببنا أن نتزوج، وأنت - يا رسول الله - أبر الناس وأوصلهم، وليس عند أبويننا ما يصدقان عتاً،

فاستعملنا على الصدقات، فلنؤدّ إليك ما يؤدّي العامل، ولنصب ما كان فيها من مرفق.
قال: فأق علي بن أبي طالب - ونحن على تلك الحال -، فقال لنا: والله، لا يستعمل
منكم أحداً على الصدقة.

فقال له ربيعة بن الحارث: هذا من حسدك وبغيك! وقد نلت صهر رسول الله ﷺ،
فلم نحسدك عليه، فألقى علي رداءه، ثم اضطجع، ثم قال للنقوم: أنا أبو الحسن، والله، لا
أريم مقامي هذا حتى يرجع إليكما ابناكما بجواب ما بعثتما به إلى رسول الله ﷺ.

قال عبدالمطلب: فانطلقت أنا والفضل حتى نوافق صلاة الظهر قد قامت، فصلينا مع الناس،
ثم أسرعنا أنا والفضل إلى باب حجرة رسول الله ﷺ - وهو يومئذ عند زينب ابنة جحش -،
فقمنا بالباب، حتى أتى رسول الله ﷺ، فأخذ بأذني وأذن الفضل، فقال: أخرجنا ما تصرّران،
ثم دخل، فأذن لي وللفضل، فدخلنا، فتواكلنا الكلام قليلاً، ثم كلمته أو كلمه الفضل - شكّ
في ذلك عبداً -، فكلّمناه بالذي أمرنا به أبوانا، فسكت رسول الله ﷺ ساعة، ثم رفع رأسه
قبل سقف البيت حتى طال علينا أنه لا يرجع إلينا شيئاً، وحتى رأينا زينب تلمع من وراء
الحجاب أن لا نجعل، أو أن رسول الله ﷺ في أمرنا، ثم خفض رسول الله ﷺ رأسه، فقال لنا: إن هذه
الصدقة إما هي أوساخ الناس، وإما لا تحمل لمحمد ولا لآل محمد. ادعوا لي نوفل بن الحارث.
فدعي له نوفل بن الحارث، فقال: يا نوفل، أنكح عبدالمطلب. قال: فأنكحني نوفل.
ثم قال رسول الله ﷺ: ادعوا لي محمّية بن جزء - وهو رجل من بني زيد، كان رسول
الله ﷺ استعمله على الأخماس -، فقال رسول الله ﷺ لمحمّية: أنكح الفضل، فأنكحه، ثم قال
رسول الله ﷺ: قم، فأصدق عنهما من الخمس كذا وكذا.

لم يسمّه لي عبداً بن الحارث.^١

٢٧٠٢. الجصاص: الزهري، عن عبداً بن الحارث بن نوفل، عن [عبد]المطلب بن
ربيعة بن الحارث أنه والفضل بن العباس قال:

يا رسول الله، قد بلغنا النكاح، فجنّناك لتؤمّرنا على هذه الصدقات، فنؤدّي إليك ما

يؤدّي المال، ونصيب ما يصيبون، فقال النبي ﷺ: إن الصدقة لاتنبغي لآل محمد؛ إنما هي أوساخ الناس.

ثم أمر محمّية أن يصدقهما من الخمس.^١

٢٧٠٣. ابن قانع: حدّثنا علي بن محمد، أنبأنا مسدد، أنبأنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن ربيعة، [قال: قال عبدالمطلب بن ربيعة: قال رسول الله ﷺ:]

إن الله - عز وجل - قد أبى عليكم ورسوله ﷺ - يعني بني هاشم - أن يطعمكم أوساخ أيدي الناس أو غسالة أيدي الناس.^٢

٢٧٠٤. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمد الواسطي، حدّثنا وهب بن بقية، أنبأنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن ربيعة، عن عبدالمطلب بن ربيعة، قال:

اجتمع بنو عبدالمطلب، فقالوا: ألا تسألوا رسول الله ﷺ يجعل فيكم ما جعل في بني فلان؛ يجعل فيكم السعاية، فلقوا علياً، فكلّموه، فقال: إن الله - عز وجل - أبى ذلك لكم ورسوله أن يجعل لكم أوساخ أيدي الناس، أو قال: غسالة أيدي الناس.

قال عبدالمطلب لأبيه: أرسلني، فأرسل العباس ابنه الفضل، فأتينا النبي ﷺ، فدخلنا، فخص كل واحد منا، فقال رسول الله ﷺ: ما تصرّران هاهنا؟ فقلت: يا رسول الله، بعثنا قومك وبنو عمك، لتجعل فيهم ما جعلت في الناس من السعاية، فقال: إن الله أبى ذلك لكم ورسوله أن تأكلوا أوساخ - أو قال: غسالة - أيدي الناس.^٣

٢٧٠٥. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير،

١. أحكام القرآن ٢٤٧/٤، ذيل الآية ٤١ من سورة الأنفال.

٢. معجم الصحابة ١٠٩/٢ (٥٦٤).

٣. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي المصدر: «فأتينا على النبي».

٤. المعجم الكبير ٢٨٧/٢٠ (٦٧٧).

حدَّثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، قال:

بعث العباس ابنه الفضل، وبعثني أبي ربيعة بن الحارث، فانطلقنا حتى دخلنا على رسول الله ﷺ، فذكر مثله.^١

٢٧٠٦. أحمد: حدَّثنا يعقوب، حدَّثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدَّثنا الزهري، عن محمد بن عبدالله بن نوفل بن الحارث، عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث، قال: اجتمع العباس بن عبدالمطلب وابن ربيعة بن الحارث في المسجد، فذكر الحديث.^٢

٦. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٧٠٧. الحسكاني: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر المجراني، قال: حدَّثنا أبو أحمد البصري، قال: حدَّثني محمد بن سهل، قال: حدَّثنا عمرو بن عبدالجبار بن عمرو، قال: حدَّثنا أبي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب ﷺ، في قول الله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ الآية، قال: لنا خاصة، ولم يجعل لنا في الصدقة نصيباً، كرامة أكرم الله تعالى نبيّه وآله بها، وأكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين.^٣

٧. عمرو بن خارقة

٢٧٠٨. أحمد: حدَّثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ.

١. المعجم الكبير ٢٨٧/٢٠ - ٢٨٨ (٦٧٨).

٢. مسند أحمد ١٦٦/٤ (١٧٥٢٠)، وقوله: «فذكر الحديث». أي الحديث المتقدم عن صالح، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالمطلب بن ربيعة، وقد تقدّم هنا أيضاً.

٣. الأنفال/٤١.

٤. شواهد التنزيل ٢٨٥/١ (٢٩٢).

وعن ابن أبي ليلى أنه سمع عمرو بن خارجة، قال له في حديثه:
خطبنا رسول الله ﷺ - وهو على ناقته -، فقال: ألا إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي،
وأخذ وبرة من كاهل ناقته، فقال: ولا ما يساوي هذه، أو: ما يزن هذه...^١

٢٧٠٩. الباوردي وابن مندة وأبو نعيم: عن عمرو بن خارجة، قال: [قال رسول الله ﷺ]:
يا أيها الناس، إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأحد من أهل بيتي. ألا إنه لا تحلّ لي ولا
لأحد من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغنم المسلمين ما يزن وبرة.^٢

٢٧١٠. المصنف: عن عمرو بن خارجة، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ - وهو على ناقته -، فقال: إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي...^٣

٨ أبو ليلى

٢٧١١. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن عيسى بن
عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه] عن أبي ليلى:

أنه كان عند رسول الله ﷺ، وعلى بطنه الحسن أو الحسين - شك زهير -، قال: فبال
حتى رأيت بوله على بطن رسول الله ﷺ أساربع! قال: فوثبنا إليه. قال: فقال: دعوا ابني،
أو: لا تفرعوا ابني. قال: ثم دعا بلاء، فصبه عليه.

قال: فأخذ قرة من تمر الصدقة. قال: فأدخلها في فيه. قال: فانتزعها رسول الله ﷺ
من فيه.^٤

٢٧١٢. الدارمي: أخبرنا الأسود بن عامر، حدثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن
عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ليلى، قال:

١. مسند أحمد ١٨٦/٤ (١٧٦٦٣).

٢. عنهم المتقي في كز العمال ٤٥٨/٦ (٦٥٣٢)، وفيه: عن خارجة بن عمرو حليف أبي سفيان، وقال: إنه خطأ.

٣. الوسيلة ٥/٢٨٠.

٤. مسند أحمد ٣٤٨/٤ (١٩٠٥٧).

كنت عند النبي ﷺ - وعنده الحسن بن علي - ، فأخذ تمر من تمر الصدقة، فانتزعها منه، وقال: أما علمت أنه لا تحل لنا الصدقة.^١

٢٧١٣. أحمد: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن جده، عن أبي ليلى، قال:

كنت عند رسول الله ﷺ وعلى صدره - أو بطنه - الحسن - أو الحسين - . قال: فرأيت بوله أساريع، فقمنا إليه، فقال: دعوا ابني؛ لا تفزعوه حتى يقضي بوله، ثم أتبعه الماء، ثم قام، فدخل بيت تمر الصدقة، ودخل معه الغلام، فأخذ تمره، فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي ﷺ ، وقال: إن الصدقة لا تحل لنا.^٢

٢٧١٤. ابن أبي شيبة: حدثنا الحسن بن موسى، عن زهير، عن عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن أبيه، قال:

كنت مع النبي ﷺ في بيت الصدقة. قال: فجاء الحسن بن علي، فأخذ تمره، فأخذها منه، فاستخرجها، وقال: إنا لا تحل لنا الصدقة.^٣

٢٧١٥. الطبراني: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، حدثنا زهير، حدثنا عبدالله بن عيسى، عن أبيه، عن جده، عن أبي ليلى:

أن الحسن أو الحسين - رضي الله عنهما - كانا في حجر النبي ﷺ . قال: فبال، فرأيت بوله أساريع، فوثبت إليه، فقال: دعوا ابني حتى يقضي بوله، ولا تفزعوه حتى يقضي بوله، ثم أتبعه الماء، فأمره النبي ﷺ ، فدخل بيت الصدقة، فأخذ الغلام تمره، فجعلها في فيه، فاستخرجها النبي ﷺ ، وقال: إن الصدقة لا تحل لنا.^٤

١. سنن الدارمي ٣٨٧/١، كتاب الزكاة، باب الصدقة لا تحل للنبي ﷺ ولا لأهل بيته.

٢. مسند أحمد ٣٤٨/٤ (١٩٠٥٩).

٣. المصنف ٤٢٩/٢ (١٠٧١١).

٤. المعجم الكبير ٧٧/٧ - ٧٨ (٦٤٢٣).

٢٧١٦. الطحاوي: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْتَ الصَّدَقَةِ، فَتَنَاوَلَ الْحَسَنُ تَمْرَةً، فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ.^١

٢٧١٧. الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ [مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ]، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَ الصَّدَقَةِ - وَمَعَهُ حَسَنٌ - ، فَأَخَذَ تَمْرَةً، فَوَضَعَهَا فِي فِيهِ، فَأَدْخَلَ النَّبِيُّ ﷺ إصْبَعَهُ، فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ.^٢

٢٧١٨. الطحاوي: حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.^٣

٩. معاوية بن حيدة القشيري

٢٧١٩. أحمد: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ [بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيِّ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةً لِبَوْنٍ، لَا تَفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حَسَابِهَا، مِنْ أَعْطَاهَا مُوْتَجَرّاً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا مِنْهُ وَشَطْرَ إِبِلِهِ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبَّنَا، لَا يَحِلُّ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ.^٤

٢٧٢٠. الطبراني: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غُثَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو سَامَةَ [حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ]، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

١. شرح معاني الآثار ٢٩٧/٣ - ٢٩٨.

٢. المعجم الكبير ٧٥/٧ - ٧٦ (٦٤١٨).

٣. شرح معاني الآثار ٢٩٨/٣، وضمير «مثله» راجع إلى الحديث المتقدم آنفاً عن الطحاوي.

٤. مسند أحمد ٢/٥ و٤ (٢٠٠١٦ و٢٠٠٤١).

جدّه، عن النبي ﷺ، مثل رواية عدي بن الفضل، عن بهز.^١

٢٧٢١. أبو داود: حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حماد، أخبرنا بهز بن حكيم، حيلولة: وحدّثنا محمد بن العلاء، أخبرنا أبو أسامة [حماد بن أسامة]، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ قال: في كلّ سائمة إبل في أربعين بنت لبون، ولا يفرّق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً - قال ابن العلاء: مؤتجراً بها - فله أجرها، ومن منعها فإنّا آخذوها وشطّر ماله، عزمة من عزّات ربّنا - عزّ وجلّ -، ليس لآل محمّد منها شيء.^٢

٢٧٢٢. الطبراني: حدّثنا المقدم بن داود، حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا حماد بن سلمة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ قال: في كلّ سائمة من الإبل في كلّ أربعين بنت لبون، ولا يفرّق إبل عن حالها، فمن أعطاه مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّي آخذها وشطّر ماله، عزمة من عزّات ربّنا، ليس لآل محمّد فيها شيء.^٣

٢٧٢٣. ابن زنجويه: حدّثنا عبد الله بن بكر السهمي، أنبأنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في كلّ إبل سائمة، في كلّ أربعين ابنة لبون، لا تفرّق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإنّا آخذوها وشطّر إبله، عزمة من عزّات ربّنا، لا يحلّ لآل محمّد منها شيء.^٤

٢٧٢٤. الطحاوي: حدّثنا بكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، قالوا: حدّثنا عبد الله بن

١. المعجم الكبير ٤١١/١٩ (٩٨٧)، وستأتي رواية عدي عن بهز.

٢. سنن أبي داود ١٣٦/٢ (١٥٧٥).

٣. المعجم الكبير ٤١١/١٩ (٩٨٥).

٤. الأموال ٨٣٣/٢ و٨٦٨ (١٤٤٣) و١٥٣٤.

بكر السهمي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون، من أعطاه مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فأنا آخذها منه وشر إبله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحل لأحد منا منها شيء.^١

٢٧٢٥. ابن أبي شيبة: حدثنا [عبد الله] بن مبارك، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

في كل إبل سائمة أربعين بنت لبون، لا يفرق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً فله أجره، عزمة من عزمات ربنا، لا يحل لآل محمد منها شيء.^٢

٢٧٢٦. الحاكم: حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا بهز بن حكيم.

وأخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في كل إبل سائمة في كل أربعين ابن لبون، لا يفرق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فأنا آخذوها وشر إبله، عزمة من عزمات ربنا، لا تحل لآل محمد منها شيء.^٣

٢٧٢٧. الطبراني: حدثنا المقدم بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عدي بن الفضل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: في كل إبل سائمة في كل أربعين بنت لبون، من أتاها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فأنا آخذوها وشر إبله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحل لآل محمد منها شيء.^٤

١. شرح معاني الآثار ٢٩٧/٣.

٢. المصنف ٣٥٩/٢ (٩٨٩٢)، وفيه: حزام بن حكيم، والمنبت هو الظاهر الموافق لجميع المصادر؛ وعنه الطبراني في المعجم الكبير ٤١١/١٩ (٩٨٧).

٣. المستدرک ٣٩٨/١ (٢٢/١٤٤٨)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ١١٦/٤.

٤. المعجم الكبير ٤١١/١٩ (٩٨٦).

٢٧٢٨. الطبراني: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثني أبي، حدثنا عيسى بن يونس والنضر بن شميل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ مثله.^١

٢٧٢٩. الخطيب: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن نصر السيوري، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالله بن حاضر الرازي - ببغداد -، حدثنا [محمد بن عبدالله] الأنصاري، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال النبي ﷺ: في كلِّ إبل سائمة حسابها في كلِّ أربعين بنت لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤجراً كان له أجر، ومن منعها كانت شطر ماله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحمل لآل محمد منها شيء.^٢

٢٧٣٠. النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا معتمر، قال: سمعت بهز بن حكيم يحدث عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في كلِّ إبل سائمة من كلِّ أربعين ابنة لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤجراً فله أجرها، ومن منعها فأبنا أخذوها وشرط إبله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحمل لآل محمد منها شيء.^٣

٢٧٣١. عبدالرزاق: عن معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

في كلِّ أربعين من الإبل السائمة ابنة لبون، فمن أعطاها مؤجراً فله أجرها، ومن كتبها فأبنا أخذوها وشرط إبله، عزيمة من عزائم ربك، لا تحمل ل محمد ﷺ ولا لآل محمد ﷺ.^٤

٢٧٣٢. الخطيب: حدثنا حسين بن حميد بن الربيع أبو عبيد الله الحنكاز - ببغداد -، حدثنا

١. المعجم الكبير ٤١١/١٩ (٩٨٨).

٢. تاريخ بغداد ٤٥٤/٩، ترجمة عبدالله بن حاضر (٥٠٧٧).

٣. السنن الكبرى ١٥/٣ (٢٢٤١)؛ والمجتبى ٢٥/٥.

٤. المصنف ١٨/٤ (٦٨٢٤)، وبإسناده عنه الطبراني في المعجم الكبير ٤١٠/١٩ - ٤١١ (٩٨٤)، إلا أن فيه: «بنت لبون... عزمة من عزائم ربك، لا يحمل ل محمد...».

محمد بن حفص بن راشد الجعفي، حدثنا أبي، حدثنا مفضل بن فضالة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ**^١.

٢٧٣٣. الدارمي: أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

في كلِّ إبلٍ سائمة في كلِّ أربعين بنت لبون، لا يفرِّق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً بها فله أجرها، ومن منعها فإنَّها آخذوها أو شطر ماله، عزمة من عزمات الله، لا يحلُّ لآل محمد منها شيء^٢.

٢٧٣٤. ابن الجارود: حدثنا عبد الله بن هاشم، قال: حدثنا يحيى - هو ابن سعيد -، عن بهز بن حكيم، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في كلِّ إبلٍ سائمة في الأربعين من الإبل بنت لبون، لا تفرِّق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً بها فله أجرها، ومن منعها فإنَّها آخذوها وشرط إبله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحلُّ لآل محمد منها شيء^٣.

٢٧٣٥. النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى [بن سعيد]، قال: حدثنا بهز بن حكيم، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: في كلِّ إبلٍ سائمة في كلِّ أربعين ابنة لبون، لا تفرِّق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤتجراً فله أجرها، ومن أبى فإنَّها آخذوها وشرط إبله، عزمة من عزمات ربنا، لا يحلُّ لآل محمد منها شيء^٤.

١. تاريخ بغداد ٣٨/٨ (٤٠٩١).

٢. سنن الدارمي ٣٩٦/١.

٣. المنتقى ص ٩٣ (٣٤١).

٤. السنن الكبرى ١١/٣ (٢٢٣٦)؛ والمجتبى ١٥/٥.

٢٧٣٦. ابن خزيمة: حدَّثنا محمد بن بشار، حدَّثنا يحيى، حدَّثنا بهز، حدَّثني أبي، عن جدِّي. حيلولة: وحدَّثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في كلِّ إبل سائمة في كلِّ أربعين بنت لبون، لا يفرِّق إبل من حسابها، من أعطاها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فأنا آخذها وشرط إبله، عزمة من عزمات ربِّنا، لا يحلُّ لآل محمد منها شيء.

قال الصنعاني: من كلِّ أربعين بنت لبون.
وقال بندار: ومن أبي فأنا آخذها وشرط ماله.^١

٢٧٣٧. الطبراني: حدَّثنا عبید بن غنم، حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا يزيد بن هارون، عن بهز بن حكيم...^٢
تقدّمت روايته مع رواية أبي أسامة حماد، عن بهز بن حكيم.

٢٧٣٨. ابن خزيمة: حدَّثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدَّثنا يزيد بن هارون، عن بهز...^٣
تقدّمت روايته مع رواية يحيى، عن بهز.

٢٧٣٩. الحاكم: حدَّثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدَّثنا الحسن بن مكرم، حدَّثنا يزيد بن هارون، حدَّثنا بهز بن حكيم...^٤
تقدّمت روايته مع رواية عبد الوارث بن سعيد، عن بهز.

٢٧٤٠. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه، حدَّثنا الحسن بن مكرم، حدَّثنا يزيد بن هارون.

١. صحيح ابن خزيمة ١٨/٤ - ١٩ (٢٢٦٦).

٢. المعجم الكبير ٤١١/١٩ (٩٨٧).

٣. صحيح ابن خزيمة ١٨/٤ (٢٢٦٥).

٤. المستدرک ٣٩٨/١ (٢٢/١٤٤٨).

حيلولة: وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي - وأنا أسمع - ، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأ بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

في كلّ إبل سائمة من كلّ أربعين ابنة لبون، لا تفرّق إبل عن حسابها، من أعطاه مؤجّراً فله أجرها، ومن منعها فلإنّا آخذوها وشرط إبله، عزمة من عزّمت ربّنا، لا يحلّ لآل محمد منها شيء^١.

٢٧٤١. الجصاص: روى بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ :
في الإبل السائمة من كلّ أربعين ابنة لبون، من أعطاه مؤجّراً فله أجرها، ومن منعها فلإنّا آخذوها وشرط ماله، لا يحلّ لآل محمد منها شيء^٢.

١٠. معاوية بن قرّة

٢٧٤٢. أبو القاسم البغوي: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو حفص الأبار، عن ابن أبي زياد، عن معاوية [بن قرّة]، قال:
شهد بدرأ عشرون مملوكاً، منهم مملوك للنبي ﷺ يقال له: هرمز، فأعتقه رسول الله ﷺ ، وقال:
إنّ الله قد اعتقك، وإنّ مولى القوم من أنفسهم، وإنّا أهل بيت لا نأكل الصدقة، فلا تأكلها^٣.

١١. مولى النبي ﷺ : ذكوان أو طهمان أو كيسان أو مهران أو ميمون أو هرمز

٢٧٤٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنبأنا [أبو منصور] شجاع [بن علي] الصوفي، أنبأنا محمد بن إسحاق بن مندة، أنبأنا سهل بن السري، أنبأنا خلف بن

١. السنن الكبرى ١١٦/٤.

٢. أحكام القرآن ٣٣٥/٤، ذيل الآية ٦٠ من سورة براءة، باب ذوي القربى الذين تحرم عليهم الصدقة.

٣. عنه ابن كثير في السيرة النبوية ٦٣٣/٤. عند ذكره لعبيد النبي ﷺ وإمانته وابن كثير في البداية والنهاية ٣٢٠/٥ - ٣٢١، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤، باب معرفة عبيده وإمانته (٢٩) بسنده عنه، إلا أنّ فيه: «وإنّا أهل بيت تُبْتَلَى بأكل الصدقة، فلا تأكلها».

سليمان، أنبأنا عثمان بن أبي سكينه، أنبأنا جرير، أنبأنا عطاء بن السائب، عن أمّ كلثوم، قالت: حدّثني مولى للنبي ﷺ يقال له: كيسان.

هكذا رواه همام بن يحيى^١، عن عطاء بن السائب.

ورواه حمّاد بن زيد، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت أمّ كلثوم بنت علي تقول:

قال رسول الله ﷺ لمولى لنا يقال له: كيسان - أو قالت: هرمز -: يا كيسان، إنّ مولى القوم لمن أنفسهم، وإنّا لا نأكل الصدقة.

وكذا رواه حمّاد بن سلمة، وورقاء بن عمرو، وعلي بن عباس، عن عطاء بن السائب.^٢

٢٧٤٤. البخاري: قال لنا مسدّد: أنبأنا حمّاد بن زيد، عن عطاء، قال: سمعت أمّ كلثوم بنت

علي [تقول:] إنّ النبي ﷺ قال لمولى لنا يقال له: كيسان - أو قالت: هرمز -: يا كيسان، مثله.^٣

٢٧٤٥. عبدالرزاق: عن [سفيان] الثوري، عن عطاء بن السائب، قال: حدّثني

أمّ كلثوم ابنة علي، قال:

وأتيتهما بصدقة كان أمر بها، فقالت: احذر شبابنا، فإنّ ميمون - أو مهران - مولى النبي ﷺ

أخبرني أنّه مرّ على النبي ﷺ، فقال: يا ميمون - أو يا مهران -، إنّ أهل بيت نهينا عن الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة.^٤

٢٧٤٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي.

١. كذا في المصدر.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٤، باب معرفة عبيده وإمائه (٢١).

٣. التاريخ الكبير ٤٢٨/٧، ترجمة مهران أو ميمون (١٨٧٥)، وقوله: «مثله» أي مثل حديث سفيان، عن عطاء، وسياّتي.

٤. في المسند وتاريخ مدينة دمشق: «ولا نأكل الصدقة».

٥. المصنّف ٥١/٤ (٦٩٤٢)، وعنه أحمد في المسند ٣٥/٤ (١٦٣٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٤/٢٠

(٨٣٦)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ١٥٣/٥ (٢٠٣٣)، في ترجمة كيسان، وابن عساكر في تاريخ

مدينة دمشق ٢٨٤/٤ - ٢٨٥، باب معرفة عبيده وإمائه (٢٥).

أنبأنا محمد بن إسحاق [بن مندة]، أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى [البرتي]، أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن كثير وأبو حذيفة، قالوا: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، قال:

أوصى إلي رجل بوصية من الزكاة أو الصدقة، فأتيت أم كلثوم بنت علي، فقالت: احذر شبابنا أن يأخذوا منها شيئاً، وإله حدثني ميمون - أو مهران - أنه مرّ على رسول الله ﷺ، فقال: يا ميمون - أو يا مهران -، إنا قوم نهينا عن الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، ولا يأخذن من الصدقة.^٢

٢٧٤٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح يوسف، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، أنبأنا أحمد بن عيسى البرتي^٣، أنبأنا أبو نعيم ومحمد بن كثير وأبو حذيفة، قالوا: حدثنا سفيان بن سعيد [الثوري]، عن عطاء بن السائب، قال:

أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة، فردتها، وقالت: حدثني مولى للنبي ﷺ - يقال له: مهران - أن النبي ﷺ قال: إنا - آل محمد - لا تحمل لنا الصدقة، ومولى القوم من أنفسهم.^٤

٢٧٤٨. البخاري: قال أبو نعيم [الفضل بن دكين]: أنبأنا سفيان، عن عطاء بن السائب، قال: أتيت أم كلثوم بشيء، فقالت: إن مهران - أو ميمون - مولى النبي ﷺ أخبرني عن النبي ﷺ، قال: إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة، وإنا لا نأكل الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا.^٥

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وللحديث التالي، وفي الأصل: «محمد».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٤، باب معرفة عبيده وإمائه (٢٤).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «يعني البرتي».

٤. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٤، باب معرفة عبيده وإمائه (٢٤)، ولا يخفى أن الحديث متحد مع الذي قبله، وإما كثرناه تبعاً لابن عساكر، لعدم التردد في اسم مولى النبي ﷺ، وللمغايرة في متن الحديث.

٥. التاريخ الكبير ٤٢٧/٧ - ٤٢٨، ترجمة مهران أو ميمون مولى النبي ﷺ (١٨٧٥).

٢٧٤٩. ابن عساكر: بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن يحيى البرقي، عن أبي نعيم، عن سفيان...^١

٢٧٥٠. البيهقي: أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي، أنبأنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أم كلثوم بنت علي - رضي الله عنهما -، قال:

أتيتها بشيء من الصدقة، فقالت: احذر شبابنا وموالينا، فإن ميمون - أو مهران - مولى النبي ﷺ أخبرني أن رسول الله ﷺ قال:

إنّا أهل بيت نهينا عن الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا، فلا تأكلوا الصدقة.^٢

٢٧٥١. ابن عساكر: بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن كثير، عن سفيان...^٣ تقدّمت روايته مع رواية أبي حذيفة، عن سفيان.

٢٧٥٢. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، قال: أوصى إليّ رجل بوصيّة من الزكاة - أو من الصدقة -، فأتيت أم كلثوم بنت علي - رضي الله عنهما -، فقالت: احذر على شبابنا أن يأخذوا منها، ثم ذكر الحديث بمعناه.^٤

٢٧٥٣. ابن زنجويه: أنبأنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أم كلثوم ابنة علي، قال:

أتيتها بشيء من الصدقة، فقالت: احذر شبابنا، فإن مولى النبي ﷺ حدّثني - يقال له:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٤ باب معرفة عبيده وإمائه (٢٤).

٢. السنن الكبرى ٣٢/٧، كتاب الصدقات، باب موالى بني هاشم وبني المطلب.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٤ باب معرفة عبيده وإمائه (٢٤).

٤. السنن الكبرى ٣٢/٧، كتاب الصدقات، باب موالى بني هاشم وبني المطلب، والمراد من قوله: «بمعناه» هو معنى الحديث المتقدم عن قبيصة، عن سفيان.

ميمون أو مهران - : إنا أهل بيت نهيينا عن الصدقة، وإن موالينا متا، فلا تأكل الصدقة.^١

٢٧٥٤. أحمد: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

أَتَيْتُ أُمَّ كُلثُومَ ابْنَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ الصَّدَقَةِ، فَزَدَتْهَا، وَقَالَتْ: حَدَّثَنِي مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ - يَقَالُ لَهُ: مِهْرَانٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا - آلَ مُحَمَّدٍ - لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ.^٢

٢٧٥٥. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ... مثله، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: حَدَّثَنِي مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ...^٣

٢٧٥٦. الروياني: أَنبَأَنَا سَفِيانُ [بْنِ وَكِيعٍ]، أَنبَأَنَا أَبِي، أَنبَأَنَا سَفِيانٌ... مِثْلَ رِوَايَةِ أَحْمَدَ.^٤

٢٧٥٧. البغوي وابن شاهين: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

أَتَيْتُ أُمَّ كُلثُومَ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ الصَّدَقَةِ، فَزَدَتْهَا، وَقَالَتْ: حَدَّثَنِي مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ - يَقَالُ لَهُ: مِهْرَانٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا - آلَ مُحَمَّدٍ - لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ.^٥

٢٧٥٨. البغوي: أَنبَأَنَا مَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

أَوْصَى أَبِي بَشِيرٌ لِبْنِي هَاشِمٍ، فَأَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ بِالْمَدِينَةِ، فَبِعْتَنِي إِلَى امْرَأَةٍ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ ابْنَةِ لَعْلِيٍّ، فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقَالُ لَهُ: طَهْمَانٌ، أَوْ ذُكْوَانٌ - ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا طَهْمَانُ - أَوْ يَا ذُكْوَانُ - ، إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.^٦

١. الأموال ١١٤٥/٣ (٢١٢٦).

٢. مسند أحمد ٤٤٨/٣ (١٥٧٠٨).

٣. المصنف ٤٢٩/٢ (١٠٧١٠)، وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي ٣٤١/١ (٤٦٥) مختصراً.

٤. مسند الصحابة ٢٨٦/١ (٧٣١)، وبإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٤/٤، باب معرفة عبيده وإمائه (٢٤)، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «حَدَّثَنِي مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ».

٥. الإصابة ١٨٣/٦ (٨٢٨٠)، ترجمة مهران، نقلاً عن أحمد والبغوي وابن شاهين، واللفظ مطابق تقريباً لما تقدّم عن أحمد.

٦. بإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٣/٤، باب معرفة عبيده وإمائه (١٦)، وابن كثير باختصار في السيرة النبوية ٦٢٩/٤، عند ذكره لعبيد النبي ﷺ وإمائه.

٢٧٥٩. ابن قانع: حدّث منجاب بن الحارث، عن شريك، عن عطاء بن السائب، قال: أوصي إليّ بشيء لبني هاشم، فأتيت أباجعفر بالمدينة، فبعثني إلى امرأة عجوز ابنة علي، فقالت: حدّثني مولى لنا - يُقال له: طهمان - أن رسول الله ﷺ قال: لا تحلّ الصدقة لي ولا لأهل بيتي، وإنّ مولى القوم منهم.^١

٢٧٦٠. الطبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا منجاب بن الحارث، حدّثنا شريك، عن عطاء بن السائب، قال: أوصي إليّ بشيء لبني هاشم، فأتيت أباجعفر بالمدينة، فبعثني إلى امرأة منهم ابنة لعلي عجوز كبيرة، فقالت: حدّثني مولى رسول الله ﷺ - يُقال له: طهمان، أو ذكوان -، قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.^٢

٢٧٦١. الروياني: أنبأنا أحمد بن عبدالرحمان، أنبأنا عمي، أنبأنا علي بن عباس، عن عطاء بن السائب، عن فاطمة بنت علي - أو أمّ كلثوم بنت علي -، قالت: سمعت مولى لنا - يُقال له: هرمز، [و] يكتنّى أباكيسان -، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا، فلا تأكلوا الصدقة.^٣

٢٧٦٢. الدولابي: حدّثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبأ عبدالله بن وهب، عن علي بن عباس، عن عطاء بن السائب، عن فاطمة - أو أمّ كلثوم - بنت علي بن أبي طالب، قالت: سمعت مولى لنا - يُقال له: هرمز، [و] يكتنّى أباكيسان -، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ أهل بيت لا تحلّ لنا الصدقة، وإنّ موالينا من أنفسنا.^٤

١. معجم الصحابة ٥٤/٢ (٤٩٤).

٢. المعجم الكبير ٢٣٢/٤ (٤٢١٧).

٣. مسند الصحابة ٢٧٠/١ (٦٨٠)، وإسناده عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٧/٤، باب معرفة عبيده وإمائه (٢٩)، ومثله في السيرة النبوية لابن كثير ٦٣٢/٤، عن ابن وهب.

٤. الكنى والأسماء ٢٦٤/١ (٤٦٨).

٢٧٦٣. أبو القاسم البغوي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، قال:

أتيت أمّ كلثوم ابنة علي، فقالت: إن مولى لنبي الله ﷺ - يقال له: كيسان - قال له النبي ﷺ في شيء من أمر الصدقة: إنا أهل بيت نهينا أن نأكل الصدقة، وإن مولانا من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة.^١

٢٧٦٤. الروياني: أنبأنا سفيان بن وكيع، أنبأنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، قال: أتيت أمّ كلثوم بنت علي، فدخلت عليها - وفي البيت سرير محبوك بليف، ووسادة وقرية معلقة - ، فجعلت أنظر، فقالت: ما تنظر؟ إنا من الله بخير، لو لم يكن لنا إلا صدقة النبي ﷺ أو علي كان في ذلك غنى.

قال: قالت: لا أعرفها. قلت: خذها، فقالت: أخشى أن تكون صدقة، ولا تحلّ لنا صدقة، ولكن انطلق، فتصدق بها أنت، فقلت: لا، بل تصدق بها أنت، فأبت، ثم قالت: إن مولى للنبي ﷺ - يقال له: كيسان - قال له النبي ﷺ في شيء ذكره من أمر الصدقة: إنا أهل البيت نهينا أن نأكل الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، فلا تأكل الصدقة.^٢

٢٧٦٥. الطحاوي: حدثنا ربع بن سليمان المؤذن، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، قال:

دخلت على أمّ كلثوم بنت علي - رضي الله عنهما - ، فقالت: إن مولى لنا - يقال له: هرمز أو كيسان - أخبرني أنه مرّ على رسول الله ﷺ . قال: فدعاني، فجئت، فقال: يا أبا فلان، إنا أهل بيت قد نهينا أن نأكل الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم، فلا تأكل الصدقة.^٣

١. معجم الصحابة ١٥٣/٥ . ترجمة كيسان (٢٠٣٣)، وعنه ابن كثير في السيرة النبوية ٦٣٠/٤، عند ذكره لعبيد النبي ﷺ وإمانته؛ وابن كثير في البداية والنهاية ٣١٩/٥، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٠/٤، بإسناده إليه، باب معرفة عبيده وإمانته (٢١).

٢. مسند الصحابة ٢٦٩/١ (٦٧٧)، والسقط فيه جلي، فإنه لم يذكر فيه إعطاء مال من الصدقة إلى أمّ كلثوم، لكن جوابها يدلّ على ذلك.

٣. شرح معاني الآثار ٩/٢ و ٢٨٢/٣.

٢٧٦٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن مهران الفارسي، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا أسد بن موسى، أنبأنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، قال: دخلت على أم كلثوم فقالت: إن هرمز - أو كيسان - حدثنا أن النبي ﷺ قال: إنا لا نأكل الصدقة.^١

٢٧٦٧. الطبراني: حدثنا المقدم بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، قال:

دخلت على أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة، فقالت: إن مولى لنا - يقال له: كيسان، أو هرمز - أخبرني أنه مرّ على النبي ﷺ. قال: فدعاني، فجئت، فقال: يا فلان، إنا أهل بيت قد نهينا أن نأخذ الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم، فلا تأكل الصدقة.^٢

٢٧٦٨. البغوي والباوردي: [قال رسول الله ﷺ:]

يا طهمان، إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيتي، وإن مولى القوم من أنفسهم.^٣

٢٧٦٩. ابن مندة: [عن ميمون مولى النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال:]

إنا أهل بيت نهينا أن نأكل الصدقة، وإن موالينا من أنفسنا، ولا نأكل الصدقة.^٤

١٢. أبوهريرة

٢٧٧٠. البيهقي: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاءً وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي قراءة، قالوا: أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان،

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨٦/٤، باب معرفة عبيده وإمائته (٢٩)، ورواه ابن كثير في السيرة النبوية ٦٣٣/٤، عن الربيع بن سليمان.

٢. المعجم الكبير ٣٥٤/٢٠ (٨٣٧).

٣. عنهما المتقي في كنز العمال ٤٥٩/٦ (١٦٥٣٥).

٤. عنه وعن غيره المتقي في كنز العمال ٤٥٨/٦ (١٦٥٢٩).

حدَّثنا قطن بن إبراهيم القشيري، حدَّثنا حفص بن عبدالله، حدَّثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:

كان رسول الله ﷺ يؤتي بالتمر عند صرام الناس الصدقة، فيجيء هذا من تمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر.

قال: فجعل الحسن بن علي - رضي الله عنهما - يلعب بذلك التمر، فأخذ ثمرة، فجعلها في فيه، فنظر إليه رسول الله ﷺ، فأخرجها من فيه، وقال: أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة؟^١

٢٧٧١. البخاري: حدَّثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدَّثني أبي، حدَّثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله ﷺ يؤتي بالتمر عند صرام النخل، فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر، فجعل الحسن والحسين - رضي الله عنهما - يلعبان بذلك التمر، فأخذ أحدهما ثمرة، فجعله في فيه، فنظر إليه رسول الله ﷺ، فأخرجها من فيه، فقال: أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة؟^٢

٢٧٧٢. أحمد: حدَّثنا عبدالرحمان، حدَّثنا حماد، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

أتى رسول الله ﷺ بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر، ثم حمل الحسن - أو الحسين - على عاتقه، وإن لعابه ليسيل، فنظر إليه، فإذا هو يلوك ثمرة من تمر الصدقة. قال: فقال: ألقها، أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة؟^٣

٢٧٧٣. أحمد: حدَّثنا عفان، حدَّثنا حماد، قال: أخبرنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ أتى بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر، فحمل الحسن - أو الحسين -

١. السنن الكبرى ٢٩/٧.

٢. صحيح البخاري ٦٢٦/٢ - ٦٢٧ (١٣٨٨)، كتاب الزكاة، باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل.

٣. مسند أحمد ٤٦٧/٢ (١٠٠٢٧).

على عاتقه، فجعل لعابه يسيل عليه، فنظر إليه، فإذا هو يلوك تمره، فحرك خده، وقال: ألقها يا بني، ألقها يا بني، أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة؟^١

٢٧٧٤. ابن راهويه: أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال:

أتني رسول الله ﷺ بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر وحمل الحسن - أو الحسين - على عاتقه، فإذا لعابه يسيل، فنظر، فإذا في فيه تمره من الصدقة، فحركه، فألقاها، فقال: أما علمت أن الصدقة لا تحمل لنا؟^٢

٢٧٧٥. ابن حبان: سمعت أباخليفة يقول: سمعت عبدالرحمان بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول: سمعت الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أباهريرة يقول: أتني أبا القاسم ﷺ تمر من تمر الصدقة، فأخذ الحسن بن علي تمره، فلاكها، فأدخل النبي ﷺ إصبعيه في فيه، فأخرجها، وقال: كخ أي بني، أما علمت أننا لا تحمل لنا الصدقة؟^٣

٢٧٧٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المالكي، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي، حدثنا أحمد بن الهيثم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ أتني بتمر من تمر الصدقة - ومعه الحسن بن علي ﷺ -، فقسّم التمر، فتناول الحسن تمره، فأدخلها فاه - ورسول الله ﷺ لا يراه -، فلما نظر إليه قال له: كخ، وأخرجها من فيه، وقال: إن السيد لا يأكل الصدقة.^٤

٢٧٧٧. ابن الجعد: أنبأنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة، قال:

١. مسند أحمد ٤٠٦/٢ (٩٢٦٧).

٢. مسند ابن راهويه ١٣٠/١ (٥٢).

٣. صحيح ابن حبان ٨٩/٨ - ٩٠ (٣٢٩٥).

٤. مناقب علي بن أبي طالب ص ٧٦ (١٠٤).

أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال له رسول الله ﷺ: كخ، ألقها، أما شعرت أننا لا نأكل الصدقة؟^١

٢٧٧٨. الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني محمد بن زياد القرشي، قال: سمعت أباهريرة يقول:

أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة، فألقاها في فيه، فجعل رسول الله ﷺ يقول: كخ كخ، ألقها، أما علمت أننا لا نأكل الصدقة؟^٢

٢٧٧٩. البخاري: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة ﷺ قال:

أخذ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - تمرة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال النبي ﷺ: كخ كخ، ليطرحها، ثم قال: أما شعرت أننا لا نأكل الصدقة؟^٣

٢٧٨٠. البيهقي: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة... مثله، إلا أن فيه: فقال رسول الله...^٤

٢٧٨١. النسائي: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، عن شعبة، قال: أخبرني محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة، قال: أخذ الحسن تمرة من [تمر] الصدقة في فمه، فقال له رسول الله ﷺ: كخ كخ، أما شعرت أننا لا نأكل الصدقة؟^٥

١. مسند ابن الجعد ص ١٧٥ (١١٢٢)، وعنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٩/٢ و ٢٩٧/٣، والبخاري في شرح السنة ٩٩/٦ (١٦٠٥).

٢. مسند الطيالسي ص ٣٢٥ (٢٤٨٢).

٣. صحيح البخاري ٦٢٨/٢ (١٣٩٤)، كتاب الزكاة، باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ.

٤. السنن الكبرى ٢٩/٧.

٥. السنن الكبرى ٣٧/٨ (٨٥٩١)، كتاب السير، الباب ٤٧.

٢٧٨٢. الطحاوي: حدَّثنا حسين بن نصر، قال: حدَّثنا شبابة بن سوار.

حيلولة: وحدَّثنا محمد بن خزيمة، قال: حدَّثنا علي بن الجعد.

حيلولة: وحدَّثنا سليمان بن شعيب، قال: حدَّثنا عبدالرحمان بن زياد.

قالوا: حدَّثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ؓ، قال:

أخذ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - تمر من تمر الصدقة، فأدخلها في فيه، فقال

له النبي ﷺ: كخ كخ، ألقها، ألقها، أما علمت أننا لا نأكل الصدقة؟^١

٢٧٨٣. الطحاوي: حدَّثنا ابن أبي داود، قال: حدَّثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدَّثنا شبابة بن سوار.

وحدَّثنا محمد بن خزيمة، قال: حدَّثنا علي بن الجعد.

وحدَّثنا سليمان بن شعيب، قال: حدَّثنا عبدالرحمان بن زياد، [قالوا: حدَّثنا شعبة،

عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة] مثله.^٢

٢٧٨٤. أحمد: عن عبدالرحمان، عن شعبة...^٣

ستأتي روايته مع رواية وكيع، عن شعبة.

٢٧٨٥. الطحاوي: حدَّثنا سليمان بن شعيب، قال: حدَّثنا عبدالرحمان بن زياد، عن شعبة...^٤

تقدّمت روايته مع رواية شبابة بن سوار، عن شعبة.

٢٧٨٦. أحمد: حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة:

أن الحسن أخذ تمر من تمر الصدقة، فجعلها في فيه، فقال له رسول الله ﷺ: كخ كخ،

ألقها، أما شعرت أننا لا نأكل الصدقة؟^٥

١. شرح معاني الآثار ٩/٢.

٢. شرح معاني الآثار ٢٩٧/٣.

٣. مسند أحمد ٤٤٤/٢ و٤٧٦ (٩٧٢٨ و١٠١٧٣).

٤. شرح معاني الآثار ٩/٢.

٥. مسند أحمد ٤٠٩/٢ (٩٣٠٨).

٢٧٨٧. مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدٌ] بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ - فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، كَمَا قَالَ ابْنُ مَعَاذٍ - : أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟^١

٢٧٨٨. مسلم: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ

- وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ - ، سَمِعَ أَبَاهُ رِيرَةَ يَقُولُ:

أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَخْ كَخْ، أَرَمَ بَهَا، أَمَا عَلِمْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟^٢

٢٧٨٩. مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ

وَكَيْعٍ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: أَنَا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ؟^٣

٢٧٩٠. ابْنُ رَاهُوَيْه: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

أَبَاهُ رِيرَةَ ﷺ يَقُولُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ مِثْلَ رِوَايَةِ وَكَيْعٍ، عَنْ شُعْبَةَ.^٤

٢٧٩١. الدَّارِمِيُّ: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَاهُ رِيرَةَ، قَالَ:

أَخَذَ الْحَسَنُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَخْ كَخْ، أَلْقَهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟^٥

٢٧٩٢. أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ - الْمَعْنَى - :

١. صحيح مسلم ٧٥١/٢، ذيل (١٠٦٩).

٢. صحيح مسلم ٧٥١/٢ (١٠٦٩).

٣. صحيح مسلم ٧٥١/٢، ذيل (١٠٦٩).

٤. مسند ابن راهويه ١٣٠/١ (٥١)، وستأتي رواية وكيع، عن شعبة.

٥. سنن الدارمي ٣٨٦/١ - ٣٨٧.

أن النبي ﷺ رأى الحسن بن علي أخذ تمر من تمر الصدقة، فلاكها في فيه، فقال النبي ﷺ :
كخ كخ، فإننا لا تحلّ لنا الصدقة.^١

٢٧٩٣. ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة:
عن النبي ﷺ أنه أتى بتمر من تمر الصدقة، فتناول الحسن بن علي تمر، فلاكها في فيه،
فقال له رسول الله ﷺ : كخ كخ، فإننا لا تحلّ لنا الصدقة.^٢

٢٧٩٤. ابن راهويه: أخبرنا وكيع، أنبأنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ﷺ :
أن الحسن بن علي أخذ تمر من تمر الصدقة، فأدخلها في فيه، فقال له رسول الله ﷺ :
كخ كخ، فألقاها، فقال: أما شعرت أن الصدقة لا تحلّ لنا؟^٣

٢٧٩٥. مسلم: بأسانيد عن وكيع.

تقدّمت ذيل روايته عن معاذ، عن شعبة.

٢٧٩٦. الخطيب: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد المطرّز، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن
محمد بن أحمد بن كيسان المروزي، قال: أنبأنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول:
أتى رسول الله ﷺ بتمر من تمر الصدقة، فأمر فيه بأمر، ثم قام، فحمل الحسن - أو الحسين -
على عنقه، فجعل لعابه يسيل على النبي ﷺ ، فنظر رسول الله ﷺ ، فإذا هو يلوك تمر، فحرك
خذه، فقال: ألقها أي بني، ألقها أي بني، أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة؟^٤

٢٧٩٧. عبد الرزاق: عن معمر، قال: أخبرني محمد بن زياد، أنه سمع أبا هريرة يقول:
كنّا عند رسول الله ﷺ - وهو يقسم قرأ من [تمر] الصدقة، والحسن بن علي في حجره - ،
فلما فرغ حمله النبي ﷺ على عاتقه، فسأل لعابه على خذ النبي ﷺ ، فرفع إليه النبي ﷺ

١. مسند أحمد ٤٤٤/٢ و ٤٧٦ و (٩٧٢٨ و ١٠١٧٣).

٢. المصنّف ٤٢٨/٢ و (١٠٧٠٣)، وعنه مسلم في صحيحه ٧٥١/٢ و (١٠٦٩)، وابن حبان في صحيحه ٨٩/٨ و (٣٢٩٤).
ورواه الجوزقاني في الأبطال والتاكير والصالح والمجاهدين ص ٣٢٩ و (٦٦٤)، بإسناده عن أبي بكر بن أبي شيبة.

٣. مسند ابن راهويه ١٢٩/١ و (٥٠).

٤. تاريخ بغداد ٤٣٥/١، ترجمة محمد بن إبراهيم بن محمد (٤٢١).

رأسه، فإذا تمرة في فيه، فأدخل النبي ﷺ يده، فانتزعها منه، ثم قال له: أما علمت أن الصدقة لا تحل لآل محمد؟^١

١٣. بعض المراسيل والمنقطعات

٢٧٩٨. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا حمزة الزيات، عن الحكم، قال: بعث رسول الله ﷺ أرقم بن أبي الأرقم ساعياً على الصدقة، فقال لأبي رافع: هل لك أن تعينني وأجعل لك سهم العاملين؟ فقال: حتى أذكر ذلك للنبي ﷺ، فذكره للنبي ﷺ، فقال: يا أبارافع، إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم.^٢

٢٧٩٩. عبدالرزاق: عن الثوري، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ - وإن لعاب ناقة النبي ﷺ ليسيل على فخذه - قال:

خطبنا رسول الله ﷺ - وهو على ناقته -، فقال: إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي، وأخذ وبرة من كاهل ناقته، فقال: لا والله، ولا ما يساوي هذا، ولا ما يزن هذا...^٣

٢٨٠٠. النسائي: أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أخبرنا حبان، قال: أخبرنا عبدالله، عن حمزة الزيات، عن الحكم بن عتيبة، عن بعض أصحابه:

أن رسول الله ﷺ بعث أرقم بن أبي أرقم ساعياً على الصدقة، فقال لأبي رافع: هل لك أن تتبعني، وأجعل لك من سهم العاملين؟ قال: ما أنا بالذي أفعل حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأتاه، فقال: إن أرقم بن أبي أرقم مرّ بي، فطلب إلي أن ألحقه، فيجعل لي سهم العاملين، فقال: يا أبارافع، إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة، وإن مولى القوم من أنفسهم.^٤

١. المصنف ٥٠/٤ - ٥١ (٦٩٤٠)، وعنه أحمد في مسنده ٢٧٩/٢ (٧٧٥٨)، وفيه: «فرغ النبي»، والباقي سواء، وما بين المعقوفين منه.

٢. الطبقات الكبرى ٥٥/٤، ترجمة أبي رافع مولى رسول الله ﷺ (٣٥٨).

٣. المصنف ٤٨/٩ (١٦٣٠٧)، كتاب الولاء، باب تولي غير مواليه، وعنه أحمد في مسنده ١٨٧/٤ (١٧٦٦٣)، مع مقابلة طفيفة.

٤. السنن الكبرى ٨٥/٣ - ٨٦ (٢٤٠٥).

الباب الثامن عشر: أنهم ﷺ مغفور لهم، ولا يعذبون

برواية:

- | | |
|--------------------|-------------------------|
| ٤. عبدالله بن عباس | ١. أنس بن مالك |
| ٥. علي بن أبي طالب | ٢. زيد بن علي بن الحسين |
| ٦. عمران بن حصين | ٣. السدي |

١. أنس بن مالك

٢٨٠١. الحاكم: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصغار، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم، حدثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم، حدثنا عمر بن سعيد الأبيح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :

وعندي ربي في أهل بيتي - من أقرّ منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ - أن لا يعذبهم.^١

٢٨٠٢. الديلمي: قال أبو نعيم: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا مسلم بن عصام، حدثنا ابن أخي هلال، حدثنا الخليل بن عمر، حدثنا عمر الأبيح، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، [عن النبي ﷺ]، قال:

وعندي ربي - عز وجل - في أهل بيتي - من أقرّ منهم بالتوحيد [ولي بالبلاغ - أن لا يعذبهم].^٢

١. المستدرك ١٥٠/٣ (٣١٦/٤٧١٨).

٢. الفردوس ٣٨٢/٤ (٧١١٢)؛ وزهر الفردوس ١٥٢/٤، وسند الحديث منه.

٢. زيد بن علي بن الحسين

٢٨٠٣. السخاوي: عن أبي الزناد، عن زيد بن علي، في قوله - عز وجل - : ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^١، قال:
 إن من رضا رسول الله ﷺ أن يدخل أهل بيته الجنة.^٢
 ورواه الجماعي.^٣

٣. السدي

٢٨٠٤. القرطبي: في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾^٤، قال السدي: غفور
 لذنوب آل محمد ﷺ، شكور لحسانتهم.^٥

٤. عبدالله بن عباس

٢٨٠٥. الطبري: حدثني عباد بن يعقوب، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي:
 عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^٦، قال: من رضا محمد ﷺ
 ألا يدخل أحد من أهل بيته النار.^٧

٢٨٠٦. ابن أبي حاتم: السدي، عن ابن عباس: من رضا محمد ﷺ أن لا يدخل أحد
 من أهل بيته النار.^٨

١. الضحى/٥.

٢. في بعض النسخ: أن لا يدخل أهل بيته في النار.

٣. استجلاب ارتقاء الغرف ٤٥٩/٢ (١٩٣).

٤. الشورى/٢٣.

٥. تفسير القرطبي ٢٤/١٦، ذيل الآية ٢٣ من سورة الشورى.

٦. الضحى/٥.

٧. جامع البيان ١٥/الجزء ٢٣٢/٣٠، ذيل الآية، وعنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٤٧/٢ (١١١٣)، وفيه
 «رضا محمد» بدل «من رضا محمد».

٨. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٣١٥/٧، ذيل الآية ٥ من سورة الضحى.

٥. علي بن أبي طالب ؑ

٢٨٠٧. الخوارزمي وابن المغازلي والحموي والعاصمي والدلمي: بأسانيدهم إلى علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن الله قد غفر لك ولأهلك، ولشيعتك، ومحبي شيعتك، ومحبي شيعتك، وأبشر، فإنك الأتزع البطين، منزوع من الشرك، بطين من العلم.^١

٢٨٠٨. الهمداني: عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي ؑ، قال: إني لنائم يوماً إذ دخل رسول الله ﷺ، فنظر، فحرّكني برجله، وقال لي: قم يفدي بك أبي وأسي، فلما جبرئيل أتاني، فقال لي: بشر هذا بأن الله تعالى جعل الأئمة من ولده، وأن الله تعالى غفر له ولذريته ولشيعته ولحبيبه، وأن من طعن عليه ويحبس حقه [فهو] في النار.^٢

٦. عمران بن حصين

٢٨٠٩. أبو المعالي الحسيني: أخبرنا عبد الملك بن محمد العدل، أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا أبو علي الحنفي، أنبأنا إسرائيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

١. المناقب ص ٢٩٤ (٢٨٤)، الفصل التاسع عشر: مناقب علي بن أبي طالب ص ٤٠٠ - ٤٠١ (٤٥٥)؛ وفرائد السمطين ٣٠٧/١ - ٣٠٨ (٢٤٧)؛ وزين الفتى ٢٠٣/٢؛ والفردوس ٣٢٩/٥ (٨٣٣٧)، وإسناده في زهر الفردوس ٢٩٨/٤، والحديث المذكور في صحيفة الرضا ص ١٧١ (١٠٦)؛ وعيون أخبار الرضا ص ٢١١.

ورواه السهودي في الإشراف ص ١٣٨ إلى قوله: «ومحبي شيعتك».

٢. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦/٢ (٧٥٤).

سألت ربي - عز وجل - أن لا يدخل أحداً من أهل بيتي النار، فأعطانيها.^١

٢٨١٠. ابن بشران: عن عمران بن حصين، مثله.^٢

٢٨١١. الديلمي: عمران بن حصين، مثله.^٣

٢٨١٢. الخركوشي: عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه:

إني سألت ربي أن لا يدخل [النار] أحداً من أهل بيتي، فأعطاني ذلك.^٤

٢٨١٣. المصنف: عن عمران بن حصين ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إني سألت ربي أن لا يدخل النار أحداً من أهل بيتي، فأعطاني ذلك.^٥

١. عيون الأخبار ق ٤٠، في المجلس الثالث عشر في بيان فضل آل الرسول و ما خصّوا به من الشرف.

٢. عنه المتقي في كنز العمال ٩٥/١٢ (٣٤١٤٩).

٣. الفردوس ٣١٠/٢ (٣٤٠٣).

٤. شرف النبي ص ٢٧٠، الباب ٢٧.

٥. الوسيلة ٥/٢٠١-٢٠٢، وعنه المحب الطبري في ذخائر المعنى ص ١٩ - ٢٠.

الباب التاسع عشر: أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ﷺ

ورد في عدة روايات أَنَّ المراد من الآية ١٣٠ من سورة الصافات - وهي قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾ - هو آل مُحَمَّد ﷺ، وهذا على قراءة «آل ياسين» بدل ﴿إِلِ يَاسِينَ﴾، كما في قراءة نافع وابن عامر من القراء السبع.^١ برواية:

١. عبدالله بن عباس

٣. أبي مالك الكوفي

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. عبدالله بن عباس

٢٨١٤. الحسكاني: رواه داوود بن عليّة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، مثله.^٢

٢٨١٥. الحسكاني: أخبرني أبو بكر المعمرى، حَدَّثَنَا أبو جعفر [الصدوق] القميّ^٣، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا عبدالله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن علي الأصبهاني، قال: أخبرنا مُحَمَّد بن أبي عمر النهدي، قال: حَدَّثَنِي أبي، عن مُحَمَّد بن مروان، عن مُحَمَّد بن السائب، عن أبي صالح: عن ابن عباس، في قوله: «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ»، قال: على آل مُحَمَّد.^٤

١. راجع الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٢٧/٢؛ وتفسير البهوي ٤١/٤؛ والكشاف للزمخشري ٣٥٢/٣؛

وجامع البيان للطبري ١٢/١٢٧ الجزء ٩٧/٢٣؛ وشواهد التنزيل للحسكاني ١٦٥/٢.

٢. شواهد التنزيل ١٦٦/٢ (٧٩٢)، ذيل رواية مجاهد عن ابن عباس، يعني مثل الرواية الآتية.

٣. الأمالي ص ٤٢٢، المجلس الثاني والسبعون؛ ومعاني الأخبار ص ١٢٢.

٤. شواهد التنزيل ١٦٥/٢ (٧٩١).

٢٨١٦. الحسكاني: حدثني أبو حازم المحافظ، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا عباد بن يعقوب.

وأخبرني أبو القاسم الفارسي، أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاري - بالكوفة -، حدثنا عباد.

وأخبرنا أبو بكر الحارثي، أخبرنا أبو الشيخ، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عباد بن يعقوب. وحدثنا الحاكم أبو عبد الله المحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا أبو جعفر [محمد بن الحسين] الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: «سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ»، قال: هم آل محمد.

وقال أبو القاسم الفارسي: نحن هم آل محمد.

وقال الحارثي: على آل محمد.

ورواه جماعة سواهم عن عباد.

ورواه داود بن عليّة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، مثله.^١

٢٨١٧. أبو نعيم: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا عباد بن يعقوب.

وحدثنا صباح بن محمد النهدي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص [الخثعمي]، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد: عن ابن عباس، في قوله تعالى: «سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ»، قال: آل محمد.

٢٨١٨. الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عمير، عن الأعمش، عن مجاهد:

١. شواهد التنزيل ١٦٦/٢ (٧٩٢).

٢. عنه ابن الطبريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٠٩ (١٥٦)، الفصل التاسع عشر.

عن ابن عباس: ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ﴾، قال: نحن آل محمد^١.

٢٨١٩. الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا محمد بن محمود العسكري، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد:

عن عبدالله بن عباس، في قول الله تعالى: «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ»، يعني على آل محمد...^٢.

٢٨٢٠. الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر الخزاعي، قال: أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي في التفسير، عن بالويه، قال: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن جيهان، عن محمد بن زياد الجزري، عن ميمون بن مهران:

عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِنَّ إِلَهًا لِّمَنْ أَلْمَزْتُمُوهُ﴾^٣ إلى قوله: «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ»، يقول: سلام على آل محمد^٤.

٢٨٢١. ابن أبي حاتم: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، في قوله: «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ»، قال: نحن آل محمد «آل ياسين»^٥.

٢٨٢٢. ابن مردويه: عن ابن عباس، مثله^٦.

٢. علي بن أبي طالب

٢٨٢٣. الحسكاني: قال أبو بكر المعمرى: وحدثنا أبو جعفر [الصدوق] [إملاء في المجلس

١. المعجم الكبير ٥٦/١١ (١١٠٦٤)، ولا شك أن ابن عباس ليس من آل محمد، ولم يدع ذلك، فالصواب: «هم» بذل «نحن»، والتصحيح حصل من بعض الرواة.

٢. شواهد التنزيل ١٦٩/٢ (٧٩٦).

٣. الصافات ١٢٣.

٤. شواهد التنزيل ١٦٨/٢ (٧٩٥).

٥. تفسير ابن أبي حاتم ٣٢٢٥/١٠ (١٨٢٥٤).

٦. عنه السيوطي في الدر المنثور ٥٣٩/٥.

الثاني والسبعين^١، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِمْسَى أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَادِحٌ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ:

عَنْ عَلِيِّ «ع» فِي قَوْلِهِ: «سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ»، قَالَ: يَاسِينَ: مُحَمَّدٌ، وَنَحْنُ آلُ يَاسِينَ.^٢

٢٨٢٤. الحسكافي: فَرَاتٌ^٣ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَضْرَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْعَامَرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: رَسُولُ اللَّهِ: يَاسِينَ، وَنَحْنُ آلُهُ.^٤

٣. أبو مالك الكوفي

٢٨٢٥. الحسكافي: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيرَازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَرَجَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهْرٍ، عَنْ السَّدِّيِّ:

عَنْ أَبِي مَالِكٍ [الغفاري غزوان الكوفي]، فِي قَوْلِهِ: «سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ»، [قَالَ:] هُوَ مُحَمَّدٌ، وَآلُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ.^٥

١. الأمالي ص ٤٢٢، المجلس الثاني والسبعون.

٢. شواهد التنزيل ١٦٧/٢ (٧٩٣).

٣. تفسير فَرَاتِ الكوفي ص ٣٥٦ (٤٨٦)، وفيه «أحمد بن نصر بن الربيع».

٤. شواهد التنزيل ١٦٨/٢ (٧٩٤).

٥. شواهد التنزيل ١٦٩/٢ (٧٩٧).

الباب العشرون: سلام الخضر عليه السلام ، وتعزيتة إياهم

برواية:

- | | |
|------------------------------|-----------------------------------|
| ١. الحسين بن علي عليه السلام | ٣. علي بن أبي طالب عليه السلام |
| ٢. علي بن الحسين عليه السلام | ٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام |

١. الحسين بن علي عليه السلام

٢٨٢٦. الطبراني: حدثنا إسحاق بن محمد المراجعي المكي والعبّاس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، قالا: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا عبدالله بن ميمون القدّاح، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، قال: سمعت أبي يقول:....

فلما توفي رسول الله ﷺ ، وجاءت التعزية جاء آت يسمعون حسّه، ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^١. إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل ما فات، فبالله فتقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله.^٢

٢٨٢٧. ابن حجر: محمد بن منصور الجزّار، عن محمد بن جعفر بن محمد، وعبدالله بن ميمون

١. آل عمران/ ١٨٥؛ والأنبياء/ ٣٥؛ والعنكبوت/ ٥٧.

٢. المعجم الكبير ١٢٨/٣ - ١٢٩ (٢٨٩٠). هذه الرواية، وإن لم يصرّح فيها باسم الخضر عليه السلام لكن بسبب وحدة السند والسياق مع الروايات الآتية ذكرناها هنا.

الفتح جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، [قال:] سمعت أبي يقول:
 لَمَّا قبض رسول الله ﷺ جاءت التعزية - يسمعون حسه، ولا يرون شخصه^١ - : السلام
 عليكم ورحمة الله أهل البيت. إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً
 من كل ما فات، فبالله فتقوا، وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب.
 فقال علي: تدرون من هذا؟ هو الخضر.^٢

٢. علي بن الحسين ﷺ

٢٨٢٨. الشافعي: عن القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:
 أن رجلاً من قريش دخلوا على أبيه علي بن الحسين ﷺ، فقال: ألا أحدثكم عن
 أبي القاسم ﷺ؟... فلما توفي رسول الله ﷺ، وجاءت التعزية سمعوا صوتاً من ناحية البيت:
 سلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته. إن في الله عزاء من كل مصاب، وخلفاً من كل
 هالك، ودركاً من كل ما فات. بالله فتقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب.
 فقال علي ﷺ: تدرون من هذا؟ هذا الخضر.^٣

٢٨٢٩. الشافعي: أخبرنا القاسم بن عبدالله بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،
 عن جده، قال:
 لَمَّا توفي رسول الله ﷺ، وجاءت التعزية سمعوا قائلاً يقول: إن في الله عزاء من كل مصيبة،
 وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل ما فات، فبالله فتقوا، وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب.^٤
 ٢٨٣٠. ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا رجل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

١. كذا في المصدر.

٢. الإصابة: ٢٦٦/٢، ترجمة الخضر.

٣. السنن المأثورة ص ٣٣٥. وبإسناده عنه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٧/٧ - ٢٦٨، باب ما جاء في عظم
 المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله ﷺ.

٤. الأم ٤٦٦/١، كتاب الجنائز، باب القول عند دفن الميت؛ ومسند الشافعي ص ٣٦١، كتاب الجنائز
 والحدود، وبإسناده عنه البيهقي في السنن الكبرى ٦٠/٤.

عن علي [بن الحسين]، ودخل عليه رجلان من قريش، فقال:

ألا أخبركما عن رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، حدثنا عن أبي القاسم. قال: لَمَّا كَانَ قَبْلَ
وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أيّام هبط إليه جبريل، ثمّ ذكر مثل الحديث الأوّل، وقال في آخره:
فقال علي: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا. قال: هذا الخضر.^١

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٨٣١. ابن أبي الدنيا: حدّثني الحسين بن يحيى الدعّاء جار أبي همام، حدّثنا حازم بن
جبلة، عن أبي نضرة العبدي، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن سويد بن
غفلة، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

لَمَّا قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وسجى بثوب هتاف هاتف من ناحية البيت - يسمعون صوتاً، ولا يرون
شخصاً -: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم أهل البيت، فردّوا عليه، فقال:
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ الآية^١. إنّ في الله - عزّ وجلّ - خلفاً من كلّ هالك، وعزاء من
كلّ مصيبة، ودرّكاً من كلّ ما فات، فبالحق فتقوا، وإياه فارجوا، فإنّ المصاب من حرم الثواب.^٢

٢٨٣٢. ابن أبي حاتم: حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالعزيز الأوسي، حدّثنا علي بن أبي علي
الهاشمي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، أنّ علي بن أبي طالب قال:

لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ، وجاءت التعزية فجاءهم آت يسمعون حسّه، ولا يرون شخصه،
فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته. ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
لِجُورِكُمْ مَوْمَ الْيَوْمَةِ﴾^١. إنّ في الله عزاء من كلّ [مصيبة، وخلفاً من كلّ] هالك، ودرّكاً

١. الطبقات الكبرى ١٩٩/٢، ذيل عنوان: ذكر وفاة رسول الله ﷺ. وقوله: «ثمّ ذكر مثل الحديث الأوّل». أي مثل رواية أبي ضمرة اللبني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي الباقر ﷺ وسيأتي.

٢. آل عمران ١٨٥؛ والأنبياء ٣٥؛ والعنكبوت ٥٧.

٣. الهوائف ص ٢٢.

٤. آل عمران ١٨٥.

٥. الزيادة من الإصاحبة.

من كل ما فات، فبالله فتقوا، وإيّاه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب.

قال جعفر بن محمد: أخبرني [أبي أن] علي بن أبي طالب قال: تدرون من هذا؟ هذا الخضر.^١

٢٨٣٣. السهمي: حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ - [ملاء في سنة أربع وستين وثلاثمئة - ، حدثنا أحمد بن حفص السعدي - سنة إحدى وتسعين ومئتين - ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني المكي وعبد الوهاب بن علي الجرجاني، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي يذكره عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:

دخل على علي نفر من قريش. قال: فقال: ألا أحدثكم عن أبي القاسم؟ ... فلما قبض رسول الله ﷺ ، وجاءت التعزية - يسمعون حسّه ، ولا يرون شخصه - قال: السلام عليكم ورحمة الله. إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل فائت، واتقوا الله، وإيّاه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله. قال: فقال علي: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا. قال: هذا الخضر.^٢

٢٨٣٤. ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن صالح القرشي، حدثني محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن حسين، عن علي بن أبي طالب ، قال:

لما قبض رسول الله ﷺ جاء آت يسمع حسّه ، ولا يرى شخصه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. إن في الله - عز وجل - عوضاً عن كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل ما فات، فبالله - عز وجل - فتقوا، وإيّاه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب، والسلام عليكم.^٣

٢٨٣٥. أبو نعيم: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مصعب، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: أبي يذكر

١. تفسير ابن أبي حاتم ٨٣٢/٣ (٤٦٠٩)، في تفسير الآية ١٨٥ من سورة آل عمران، وعنه ابن حجر في الإصابة ٢٦٦/٢ ، ترجمة الخضر (٢٢٧٥).

٢. تاريخ جرجان ص ٤٠٦ - ٤٠٧، ترجمة محمد بن جعفر بن محمد (٦٢٠).

٣. المواتف ص ٢١، ونحوه مرسلان عن علي في الوفا لابن الجوزي ٨٢٥/١ (١٥٦١)، الباب الخامس والأربعون، في ذكر ما سمع من التعزية برسول الله ﷺ .

عن أبيه، عن جدّه، [عن] علي بن أبي طالب ؑ، قال:

لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتِ التَّعْزِيَةُ جَاءَ آتٍ يَسْمَعُونَ حَسَّهُ، وَلَا يَرُونَ شَخْصَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرْكَاً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ، وَالْمَصَابِ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

فقال: هل تدرون من هذا؟ هذا الخضر صلوات الله عليه وعلى جميع الأنبياء والأولياء.^١

٢٨٣٦. المسألة: روي أنه لَمَّا مات رسول الله ﷺ سمع صوت من على الباب، قائل يقول، يسمعون صوته، ولا يرون شخصه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ. إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرْكَاً مِنْ كُلِّ فَاتٍ، فَبِاللَّهِ - عَزَّوَجَلَّ - فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ. فقال علي ؑ: هذا هو الخضر؛ أَنَا نَا يَعْزِينَا بِنَبِيِّنَا ﷺ.^٢

٤. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ؑ

٢٨٣٧. ابن سعد: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

لَمَّا بَقِيَ مِنْ أَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثٌ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلٌ... فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ - يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَالْحَسَّ، وَلَا يَرُونَ الشَّخْصَ - : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ لِجُرُوعِكُمْ بِيَوْمِ الْغَيْمَةِ﴾^٣، إِنَّ فِي اللَّهِ عِزَاءً مِنْ كُلِّ مَصِيبَةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَدَرْكَاً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ، فَبِاللَّهِ فَتَقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا، إِنَّمَا الْمَصَابِ مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.^٤

١. دلالت النبوة ٤٣٣/٢، الفصل الحادي والثلاثون.

٢. الوسيلة ٦/١١١/٢.

٣. آل عمران/١٨٥.

٤. الطبقات الكبرى ١٩٨/٢ - ١٩٩، ذيل عنوان: ذكر وفاة رسول الله ﷺ.

الباب الحادي والعشرون: أن الملائكة تأتيهم وتسلم عليهم وتعينهم ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. الحسن بن علي ؓ
٣. أبي ذر الغفاري
٤. عبدالله بن عباس

١. جابر بن عبدالله

٢٨٣٨. الحاكم: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمان بن المرتعد الصنعائي، حدثنا أبو الوليد المخزومي، حدثنا أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - ، قال: لما توفي رسول الله ﷺ عزتهم الملائكة - يسمعون الحسن، ولا يرون الشخص - ، فقالت: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته. إن في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفاً من كل فائت، فبالله فتقوا، وإيّاه فارجوا، فإنما المحروم من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.^١

٢٨٣٩. الطبراني: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبدالمنعم بن إدريس بن سنان، عن أبيه، عن وهب بن منبه:

١. المستدرک ٥٧/٣ (٩٥/٤٣٩١)، وإسناده عنه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٨/٧ - ٢٦٩، باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله ﷺ.

عن جابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس، في قول الله - عز وجل - : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿ فَنَسَحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾^١، قال: لما نزلت قال محمد ﷺ : يا جبريل، نفسي قد نعت. قال جبريل ﷺ : ﴿ وَلَآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴿ ... » .

فلما كان يوم الإثنين اشتدَّ به الأمر، وأوحى الله - عز وجل - إلى ملك الموت ﷺ أن اهبط إلى حبيبي وصفتي محمد ﷺ في أحسن صورة، وارقق به في قبض روحه، فهبط ملك الموت ﷺ ، فوقف بالباب شبه أعرابي، ثم قال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، أ أدخل؟ فقالت عائشة - رضي الله عنها - لفاطمة: أجيبي الرجل، فقالت فاطمة: أجرك الله في ممشاك - يا عبدالله - إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه، فدعا الثانية، فقالت عائشة: يا فاطمة، أجيبي الرجل، فقالت فاطمة: أجرك الله في ممشاك - يا عبدالله - إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه، ثم دعا الثالثة: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، أ أدخل؟ فلا بدَّ من الدخول، فسمع رسول الله ﷺ صوت ملك الموت ...^٢.

٢. الحسن بن علي عليه السلام

٢٨٤٠. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم: حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي، وأنا

١. النصر/١-٣.

٢. الضحى/٤ - ٥ ، وفي المصدر: «لآخرة».

٣. المعجم الكبير ٥٨/٣ - ٦٤ (٢٦٦٦).

ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله والسراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل فينا، ويصعد من عندنا...^١

٢٨٤١. الحاكم: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى - ابن أخي طاهر العقيلي الحسيني - ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله، وأثنى عليه... ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا، ويصعد من عندنا...^٢

٢٨٤٢. الخركوشي: قيل: خطب الحسن بن علي حين قتل علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ... ثم قال:

أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا ابن النبي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن الداعي إلى الله بإذنه والسراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل فينا، ويصعد من عندنا...^٣

٣. أبوذر الغفاري

٢٨٤٣. الملا: عن أبي ذرؑ ، قال:

بعثني رسول الله ﷺ أَدْعُو عَلِيًّا - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - ، فَأَتَيْتُ بَيْتَهُ، فَنَادَيْتُهُ، فَلَمْ يَجِبْنِي. فَعُدْتُ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي: عُدْ إِلَيْهِ ادْعُهُ، فَإِنَّهُ فِي الْبَيْتِ.

١. الذريعة الطاهرة ص ١٠٩ - ١١٠ (١١٤).

٢. المستدرک ١٧٢/٣ (٤٠٢/٤٠٠).

٣. شرف النبي ص ٢٦٩، الباب ٢٧.

قال: فعدت أناديته، فسمعت صوت رحي تطحن، فشارفت، فإذا الرحي تطحن - وليس معها أحد! - فناديتها، فخرج إلي متوشحاً، فقلت له: إن رسول الله ﷺ يدعوك، فجاء، ثم لم أزل أنظر إلى رسول الله ﷺ، وينظر إلي، ثم قال: يا أباذر، ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله، عجبت من العجب؛ رأيت رحي تطحن في بيت علي - وليس معها أحد يديرها! - فقال: يا أباذر، أما علمت أن الله ملائكة سيّاحين في الأرض، وقد وكلوا بمعونة آل محمد ﷺ؟^١

٤. عبدالله بن عباس

٢٨٤٤. الطبراني: بإسناده عن عبدالله بن عباس...^٢

تقدّمت روايته مع رواية جابر بن عبدالله.

٢٨٤٥. الدشتكي: روي عن ابن عباس:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِوَةِ، وَمَعْدَنَ الرِّسَالَةِ، وَمَخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، فَاسْتَأْذَنَ لِلدَّخُولِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: إِنَّهُ لِمَشْغُولٌ عَنْكَ، حَتَّى اسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ مَلِكُ الْمَوْتِ.^٣
ورد في روايات عديدة أنهم ﷺ مختلف الملائكة، وستأتي هذه الروايات في باب جوامع خصائصهم ﷺ، وراجع فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ أيضاً.

١. الوسيلة ٦/٢٨٤٧، وعنه الحصة الطبري في ذخائر العقبى ص ٩٨، والرياض النضرة ٢/٢٩٦؛
والباعوني في جواهر المطالب ١/٢٦٤، الباب الثاني والأربعون.

٢. المعجم الكبير ٣/٥٨ - ٦٤ (٢٦٧٦).

٣. روضة الأحباب ٢/٦٠٢.

الباب الثاني والعشرون: أسماءهم ﷺ مكتوبة على العرش، وعلى باب الجنة،
وفي قصورها، وعلى أوراق أشجار الجنة

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن عباس
٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٢٨٤٦. العاصمي: أخبرنا الحسين بن محمد البستي، قال: أخبرنا عبدالله بن أبي منصور، قال: حدثنا محمد بن بشر الزوزني، قال: حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن المثنى، قال: حدثني حميد، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - ، قال: إن آدم - صلوات الله عليه - نظر في الجنة، فلم ير صورة مثل صورته، فقال: إلهي، ليس في الجنة صورة مثل صورتي؟ فأخبره [ه] الله تعالى، وأشار إلى جنة الفردوس، فرأى قصرًا من ياقوتة بيضاء، فدخلها، فرأى خمس صور، مكتوب على كل صورة [اسمه تعالى] واسمها: أنا المحمود، وهذا أحمد، وأنا الأعلى، وهذا علي، وأنا الفاطر، وهذه الفاطمة، وأنا المحسن، وهذا حسن، وأنا ذوالإحسان، وهذا حسين.^١

٢٨٤٧. العاصمي: بالسند المتقدم عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه - ، قال:

مكتوب تحت العرش قبل أن خلق [الله] الخلق بخمسمئة عام: محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أسد الله، الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة.^١

٢. عبدالله بن عباس

٢٨٤٨. الخطيب: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمّوية الحلواني المؤدّب، قال: حدّثني محمد بن إسحاق المقرئ، قال: نبأنا علي بن حمّاد الخشّاب، قال: نبأنا علي بن المديني، قال: نبأنا وكيع بن الجراح، قال: نبأنا سليمان بن مهران، قال: نبأنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبّ الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله، على باغضهم لعنة الله.^٢

٢٨٤٩. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد -، أنبأنا محمد بن الحسين بن علي المقرئ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد الشاهد، حدّثنا هلال بن محمد بن جعفر، حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني، حدّثنا محمد بن إسحاق المقرئ، حدّثنا علي بن حمّاد الخشّاب، حدّثنا علي بن المديني، حدّثنا وكيع بن الجراح، حدّثنا سليمان بن مهران، حدّثنا جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ حَبِيبِ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَةُ اللَّهِ، عَلَى مَبْغُضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.^٣

١. زين الفقي ٣٨٩/٢ (٥١٢).

٢. تاريخ بغداد ٢٤٧/١، ترجمة محمد بن إسحاق بن مهران (٨٨)، وبإسناده عنه ابن عسّكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/١٤. ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، ولكن فيه: «فاطمة أمة الله»، ومثله في الروايات التالية.

٣. المناقب ص ٣٠٢ (٢٩٧)، الفصل التاسع عشر.

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٨٥٠. ابن مردويه: حدّثني جدّي، حدّثني محمّد بن علي، حدّثني علي بن شهرمد، حدّثني جعفر بن أحمد، حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: **لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً بِالذَّهَبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ، فَاطِمَةُ أُمَةُ اللَّهِ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ، عَلَى مَبْغُضِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ.**^١

١. عنه الخسارزمي بإسناده في مقتل الحسين ١٠٨/١، الفصل السادس، وابن الديلمي في مسند الفردوس ١١٨/٣، إلّا أنّ فيه «بأغضهم» بدلاً من «مبغضهم».

الباب الثالث والعشرون: إتيان الطعام لهم ﷺ من السماء والجنة، وتكثير الطعام لهم ﷺ

برواية:

١. جابر بن عبدالله
٢. زينب بنت جحش
٣. أبي سعيد الخدري
٤. عبدالله بن عباس
٥. بعض المراسيل والمنقطعات

١. جابر بن عبدالله

٢٨٥١. أبو يعلى: حدثنا سهل بن زحيلة، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا عبدالله بن

لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر:

أن رسول الله ﷺ أقام أياماً لم يطعم طعاماً حتى شق ذلك عليه، فطاف في منازل أزواجه، فلم يجد عند واحدة منهن شيئاً، فأقى فاطمة، فقال: يا بنية، هل عندك شيء آكله، فأبي جانع؟ قالت: لا والله، بأبي أنت وأمي.

فلما خرج من عندها بعثت إليها جارة لها برغيفين وقطعة لحم، فأخذته منها، فوضعت في جفنة لها، وقالت: والله، لأؤثرن بهذا رسول الله ﷺ على نفسي ومن عندي - وكانوا جميعاً محتاجين إلى شبة طعام -، فبعثت حسناً - أو حسيناً - إلى رسول الله ﷺ، فرجع إليها، فقالت: بأبي أنت وأمي، قد أقى الله بشيء، فخبأته لك. قال: هلمي يا بنية.

قالت: فأتيته بالجفنة، فكشفت عنها، فإذا هي مملوءة خبزاً ولحماً، فلما نظرت إليها بهت، وعرفت أنها بركة من الله، فحمدت الله، وصليت على نبيه، وقدمته إلى رسول الله ﷺ،

فلما رآه حمد الله. وقال: من أين لك هذا يا بنيّة؟ قالت: يا أبت، هو من عند الله؛ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب، فحمد الله. وقال: الحمد لله الذي جعلك - يا بنيّة - شبيهة بسيدة نساء بني إسرائيل، فإنها كانت إذا رزقها الله شيئاً، وسئلت عنه ﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

فبعث رسول الله ﷺ إلى علي، ثم أكل رسول الله ﷺ، وأكل علي وفاطمة وحسن وجميع أزواج النبي ﷺ وأهل بيته حتى شبعوا جميعاً.

قالت: وبقيت الجفنة كما هي. قالت: فأوسعت ببقيتها على جميع الجيران، وجعل الله فيها بركة وخيراً كثيراً^١.

٢. زينب بنت جحش

٢٨٥٢. المسألة: عن زينب بنت جحش - رضي الله عنها - :

أن النبي ﷺ دخل على فاطمة ع غداة من الغدوات - وهي خبيثة النفس^٢ - فقال لها: يا ابنتاه، ما بالك؟ قالت: يا أبتاه، قد أصبحنا، وليس عندنا شيء، والحسن والحسين بين أيدينا نائمان، وعلي جاث^٣، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيقظهم، فجلسوا، فقال: هاتي

١. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٣٣/٢، ذيل الآية ٣٧ من سورة آل عمران، واللفظ له؛ وفي البداية والنهاية ١١١/٦، باب تكثيره ع الأطعمة، قصة أخرى في تكثير الطعام في بيت فاطمة؛ والسيوطي في الدر المنثور ٣٦/٢، ذيل الآية، بلا إسناد ومع اختصار، إلى قوله: ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. ورواه الخوارزمي في مقتل الحسين ٥٨/١، الفصل الخامس، بسنده إلى الواحدي عن التلمبي، ثم إلى أبي يعلى الموصلي بهذا الإسناد والمتن، مع مقاربات طفيفة، ثم قال: وسمعت هذا الحديث عن الشيخ عبد الحميد البراقني مختصراً، برواية جابر بن عبد الله أيضاً.

ورواه التلمبي في قصص الأنبياء ص ٣٣٥، بحذف بعض رجال السند، وفي تفسيره أيضاً، لكن بحذف تمام السند في إحدى مخطوطاته، وفي مخطوطة أخرى بحذف السند ونصف الحديث، ومثله في المطبوع، لكن استدرك عليه المحقق من قصص الأنبياء.

٢. خبيثة النفس، أي كريمة الحال.

٣. جاث: أي جالس على ركبتيه.

ذلك الطريّان^١، فالتفت فإذا طريّان خلفها، ثم قال: ضعيه، فوضعت، ثم قال: كلوا بسم الله. فبينما هم يأكلون إذ جاء سائل، فقام على الباب، فقال: السلام عليكم أهل البيت، أطعمونا بما رزقكم الله، فردّ عليه النبي ﷺ، وقال: يطعمك الله يا عبد الله، فمكث غير بعيد، ثم رجع، فقال له مثل ذلك، ثم ذهب، ثم رجع، فقالت له فاطمة ؑ: يا أبتاه، سائل، فقال لها: يا أبتاه، هذا هو الشيطان؛ جاء ليأكل من هذا الطعام، ولم يكن الله ليطعمه من طعام الجنة^٢.

٣. أبوسعيد الخدري

٢٨٥٣. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغددي، حدّثنا محمد بن خلف الحدّادي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد.

وعن عمر بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد بنحوه، والسياق لأبي هارون، قال: أصبح عليّ ﷺ ذات يوم، فقال: يا فاطمة، هل عندك شيء تغذيّنيه؟ قالت: لا - والذي أكرم أبي بالنبوة - ما عندي شيء أغذيّكه، ولا كان لنا بعدك شيء منذ يومين طعمة إلا شيء أوترك به^٣ على بطني وعلى ابنيّ هذين. قال: يا فاطمة، ألا أعلمتيني حتّى أبغيكم شيئاً؟ قالت: إني أستحي من الله أن أكلفك ما لا تقدر عليه.

فخرج من عندها، واثقاً بالله، وحسن الظنّ به، واستقرض ديناراً، فبينما الدينار بيده أراد أن يتتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحرّ، قد لوحته الشمس من فوقه، وآذته من تحته، فلمّا رآه أنكره. قال: يا مقداد، ما أزعجك من رحلك هذه الساعة؟ قال: يا أباحسن، خلّ سبيلي، ولا تسألني عمّا وراني، فقال: يا بن أخي، إنّه لا يحلّ لك أن تكتمني حالك.

١. الطريّان: الذي يؤكل عليه. (لسان العرب ١٦٠/٨: «طرا»).

٢. الوسيلة ٥/٢٢٤.

٣. في كفاية الطالب: «منذ يومين لأنّ ترك به».

قال: أما إذا أبيت فوالذي أكرم محمدًا بالنبوة، ما أزعجني من رحلي إلا الجهد، ولقد تركت أهلي يبيكون جوعاً، فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الأرض، فخرجت مفموماً راكباً رأسي، فهذه حالي وقصتي.

فهمت عينا عليؑ بالبكاء حتى بلّت دموعه لحيته، [ثم] قال: أحلف بالذي حلفت [به] ما أزعجني غير الذي أزعجك، ولقد اقترضت ديناراً، فهاك أثرتك به على نفسي. فدفع إليه الدينار، ورجع حتى دخل مسجد النبيؐ، فصلّى فيه الظهر والعصر والمغرب. فلما قضى النبيؐ صلاة المغرب مرّ بعليؑ في الصفّ الأول، فغمزه برجله، فسار علي خلف النبيؐ حتى لحقه عند باب المسجد، فسلم عليه، فردّ السلام، فقال: يا أبا الحسن، هل عندك شيء تعشينا؟ فانفتل إلى الرحل، فأطرق عليؑ ساعة لا يبحر جواباً حياءً من النبيؐ، وقد عرف الحال التي خرج عليها.

فلما نظر إلى سكوت علي قال: يا أبا الحسن، ما لك؟ أولاً [تقول: لا] ننصرف عنك، أو تقول: نعم، فأجيب معلنك؟ فقال له: حباً وكرامةً، بلى، اذهب بنا. وكان الله تعالى قد أوحى إلى نبيّهؐ أن تعشّ عندهم.

فقال علي: بلى، فأخذ النبيؐ بيده، فانطلقا حتى دخلا على فاطمةؑ في مصلى لها - وقد صلت، وخلفها جفنة تفور دخاناً -، فلما سمعت كلام النبيؐ في رحلها خرجت من المصلى فسلمت عليه - وكانت أعزّ الناس عليه -، فردّ السلام، ومسح بيده على رأسها، وقال: كيف أمسيت - رحمك الله - عشينا غفر الله لك - وقد فعل -، فأخذت الجفنة، فوضعتها بين يديه.

فلما نظر عليؑ إليه، وشمّ ريحه رمى فاطمةؑ ببصره رمياً شحيحاً، فقالت له: ما أشحّ نظرك وأشدّه! سبحان الله! هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنباً أستوجب به السخط؟

١. هذا هو الظاهر. وفي المصدر: «أو لا تنصرف عنك».

٢. في كفاية الطالب: «حباً وتكرمة».

٣. هذا وما بعده من تصرفات الرواة وزياداتهم، فأتباع أهل البيت وأولياء الله منزّهون عن مثل هذه التصرفات، فضلاً عن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

قال: وأيّ ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم؟ أليس عهدي بك اليوم، وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً من يومين؟

ف نظرت إلى السماء، فقالت: إلهي يعلم في سمائه، ويعلم في أرضه؛ إني لم أقل إلا حقاً.

قال: فأنت لك هذا الذي لم أر مثل رائحته، ولم أكل أطيب منه؟

فوضع النبي ﷺ كفه المباركة بين كتفي عليّ ع، ثم هزّها، وقال: يا علي، هذا ثواب

لدينارك، هذا جزاء دينارك، هذا من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

ثم استعبر النبي ﷺ باكياً، فقال: الحمد لله الذي هو أبى لكما أن يخرجكما من الدنيا

حتى يجربك في الجبرى الذي أجرى [فيه] زكرباً، ويجربك فيه - يا فاطمة - بالمثال الذي

جرت فيه مريم ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾^١.

٢٨٥٤. ابن عساكر: عن أبي سعيد، قال:

قال عليّ ع ذات يوم، فقال: يا فاطمة، هل عندك من شيء تغذيّنيه؟ قالت: لا - والذي

أكرم أبى بالنبوة - ما أصبح عندي شيء أغذيّكه، ولا أكلنا بعدك شيئاً، ولا كان لنا

شيء بعدك منذ يومين إلا شيء أوترك به على بطني وعلى ابنيّ هذين.

قال: يا فاطمة، ألا أعلمتيني حتى أبغيكم شيئاً؟ قالت: إني أستحي من الله أن أكلفك

ما لا تقدر عليه.

فخرج من عندها واثقاً بالله، حسن الظنّ به، فاستقرض ديناراً، فبينا الدينار في يده أراد

أن يبتاع لهم ما يصلح لهم إذ عرض له المقداد في يوم شديد الحرّ قد لوّحت الشمس من

فوقه، وآذته من تحته، فلمّا رآه أنكره، فقال: يا مقداد، ما أزعجك من رحلك هذه الساعة؟

قال: يا أباحسن، خلّ سبيلي، ولا تسألني عمّا ورائي، فقال: يا ابن أخي، إنّه لا يحمل لك

أن تكتمني حالك.

١. آل عمران/٣٧.

٢. فضائل فاطمة ص ٢٨ - ٣١ (١٤)، وإسناده عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٦٧ - ٣٦٩. الباب

التاسع والتسعون.

قال: أما إذا أبيت فوالذي أكرم محمدًا بالنبوة، ما أزعجني من رحلي إلا الجهد، ولقد تركت أهلي ليكون جوعاً، فلما سمعت بكاء العيال لم تعملني الأرض، فخرجت مغموماً راكباً رأسي، فهذه حالتي وقصتي.

فهمت عينا علي بالبكاء حتى بكت دموعه لحيته، ثم قال: أحلف بالذي حلفت به ما أزعجني غير الذي أزعجك، ولقد اقترضت ديناراً، فهاك، وأوترك به على نفسي، فدفع له الدينار، ورجع حتى دخل على النبي ﷺ، فصلّى الظهر والعصر والمغرب.

فلما قضى النبي ﷺ صلاة المغرب مرّ بعلي في الصف الأول، فغزّه برجله، فسار خلف النبي ﷺ حتى لحقه عند باب المسجد، ثم قال: يا أبا الحسن، هل عندك شيء تعشينا به؟ فأطرق علي لا يجـ[يـ]ر جواباً حياءً من النبي ﷺ قد عرف الحال الذي خرج عليها، فقال له النبي ﷺ: إما أن تقول: لا، فننصرف عنك، أو نعم، فنجيء معك! فقال له: حبّاً وتكريماً، اذهب بنا. وكان الله سبحانه وتعالى قد أوحى إلى نبيه ﷺ أن تعشّ عندهم.

فأخذ النبي ﷺ بيده، فانطلقا حتى دخلا على فاطمة ؓ في مصلاهما - وخلفها جفنة تفرور دخاناً -، فلما سمعت كلام النبي ﷺ خرجت من المصلى، فسلمت عليه - وكانت أعزّ الناس عليه - فردّ عليها السلام، ومسح بيده على رأسها، وقال: كيف أمسيت؟ عشنا غفر الله لك - وقد فعل -، فأخذت الجفنة، فوضعتها بين يديه.

فلما نظر علي [إلى] ذلك، وشمّ ريحه رمى فاطمة ببصره رمياً شحيحاً، فقالت: ما أشحّ نظرك وأشدّه! سبحان الله! هل أذنت فيما بيني وبينك ما أستوجب به السخطة؟ قال: وأيّ ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم؟! أليس عهدي بك اليوم، وأنت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاماً يومين؟!!

فنظرت إلى السماء، فقالت: إلهي يعلم ما في سمائه، ويعلم ما في أرضه؛ إني لم أقل إلا حقاً. قال: فأنتى لك هذا الذي لم أر مثله، ولم أشمّ مثل رائحته، ولم أكل أطيب منه؟! فوضع النبي ﷺ كفّه المباركة بين كتفي علي، ثم هزّها، وقال: يا علي، هذا ثواب الدينار، وهذا جزء الدينار، هذا من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

ثم استعبر النبي ﷺ بأكياً، وقال: الحمد لله كما لم يخرجكما من الدنيا حتى يجريك في الجعري الذي أجرى فيه زكريا، ويجريك، - يا فاطمة - في الجعري الذي أجرى فيه مريم ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَنْتَزِمُهُمُ أَنَّى لَكَ هَذَا﴾^١.

٤. عبدالله بن عباس

٢٨٥٥. الخوارزمي: ذكر [محمد بن أحمد بن علي] بن شاذان^٢: حدثنا القاضي المعافي بن زكريا، عن عبدالله بن محمد البغوي، عن يحيى الحماني، عن محمد بن الفضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

كنت جالساً بين يدي رسول الله ﷺ ذات يوم - وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ - إذ هبط جبرائيل، ومعه نقاعة، فتحسّى بها النبي، فتحسّى بها، وحسّى علي بن أبي طالب بها، فتحسّى بها، وقبلها، وردّها إلى رسول الله، فتحسّى بها، وحسّى بها الحسن، فتحسّى بها الحسن، وقبلها، وردّها إلى رسول الله، فتحسّى بها، وحسّى بها الحسين، فتحسّى بها، وقبلها، وردّها إلى رسول الله، فتحسّى بها، وحسّى بها فاطمة، فتحسّى بها، وقبلتها، وردّها إلى رسول الله، فتحسّى بها الرابعة، وحسّى بها علي بن أبي طالب، فتحسّى بها، ولمّا هم أن يردّها إلى رسول الله سقطت النقاعة من بين أنامله، فانفلقت نصفين، فسطع منها نور حتى بلغ السماء الدنيا، فإذا عليها سطران مكتوبان:

١. آل عمران/٣٧.

٢. الأربعين الطوال، كما عنه محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ص ٤٥ - ٤٦، في ترجمة فاطمة الزهراء، ذيل عنوان: «ذكر ما ظهر لها من الكرامة على الله - عز وجل - وأنها أعز الناس عليه ﷺ». ثم قال: شرح: قوله في أول الحديث: «قال علي ﷺ ذات يوم، فقال: يا فاطمة»، هو من القيلولة، و «لوحتة الشمس»: إذا غيّرت لونه، وكذلك «ألاحت»، و «لم يجر»، أي لم يرجع، و «الهور»: الرجوع، ومنه «إنّه ظنّ أنّ لَن يَحوُزَ» [الانتساق: ١٤]، و «النظر الصحيح»، هو الذي لا يملأ العين منه - والله أعلم - من «الشح»: البخل، وهو نظر الغضب، و «استعبر»: من العبرة، وهي تحلب الدمع، تقول: «عبرت عينه، واستعبرت»، أي دمت.

٣. مئة منقبة ص ٢٦، المنقبة الثامنة.

بسم الله الرحمن الرحيم، تحية من الله تعالى إلى محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن والحسين سبطي رسول الله، وأمان لمحبيهم يوم القيامة من النار.^١

٢٨٥٦. الخوارزمي: حدثنا أخي الإمام الأجل سراج الدين شمس الأئمة إمام الحرمين أبوالفرج محمد بن أحمد المكي إملاء - جزاه الله عني خيراً - ، حدثنا القاضي الإمام الأجل جمال القضاة أبوالفتح المظفر بن أحمد بن عبد الواحد - مجلوان، في شهر الله المبارك رمضان سنة عشر وخمسمئة - ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن علي الحلواني - في جامع حلوان، في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمئة - ، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي - بمكة حرّسها الله، سنة خمس وخمسين وأربعمئة، قراءة عليها، وأنا حاضر أسمع - .
حيلولة: وأخبرني بهذا الحديث عالياً قاضي القضاة نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي - فيما كتب إليّ من همدان - ، بروايته عن الإمام نور الهدى أبي طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني، بروايته عن الكريمة فاطمة بنت أحمد بن محمد المروزي - بمكة، حرّسها الله، بهذا الإسناد هذه السياقة - ، قيل لها: أخبركم الشيخ الإمام أبو علي زاهر بن أحمد، حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا غير، عن مجالد، عن ابن عباس، قال:

خرج أعرابي من بني سليم يتبدى في البرية، فإذا هو بضرب قد نفر من بين يديه، فسمى وراءه حتى اصطاده، ثم جعله في كفه، وأقبل يزدلف نحو النبي ﷺ ، فلما وقف بإزائه ناداه: يا محمد، يا محمد....

... ثم التفت النبي ﷺ ، فقال: من يزود الأعرابي، وأنا أضمن له على الله زاد التقوى؟ فوثب إليه سلمان، وقال: فذاك أبي وأمي، وما زاد التقوى؟ فقال يا سلمان، إذا كان آخر يوم من الدنيا لقنك الله شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، فإن أنت قلتها. لقيتني، ولقيتك، وإن أنت لم تقلها لم تلقني، ولم ألقك أبداً.

قال: فمضى سلمان حتى طاف تسعة آيات من بيوت رسول الله - صلوات الله عليه - ، فلم يجد عندهن شيئاً، فلماً ولى راجعاً نظر إلى حجرة فاطمة، فقال: إن يكن خير فمن منزل فاطمة، فقرع الباب، فأجابته من وراء الباب: من بالباب؟ فقال: أنا سلمان الفارسي، فقالت: وما تريد؟ فشرح لها قصة الأعرابي والضرب، وما ضمنه النبي ﷺ لزاده.

فقالت: يا سلمان، والذي بعث بالحق محمداً نبياً، إن لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإن الحسن والحسين قد اضطربا عليّ من شدة الجوع، ثم رقدا كأنهما فرخان متوفان، ولكن - يا سلمان - لا أردّ الخير يأتي، خذ درعي هذا، ثم امض به إلى شمعون اليهودي، وقل له: تقول فاطمة بنت محمد: أقرضني عليه صاعاً من تمر وصاعاً من شعير أردّه عليك إن شاء الله تعالى. فأخذ سلمان الدرع، وأتى به إلى شمعون اليهودي، فأخذ شمعون الدرع، وجعل يقلّبه في كفّه، وعيناه تذرفان بالدموع، وهو يقول: يا سلمان، هذا هو الزهد في الدنيا، هذا الذي أخبرنا به موسى بن عمران في التوراة، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فأسلم، وحسن إسلامه، ودفع لسلمان صاعاً من تمر وصاعاً من شعير، فأتى به سلمان إلى فاطمة، فطحنته بيدها، واختبزته، وأتت به إلى سلمان، وقالت له: خذه، وامض به إلى النبي ﷺ .

فقال سلمان: يا فاطمة، خذي منه قرصاً تعلّلين به الحسن والحسين، فقالت: يا سلمان، هذا شيء أمضيناه لله - عزّ وجلّ - فلسنا نأخذ منه شيئاً، فأخذه سلمان، وأتى النبي . فلماً نظره - صلى الله عليه - قال: يا سلمان، من أين لك هذا؟ قال: من منزل ابنتك فاطمة. قال: وكان النبي ﷺ لم يطعم طعاماً منذ ثلاث، فقام حتى أتى حجرة فاطمة، فقرع الباب، وكان إذا قرع الباب لا يفتح له إلا فاطمة، فلماً فتحت له نظر إلى صفرة وجهها وتغيّر حدقتها، فقال: يا بنية، ما الذي أراه من صفرة وجهك وتغيّر حدقتيك؟ قالت: يا أبة، إن لنا ثلاثاً ما طعمنا، وإن الحسن والحسين اضطربا عليّ من شدة الجوع، ثم رقدا كأنهما فرخان متوفان.

قال: فنبههما النبي ﷺ، وأجلس واحداً على فخذه الأيمن وواحداً على فخذه الأيسر، وأجلس فاطمة بين يديه، واعتنقهم، فدخل علي بن أبي طالب، فاعتنق النبي من ورائه، ثم رفع النبي طرفه إلى السماء، وقال: إلهي وسيدي ومولاي، هؤلاء أهل بيتي، اللهم فأذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً.

ثم وثبت فاطمة إلى مخدعها، فصفت قدميها، وصلت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها إلى السماء، وقالت: إلهي وسيدي، هذا نبيك محمد، وهذا علي ابن عم نبيك، وهذان الحسن والحسين سبطا نبيك، إلهي فأنزل علينا مائدة كما أنزلتها على بني إسرائيل، أكلوا منها، وكفروا بها. اللهم فأنزّلها فإنّا بها مؤمنون.

قال ابن عباس: فوالله، ما استتمت الدعوة إلا وهي ترى جفنة من ورائها يفوح قنارها، وإذا قنارها أذكى من المسك الأذفر، فاحتضنتها، وأتت بها إلى النبي ﷺ وعلي والحسن والحسين.

فلما نظرها علي قال: يا فاطمة، أئني لك هذا؟ ولم يكن يعهد عندها شيئاً.
فقال النبي: كل - يا أبا الحسن -، ولا تسأل الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولداً مثله مثل مريم ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ بِمَ تَرِيْمُ أَتُنِي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^١.

قال: فأكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وخرج النبي، وتروّد الأعرابي، فاستوى على راحلته، وأتى بني سليم - وهم يومئذ أربعة آلاف رجل -، فلما حلّ في وسطهم ناداهم بأعلى صوته: قولوا: لا إله إلا الله، محمداً رسول الله...^٢.

٥. بعض المراسيل والمنقطعات

٢٨٥٧. الإسكافي: ذكروا أنّ عليّاً قال يوماً لفاطمة: هل عندك شيء تطعمني؟ قالت:

١. آل عمران/٣٧.

٢. مقتل الحسين ٧١/١ - ٧٦، الفصل الخامس.

لا - والله - يا أبا الحسن، ما عندنا منذ ثلاث شيء إلا شيء أوترك به على نفسي وعلى ابني. قال لها: فهلاً أعلمتيني؟ قالت: إني لأستحيي من ربي أن أكلفك ما لا تقدر عليه. فخرج [علي] من عندها، فتحمل ديناراً أخذه قرضاً، فتلقاه المقداد نصف النهار، وقد وضع المقداد كفه على رأسه من شدة الحر، فقال له علي: ما أخرجك في هذه الحال، وأراك كالخيران؟ قال: خلني، ولا تسألني. قال: لتخبرني. قال: خلني - يا أبا الحسن - ولا تكشفني. قال: يا أخي، إنه لا يسعني أن أخليك، ولا يسعك أن تكتمني. قال: خرجت من منزلي هارباً على وجهي، وذلك لأني رأيت صبياني يتضاغون جوعاً، فلم يقو على ذلك صبري. فأخرج علي الدينار، فدفعه إليه، ثم قال: ما أخرجني إلا ما أخرجك. ثم مضى علي إلى المسجد، فلما فرغ رسول الله ﷺ من صلاة المغرب خرج من المسجد، وركض علياً برجله، وأتبعه علي، فوقف على باب المسجد، فلما لحقه قال له النبي ﷺ: هل عندك عشاء؟

قال علي: فكرهت أن أقول: نعم - وقد علمت أنني لم أخلف في منزلي شيئاً -، واستحييت أن أقول: لا! فقال لي: إما [أن] تقول: نعم، فنمضي معك، وإما أن تقول: لا، فندعك! قال: فقلت: نمضي يا رسول الله.

فمضى هو وعلي إلى منزل فاطمة، فلما دخل قال النبي ﷺ: هاتي ما عندك يا فاطمة. قال: فأخرجت إليه مائدة عليها طعام طيب لم أر أحسن منه لونا، ولا أطيب ريحاً، فنظر إليها علي نظراً - وأحد النظر -، فقالت: ما أشد نظرك يا أبا الحسن! قال: وكيف لا يكون كذلك، وقد زعمت أنه لا شيء عندك! فقالت: والله ما كذبتك.

فقال له النبي ﷺ: هذا رزق من الله بدل دينارك، الحمد لله الذي جعلك مثلاً لزرعياء، وجعلها مثلاً لمريم: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَعْرَجٌ بِخَرَابٍ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ مَنَّمَ بِهِمْ أَنَّنِي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^١.

١. آل عمران/٣٧.

٢. المعيار والموازنة ص ٢٣٦ - ٢٣٧.

٢٨٥٨. ابن أبي جرة: أَنَّ عليّاً دخل منزله - وأولاده يبيكون - ، فسأل فاطمة عن ذلك، فقالت: من الجوع، فاستقرض ديناراً، وإذا برجل يقول: يا أبا الحسن، أولادي يبيكون من الجوع، فأعطاه الدينار، وإذا بالنبي ﷺ يقول: يا علي، يا أبا الحسن، هلا عشتني الليلة؟ قال: نعم، ثقة منه بالله - عز وجل - ، فدخل منزله، فوجد ثريداً، فقدّمه للنبي ﷺ ، فلما أكل قال: هذا بالدينار الذي أعطيته فلاناً.^١

٢٨٥٩. الزمخشري: عن النبي ﷺ أَنَّهُ جاع في زمن قحط، فأهدت له فاطمة - رضي الله عنها - رغيفين وبضعة لحم آثرته بها، فرجع بها إليها، وقال: هلمّي يا بنتي، فكشفت عن الطبق، فإذا هو مملوء خبزاً ولحماً، فبهتت، وعلمت أنها نزلت من عند الله، فقال لها ﷺ : أئني لك هذا؟ فقالت: هو من عند الله؛ إِنَّ الله يرزق من يشاء بغير حساب، فقال - عليه الصلاة والسلام - : الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء بني إسرائيل، ثم جمع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب والحسن والحسين وجميع أهل بيته، فأكلوا عليه حتّى شبعوا، وبقي الطعام كما هو، فأوسعت فاطمة على جيرانها.^٢

١. عنه الصفوري من شرحه للبخاري في نزهة المجالس ٢٤٤/١ ، باب في فضل الصدقة وفعل المعروف.

٢. الكشف ٤٢٧/١، ذيل الآية ٣٧ من سورة آل عمران.

الباب الرابع والعشرون: معرفة الجمادات والأشجار والحيوانات بهم ﷺ

أ. الجمادات

برواية:

- | | |
|--------------------|----------------------|
| ١. جابر بن عبدالله | ٣. عائشة بنت أبي بكر |
| ٢. سلمان الفارسي | ٤. علي بن أبي طالب ﷺ |

١. جابر بن عبدالله

٢٨٦٠. الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني والإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي، قالوا: أنبأنا الشريف الإمام الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^١، حدثنا سهل بن أحمد، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، عن هناد بن السري، عن محمد بن هشام، عن سعيد بن أبي سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ دَعَاهُنَّ فَأَجَبْنِهِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِنَ نُبُوتِي وَوَلَايَةِ

١. هذا هو الظاهر، وفي المصدر: «قال».

٢. مئة منقبة ص ٢٥ - ٢٦، المنقبة السابعة.

علي بن أبي طالب، فقبلتاها، ثم خلق الخلق، وفوض إلينا أمر الدين، فالسعيد من سعد بنا، والشقي من شقي بنا، نحن المخلون لحلاله، والمحرّمون لحرامه.^١

٢. سلمان الفارسي

٢٨٦١. الخوارزمي: أخبرني شهردار [بن شيرويه الديلمي] إجازة، أخبرني أبي شيرويه، أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خال الريحاني الصوفي - بقرأتي عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني، حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بصر - ، حدّثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدّثنا علي بن العباس المغانمي، حدّثني سعيد بن مرثد الكندي، حدّثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: ﴿

يا علي، تحتم باليمين تكن من المقربين. قال: يا رسول الله، [وما المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل]. قال: فبم أنحتم يا رسول الله؟ قال: بالمعيق الأحمر، فإنه جبل أقرّ الله بالوحدانية، و لي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولدك بالإمامة، ولهيبك بالجنة، ولشيعة ولدك بالفردوس.^٢

٣. عائشة بنت أبي بكر

٢٨٦٢. عبد الغافر الفارسي: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الكيال أبو الفضل النيسابوري الجرجاني، عن الأصم، حدّثنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت عائشة تقول:

دخل عليّ رسول الله ﷺ - وبه الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه: محمد رسول الله - ، فقلت له: يا رسول الله، أيش هذا؟ قال: أهدى إليّ جبرئيل، وقال: تحتم

١. المناقب ص ١٣٤ - ١٣٥ (١٥١).

٢. المناقب ص ٣٢٥ - ٣٢٦ (٣٣٥).

بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية، ولك - يا محمد - بالرسالة، ولعلي بن أبي طالب بالوصية، ولشيعة بالجنة^١.

٤. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٨٦٣. ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلّى الخيوطي إذناً، حدّثني أبو الطيّب محمد بن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلي - في الطراز بواسط، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة -، قال: أخبرنا المشرف بن سعيد الذارع، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال:

دخل الأعمش على المنصور - وهو جالس للمظالم -، فلما بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر، فقال: أنا صدر حيث جلست، ثم قال: حدّثني الصادق، قال: حدّثني الباقر، قال: حدّثني السجّاد، قال: حدّثني الشهيد، قال: حدّثني التقي - وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام -، قال: حدّثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

أتاني جبريل عليه السلام، فقال: تحمّوا بالعقيق، فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية، و لي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعة بالجنة...^٢.

٢٨٦٤. الصفوري: رأيت في الزهر الفائح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا علي، تحمّ باليمين تكن من المقربين. قال: يا رسول الله، وما المقربون؟ قال: جبرائيل وميكائيل وإسرافيل. قال: فيما أختّم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر، فإنه جبل أقرّ الله بالوحدانية، و لي بالنبوة، ولك بالولاية والوصية، ولأولادك بالإمامة، ولمن أحبّني بالجنة^٣.

٢٨٦٥. الخوارزمي: أخبرنا شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة، أخبرنا عبدوس بن

١. تاريخ نيسابور ص ١٧ - ١٨، ترجمة الكيال الجرجاني (٢٢).

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٨١ - ٢٨٢ (٣٢٦).

٣. المحاسن المجمعّة ص ١٦٠.

عبدالله [كتابة، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ حَمْدُ بْنُ سَهْلٍ^١، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَرَكَانَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ [عُثْمَانَ بْنِ] هَانِيٍّ أَبُو الْقَاسِمِ - بِبَغْدَادَ - ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْفُلَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادِ الْجَزَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّالِقَانِيُّ أَبُو مُسْلِمٍ^٢، عَنْ الْحَافِظِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، عَنْ النَّاصِحِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الثَّقَةِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الْأَمِينِ [الكَاطِمِ] مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الْبَاقِرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الزَّكِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الْبَرِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ الْمُرْتَضَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، عَنْ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَ الْأَمِينِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ :

يَا أَبَا الْحَسَنِ، كَلَّمَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَكَلِّمُكَ. قَالَ عَلِيٌّ ؑ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمَطِيعُ لِرَبِّهِ، فَقَالَتِ الشَّمْسُ: [و] عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدَ الْفِرِّ الْمَحْجَلِينَ. يَا عَلِيٌّ، أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ. يَا عَلِيٌّ، أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ أَنْتَ، وَأَوَّلَ مَنْ يَجِيئُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ أَنْتَ، وَأَوَّلَ مَنْ يَكْسِي مُحَمَّدٌ، ثُمَّ أَنْتَ.

فَانْكَبْ عَلَيَّ سَاجِدًا - وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ بِالْدموعِ - ، فَاثْنَبْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ: يَا أَخِي وَحِبِّي، ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَقَدْ بَاهَى اللَّهُ بِكَ أَهْلَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ.^٣

١. ومثله في فرائد السمطين، وفي طبعة من المناقب: «محمد بن سهل»، وفي المقتل: «أحمد».

٢. كذا في الأصل.

٣. المناقب ص ١١٣ (١٢٣)؛ ومقتل الحسين ٤٩/١ - ٥٠ ، الفصل الرابع، وما بين المعقوفين من رواية الحموي عنه في فرائد السمطين ١٨٤/١ (١٤٧).

٢٨٦٦. الحمّوثي: أنبأني العدل علي بن أنجب بن عبدالله، عن الإمام ناصر بن أبي المكارم المطرزي، عن الإمام أخطب خوارزم الموفق بن أحمد المكيّ: إجازة.
 حيلولة: وأنبأني العدل صفي الدين بن المليخاني البزاز، عن الشيخ موفق الدين داوود بن معمر القرشي إجازة، قالاً: أنبأنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي...^١
 ولا حظ أيضاً ما سيأتي في آخر الباب عن علي.

ب. الأشجار

برواية:

١. جابر بن عبدالله
 ٢. هند بنت النجود، أو بنت الجون

١. جابر بن عبدالله

٢٨٦٧. الحمّوثي: أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن [أحمد بن] أبي بكر بن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني - بقرأتي عليه ببخرآباد، في شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمئة -، قال: أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عامر التيمي - في منزلنا، برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة، في العشر الأخير من شوال سنة سبع وثلاثين وستمئة، بقرأتي عليه -، عن أبي الهدى عيسى بن يحيى (بن أحمد) الصوفي السبقي الأنصاري، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبدالله يعلى بن أبي مسلم بن يعلى الصوفي القزويني - بقرأته علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمئة بالحرم الشريف -، قال: أخبرني الشيخ أبو الهدى صواب بن عبدالله الحبشي - خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستمئة بقرأتي عليه -، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الأصهباني - بدمشق -، قال: أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب،

١. فرائد السمطين ١٨٤/١ (١٤٧)، والباقي مثل رواية الخوارزمي مع أدنى مغايرة.

قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله، قال: حدثنا عثمان بن طلوت، قال: حدثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء النحوي^١، قال: حدثني أبو عمرو بن العلاء القاري، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة - ويد علي ﷺ في يده - ، فمرّ بنخل، فصاح النخل: هذا محمد سيّد الأنبياء، وهذا علي سيّد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين. ثم مررنا بنخل، فصاح النخل: هذا محمد رسول الله ﷺ ، وهذا علي سيف الله، فالتفت النبي ﷺ إلى علي - صلوات الله عليه وآله - ، فقال: يا علي، سمّه الصيحاني. [قال:] فسَمّي من ذلك اليوم بالصيحاني^٢.

٢. هند بنت النجود، أو بنت الجون

٢٨٦٨. ابن العديم: أخبرنا أبوالمظفر حامد بن أبي العميد بن أميري القزويني، قال: حدثنا أبوالعبّاس أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد القزويني، قال: أخبرني أبو نصر محمد بن عبدالله الأرغيفاني إذناً، قال: أخبرنا القاضي الشهيد أبوالمحسن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني، قال: أخبرنا جدّي، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن الحسين الفقيه، قال: أخبرنا أبوالعبّاس عبيدالله بن جعفر الحضري، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد أبو محمد الأنصاري، قال: أخبرنا عمارة بن زيد، قال: أخبرنا بكر بن حارثة، عن محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عمر، عن عبدالله بن عمرو الخزاعي، عن هند بنت النجود، قالت:

نزل رسول الله ﷺ بخيمة خالته أمّ معبد - ومعه أصحاب له - ، فكان في أمره في الشاة ما قد عرفه الناس، فقال^٣ في الخيمة هو وأصحابه حتّى أبرد، وكان يوم قاتظ^٤ شديد

١. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل وترجمة عثمان بن طلوت وأبي عمرو بن العلاء، وصحّف في المصدر: «كثير بن بشر أبو عمرو بن علي النحوي».

٢. فرائد السططين ١٣٧/١ - ١٣٨ (١٠١)، الباب الثالث والعشرون.

٣. من القيلولة.

٤. كذا في المصدر.

حرّة، فلمّا قام من رقدته دعا بماء، فغسل يديه، فأثاقها، ثمّ مضمض فاه، ومجّه إلى عوسجة^١ كانت إلى جنب [خيمة] خالته ثلاث مرّات...
...وقال: إنّ هذه العوسجة لشأناً... ثمّ قام، فصلّى ركعتين، فمجبت وفتيات الحيّ من ذلك، وما كان عهدنا بالصلاة، ولا رأينا مصلياً قبله.

فلمّا كان من الغد أصبحنا، وقد علت العوسجة حتّى صارت كأعظم دوحة عادية قامتها، وخضد الله شوكتها، وساخت عروقها، وكثرت أفنانها، واخضرت ساقها وورقها، وأثمرت بعد ذلك، وأينعت بثمر كأعظم ما يكون من الكمأة في لون الورد المسحوق، ورائحة العنبر، وطعم الشهد. والله ما أكل منه - يعني جائع - إلا شبع، ولا ظمآن إلا روي، ولا سقيم إلا برى، ولا ذوحاجة وفاقة إلا استغنى، ولا أكل من ورقها ناقة ولا شاة إلا درّ لبنها، ورأينا النماء والبركة في أموالنا منذ يوم نزل بنا، وأخصبت بلادنا وأمرعت، فكنا نسّمّي تلك الشجرة «المباركة»، وكان يتنابنا من حولنا من أهل البوادي يستشفون بها، ويتزوّدون في الأسفار، ويحملون معهم في الأرضين الفقار، فتقوم لهم مقام الطعام والشراب. فلم نزل كذلك على ذلك حتّى أصبحنا ذات يوم - وقد تساقط [ثمارها]، واصفرّ ورقها -، فأحزننا ذلك، وفزعنا له، فما كان إلا قليل حتّى جاء نبي رسول الله ﷺ، فإذا هو قد قبض في ذلك اليوم، وكانت بعد ذلك تثمر ثمرأ دون ذلك العظم والطعم والرائحة، وأقامت على ذلك ثلاثين [سنة]، فلمّا كان ذات يوم أصبحنا فإذا هي قد أشوكت من أولها إلى آخرها، وذهبت غضارة عيدانها، وتساقط جميع ثمرها، فما كان إلا يسيراً حتّى بلغنا مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فما أثمرت بعد ذلك قليلاً ولا كثيراً، فانقطع ثمرها، فلم نزل ومن حولنا نأخذ من ورقها، ونداوي به مرضانا، ونستشفي به من أسقامنا، فأقامت على ذلك مدّة وبرهة طويلة، ثمّ أصبحنا يوماً، وإذا بها قد أنبت

١. العوسج: شجر من شجر الشوك، وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق. قال الأزهرى: هو شجر كثير الشوك، وهو ضروب، منه ما يثمر ثمرأ أحمر يقال له: المقتع، فيه حموضة... واحدته عوسجة. (لسان العرب ١٩٩/٩: «عسج».)

من ساقها دماً عبيطاً جارياً، وورقها ذابل يقطر ماء كماء اللحم، فعلمنا أن قد حدث حدث عظيم، فبتنا ليلتنا فرعين مهمومين نتوقّع الداهية، فلما أظلم الليل علينا سمعنا نداء وعويلاً من تحتها، وجلبة شديدة وضجة، وسمعنا صوت باكية تقول:

يا ابن الوصي يا ابن البتول يا بقيّة السادة الأكرمين
ثم كثرت الرثاء والأصوات، فلم نفهم كثيراً مما كانوا يقولون، فأتانا بعد ذلك [خبر] قتل الحسين بن علي عليه السلام، ويبست الشجرة، وجفت، وكسرتها الرياح والأمطار بعد ذلك، فذهبت، واندرس أثرها.

قال أبو محمد الأنصاري: فلقيت دعبل بن علي الخزاعي بمدينة الرسول ﷺ، فحدثته هذا الحديث، فلم ينكره، وقال: حدثني أبي، عن جدي، عن أمه سعدى بنت مالك الخزاعية أنها أدركت تلك الشجرة، وأكلت من ثمرها على عهد علي بن أبي طالب، وأنها سمعت في تلك الليلة نوح الجن، فحفظت من قول جتّة منهنّ قالت:

يا ابن الشهيد يا شهيداً عمّه خير العمومة جعفر الطيّار
عجب لمصقول أصابك حدّه في الوجه منك وقد علاك غبار

٢٨٦٩. الخوارزمي: أخبرني سيّد الحفاظ أبو منصور الديلمي، أخبرنا الرئيس أبو الفتح الهمداني كتابة، حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين الحنفي - بالري -، حدّثنا عبد الله بن جعفر الطبري، حدّثنا عبد الله بن محمد التميمي، حدّثنا محمد بن الحسن الطّار، حدّثنا عبد الله بن محمد الأنصاري، حدّثنا عمارة بن زيد، حدّثنا بكر بن حارثة، عن محمد بن إسحاق، عن عيسى بن عمر، عن عبد الله بن عمرو الخزاعي، عن هند بنت الجون، قالت: نزل رسول الله ﷺ بخيمة خالتي - ومعه أصحاب له -، فكان من أمره في الشاة ما قد عرفه الناس، فقال في الخيمة هو وأصحابه حتّى أبرد، وكان اليوم قانظاً شديداً حرّه، فلما قام من رقدته دعا بقاء، فغسل يديه، فألقاهما، ثم مضى فاه، وبجّه على عوسجة كانت إلى

جنب خيمة خالتي ثلاث مرات... ثم قال: إن لهذه العوسجة شأنًا... ثم قام فصلّى ركعتين، فمجيبت أنا وفتيات الحمي من ذلك، وما كان عهدنا بالصلاة، ولا رأينا مصلياً قبله.

فلما كان من الغد أصبحنا، وقد علت العوسجة حتى صارت كأعظم دوحه عالية وأبهى، وقد خضد الله شوكها، ووشجت عروقها، وكثرت أفنانها، واخضر ساقها وورقها، ثم أثمرت بعد ذلك، فأينعت بثمر كان كأعظم ما يكون من الكمأة في لون الورس المسحوق، ورائحة العنبر، وطعم الشهد. والله، ما أكل منها جائع إلا شبع، ولا ظمآن إلا روي، ولا سقيم إلا برئ، ولا ذو حاجة وفاقة إلا استغنى، ولا أكل من ورقها بعير ولا ناقة ولا شاة إلا سميت، ودرّ لبنها، فرأينا النماء والبركة في أموالنا منذ يوم نزل»، وأخصبت بلادنا، وأمرعت، فكنا نسّمى تلك الشجرة «المباركة»، وكان ينتابنا من حولنا من أهل البوادي يستظلّون بها، ويتزودون من ورقها في الأسفار، ويحملون معهم للأرض القفار، فيقوم لهم مقام الطعام والشراب.

فلم نزل كذلك وعلى ذلك حتى أصبحنا ذات يوم - وقد تساقط ثمارها، واصفر ورقها - فأحزننا ذلك، وفزعنا من ذلك، فما كان إلا قليل حتى جاء نبي رسول الله ﷺ، فإذا هو قد قبض ذلك اليوم، فكانت بعد ذلك تثمر ثمراً دون ذلك في العظم والطعم والرائحة. فأقامت على ذلك نحو ثلاثين سنة، فلما كان ذات يوم أصبحنا، وإذا بها قد شاكت من أولها إلى آخرها، وذهبت نضارة عيدانها، وتساقطت جميع ثمرتها، فما كان إلا يسير حتى وافى خبر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، فما أثمرت بعد ذلك لا قليلاً ولا كثيراً، وانقطع ثمرها، ولم نزل نحن ومن حولنا نأخذ من ورقها، ونداوي به مرضانا، ونستشفي به من أسقامنا، فأقامت على ذلك برهة طويلة.

ثم أصبحنا ذات يوم، فإذا بها قد انبعث من ساقها دم عبيط، وإذا بأوراقها ذابلة تقطر دماً كماء اللحم، فقلنا: قد حدثت حادثة عظيمة، فبتنا ليلتنا فرعين مهمومين نتوقع الحادثة، فلما أظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلاً من تحت الأرض، وجلبة شديدة ورجّة، وسمعنا صوت نائح يقول:

بقيّة ساداتنا الأكرمين

أيّا ابن النبي ويا ابن الوصي

وكثر الرنين والأصوات، فلم نفهم كثيراً مما كانوا يقولون، فأتانا بعد ذلك خبر قتل الحسين عليه السلام، وبست الشجرة، وجفت، وكسرتها الأرياح والأمطار، فذهبت، ودرس أثرها. قال عبدالله بن محمد الأنصاري: فلقيت دعل بن علي الحزاعي في مدينة الرسول عليه السلام، وحدثته بهذا الحديث، فلم ينكره، وقال: حدثني أبي، عن جدّي، عن أمّه سعدى بنت مالك الحزاعيّة أنّها أدركت تلك الشجرة، وأكلت من ثمرها على عهد علي بن أبي طالب عليه السلام، وأنها سمعت ليلة قتل الحسين عليه السلام نوح الجنّ، فحفظت من جنيّة منهم هذين البيتين:

يا ابن الشهيد ويا شهيداً عمّه خير العمومة جعفر الطيّار
عجباً لمصقول أصابك حدّه في الوجه منك وقد علاك غبار^١

٢٨٧٠. الزمخشري: عن هند بنت الجون:

نزل رسول الله عليه السلام خيمة خالتي أمّ معبد، فقام من رقدته، ودعا بآء، فغسل يديه، ثمّ تمضمض، ومجّ في عوسجة إلى جانب الخيمة، فأصبحنا، وهي كأعظم دوحة، وجاءت بثمر كأعظم مايكون في لون الورس، ورائحة العنبر، وطعم الشهد، ما أكل منها جائع إلاّ شبع، ولا ظمآن إلاّ روي، ولا سقيم إلاّ برئ، ولا أكل من ورقها بعير ولا شاة إلاّ درّ لبنها، فكنا نسعيها «المباركة»، ويتنابنا من البوادي من يستشفي بها، ويزود منها، حتّى أصبحنا ذات يوم - وقد تساقط ثمرها، وصفر ورقها -، ففرعنا فما راعنا إلاّ نعي رسول الله عليه السلام، ثمّ إنّها بعد ثلاثين سنة أصبحت ذات شوك من أسفلها إلى أعلاها، وتساقط ثمرها، وذهبت نضرتها، فما شعرنا إلاّ بمقتل أمير المؤمنين علي عليه السلام، فما أثمرت بعد ذلك فكنا نتنفع بورقها، ثمّ أصبحنا، وإذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط - وقد ذبل ورقها -، فبينما نحن فزعين إذ أتانا خبر مقتل الحسين عليه السلام، وبيست الشجرة على أثر ذلك، وذهبت.^٢

١. مقتل الحسين ٩٨/٢ - ١٠١، الفصل الثاني عشر.

٢. ربيع الأبرار ٢٨٥/١ - ٢٨٦، باب الشجر والنبات والفواكه....

ج. الحيوانات

برواية:

١. الحسن بن علي ؑ
٢. الحسين بن علي ؑ
٣. عبدالله بن عباس
٤. علي بن أبي طالب ؑ

١. الحسن بن علي ؑ

٢٨٧١. القرطبي: قال الحسن بن علي بن أبي طالب: قال النبي ﷺ : ... وإذا صاح القنبر قال: إلهي، العن مبغضي آل محمد...^١

٢. الحسين بن علي ؑ

٢٨٧٢. الثعلبي: روي عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي ؑ أنه قال: ... وإذا صاح القنبر قال: اللهم العن مبغضي آل محمد...^٢

٢٨٧٣. الخازن: روي عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب ؑ، قال: ... وإذا صاح القنبر قال: إلهي، العن مبغضي محمد وآل محمد.^٣

٣. عبدالله بن عباس

٢٨٧٤. الخازن: روي أن جماعة من اليهود قالوا لابن عباس: إنا سائلوك عن سبعة أشياء إن أخبرتنا آمناً، وصدّقنا، قال: سلوا تفقّها لا تمنّأ. قالوا: أخبرنا ما تقول القنبرة في صفيها...؟ قال: نعم، أمّا القنبر فإنه يقول: اللهم العن مبغض محمد وآل محمد...^٤

٢٨٧٥. السبغوي: روي أن جماعة من اليهود قالوا لابن عباس: إنا سائلوك عن سبعة

١. تفسير القرطبي ١٣/١٦٦، ذيل الآية ١٦ من سورة النمل.

٢. قصص الأنبياء ص ٢٦٢، في قصّة سليمان ؑ.

٣. تفسير الخازن ٥/١١٣، ذيل الآية ١٦ من سورة النمل.

٤. تفسير الخازن ٥/١١٣، ذيل الآية ١٦ من سورة النمل.

أشياء، فإن أخبرتنا آمناً، وصدقنا. قال: سلوا تفقهاً، ولا تسألوا تعتاً. قالوا: أخبرنا ما يقول القبر في صفيه...؟ قال: نعم، أما القبر فيقول: اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد...^١ وراجع ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ.

٤. علي بن أبي طالب ؑ

٢٨٧٦. العاصمي: رأيت في بعض الكتب عن ابن عباس أن المرتضى - رضوان الله عليه - قدم عليه قوم من المشرق، فقالوا [له]: أنت ابن أبي طالب؟ قال: نعم. قالوا: أنت ابن عم الذي يزعم أنه رسول الله، وجبرئيل فيما بينه وبين ربّه؟ قال: نعم، وأنا على ذلك من الشاهدين. قالوا: فإذا قرأنا الكتب، وعرفنا ما فيها، ونحن سائلوك عن سبع خصال، فإن أنت أخبرتنا [بها] آمناً [بمحمد]، وصدقنا.

قال: سلوني تفقهاً، ولا تسألوني تعتاً، فإن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - دعاني، وقال: اللهم فقّهه في الدين، وعلمه التأويل، فعلمت أن دعوة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لن تحطني.

قالوا: أخبرنا ما يقول القبر [ة] في صفيه، و...؟ قال: نعم، أخبركم: أما القبر [ة] فإنه يقول في صفيه: اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد....

فقالوا: نشهد أنك من الراسخين في العلم، وأنت من أهل بيت النبوة، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله. قال: فأسلموا، وحسن إسلامهم.^٢

٢٨٧٧. ابن مؤمن: بالإسناد عن مقاتل، عن محمد بن الحنفية: عن أمير المؤمنين، في قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾ [قال: عرض الله أمانتي على

١. معالم التنزيل ٤٠٩/٣، ذيل الآية ١٦ من سورة النمل.

٢. زين الفتى ٣٥/٢ - ٣٦ (٣٢٧).

السموات السبع بالثواب والعقاب، فقلن: ربنا لا تحمِلنا بالثواب والعقاب، لكنّا نعملها بلا ثواب ولا عقاب.

وإنَّ الله عرض أمانتي وولايتي على الطيور، فأول من آمن بها البزاة البيض والقنابر، وأول من جردها اليوم والعنقاء، فلعنهما الله تعالى من بين الطيور، فأما اليوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار، لبغض الطير لها، وأما العنقاء فغابت في البحار لا ترى.

وإنَّ الله عرض أمانتي على الأرضين، فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية، وجعل نباتها وثمرها حلواً عذباً، وجعل ماءها زلالاً، وكل بقعة جحدت إمامتي، وأنكرت ولايتي جعلها سبخاً، وجعل نباتها مرّاً علقماً، وجعل ثمرها العوسج والمنظل، وجعل ماءها ملحاً أجاباً.

ثم قال: ﴿ وَحَمَلَهَا الْإِنْسَنُ ﴾، يعني أمتك - يا محمد - [حملت] ولاية أمير المؤمنين وإمامته بما فيها من الثواب والعقاب، ﴿ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا ﴾ لنفسه ﴿ جَهُولًا ﴾ لأمر ربه، من لم يؤدّها بحَقّها فهو ظَلُوم غشوم^٢.

١. الأحزاب/٧٢.

٢. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣١٤/٢، ترجمة علي بن أبي طالب «، ذيل عنوان: في انقياد الحيوانات له ».

الباب الخامس والعشرون: أنهم رضي الله تعالى به

برواية:

٣. محمد بن علي الباقر رضي

١. الحسين بن علي رضي

٢. علي بن الحسين رضي

١. الحسين بن علي رضي

٢٨٧٨. الخوارزمي: أخبرنا الإمام الزاهد المحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حدثنا أبو عبد الله المحافظ، سمعت المحافظ الزبير بن عبد الواحد، سمعت ابن أحمد بن زكريا، سمعت إسماعيل بن يحيى المزني، سمعت الشافعي يقول: مات ابن للحسين رضي الله عنه، فلم ير به كآبة^١، فموتب على ذلك، فقال: إنا أهل بيت نسال الله - عز وجل - فيعطينا، فإذا أراد ما نكره فيما يحب رضينا^٢.

٢٨٧٩. الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي كتابة، أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، أخبرنا

١. الكآبة: سوء الحال والانتكاس من الحزن (لسان العرب ١/٦٩٤).

٢. مقتل الحسين ١/١٤٧، الفصل السابع.

السيد الإمام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسيني الأسترآبادي، حدثنا السيد الإمام نقيب النقباء زين الإسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني، حدثنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني، حدثنا محمد بن عبدالله بن أيوب البجلي، حدثنا علي بن عبدالعزيز العكبري، حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعة الرياحي، عن زيد بن علي، عن أبيه:

أن الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، خطب الموت على بني آدم كمخطب القلادة على جيد الفتاة، وما أولعني بالشوق إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإن لي مصرعاً أنا لاقية، كأني أنظر إلى أوصالي تقطعها وحوش الفلوات غبراً وعفراً، قد ملأت مني أكراشها، رضى الله رضاها أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوفينا أجور الصابرين، لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهي مجموعة له في حظيرة القدس، تقر بها عينه، وتنجز له فيهم عدته.^١

٢. علي بن الحسين عليه السلام

٢٨٨٠. المدائني: عن إبراهيم بن سعد، قال:

سمع علي بن الحسين - رضوان الله عليه - وأعية في بيته [وعنده جماعة]، فنهض إلى بيته، فسكتهم، ثم رجع إلى مجلسه، فقليل له: أمر حدث؟ ما كانت الناعية؟ قال: نعم، فعزوه، وتعجبوا من صبره.

قال: إنا أهل بيت نطيع الله فيما يحب، ونحمده فيما نكره.^٢

١. مقتل الحسين ٥/٢ - ٦.

٢. التنازي ص ٦٤، وعنه المزي في تهذيب الكمال ٣٩٣/٢٠، ترجمة علي بن الحسين (٤٠٥٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٣٨/٣، ترجمة زين العابدين علي بن الحسين (٢٢٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤١، ترجمة علي بن الحسين (٤٨٧٥)، مع مغايرات طفيفة.

٢٨٨١. المدائني: عن إبراهيم بن سعد، قال: سمع علي بن الحسين واعية في بيته [وهو في مجلسه، وعنده جماعة]، فنهض إلى بيته، فسكتهم، ثم رجع إلى مجلسه، فقيل له: أمر حدث؟ ما كانت الناعية؟ قال: نعم، [ابن لي]، فمزوه، وتعجبوا من صبره.

[ف]قال: إنا أهل بيت نطيع الله [جلّ ذكره] فيما نحب، ونعمده فيما نكره [فإذا نزل مكرهه حمدنا، واحتسبنا].^١

٣. محمد بن علي الباقر

٢٨٨٢. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: قال محمد بن علي: ندعو الله فيما نحب، فإذا وقع الذي نكره لم نخالف الله - عز وجل - فيما أحب.^٢

٢٨٨٣. أبو بكر الدينوري: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبي، عن عبدالله بن الوليد العدني، عن سفيان الثوري، قال:

اشتكى بعض ولد محمد بن علي، فجزع عليه جزعاً شديداً، ثم خُبر بموته، فسُرّي عنه، فقيل له في ذلك؟ فقال: ندعو الله - تبارك وتعالى - فيما نحب، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله - عز وجل - فيما أحب.^٣

٢٨٨٤. البيهقي: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو بكر الجراحي، أنبأنا يحيى بن ساسويه، أنبأنا عبدالكريم السكّري، أنبأنا وهب بن زعمة، قال: قال علي بن شقيق: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: أنبأنا سفيان بن عيينة:

١. التعازي ص ٦٣ - ٦٤، وعنه المبرّد في التعازي والمراني ص ٢٠٤ - ٢٠٥، وما بين المعقوفات منه.

٢. حلية الأولياء ١٨٧/٣، ترجمة محمد بن علي الباقر (٢٣٥).

٣. المجالسة ٤٨٦/٣ (١٠٩٩)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٥٤، ترجمة محمد بن علي (٦٧٨١)، وفيه زيادة: «حدثنا أبي» بعد سفيان الثوري. ورواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ٦٦/٣ مرسلًا. وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٤، ترجمة أبي جعفر الباقر (١٥٨).

أَنَّ ابْنًا لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ مَرَضَ. قَالَ: فَخَشِينَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَوَفَّى خَرَجَ، فَصَارَ^١ مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: خَشِينَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّا نَدْعُو اللَّهَ فِيمَا نَحِبُّ، فَإِذَا وَقَعَ مَا نَكْرَهُ لَمْ يَخَالَفِ اللَّهَ فِيمَا يَحِبُّ.^٢

١. وفي المصدر: فَلَمَّا تَوَفَّى جَزَعَ عَلَيْهِ، فَصَارَ... لَمْ يَخَالَفْ مَا نَكْرَهُ لَمْ يَخَالَفِ اللَّهَ فِيمَا يَحِبُّ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقٍ.
٢. شعب الإيمان ٢٤٤/٧ (١٠١٧١)، وعنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٤/٥٤، ترجمة محمد بن علي (٦٧٨١).

الباب السادس والعشرون: حضورهم ﷺ عند المحتضر

برواية: علي بن أبي طالب ؑ

٢٨٨٥. الخوارزمي: أخبرني أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، وقال - جزاه الله عني خيراً - : وأخبرنا أبو الفتح كتابه، حدّثنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي ؑ ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عباس، حدّثنا محمد بن سهل، حدّثنا عبدالله بن محمد البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ؑ ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب ؑ ، قال: قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده، لا تفارق روح جسد صاحبها حتّى يأكل من ثمر الجنة، أو من شجر الزقوم، وحتّى يرى ملك الموت، ويراني، ويرى عليّاً، وفاطمة، والحسن والحسين، فإن كان يحبنا قلت: يا ملك الموت، ارفق به، فإنّه كان يحبني وأهل بيتي، وإن كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي قلت: يا ملك الموت، شدّد عليه، فإنّه كان يبغضني، ويبغض أهل بيتي، لا يحبنا إلّا مؤمن، ولا يبغضنا إلّا منافق شقي.^١

الباب السابع والعشرون: أن الله تعالى حرّم لحومهم ﷺ على السباع

٢٨٨٦. الخركوشي: [ذكر محمد بن عاصم التميمي المعروف بالخزنبلي، عن أحمد بن أبي طاهر، عن علي بن يحيى المنجم،] قال:

لما ظهرت زينب الكذّابة، فزعمت أنها لبطن فاطمة وعلي بن أبي طالب ﷺ فقال المتوكّل لجلسائه: كيف لنا العلم بصحة دعوى هذه المرأة؟ وعند من نجده؟ فقال الفتح بن خاقان: ابعت إلى علي بن محمد الهادي^٢ حتّى يحضر، ويخبرك حقيقة أمرها، فبعث إليه، فاتاه، فرحّب به، وأجلسه معه على سرير، وقال: إنّ هذه المرأة تدّعي أنها من أولاد علي وفاطمة، فما عندك في ذلك؟

فقال: الامتحان في هذا سهل؛ إنّ الله تعالى حرّم لحم جميع ولد فاطمة وعلي من ولد الحسن والحسين على السباع، فألقها للسباع، فإن كانت صادقة لم تتعرّض لها، وإن كانت كاذبة أكلتها.

فمرض ذلك عليها، فكذّبت نفسها، فأديرّت على جمل في طرقات سرّ من رأى ينادى عليها بأنّها زينب الكذّابة، وليس بينها وبين رسول الله رحم مائة من فاطمة ولا علي.

١. السند من لسان الميزان ٢٠٦/٣، ترجمة زينب الكذّابة (٣٦٠٦)، ونظم درر السطّين ص ٢٤١.
٢. هذا هو الصحيح الموافق لنقل الزرندي عنه في نظم درر السطّين، ولترجمة علي بن محمد بن الرضا، وفي المصدر: «أبو جعفر محمد بن الرضا»، وهكذا فيما سيأتي، وهو «استشهد في ملك المصنم، وفي لسان الميزان: خاقان أحضر ابن الرضا.

فلَمَّا كان بعد ذلك بأيام أخرى ذكر الإمام علي بن محمد الهادي وما قال في زينب، فقال علي بن الجهم: يا أمير المؤمنين، لو جرّبت قوله على نفسه، ففرفت حقيقته! فقال: أفعل. ثم قال المتوكل للفتح بن خاقان: تقدّم إلى خدم السباع أن يجوّعوها ثلاثة أيّام، ويحضروها هذا القصر، فترسل في صحنه، وتقعّد نحن في المنظر، ونغلق باب الدرج، ونبعث إليه حتّى يحضر، ويدخل من باب القصر، فإذا صار في الصحن أغلق الباب، وخلّي بينه وبينها في الصحن.

قال: علي بن يحيى: كنت أنا وابن حمدون في الجماعة، ففعل ابن خاقان ما أمره به، ودعي علي بن محمد الهادي، فلَمَّا دخل أغلق الباب - والسباع قد أصمّت الأسماع من زئيرها - ، فلَمَّا مشى في الصحن يريد الدرجة مشّت إليه السباع - وقد سكنت - ، فما يسمع لها حسّ حتّى تمسّحت به، ودارت حوله - وهو يمسح رأسها بكفّه - ، ثمّ ضربت السباع بصدورها إلى الأرض، وربضت، فما همست، ولا زأرت حتّى صعد الدرجة، وتحدّث عند المتوكل مليّاً، ثمّ انحدر، ففعلت السباع كفعلها الأول، ثمّ ربضت، فما سمع لها حسّ ولا زئير حتّى خرج علي بن محمد الهادي من الباب الذي دخل منه، فركب، وانصرف إلى منزله، فأتبعه المتوكل بمال جزيل صلة له.

فقال علي بن الجهم: ففقت، وقلت للمتوكل: يا أمير المؤمنين، افعل كما فعل ابن عمّك، ومر على السباع، فقال للمتوكل: يا علي، أتريد هلاكها؟ ثمّ قال المتوكل لجلسائه: والله، لئن بلّغتم هذا أحداً من الناس لأضربن أعناق هذه العصاة كلّهم.

قال: فوالله ما جسر أحد تمّن شاهد ذلك أن يتكلّم به حتّى مات المتوكل.^١

٢٨٨٧. السعدي: قد ذكرنا خبر علي بن محمد بن موسى ؑ مع زينب الكذابة بمحضرة المتوكل ونزوله ؑ إلى بركة السباع، وتذلّلها له، ورجوع زينب عمّا ادّعته من أنّها ابنة

١. شرف النبی ص ٢٧٩ - ٢٨٠، الباب ٢٧، وعنه الزرندي في نظم درر السمطين ص ٢٤١ - ٢٤٢.

الحسين بن علي بن أبي طالب^١، وأن الله تعالى أطال عمرها إلى ذلك الوقت في كتابنا: «أخبار الزمان»^٢.

٢٨٨٨. التنوخي: حدثني أبو القاسم بن الأعلام العلوي الفيلسوف، قال: خرجت من بغداد أريد الكوفة... .

... قال مؤلف الكتاب: فقلت أنا لأبي القاسم الأعلم: وما خبر زينب الكذابة؟ فلأني ما سمعته. قال: هذا خبر مشهور عند الشيعة، يروى بأسناد لهم لا أحفظه؛ أن امرأة يقال لها: زينب ادّعت أنها علوية، فجيء بها إلى علي بن موسى الرضا^٣، فدفع نسبتها، فخاطبته بكلام دفعت به نسبه ونسبته إلى مثل ما نسبها له من الادّعاء، وكان ذلك بحضرة الخليفة. فقال [ابن] الرضا: أخرج أنا وهذه إلى بركة السباع، فلأني رويت عن آبائي، عن النبي^٤ أن لحوم ولد فاطمة - رضي الله عنها - محرمة على أكل السباع، فمن أكلته السباع فهو دعي. فقالت المرأة: لا أرضى بهذا، ودفعت الخبر، فأجبرها السلطان على ذلك، فقالت: فليزل هو قبلي، فنزل [ابن] الرضا^٥ بركة السباع بمحضر من خلق عظيم، فلما رآته السباع أقمت على أذنانها، فدنا منها، ولم يزل يمسح رأس كل واحد منها، ويمرّ بيده إلى ذنبه، والسبع يبصص له حتى أتى على آخرها، ثم ولى، وكرهت المرأة النزول وأبته، فأجبرت على ذلك، فحين نزلت وثب عليها بعض السباع، فافترسها، ومزّقها، فعرفت بزینب الكذابة^٦.

١. كذا، والصحيح «ابنة علي بن أبي طالب».

٢. عنه ابن الحجر باختصار في لسان الميزان ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ (٣٦٠٦)، ترجمة زينب الكذابة.

٣. كذا في المصدر، والصحيح: علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى.

٤. الفرج بعد الشدة ص ٣٠٤ - ٣٠٦، الباب التاسع.

الباب الثامن والعشرون: أنهم ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

٢٨٨٩. الملا: إن النبي ﷺ قال:

في كل خلف من أمّي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتأويل الجاهلين. ألا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله - عز وجل - ، فانظروا بمن
توفدون من دينكم.^١

١. الوسيلة ٧٥/القسم ٢/٢٠٠ ، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٧ ، وفيه «خلف» بدل «خلف»
والحضر في رشفة الصادي ص ٣٩ و ١٢٣ ، والسمهودي في جواهر القدين ٩١/٢ ، وابن حجر في
الصواعق المحرقة ٤٤١/٢ .

الباب التاسع والعشرون: خصائص أهل البيت عليهم السلام في العلم وفيه فروع

الأول: أنهم عليهم السلام أعلم الناس، وأن علمهم من علم الله تعالى ومن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

برواية:

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. زيد بن أرقم

٤. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢. عبدالله بن عمر

١. زيد بن أرقم

٢٨٩٠. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا عبدالله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني لكم فرط، وإني لكم واردون عليّ الحوض، عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى، فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة، فانظروا كيف تغلفوني في الثقلين.

فقام رجل فقال: يا رسول الله، وما الثقلان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به، لن ترالوا، ولا تضلّوا، والأصغر عترتي، وإني لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، وسألت لهما ذاك ربي، فلا تهمّوهما، فهلكوا، ولا تعلموهما، فإنهما أعلم منكم.^١

٢. عبدالله بن عمر

٢٨٩١. الهمداني: ابن عمر رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ فِيَّ وَفِي أَهْلِ بَيْتِي: الْفَضْلَ، وَالشَّرَفَ، وَالسَّخَاءَ، وَالشُّجَاعَةَ، وَالْعِلْمَ، وَالْحِكْمَةَ، وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ، وَلَكُمْ الدُّنْيَا.^١

٣. علي بن أبي طالب ؑ

٢٨٩٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ: **أَعْطَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةَ لَمْ يَعْطَاهَا أَحَدٌ قَبْلَنَا، وَلَا يَعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَنَا: الصَّبَاحَةَ، وَالْفَصَاحَةَ، وَالسَّمَاحَةَ، وَالشُّجَاعَةَ، وَالْحِلْمَ، وَالْعِلْمَ، وَالْحُبَّةَ مِنَ النِّسَاءِ.**^٢

٢٨٩٣. الجاحظ: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى:

أَوَّلُ خُطْبَةٍ خُطِبَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؑ أَنَّهُ قَالَ... وَرَوَى فِيهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَلَا إِنَّ أَبْرَارَ عَتَرَتِي وَأَطْنَابَ أَرْوَمَتِي أَحْلَمُ النَّاسِ صَفَاراً، وَأَعْلَمُ النَّاسِ كِبَاراً. أَلَا وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ مَنْ عِلْمُ اللَّهِ عَلِمْنَا، وَبِحُكْمِ اللَّهِ حَكَمْنَا، وَمَنْ قَوْلٌ صَادِقٌ سَمِعْنَا...^٣

٢٨٩٤. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن جبلة بنت المصّفح، عن أبيها، قال: قال لي علي: **يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ، سَلْنِي عَمَّا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّا نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.** قال: **وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ.**^٤

١. المؤدّة في القربى ص ١٣٢١، المؤدّة السابعة، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٣٠٢/٢ (٨٦٣).

٢. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٩٥ (٣٣٧).

٣. البيان والتبيين ٥٠/٢ - ٥٢، وعنه ابن الهدي في شرح نهج البلاغة ٢٧٦/١، ومثله في العقد الفريد لابن عبد ربه ١٥٧/٤ - ١٥٨، كتاب الوساطة في الخطب.

٤. الطبقات الكبرى ٢٥٥/٦، ترجمة المصّفح العامري (٢٢٩٧).

٤. محمد بن علي الباقر

٢٨٩٥. الحمّوشي: أخبرني السيّد النّسابة جلال الدين عبد الحميد، عن أبيه الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معدّ بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه^١، قال: أنبأنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر، قال: قال النبي ﷺ لأُمير المؤمنين عليّ ﷺ:

اكتب ما أُملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان - وقد دعوت الله عزّ وجلّ لك أن يحفظك، ولا ينسيك -، ولكن اكتب لشركائك. قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمّة من ولدك، بهم يسقى أمتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم، وأوماً بيده إلى الحسن، ثمّ أوماً بيده إلى الحسين ﷺ، ثمّ قال - عليه وآله السلام - : الأئمّة من ولده^٢.

الثاني: أنهم معدن العلم وأبوابه

برواية:

١. البراء بن عازب
٢. جابر بن عبدالله
٣. الضحّاك بن مزاحم
٤. عبدالله بن عباس
٥. علي بن أبي طالب

١. البراء بن عازب

٢٨٩٦. ابن عدي: حدّثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدّثنا معمر بن سهل، حدّثنا

١. الأمالي، ص ٣٥٩، المجلس الثالث والستون.

٢. فرائد السمطين ٢/٢٥٩ (٥٢٧)، الباب الخمسون.

مصعب بن مقدم، حدثنا بحر السقاء، عن جوير، عن الضحّاك، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن آل محمد شجرة النبوة، وآل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم.^١

٢. جابر بن عبدالله

٢٨٩٧. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن المعاذي، أخبرنا أيضاً أبو جعفر [الصدوق] محمد بن علي الفقيه^٢، [عن] محمد بن علي العلوي، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن الفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن الله جعل علياً وزوجته وأبناءه حجج الله على خلقه، وهم أبواب العلم في أمتي. من اهتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم.^٣

٣. الضحّاك بن مزاحم

٢٨٩٨. الطبري وابن أبي حاتم: عن قتادة... قال: وحدث الضحّاك بن مزاحم* أن نبي الله ﷺ كان يقول:

نحن أهل بيت طهرهم الله من شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.^٤

٢٨٩٩. البلاذري: المدائني، عن يونس بن أرقم، عن جوير، عن الضحّاك، قال: قال رسول الله ﷺ :
آل محمد معدن العلم وأصل الرحمة.^٥

١. الكامل ٥٤/٢، ترجمة بحر بن كنيز السقاء (٢٨٧).

٢. الأمالي ص ١٩ - ٢٠، المجلس السادس.

٣. شواهد التنزيل ٧٦/١ (٨٩).

٤. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٣٧٨/٥، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب.

٥. أنساب الأشراف ٨٨٧/٢ (١٧١)، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب*.

٤. عبدالله بن عباس

٢٩٠٠. الحمّوشي: أخبرنا عزيز الدين محمد إجازة، عن أبيه وغيره، عن المحافظ أبي منصور شهردار بن المحافظ أبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة، قال: أنبأنا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله المحافظ، قال: أنبأنا الطبراني، قال: أنبأنا محمد بن حنيفة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الباهلي، قال: حدثني أبي، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

نحن - أهل البيت - مفاتيح الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم.^١

٢٩٠١. ابن الأثير: أخبرنا أبو ياسر بن أبي حية وغير واحد إجازة، قالوا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النّور، أخبرنا المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يوسف بن محمد بن سابق، حدثنا أبو مالك الجنبي، عن جوير، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قال: [قال رسول الله ﷺ :]

نحن - أهل البيت - شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن العلم.^٢

٥. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٩٠٢. ابن أبي الحديد: روى محمد بن حبيب، قال:

خطب علي عليه السلام الخوارج يوم النهر، فقال لهم: نحن أهل بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وعنصر الرحمة، ومعدن العلم والحكمة، نحن أفق الحجاز...^٣.
وراجع باب علم علي عليه السلام في ترجمته.

١. فرائد السمطين ٤٤/١ (٩)، الباب الثاني.

٢. أسد الغابة ١٩٣/٣، ترجمة عبدالله بن عباس (٣٠٢٤).

٣. شرح نهج البلاغة ٢٨٣/٢، آخر شرح المخططة ٣٦.

الثالث: أنهم عليهم السلام أهل الذكر، وأهل العلم، ومعدن التأويل والتنزيل

برواية:

١. عبدالله بن عباس ٣. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١. عبدالله بن عباس

٢٩٠٣. ابن مؤمن: عن ابن عباس، في تفسير قوله تعالى: ﴿فَسْتَلَوْا أَهْلَ الْبَيْتِ﴾: كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^١، قال: هم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين؛ هم أهل الذكر والعلم والعقل والبيان، وهم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة. والله، ما سمي المؤمن مؤمناً إلا كرامة لأئمة المؤمنين^٢.

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

٢٩٠٤. الحسكاني: [أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله، قال: [حدثنا عبدويه بن محمد - بشيراز -، قال: حدثنا سهل بن نوح بن يحيى أبو الحسن الحبابي، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن الحارث، قال:

سألت علياً عن هذه الآية: ﴿فَسْتَلَوْا أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، فقال: والله، إنا لنحن أهل الذكر، نحن أهل العلم، ونحن معدن التأويل والتنزيل، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها^٣.

٢٩٠٥. الطبري: حدثني أحمد بن محمد الطوسي، قال: حدثني عبدالرحمان بن صالح،

قال: حدثني موسى بن عثمان، عن جابر الجعفي، قال:

١. النحل / ٤٣؛ والأنبياء / ٧.

٢. عنه المحقق الكركي في نجات اللاهوت ص ٧٤، الفصل الثاني، وقال: رواه واستخرجه من اثني عشر تفسيراً.

٣. شواهد التنزيل ١/ ٤٣٢ (٤٥٩).

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال علي: نحن أهل الذكر.^١

٣. محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٩٠٦. الطبري: حَدَّثَنَا [سفيان] بن وكيع، قال: حَدَّثَنَا ابن يمان، عن إسرائيل، عن جابر:

عن أبي جعفر: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، قال: نحن أهل الذكر.^٢

٢٩٠٧. المسكاني: أَخْبَرَنَا أبوسعبد المعاذي، قال: أَخْبَرَنَا أبوالحسين الكهيلي، قال:

أَخْبَرَنَا أبو جعفر الحضرمي، قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن يمان به لفظاً سواء.^٣

٢٩٠٨. المسكاني: أَخْبَرَنَا أبو بكر الحرشي [أحمد بن الحسن القاضي]، قال: أَخْبَرَنَا

أبو منصور الأزهري، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن نجدة بن العريان، قال: حَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن يمان، عن إسرائيل، عن جابر:

عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر عليه السلام]، في قوله: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾، قال: نحن أهل الذكر.^٤

٢٩٠٩. المسكاني: أَخْبَرَنَا أبو الحسن الأهوازي، قال: أَخْبَرَنَا أبو بكر القاضي ابن الجعابي، قال:

حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال، قال: حَدَّثَنَا أبو هشام، قال: حَدَّثَنَا ابن يمان به لفظاً سواء.^٥

١. جامع البيان ١٠/١٧٠ الجزء ٥/١٧ في تفسير الآية ٧ من سورة الأنبياء، ومثله مرسلًا عن جابر في الكشف والبيان للتعليقي ٢٧٠/٦، ذيل الآية ٧ من سورة الأنبياء. وسيأتي هذا الحديث قريباً عن جابر، عن محمد بن علي، فلاحظ.

٢. جامع البيان ٨/١٤ الجزء ١٠٩/١٤، في تفسير الآية ٤٣ من سورة النحل، ورواه صاحب التفسير العتيق بهذا الإسناد، كما في شواهد التنزيل ٤٣٥/١ (٤٦٢).

٣. شواهد التنزيل ٤٣٥/١ (٤٦١)، وقوله: «به» أي بالإسناد المتقدم، وهو رواية عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن يمان، وهو الحديث التالي هنا.

٤. شواهد التنزيل ٤٣٤/١ (٤٦٠).

٥. شواهد التنزيل ٤٣٥/١ (٤٦٢).

٢٩١٠. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسين الفارسي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي - ببيضاء فارس - ، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا إبراهيم [بن محمد] بن ميمون، عن علي بن عابس، عن جابر:

عن أبي جعفر، في [قوله تعالى]: ﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾، قال: نحن هم.^١

٢٩١١. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجاني، قال: حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثنا أحمد بن عمار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن جابر، عن محمد بن علي، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال علي عليه السلام: نحن أهل الذكر الذي عنانا الله - جلّ وعلا - في كتابه.^٢

٢٩١٢. الحسكاني: أخبرنا أبو العباس الفرغاني، قال: أخبرنا أبو الفضل الشيباني، قال: حدثنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي - بالمرافة - ، قال: حدثنا السري بن خزيمة الرازي، قال: حدثنا منصور بن [يعقوب بن] أبي نيرة، عن محمد بن مروان، [عن] السدي، عن الفضيل بن يسار:

عن أبي جعفر، في قوله تعالى: ﴿ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾، قال: هم الأئمة من عترة رسول الله ﷺ ، وتلا ﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْنَا ذِكْرًا ﴾ ﴿ رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ ﴾.^٣

الرابع: أن الحكمة فيهم ﷺ

برواية:

٣. عبدالله المازني

١. حميد بن عبدالله

٢. سلمان الفارسي

١. شواهد التنزيل ٤٣٦/١ (٤٦٤).

٢. شواهد التنزيل ٤٣٥/١ - ٤٣٦ (٤٦٣).

٣. الطلاق/ ١٠ - ١١ ، وفي المصدر المطبوع: «وأنزلنا عليكم ذكراً رسولاً».

٤. شواهد التنزيل ٤٣٧/١ (٤٦٦).

١. حميد بن عبدالله

٢٩١٣. القطيعي: حدثنا عبدالله بن الحسن، قال: أنبأنا مالك بن سليمان أبوأنس الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا صفوان بن عمرو: عن حميد بن عبدالله بن يزيد المدني أنه ذكر عند النبي ﷺ قضاء قضى به علي بن أبي طالب، فأعجب [به] النبي ﷺ، فقال: الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت.^١

٢. سلمان الفارسي

٢٩١٤. العاصمي: روي لنا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه (في حديث استقاء الحسن والحسين في زمان أمير المؤمنين ع)، قال: قال سلمان: أين أنتم عن حديث النبي - صلى الله عليه - حيث يقول: إن الله تعالى أجرى على ألسنة أهل بيتي مصابيح الحكمة؟^٢

٣. عبدالله المازني

٢٩١٥. ابن المقازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شاذب، قال: حدثني جدّي لأبي أبو الحسن علي بن عبدالله بن شاذب، حدثنا عبدالجليل بن أبي رافع، أخبرنا عمار، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالله المازني، قال: فصل علي ع على عهد رسول الله ﷺ بقضية، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت.^٣

الخامس: أنهم ع من المتوسمين

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ع

٢. الحكم بن عتيبة

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٤/٢ (١١١٣).

٢. زين الفتى ١٨٩/٢ - ١٩٠ (٤٢٥).

٣. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٨٨ (٣٢٩).

٤. المراسيل وبعض الأقوال

٣. محمد بن علي الباقر

١. جعفر بن محمد الصادق

٢٩١٦. الحسكاني: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله الحمّدي، قال: حدثنا حسن بن حسين [العرفي]، عن عبدالله بن بنان، قال:

سألت جعفر بن محمد عن قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^١، قال: رسول الله أولهم، ثم أمير المؤمنين، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم الله أعلم. قلت: يا ابن رسول الله، فما بالك أنت؟ قال: إن الرجل ربما كفى عن نفسه.^٢

٢. الحكم بن عتيبة

٢٩١٧. الحسكاني: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني محمد بن القاسم المحاربي، قال: حدثنا جعفر بن علي بن نجيب، قال: حدثنا حسين بن حسن [الفزاري الأشقر]، عن أبي مريم:

عن الحكم [بن عتيبة]، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^٣، قال: كان - والله - محمد بن علي منهم.^٤

٣. محمد بن علي الباقر

٢٩١٨. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الحسفي، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي^٥، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا عبدالكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر]، قال:

١. الحجر/٧٥. والمتوسّم: المتفكّر والمعتبر والمنفّرَس.

٢. شواهد التنزيل ٤١٩/١ (٤٤٦).

٣. شواهد التنزيل ٤١٩/١ (٤٤٥).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٢٢٨ (٣٠٧).

بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتمه امرأة تستعدي على زوجها، ففضى لزوجها عليها، ففضبت، فقالت: والله، ما الحقّ فيما قضيت، ولا تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعية، ولا قضيتك عند الله بالراضية، فنظر إليها ملياً، ثم قال: كذبت يا بدئية، يا سلققة - أو يا سلقى -^١، فولّت هاربة، فلحقها عمرو بن حريث، فقال: لقد استقبلت علياً بكلام، ثم إنه نزعك بكلمة، فولّيت هاربة؟ قالت: إنّ علياً - والله - أخبرني بالحقّ وشيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي.

فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين، فأخبره بما قالت، وقال: يا أمير المؤمنين، ما نعرفك بالكهانة! فقال: ويلك! إنها ليست بكهانة مني، ولكن الله أنزل قرآناً: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾، فكان رسول الله هو المتوسّم، وأنا من بعده، والأئمة من ذريّتي بعدي هم المتوسّمون، فلمّا تأملتّها عرفت ما هي بسيماها.^٢

٤. المراسيل وبعض الأقوال

شيوع علم أهل البيت بين المسلمين متخذ من أحاديثهم التي رووها العلماء في كتبهم، فإنهم رووا عنهم عليه السلام في كلّ باب حتّى العلوم الغريبة، وما نذكره هنا نموذج منها: قال ابن العربي: قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : أعطي الإمام علي - كرم الله وجهه - تسعة أعشار العلم، وإنه لأعلمهم بالعشر الباقي.

وهو أوّل من وضع مرتع مئة في مئة في الإسلام، وقد صنّف الجفر الجامع في أسرار الحروف، وفيه ما جرى للأولين وما يجري للآخرين، وفيه اسم الله الأعظم، وتاج آدم، وخاتم سليمان، وحجاب آصف عليه السلام، وكانت الأئمة الراشخون من أولاده عليه السلام [يعرفون] أسرار هذا الكتاب الربّاني واللباب النوراني، وهو ألف وسبعمئة مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع، وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر.

١. السلققة: المرأة التي تمحض من دبرها (لسان العرب ٣٣٧/٦ : «سلقى»).

٢. شواهد التنزيل ٤٢٠/١ (٤٤٧).

ثم الإمامان الحسن والحسين - رضي الله عنهما - ورثا علم الحروف عن أبيهما^١ - كرم الله وجهه - ، ثم الإمام زين العابدين ورث من أبيه - رضي الله عنهما - ، ثم الإمام محمد الباقر ورث من أبيه - رضي الله عنهما - ، ثم الإمام جعفر الصادق ورث من أبيه - رضي الله عنهما - ، وهو الذي غاص في أعماق أغواره، واستخرج درره من أصداف أسرارهِ، وحلّ معاهد رموزه، وصنّف الحافية في علم الجفر... ونقل أنّه كان يتكلّم بغوامض الأسرار والعلوم الحقيقة وهو ابن سبع سنين.^٢

وقال كمال الدين محمد بن طلحة الحلبي: وقد تكلّم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - في السرّ المصون واللؤلؤ المكنون على شأن الماضي والمستقبل، وهو ألف وسبعمئة مصدر، وهو محتو على ثمانية وعشرين صورة بعدد منازل القمر، وقد ذكر أرباب الحقائق أنّ صورة من هذه الصور احتوت على سبعين ملكاً... وقد ورث هذا الكتاب التوراني واللباب الصمداني الإمام المهدي، وهو ورثه من أبيه الحسن العسكري، وهو ورثه من أبيه علي النقي، وهو ورثه من أبيه محمد التقي، وهو ورثه من أبيه علي الرضا، وهو ورثه من أبيه موسى الكاظم، وهو ورثه من أبيه جعفر الصادق، وهو ورثه من أبيه محمد الباقر، وهو ورثه من أبيه زين العابدين، وهو ورثه من أبيه الحسين، وهو ورثه من أبيه الإمام علي، رضي الله عنهم أجمعين.^٣

وقال عبدالرحمان بن محمد بن علي البسطامي: وأما آدم - عليه الصلاة والسلام - وهو أول من تكلّم في الحروف، [ثمّ ذكر علم الأنبياء بالحروف، وتوارث بعضهم من بعض إلى أن انتهى إلى نبيّنا ﷺ، ثمّ قال:]

ثمّ إنّ الإمام علياً - كرم الله وجهه - ورث علم أسرار الحروف من سيّدنا ومولانا محمد

١. هذا هو الصواب الموافق لما سيأتي في الحديث بعد التالي، ولي المصدر: ثمّ الإمام الحسين ع ورث علم الحروف عن أبيه - كرم الله وجهه - ، ولم يذكر الحسن.

٢. الدرّ المكنون والجوهر المصون، على ما في ينابيع المودة للقندوزي ٢٢١/٣، الباب التاسع والستون.

٣. الدرّ المنظّم، كما عنه القندوزي في ينابيع المودة ٢١٥/٣، الباب الثامن والستون.

رسول الله ﷺ، وإليه الإشارة بقوله ﷺ: «أنا مدينة العلم، وعلي بابها»، وهو أول من وضع وفق مئة في مئة في الإسلام، ثم الإمامان الحسن والحسين ورثا علم أسرار الحروف من أبيهما، ثم ابنه الإمام زين العابدين ورث من أبيه علم أسرار الحروف، ثم ابنه الإمام محمد الباقر، ثم ابنه الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وهو الذي حلّ معاهد رموزه، وفكّ طلاسم كنوزه. وقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: علمنا غابر ومزبور، وكتاب مسطور، في رقّ منشور، ونكت في القلوب، ومفاتيح أسرار الغيوب، ونقر في الأسماع، ولاتنفر منه الطباع، وعندنا الجفر الأبيض، والجفر الأحمر، والجفر الأكبر، والجفر الأصغر، والجامعة، والصحيفة، وكتاب علي كرم الله وجهه.^١

١. درة المعارف، كما عنه القندوزي في ينابيع المودة ١٩٦/٣ - ١٩٩، الباب السابع والسّتون.

الباب الثلاثون: جوامع خصائص أهل البيت

برواية:

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| ١. البراء بن عازب | ٥. عبدالله بن عمر |
| ٢. جابر بن عبدالله | ٦. علي بن الحسين |
| ٣. الضحّاك بن مزاحم | ٧. علي بن أبي طالب |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. محمد بن علي الباقر |

١. البراء بن عازب

٢٩١٩. ابن عدي: حدّثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدّثنا معمر بن سهل، حدّثنا مصعب بن مقدام، حدّثنا بحر السقاء، عن جويبر، عن الضحّاك، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ:
 إنّ آل محمّد شجرة النبوّة، وآل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم.^١

٢. جابر بن عبدالله

٢٩٢٠. الهمداني: عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

توسّلوا بمحبّتنا إلى الله تعالى، واستشفّعوا بنا، فإنّه بنا تكرمون، وبنا تحبون، وبنا ترزقون...^٢

١. الكامل ٥٤/٢، ترجمة بحر بن كنيز السقاء (٢٨٧).

٢. المودة في القربى ص ١٣١٠، المودة الثانية، وعنه القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦/٢ (٧٥٤).

٣. الضحّاك بن مزاحم

٢٩٢١. الطبري وابن أبي حاتم: عن قتادة... قال: وحَدَّث الضحّاك بن مزاحم رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ كان يقول:

نحن أهل بيت طهرهم الله، من شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.^١

٤. عبدالله بن عباس

٢٩٢٢. الحنوثي: أخبرنا عزيز الدين محمد إجازة، عن أبيه وغيره، عن المحافظ أبي منصور شهردار بن المحافظ أبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة، قال: أنبأنا الشيخ أبو علي الحسن بن (أحمد) المقرئ الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله المحافظ، قال: أنبأنا الطبراني، قال: أنبأنا محمد بن حنيفة الواسطي، قال: حدَّثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي، قال: حدَّثنا محمد بن يوسف الباهلي، قال: حدَّثني أبي، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

نحن - أهل البيت - مفاتيح الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم.^٢

٢٩٢٣. ابن الأثير: أخبرنا أبو ياسر بن أبي حية وغير واحد إجازة، قالوا: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا المخلص، حدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدَّثنا يوسف بن محمد بن سابق، حدَّثنا أبو مالك الجنبی، عن جوير، عن الضحّاك، عن ابن عباس، قال: [قال رسول الله ﷺ]:

نحن - أهل البيت - شجرة النبوة، ومختلف الملائكة، وأهل بيت الرسالة، وأهل بيت الرحمة، ومعدن العلم.^٣

١. عنهما السيوطي في الدر المنثور ٣٧٨/٥، ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب.

٢. فرائد السمطين ٤٤/١ (٩)، الباب الثاني.

٣. أسد الغابة ١٩٣/٣، ترجمة عبدالله بن عباس (٣٠٢٤).

٥. عبدالله بن عمر

٢٩٢٤. الهمداني: ابن عمر رفعه إلى النبي ﷺ ، قال:

إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ فِيَّ وَفِي أَهْلِ بَيْتِي الْفَضْلَ، وَالشَّرَفَ، وَالسَّخَاءَ، وَالشُّجَاعَةَ، وَالْعِلْمَ، وَالْحِكْمَةَ. وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ، وَلَكُمْ الدُّنْيَا.^١

٦. علي بن الحسين ﷺ

٢٩٢٥. الحمّوثي: [بالإسناد] أخبرنا أبو جعفر بن بابويه^٢، قال: أنبأنا محمد بن أحمد السمناني، قال: أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: أنبأنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: أنبأ فضل بن الصقر العبدي، قال: أنبأنا معاوية، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن الصادق جعفر بن محمد^٣، عن أبيه محمد بن علي^٤، عن أبيه علي بن الحسين^٥، قال: نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الفرق المجتلين، وموالي المؤمنين، ونحن أمان أهل الأرض، كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها، وبنا ينزل الغيث، وينشر الرحمة، ويخرج بركات الأرض، ولو لا ما في الأرض مّا لساخت بأهلها. ثم قال: ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور، أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولو لا ذلك لم يعبد الله.

قال سليمان: فقلت للصادق^٦: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب.^٣

٧. علي بن أبي طالب ﷺ

٢٩٢٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن

١. المودة في القربى ص ١٣٢١، المودة السابعة، وعنه القندوزي في يناير المودة ٣٠٢/٢ (٨٦٣).

٢. الأملاني ص ١٦٤، المجلس الرابع والثلاثون؛ وكمال الدين ص ٢٠٧، الباب ٢١ (٢٢).

٣. فرائد السططين ٤٥/١ (١١).

محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن الأشعث، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعطينا - أهل البيت - سبعة لم يعطها أحد قبلنا، ولا يعطاها أحد بعدنا: الصبابة، والفصاحة، والسماحة، والشجاعة، والحلم، والعلم، والمحبة من النساء.^١

٢٩٢٧. الجاحظ: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى:

أول خطبة خطبها علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال... قال أبو عبيدة: وروى فيها جعفر بن محمد: ألا إن أبرار عترتي وأطائب أرومي أحلم الناس صفاراً، وأعلم الناس كباراً. ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا، ومن قول صادق سمعنا، وإن تتبخوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وإن لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا، معنا راية الحق، من تبعها لحق، ومن تأخر عنها غرق. ألا وإن بنا يدرك ترة^٢ كل مؤمن، وبنا تخلع ريقة الذل من أعناقكم، وبنا فتح الله لا بكم، وبنا يختم لا بكم.^٣

٢٩٢٨. ابن أبي الحديد: روى محمد بن حبيب، قال:

خطب علي عليه السلام الخوارج يوم النهر، فقال لهم: نحن أهل بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وعنصر الرحمة، ومعدن العلم والحكمة، نحن أفق المجاز...^٤

٨ محمد بن علي الباقر عليه السلام

٢٩٢٩. الحموي: أنبأني السيد الإمام جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني

١. مناقب علي بن أبي طالب ص ٢٩٥ (٣٣٧).

٢. في نسخة «ترد دهره»، والتره - كعدة - : ما يصيب الإنسان من المكروه، من هتك عرض أو نهب مال، أو ذهاب حق، أو ضرب، أو قتل، ولم يتدارك.

٣. البيان والتبيين ٥٠/٢ - ٥٢، ومثله في العقد الفريد ١٥٧/٤ - ١٥٨، كتاب الواسطة في الخطب، مع مغايرة طفيفة.

٤. شرح نهج البلاغة ٢/٢٨٣، آخر شرح الخطبة ٣٦.

والسيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي^١ بروايتهما عن السيد شمس الدين [شيخ] الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^٢، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصري، عن أبي المفراء حميد بن المتنى العجلي، عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي، عن أبي جعفر [محمد بن علي الباقر] ع، قال: سمعته يقول: نحن جنب الله، ونحن صفوة الله، ونحن خيرته، ونحن مستودع موارث الأنبياء، ونحن أمناء الله - عز وجل -، ونحن حجة الله، ونحن أركان الإيمان، ونحن دعائم الإسلام، ونحن من رحمة الله على خلقه، ونحن من بنا يفتح، وبنا يختم، ونحن أئمة الهدى، ونحن مصابيح الدجى، ونحن منار الهدى، ونحن السابقون، ونحن الآخرون، ونحن العلم المرفوع للحق، من تمسك بنا لحق، ومن تأخر عنا غرق، ونحن قادة الفرّ المهجّلين، ونحن خيرة الله، ونحن الطريق الواضح، والصرط المستقيم إلى الله، ونحن من نعمة الله - عز وجل - على خلقه، ونحن المنهاج، ونحن معدن النبوة، ونحن موضع الرسالة، ونحن الذين، مختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنة، ونحن عرى الإسلام، ونحن الجسور والقناطر، من مضى عليها لم يسبق، ومن تخلف عنها محق، ونحن السنام الأعظم، ونحن الذين [بنا] ينزل الله الرحمة، وبنا يسقون الغيث، ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا، وأبصرنا، وعرف حقنا، وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا.^٣

٢٩٣٠. الحموشي: أخبرني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد، عن أبيه الإمام

شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه^٤، قال:

١. كمال الدين ص ٢٠٥ - ٢٠٦ (٢٠).

٢. فرائد السططين ٢/ ٢٥٣ (٥٢٣)، الباب الثامن والأربعون.

٣. الأمالي، ص ٣٥٩، المجلس الثالث والستون.

أنبأنا أب. قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله لأُمير المؤمنين علي عليه السلام:

اكتب ما أُملي عليك. قال: يا نبي الله، وتخاف عليّ النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان - وقد دعوت الله عز وجلّ لك أن يحفظك، ولا ينسيك -، ولكن اكتب لشركائك. قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم يسقى أمتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم، وأوماً بيده إلى الحسن، ثم أوماً بيده إلى الحسين عليه السلام، ثم قال - عليه وآله السلام -: الأئمة من ولده.^١

